يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١٤ صفحة

الجمعة
٥ شباط ١٩٩٩
١٩ شوال ١٤١٩هـ
الثمن: ٣،٥٠ ش.ج.
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
٢،٠٠ شيكل

5.2.1999
המחיר 3.50 ש"ח
(כולל מע"מ)
العدد: 55/ 215 Vol

AL - ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

تواصل الجهود لإعادة الحياة الى مسارها الطبيعي في أبوسنان

* المجلس المحلي: أبوسنان لنا جميعًا والمحافظة عليها مسؤولية الجميع * بيان للفيف من رجال الدين من عدة قرى يدعو الى نبذ العنف وتعميق المحبة * (ص ٤)

«الملك حسين عاد ليموت في الأردن»!



* طبيبه الخاص: الملك حسين «في وضع حرج» واعضاؤه توقفت عن العمل
* توقع وصوله، صباح اليوم، الى مطار عمان ونقله من هناك الى «المدينة الطبية» * الحزن الشديد يخيم على الأردنيين * (ص ٣)

لقاء بين الجبهة والتجمع لبحث العلاقة بينهما

(ص ٥)

ولادة متوقعة لطفل من امرأتين في تورينو!

(ص ٨)

انجاز لصالح الأطفال العرب الفقراء

(ص ٩)

اسرائيل تهدم منزلين فلسطينيين في الخليل

(ص ٤)

مخطط جديد لمصادرة أراض من نحف لصالح كرميئيل!

(ص ٥)

اسرائيل تقاطع، اليوم، مؤتمرًا للأمم المتحدة حول حماية الفلسطينيين!

* بيان وزارة الخارجية: «لن نشارك في مؤتمر هدفه توجيه الإدانة الى إسرائيل وحكومتها»!*

* القدس – اعلنت اسرائيل، امس الخميس، انها ستقاطع اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة، الذي سيبحث اليوم الجمعة، مشروع قرار يطلب عقد مؤتمر دولي في الرابع من آذار المقبل حول حماية الفلسطينيين.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية ان اسرائيل ترفض «هذه المبادرة ولن تشارك في مؤتمر الامم المتحدة الطارئ هذا، الذي سيكون هدفه توجيه الادانة الى اسرائيل وحكومتها».

ويجدد نص مشروع قرار الامم المتحدة «ادانة اسرائيل لعدم احترامها قرارات سابقة طالبت بوضع حد لبناء مستوطنات يهودية جديدة في القدس الشرقية».

كما يكرر مشروع القرار مطالبته بعقد مؤتمر دولي من أجل حماية فلسطينيي الأراضي المحتلة من قبل اسرائيل، التي تعتبر قوة احتلال.

وسوف يعقد هذا المؤتمر في اطار شرعة جنيف للعام ١٩٤٩ حول حماية المدنيين في زمن الحرب، المودعة في سويسرا.

واضاف البيان الاسرائيلي الرسمي ان «الدعوة الى عقد هذا الاجتماع تشكل سابقة خطيرة خلقها الفلسطينيون، كما تشكل تسييسا للنشاطات الانسانية التي تقوم بها الامم المتحدة التي تخشى التعرض للشعب الفلسطيني».

واوضح البيان ان «اسرائيل تدعو كل اولئك الضالعين في هذه المبادرة داخل الأسرة الدولية الى عمل كل ما يمكنهم لمنع انعقاد هذا الاجتماع والعودة الى الحوار كما كان قد اتفق عليه».

واوضحت المتحدثة باسم الجمعية العامة للامم المتحدة، جادرانكا ميهاليتش، ان الدول الـ ١٨٥ الاعضاء في الامم المتحدة ستستأنف اعمال الدورة العاشرة الخاصة الطارئة حول حقوق الفلسطينيين.

واوضحت ان هذه الدورة تأتي بطلب من الاردن باسم المجموعة العربية وجنوب افريقيا باسم دول عدم الانحياز.

وتتمتع هاتان المجموعتان بغالبية كبيرة داخل الجمعية العامة ولكن القرارات التي تصدر عنها ليست ملزمة.



المحامي حسن جبارين يحول راتبه السنوي من جامعة حيفا الى منحة للطلاب العرب

(ص ٩)

رياضة

اختيار الحكم المغربي، بلقولة أفضل حكم عربي لعام ١٩٩٨

(ص ١٦)

إقرأ في ملحق الاتحاد

** عهد «التيليبوليتيكا» – وسائل الاعلام وتاثيرها على المعركة الانتخابية.
** على كف عفريت – معطيات خطيرة عن توزيع واستخدام الأراضي في الوسط العربي.
** ايران والحرب العقائدية بين المتشددين والاصلاحيين.
** حول تقرير يوسي كوتشيك – المسؤول عن الأجور.

أدب

* شكيب جهشان يبعث بقصيدة الى فيروز:
أخت الشحارير!
* قصيدة لداود تركي، وقصة لاسمهان خلايلة.
* قصائد للسويدي لوند كفست.
* بصيص من الأمل للمثقف العربي!

إقرأ في عيش وملح

دريد لحام في حديث خاص:
أحب وافضل شخصية «ابو الهنا»!

***

جد الأطباء العرب، د. جبران عطا الله:
اذا شعرت بوعكة صحية فلا تذهب للطبيب!

***

حول مسرحية «إضراب مفتوح»:
* علاء حليحل: ضحك حتى الدمع..
* وليد أبو بكر: كثير من الضحك.. قليل من الدراما!

***

نبيل صوالحة يعود الى هشام يانس، ويعودان معًا الى فلسطين في عيد الأضحى القادم

***

مسرحية «عرس الدم» في جميع القرى والمدن

امام السفراء الـ (١٥) للاتحاد الاوروبي

شارون: سنضم المناطق حتى لو حظي الاستقلال الفلسطيني بدعم اوروبي!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت وزارة الخارجية، في بيان وزعته على وسائل الاعلام، امس الخميس، ان وزير الخارجية ارئيل شارون حذر الاتحاد الاوروبي من اي خطوة تهدف الى دعم اعلان الاستقلال الفسطيني، وقال «ان كل اعلان من جانب واحد كهذا سيضطر اسرائيل الى الرد بخطوات مقابلة من جانب واحد، مثل ضم المناطق التي تسيطر عليها. ولن يختلف شكل الرد الاسرائيلي حتى لو كان هناك دعم اوروبي او غيره لاعلان الدولة الفلسطينية»!

وجاء كلام شارون هذا امام سفراء الدول الـ (١٥) الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، امس الاول الاربعاء، وقال شارون: «ان التدخل الاوروبي الفاعل في عملية السلام في المنطقة مشروط بسياسة اوروبية اكثر اتزانا»!

وادعى شارون بأن اسرائيل «ملتزمة عملية السلام وتطبيق اتفاق «واي». وهذا الالتزام لا يحتاج الى اثبات»! ثم عدد الانتهاكات الفلسطينية للاتفاق – على حد تعبيره – ومنها «اطلاق سراح القتلة، وعدم نزع السلاح غير المرخص، وعدم اعتقال المطلوبين، والتحريض المستمر»! وادعى بأن الاتفاق ينص على «ان يطبق الفلسطينيون التزاماتهم اولا كشرط للتطبيق الاسرائيلي»!

ثم تطرق شارون الى قضية اللاجئين الفلسطينيين التي وصفها بالمأساة و«الجرح المفتوح»، ولكنه اضاف ان الحل الوحيد هو استيعابهم وتوطينهم في البلاد التي لجأوا اليها «كما استوعبت اسرائيل مليون قادم جديد اضطروا الى ترك الدول العربية والتوجه الى اسرائيل وتركوا كل املاكهم وراءهم!

في مؤتمر صحفي، أمس في القدس

غوجانسكي: تخفيف عقوبات المجرمين.. هدية لليمين المتطرّف!

* صالح سليم: القرار غير مفاجئ، فهو بتوصية من هنغبي المعروف بمواقفه! *



* تمار غوجانسكي *



* صالح سليم *



* ڤايتسمان *

* حيفا - مكتب «الإتحاد»

- «ان تخفيض فترات السجن لقَتَلة، ارتكبوا جرائم بدم بارد ضد عمال فلسطينيين، خاصة الذين قتلوا عربيًا مقيد الأيدي والأرجل، يعتبر هدية لليمين المتطرف. وبمثابة رشوة انتخابية للمستوطنين و«غوش ايمونيم»، والمؤسف حقًا ان رئيس الدولة شارك حكومة نتنياهو في اتخاذ خطوات متطرفة».

هذا بعض ما قالته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، أمس الخميس، في المؤتمر الصحفي الذي عقد في القدس، بدعوة من الجبهة وجمعية أنصار السجين، احتجاجًا على التمييز ضد المعتقلين العرب من اسرائيل، ولمطالبة السلطات بالافراج عنهم.

وشجبت غوجانسكي، في كلمتها منح العفو للقتلة اليهود الذين قتلوا العرب بدم بارد لمجرد انهم عرب، أمثال عامي بوبر، الذي قتل عمداً سبعة عمال فلسطينيين وبدم بارد.

وأكد النائب الجبهوي صالح سليم انه لم يفاجأ من قرار منح العفو للمعتقلين اليهود، لأنه صادر عن وزير القضاء تساحي هنغبي، الذي أوصى رئيس الدولة باطلاق سراحهم، وهنغبي معروف بمواقفه العنصرية، وعضو في حزب عنصري، مواقفه معروفة. وانتقد سليم المحاكمة التي تفرض حكمًا مضاعفًا اذا كان المتهم بالقتل عربيًا، فيما تفرض على اليهودي اذا ارتكب نفس الجريمة، حكمًا أقل وأخف.

وشجبت سناء سلامة، مركزة جمعية أنصار السجين في الطيرة، قرار رئيس الدولة، منح العفو لقتلة، لأنهم يهود وتجاهل المعتقلين العرب كونهم عربًا.

وأعلنت سلامة، ان الجمعية ستبادر الى اعلان الاضراب العام في الوسط العربي. وسيعتصم أفرادها قريبًا مقابل ديوان رئيس الدولة في القدس.

غارة اسرائيلية على جنوب لبنان!

* صور (لبنان) - الوكالات

- أعلنت الشرطة اللبنانية ان طائرة حربية اسرائيلية شنت، أمس الخميس، غارة على جنوب لبنان. ولم تتوافر معلومات عن وقوع اصابات.

وأفادت الشرطة ان الطائرة الاسرائيلية أطلقت صاروخين قرب قرية المنصوري، شرقي مدينة صور.

وقد أكد ناطق باسم الجيش الاسرائيلي في القدس وقوع الغارة موضحًا ان «طائراتنا هاجمت أهدافًا للعدو وعادت الى قواعدها سالمة» لكنه لم يعط ايضاحات عن «الأهداف» المذكورة!

وتأتي الغارة اثر اشتباك بين القوات الاسرائيلية المتمركزة في الحردون والرادار في القطاع الشرقي للمنطقة، التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، وبين مقاتلين لم تحدد هويتهم.

وقد أعلنت حركة «أمل» مسؤوليتها عن الهجوم على مواقع اسرائيلية. وأكدت، في بيان، ان مقاتليها هاجموا بالصواريخ والرشاشات تسعة مواقع للجيش الاسرائيلي وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة له في المنطقة المحتلة.

وليلاً هاجم مقاتلون من «حزب الله»، بصواريخ، مواقع اسرائيلية ومراكز تسيطر عليها ميليشيا «الجنوبي» في بئر كلاب وكسارة العروش والدبشة في اقليم التفاح شرق مدينة صيدا.

وأعلن «حزب الله» انه هاجم دورية اسرائيلية على تلال الريحان ومواقع في كسارة العروش في سجد وبئر الكلاب في القطاع الأوسط للمنطقة المحتلة.

لقاء اليوم

**** مع: المحامي خضر شقيرات، مدير عام جمعية «القانون»**

**** حول: حقوق الإنسان الفلسطيني وخرقها**

أوضاع حقوق الانسان الفلسطيني تدهورت كثيراً في ١٩٩٨!

* أوضحت الهيئة الفلسطينية لحقوق الإنسان، أمس الخميس، في تقرير سنوي، أن وضع حقوق الانسان الفلسطيني تدهور في عام (٩٨)، بسبب تصعيد ممارسات القمع الاحتلالي.

حول الموضوع التقينا المحامي خضر شقيرات، مدير عام جمعية القانون الفلسطينية.

*** «الإتحاد» - ماهو وضع حقوق الإنسان في المناطق الفلسطينية؟**

- شقيرات: «لقد تدهور وضع حقوق الإنسان الفلسطيني في ظل استمرار الاحتلال الاسرائيلي. فلقد صعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي من انتهاكاتها لحقوق الانسان الفلسطيني خلال عام (١٩٩٨)، وبشكل سافر. وتجسد ذلك بجرائم القتل والتنكيل والتعذيب ومصادرة الأراضي واعتقال المواطنين وهدم البيوت وفرض الحصار والاعتقالات العشوائية. وفي عام (٩٨) قتل (٣٩) فلسطينيًا على أيدي جنود الاحتلال والمستوطنين، وبذلك ارتفع عدد القتلى في (٩٨) بنسبة (٩٠٪) عن الذين قتلهم الاحتلال في عام (٩٧). وهدمت سلطات الاحتلال (١٦٣) منزلا بحجة البناء غير المرخص. و(٧١) بركسًا زراعيًا. وبذلك ارتفع عدد البيوت التي هدمها الاحتلال منذ توقيع اتفاق اوسلو، حتى أواخر عام (٩٨) الى (٧١٢) منزلاً!! ويتجسد تدهور وضع حقوق الانسان الفلسطيني بترحيل مئات العائلات البدوية من المنطقة المحاذية لمستوطنة «معاليه أدوميم»، وفي مصادرة (٨٤٦٠) دونمًا في الضفة الغربية المحتلة وانشاء (١٢) موقعًا استيطانيًا جديداً. وشق الشوارع الالتفافية. واقتلع الاحتلال خلال عام (١٩٩٨)، أكثر من (١٦٢٠٠) شجرة من مختلف الأعمار، غالبيتها أشجار زيتون، وقد إقتلعت عصابات المستوطنين (٣٢٠٠) شجرة وأحرقتها فيما اقتلعت قوات الاحتلال (١٣٥٠٠) شجرة. واستخدمت سلطات الاحتلال سياسة الأرض المحروقة وتجسدت باستخدام المبيدات السامة والحارقة ضد المزروعات والأشجار في الأراضي الفلسطينية. هذا بالاضافة الى الاعتقالات والملاحقات وفرض الحصار وتشريع التعذيب اثناء التحقيق وانتهاك حرية التعبير عن الرأي».

*** «الإتحاد» - وكيف تتعامل السلطات الفلسطينية مع المواطنين؟**

- شقيرات: «ان انتهاكات السلطة الفلسطينية لحقوق الانسان تنعكس في الاعتداء على الحق في الحياة، ففي عام واحد توفي عشرة مواطنين في سجون السلطة الفلسطينية بسبب التعذيب. والأنكى من ذلك، مصادقة الرئيس عرفات في (٩٨/٨/٣٠) على قرار حكم بالاعدام ضد ثلاثة مواطنين بعد ادانتهم بجريمة قتل. وينعكس الدوس على حقوق الانسان في حملة الاعتقالات التعسفية حيث يقبع في سجون السلطة الفلسطينية (١١٠٠) سجين، منهم (٣٩٩) سجينًا سياسيًا، دون تقديم أي تهمة ضدهم!! وتشن أجهزة الأمن الفلسطينية حملات اعتقال عشوائية في صفوف أحزاب المعارضة السياسية وزجهم في السجون بدون محاكمة. والأنكى من ذلك تدخل السلطات التنفيذية في عمل الجهاز القضائي. واستخدام التعذيب ضد المعتقلين بهدف انتزاع اعترافات. وانتهكت السلطات الفلسطينية حقوق التعبير عن الرأي والتجمع السلمي، وتجسد ذلك في اعتقال صحفيين واغلاق محطات بث وارغام صحفيين على التوقيع على تعهدات بعدم تصوير مظاهرات ومسيرات تعتقد السلطة بأن ذلك يسيء لها».

*** «الإتحاد» - وماهي أبعاد ذلك على المواطنين وانعكاسه على مقاومة المواطنين للاحتلال وتأييد المسيرة التفاوضية مع اسرائيل؟**

- شقيرات: «ان ارتكاب تلك الموبقات والانتهاكات في ظل جمود العملية السلمية، يؤدي الى توتر شديد واضعاف موقف السلطة التفاوضي ويصرف النظر عن مقاومة العدو الأساسي وهو الاحتلال. وتدفع تلك الممارسات باتجاه التوتر الدائم وتقلص شعبية السلطة وتضرب مصداقية مواقفها. وينعكس سلبًا على كل مناحي الحياة، ويؤدي الى زيادة التعنت الاسرائيلي».

*** «الإتحاد» - هل من اقتراحات لتحسين الأوضاع وماهي الآليات لذلك؟**

- شقيرات: «المطلوب تصعيد النضال لفصل السلطات الثلاث، القضائية والتشريعية والتنفيذية، ومنح كل سلطة استقلالية العمل واحترام حقوق الانسان وسيادة القانون وتعميق حرية التعبير عن الرأي وتجنيد كل القوى والطاقات والموارد لكنس الإحتلال».

(سهيل قبلان)

سوريا تريد شراء أسلحة من موسكو بملياري دولار

* موسكو - «و.ص.ف»- ذكرت صحيفة «كومرسانت» الروسية، أمس الخميس، ان سوريا تعتزم شراء أسلحة من روسيا بملياري دولار وان وفداً عسكريًا سوريًا وصل الى موسكو للتفاوض على هذا العقد المحدد بخمس سنوات.

وترغب سوريا، التي تشتري حاليًا قطع غيار من روسيا بمليون دولار سنويًا، في تحديث جيشها المزود ب ٩٠٪ بمعدات سوفييتية أو روسية.

وتريد دمشق، بحسب الصحيفة، شراء عشرين طائرة جديدة وتحديث مائة من طائراتها عبر تزويدها برادارات روسية جديدة.

ومن المفترض ان تختار سوريا، التي ترغب أيضًا في التزود بالأنظمة الدفاعية الجديدة المضادة للطيران، نظام الصواريخ المتوسطة المدى «اس - ٣٠٠». ويهتم المسؤولون العسكريون السوريون أيضًا بشراء دبابات «تي - ٩٠».

مسؤول أردني: الملك حسين عاد ليموت في بلاده

* طبيب حسين الخاص: ملك الأردن في «وضع حرج» وأعضاؤه توقفت عن العمل * الملك يغادر الولايات المتحدة ويتوقع وصوله الى عمان، صباح اليوم *

* عمان - «و.ص.ف.»، رندا حبيب - غادر الملك الاردني، الملك حسين (٦٣ عامًا)، الذي باتت صحته في «وضع حرج»، الولايات المتحدة أمس الخميس عائدًا الى بلاده اثر فشل العلاج ضد السرطان الذي خضع له في مستشفى مايو كلينيك.

وبحسب مسؤول اردني رفيع في عمان، رفض الافصاح عن اسمه، فان عودة الملك حسين تقررت بعد فشل زراعة النخاع العظمي التي أجريت له، يوم الثلاثاء، في مستشفى مايو كلينيك.

وينتظر وصول الملك حسين الى عمان صباح اليوم الجمعة.

وأعلن مسؤولون اردنيون ووزارة الخارجية الأمريكية ان الملك حسين غادر، أمس، مستشفى مايو كلينيك (روتشيستر) في ولاية مينيسوتا الأمريكية.

وبحسب الطبيب الخاص للملك حسين فان الملك الاردني، الذي يعاني معاودة اصابته بسرطان العقدة اللمفية، «في وضع حرج». وأوضح ان «اعضاءه الداخلية توقفت عن العمل».

وقال الطبيب سمير فراج انه «بالاستناد الى هذه العناصر وبناء على رغبة الملك، اتخذ قرار بأن يعود الملك الهاشمي الى عمان».

وختم الطبيب بالقول «ليمنحه الله الصحة ويحميه ويمد في عمره».

وصدر بيان رسمي عن «الديوان الملكي الهاشمي» في عمان جاء فيه «انه بناء على رغبة صاحب الجلالة الملحة يصل جلالته اليوم صباحًا الى عمان برفقة عدد من الاطباء المشرفين على علاجه».

ونقل البيان عن «مصدر مسؤول في الديوان الملكي» قوله «انهم سيتوجهون مباشرة على متن طائرة عمودية الى مدينة الحسين الطبية لمتابعة العلاج هناك».

وأشار مصدر طبي آخر لوكالة الصحافة الفرنسية الى ان «كبد وكلية الملك حسين توقفتا عن العمل». ويشار الى ان الملك حسين ليس له سوى كلية واحدة، اذ ان كليته اليسرى استؤصلت عام ١٩٩٢ عقب خضوعه لعملية استئصال خلايا سرطانية.

وقبل ذلك في واشنطن، أشاد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بالملك حسين خلال افطار تقليدي تخللته صلوات، حيث طلب من نحو ٣٥٠٠ مدعو من رجال السياسة والدبلوماسية ورجال الدين، الصلاة من أجل «انسان رائع، بطل السلام، الذي يصارع من أجل العيش حتى يتمكن من المكافحة من أجل السلام».

واستقبل الاردنيون بعاطفة وحزن الأنباء عن تدهور صحة ملكهم.

وقال مسؤول اردني «لقد عاد ليموت في بلاده» وأضاف قائلا «هذه طبيعة الملك حسين حتى النهاية، فهو لا يفكر سوى ببلده وبشعبه».

ويذكر ان الملك الاردني توجه على عجل، في ٢٦ كانون الثاني، الى الولايات المتحدة اثر اصابته مجددًا بسرطان العقدة اللمفية حيث خضع مرة أخرى لعلاج كيميائي. وكان عاد الى بلاده قبل ذلك التاريخ بثمانية ايام معلنًا انه شفي تمامًا من المرض.

وانجزت مرحلة العلاج الجديدة لعدة أيام في الأسبوع الماضي. وخضع الملك حسين، يوم الثلاثاء، لزراعة نخاع عظمي كان أخذ من جسم شقيقته بسمة (٤٨ عامًا). وقد زرع في جسمه نخاع عظمي للمرة الأولى في كانون الأول الماضي.

وخلال وجوده القصير في عمان، أواخر الشهر الماضي، عين الملك حسين نجله البكر، الأمير عبد الله بن الحسين (٣٧ عامًا)، وليًا للعهد في ٢٥ كانون الثاني الماضي بعد ان استبعد شقيقه الأصغر، الأمير حسن بن طلال (٥١ عامًا)، عن هذا المنصب.

ويتولى ولي العهد الجديد ادارة شؤون البلاد منذ عودة الملك حسين المفاجئة في ٢٦ كانون الثاني.

ولم يخف المسؤولون الاردنيون بعد ذلك «قلقهم الكبير». وبدأ المجتمع الدولي يتساءل عن الاستقرار في البلاد.







عملية زرع النخاع العظمي - الهدف والمراحل

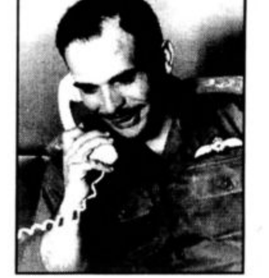
* باريس - «و.ص.ف» - كان الهدف من عملية زرع النخاع العظمي، التي أخضع لها الملك الاردني الملك حسين من دون نجاح، عكس آثار المعالجة الكيميائية للسرطان التي أجريت له.

ويرتكز علاج سرطان العقد اللمفية على المعالجة الكيميائية، لكن هذه الأخيرة قد تضر بالنخاع العظمي الذي تنتج فيه كريات الدم، لا سيما البيضاء منها، المسؤولة عن مقاومة الالتهابات.

ولحل المشكلة يستأصل الاطباء عادة القليل من النخاع العظمي للمريض الذي سيخضع للعلاج ليحقنوه به عند الحاجة او يبحثون عن متبرع مناسب.

وقد سبق ان أجريت للملك عملية زرع نخاع عظمي أولى، لكنها لم تسمح لجسمه بانتاج عدد كاف من الخلايا. ويبدو ان عملية الزرع الثانية فشلت، لكن عمان لم تدل بتفاصيل حول أسباب هذا الفشل.

ويشار الى ان العقدة اللمفية هي عبارة عن عضو صغير ينتمي الى الجهاز اللمفي الذي يؤدي دورًا اساسيًا في المناعة. وهذت العقد المرتبطة ببعضها على هيئة سلسلة أو مكورة في انحاء من الجسم يمر بها السائل اللمفي من أنسجة الجسم الى الدم كما في الأبط او العنق او ثنية الفخذ.







الحزن يخيم على الأردنيين

* عمان - الوكالات - خيم الحزن على الاردنيين عقب الأنباء، التي تحدثت عن عودة الملك حسين الى الاردن صباح اليوم الجمعة وهو في «حالة صحية حرجة». وهم يخشون الأسوأ بالنسبة لصحة ملكهم، الذي لم يعرف غالبية الاردنيين حاكمًا غيره على مدى ٤٦ عامًا.

ومنذ أعلن الديوان الملكي عودة الملك الحسين والانباء التي بثتها وسائل الاعلام حول خطورة وضعه الصحي، لم يعد لدى العديد من الاردنيين اي وهم.

واعتبر «عدنان»، وهو رجل أعمال لم يتمكن من اخفاء دمعه «انه يعود ليموت في الاردن. وقد صمم على الموت بين شعبه».

وقالت «رانية»، وهي طالبة لم ترد تصديق الأسوأ «نحن نصلي من أجله. ما زال هناك معجزات. وسيكون الرب رحيمًا».

وفي شوارع عمان بدا المارة شاردي الذهن وزائغي النظر. ويقول «محمد»، الذي يبيع ساندويشات «ماذا سنعمل بدونه»؟ اضاف، وهو يشير بيديه الى صورة للملك الاردني معلقة على واجهة محله: «لا يمكنني تخيل الاردن بدون ابو عبد الله» (لقب الملك حسين).

ويواصل التلفزيون والاذاعة الرسميان بث برامجهما كالمعتاد.

وأكد رجال دين انهم سيخصصون صلوات اليوم، الجمعة، للدعاء من أجل تحسن صحة الملك حسين.

ومن المقرر هبوط طائرة الملك حسين في مطار عمان الساعة العاشرة من صباح اليوم.

وليس من المقرر اجراء اي استقبال شعبي، بخلاف ما حصل في ١٩ كانون الثاني الماضي، عندما اصطف مئات الألوف من الأردنيين في شوارع عمان لتحية الملك، الذين ظنوا انه شفي من مرضه.

وجازف الملك حسين آنذاك في مواجهة البرد القارس والمطر الغزير واخرج جسمه من فتحة السيارة التي أقلته لتحية الجماهير.

وعلق أحد الاردنيين على ذلك بأنه «جازف كثيرًا بتعريض جسمه للبرد والمطر، وهذا ما ادى الى تدهور صحته. فقد كان بمثابة انتحار».

وقال آخر «لقد جاء ليودعنا. لقد عاد من أجل ذلك».

اسرائيل تهدم منزلين فلسطينيين قرب الخليل!

* الخليل - لمراسل خاص - هدم الجيش الاسرائيلي، أمس الخميس، منزلين فلسطينيين يسكن في أحدهما عشرة أشخاص، بالقرب من الخليل.

ويعود المنزل، الذي تبلغ مساحته ٨٥ مترًا مربعًا وشيد قبل عام ونصف العام، الى فايز جابر (٢٨ عامًا) الذي كان يعيش فيه مع عائلته.

وقام الجنود الاسرائيليون باخراج سكان المنزل بالقوة وهدم المنزل بواسطة جرافات.

وزعم الجيش بأن جابر لم يحصل على ترخيص لبناء المنزل الذي يقع بالقرب من طريق يسلكه المستوطنون اليهود في المنطقة.

ثم هدم الجيش الاسرائيلي في القطاع نفسه منزلا فلسطينيًا آخر شاغرًا. وهو يعود الى المواطنة ليلى الصبارنة (٣٠ عامًا).

غدًا، بدء نشاطات أسبوع مكافحة المخدرات في ثانوية باقة

* باقة الغربية - من حسن مواسي - يبدأ، صباح غد السبت، اسبوع مكافحة المخدرات في المدرسة الثانوية في باقة الغربية. وسيتم خلاله القاء العديد من المحاضرات امام طلاب المدرسة الثانوية.

وقال الطالب علاء شلبي، رئيس مجلس طلاب المدرسة، لـ «الإتحاد»: يأتي هذا الأسبوع في اطار سعينا الدؤوب لمشاركة وتعريف الطلاب على مخاطر آفة المخدرات وتجنبها، من منطلق حرصنا الشديد على عدم تورط الشباب في جيل هو من أخطر مراحل عمرهم.

وسيبدأ الأسبوع بالقاء محاضرة لأولياء أمور الطلاب حول مكافحة المخدرات مساء غد السبت. وسيقدمها الاستاذ حسن عيد، مفتش المعارف، والذي يعتبر احد المختصين في هذا المجال.

في (٢٤) ساعة
قتيل و(١٢٠) جريحًا في حوادث الطرق!

* حيفا - مكتب «الإتحاد» - لقي فتى، في الخامسة عشرة من العمر، مصرعه أمس الخميس، في «كريات جات»، بعد أن دهسته شاحنة.

وكان الفتى يقود دراجة هوائية في الشارع العام، عندما دهسته الشاحنة! وتبين من التحقيقات ان السائق (٥١ عامًا) من «هود هشارون»، مشهور بمخالفات السير وفي ملفه (٤١) مخالفة سير!! وسحبت الشرطة رخصته لثلاثة أشهر.

ومن المتوقع ان تحضره، اليوم الجمعة، الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

وعلى صعيد حوادث الطرق شهدت شوارع البلاد، في الساعات ال (٢٤) الماضية، من السادسة مساء أمس الأول الاربعاء، حتى السادسة من مساء أمس الخميس، (٩٧) حادث طرق، أصيب فيها (١٢٠) شخصًا، (٣) جروحهم خطيرة، و(١١٧) تراوحت جروحهم بين خفيفة ومتوسطة.

جرافات الاحتلال تقتلع (١٠٠٠) شجرة زيتون مثمرة من اراضي قرية عانين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أقدمت سلطات الاحتلال، صباح أمس، على جرف واقتلاع (١٠٠٠) شجرة زيتون مثمرة من اراضي قرية عانين في محافظة جنين.

وقال عدد من أصحاب الأراضي والأشجار أن قوات معززة من جيش الاحتلال مؤلفة من (٧) سيارات عسكرية وجرافة ودائرة ما يسمى «أملاك الدولة» اقتحمت أرض المواطنين ودون سابق انذار واقتلعوا الأشجار.

واستمرت العملية أكثر من (٣) ساعات واقتلعوا عددًا من أصحاب الأراضي ونقلوهم الى جهة غير معلومة.

وقدمت شكوى رسمية الى الارتباط المدني الفلسطيني الذي أرسل موفدًا عنه الى مكان الاقتلاع وقدم شكوى رسمية الى الجانب الاسرائيلي.



* وفود عديدة تزور القرية ومساع محلية مكثفة لاعادة الوفاق لابناء البلد الواحد *

* عكا - مكتب «الإتحاد» - تضافرت، في الأيام الماضية، الجهود الخيرة لانهاء حالة التوتر في ابوسنان والعودة بالحياة الى مجاريها الطبيعية ولفتح المدرستين الاعدادية والثانوية في القرية، في أعقاب الشجار المؤسف الذي حصل في القرية يوم السبت الماضي.

وعلى هذا الصعيد عقدت لجنة الوفاق المحلية لقاء تميز بالتوجه الايجابي والدعوة الى طي صفحة النزاع الذي حصل واعادة الأمور الى نصابها. ويجري اعضاء اللجنة اتصالات مكثفة مع العديد من الشخصيات المحلية ذات التأثير لأخذ دورها في عملية اعادة روح الأخوة بين ابناء القرية.

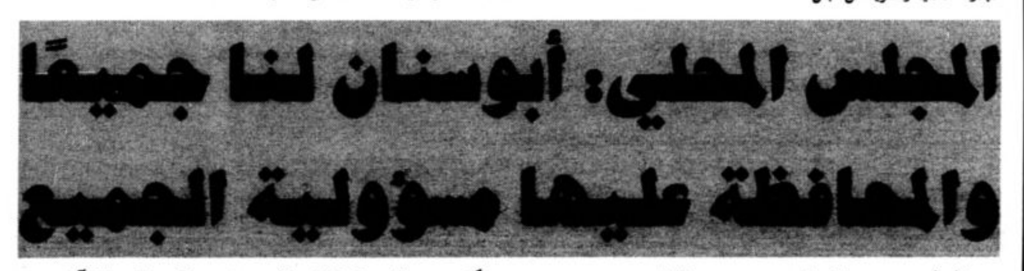
وزار القرية عدد كبير من الوفود كان منها وفد كبير من رجال الدين من مختلف الطوائف اثر القاء القنبلة على بيت الأب عساف خوري، واجتمع رجال الدين وأصدروا بيانًا شجبوا فيه الأعمال المخلة بالنظام ودعوا الى العودة الى روح التسامح (اقرأ خبرًا عن ذلك) كذلك عقد المجلس المحلي جلسة طارئة له بحث فيها الأوضاع في القرية واتخذ عددًا من الاجراءات والقرارات وأصدر بيانًا عممه على أهالي القرية (اقرأ عنه في خبر آخر). وزار القرية وفد من قيادة لجنة المبادرة الدرزية بقيادة رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي وعدد من قادتها والتقوا برئيس المجلس المحلي السيد علي هزيمة وبشخصيات أخرى من القرية وعرض وفد المبادرة امكانية التدخل لإعادة الهدوء.

ويوم أمس الخميس زار القرية وفد من قيادة الحركة الاسلامية بقيادة الشيخين رائد صلاح وكمال خطيب والتقوا برئيس المجلس المحلي وعبروا عن استعدادهم لبذل كل جهد من أجل ان تبقى ابوسنان مثالا للأخوة التي ميزت شعبنا عبر تاريخه. وشكر رئيس المجلس اعضاء الوفد وأثنى على الجهود المبذولة محليًا وقطريًا من أجل اعادة الوفاق. وزار الوفد بيت الأب عساف خوري فاستنكر الشيخ رائد صلاح والشيخ كمال خطيب والشيخ عاطف عبد الحليم أعمال الشغب وعبروا عن تضامنهم مع الأب عساف خوري ومع كل أهالي ابوسنان في هذا الظرف العصيب. وتمنى الأب خوري ان يكون ما حدث سحابة صيف ماضية في تاريخ القرية. وكان التقى رئيس المجلس المحلي ونائباه رفيق نصرة وكمال أحمد ومسؤول قسم المعارف، بمدير لواء الشمال في وزارة المعارف د. دورون مور برفقة المفتشين صالح الشيخ ويعقوب لاندسمان الذين زاروا القرية أمس. وتباحث الطرفان في سبل اعادة فتح المدارس واعادة التعليم الى مساره في القرية. والتقى الطرفان بطاقمي الهيئتين التدريسيتين في المدرستين الاعدادية والثانوية لبحث الأمر بشكل مفصل.

وعلى الصعيد الأمني لا تزال دوريات الشرطة وقوات الأمن المختلفة تجوب شوارع القرية بشكل مكثف خاصة في ساعات الليل تحسبًا من وقوع تفجيرات او اخلال بالأمن.



* عمل تطوعي في ابو سنان لجميع اهالي ابو سنان (من الارشيف) *



لفيف من رجال الدين، من عدة قرى، يصدرون بيانًا يدعو الى نبذ العنف وزرع المحبة والتآخي

* عكا - مكتب «الإتحاد» - تحت عنوان: «أبو سنان لنا جميعًا والمحافظة عليها مسؤولية الجميع»، أصدر مجلس أبوسنان المحلي، منشورًا، وزعه بآلاف النسخ على الأهالي، أمس الخميس وأمس الأول الاربعاء، حول ما شهدته ابوسنان مؤخرًا من أحداث مؤسفة.

وجاء في المنشور: «تفاقمت في الأيام الأخيرة حالة التوتر وامتدت الى أعمال شغب أساءت الى سمعة ابوسنان ومكانتها ولم يستفد منها ولن يستفيد، الا من لا يريد الخير للقرية وأهلها. ولقد تحرك المجلس المحلي، ومنذ اللحظة الأولى، محاولا منع انفجار الموقف خلال المشاغبات في المدرسة الثانوية، يوم السبت الفائت. واستمرت محاولاته طوال النهار بمشاركة قوى وهيئات وشخصيات، من القرية وقرى أخرى، وبتدخل قيادة الشرطة لوضع حد لما آلت اليه الأمور ومنع تدهور الأوضاع الى حالة لا نستطيع ازالتها الا الندم، حيث لا ينفع الندم».

وأشار المجلس في منشوره الى النشاطات التي قام بها لمنع تدهور الأوضاع، خاصة عقد جلسة طارئة. وشجب كل أعمال الشغب التي شهدتها القرية، خاصة القاء قنبلة على بيت الأب عساف خوري وعلى بيوت أخرى. ودعا الشرطة الى أخذ دورها في الكشف عن العابثين بمستقبل ووحدة أهالي ابوسنان.

وأكد المجلس في منشوره أن: «ابوسنان لنا جميعًا والمحافظة عليها موحدة، متآخية، هي مسؤولية الجميع. اننا ابناء بلد واحد وشعب واحد، ماضينا واحد ومستقبلنا واحد، والمطلوب منا جميعًا، اليقظة والمحافظة على وحدة وسمعة ابوسنان».

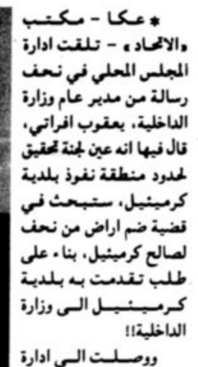
* بيان لرجال الدين من عدة قرى *

وأصدر لفيف من رجال الدين، من جولس وابوسنان وكفرياسيف والبقيعة ويانوح وبركا، بيانًا دعوا فيه الى التعاون على البر والتقوى وليس على الإثم والعدوان. وجاء فيه: «نحن رجال دين من مختلف الطوائف، من مسلمين ومسيحيين ودروز، نأسف لأعمال الشغب التي وقعت في ابوسنان، خاصة القاء القنبلة على بيت قدس الأب عساف خوري. ان جميع الديانات السماوية متفقة، في جوهرها، على محبة الانسان، لأخيه الانسان، دون تمييز في الدين والعنصر والجنس. وجميعها تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، لذا فإننا نتوجه الى الجميع في ابوسنان العامرة، بأن يعملوا على المحبة والاخاء والتسامح بين بعضهم البعض. ونبذ جميع وسائل العنف والتحريض واقتلاع جذور التفرقة، حتى تبقى ابوسنان رمزًا للمحبة والتعايش بوئام ووفاق ونبراسًا للتسامح والوئام والسلام. وندعو جميع المؤسسات في القرية، المدارس والهيئات ودور العبادة، الى القيام بدور التوجيه والارشاد، لترسيخ مبادئ المحبة والتسامح والتعاون والتآخي».

ووقع على البيان: الشيخ موفق طريف والشيخ عبد محمود عبد القادر وقدس الأب عطا الله مخولي والشيخ نعيم هنو والشيخ مهنا فرج والشيخ عاطف عبد الحليم والشيخ محمد كمال معدي والشيخ كامل نجيب خير والشيخ شكيب حمزة والشيخ اسماعيل فرج والشيخ سعيد سعيدة.

مخطط جديد لمصادرة اراضٍ من نحف لصالح كرميئيل!

*المجلس المحلي في نحف يطالب وزارة الداخلية بالغاء المخطط *ويؤكد لـ «الاتحاد»، سنستخدم كافة الوسائل لافشاله*



* عكا - مكتب «الاتحاد» - تلقت ادارة المجلس المحلي في نحف رسالة من مدير عام وزارة الداخلية، يعقوب افراتي، قال فيها انه عين لجنة تحقيق لحدود منطقة نفوذ بلدية كرميئيل، ستبحث في قضية ضم اراض من نحف لصالح كرميئيل، بناء على طلب تقدمت به بلدية كرميئيل الى وزارة الداخلية!!

ووصلت الى ادارة مجلس نحف، رسالة اخرى من «دائرة اراضي اسرائيل»، وقعتها نائبة مدير الدائرة، انا حزان، تؤكد تسلمها رسالة افراتي وتبنيها!!



* اراضي قرية نحف ما زالت عرضة للمصادرة لصالح كرمئيل*

وبناء على ذلك، بعث رئيس مجلس نحف المحلي، عمر مطر، برسالة الى افراتي، طالبه فيها بالغاء القرار. وعبر فيها عن مفاجأته بمثل هذا القرار. واشار فيها الى ان كرميئيل تقوم اصلا على اراضي نحف والقرى العربية المجاورة، واستهجن اتخاذ مثل هذا القرار دون استشارة المجلس في نحف او سماع رأيه.

واكد مطر، في رسالته، رفض القرار وانه في حال عدم تراجع وزارة الداخلية عنه، فان المجلس المحلي سيتخذ كافة الاجراءات القانونية والجماهيرية، لمنع تنفيذ القرار وللمحافظة على اراضي القرية.

وقال مصدر في مجلس نحف المحلي لـ«الاتحاد»، ان وزير الداخلية، الياهو سويسا، زار نحف في اواخر الشهر الماضي واطلع عن كثب على الضائقة التي تعاني منها نحف، خاصة ضيق مساحة منطقة نفوذها التي لا تتجاوز الخمسة آلاف دونم من اصل (١٥) ألف دونم كانت تملكها القرية، صودر منها اكثر من تسعة آلاف دونم لصالح كرميئيل!!

واكد المصدر ان المجلس يرفض رفضا قاطعا المخطط السلطوي الجديد لمصادرة الارض وسيتصدى له بكل الوسائل.

وسيعقد المجلس المحلي في (١٣/٢/٩٩)، اجتماعا جماهيريا لاهالي القرية، يحضره اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وممثلو المؤسسات الجماهيرية العربية، لبحث الخطوات الواجب اتخاذها لافشال المخطط.

تمييز صارخ في المعارف ضد الاحداث العرب في ضائقة

* ٨٪ من الميزانية للاحداث العرب في ضائقة رغم انهم يشكلون ٢٢٪*

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ٨٪، فقط، من ميزانية قسم المجتمع والشبيبة في وزارة العمل، والمخصصة للاحداث في ضائقة، يخصص للاحداث العرب بالرغم عن ان نسبتهم من بين مجموع الاحداث في ضائقة في البلاد تصل الى ٢٢٪. كما ان نسبة الاحداث (جيل ١٥-١٧ سنة) الذين لا يتعلمون ولا يعملون تصل الى ٥٠٪ من مجموع ابناء الجيل.

جاء هذا في رسالة بعث بها المحامي يوسف جبارين، من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، الى مدير قسم المجتمع والشبيبة في وزارة العمل، حاييم لاهف، حذر فيها من عواقب التمييز في الميزانيات ضد الاحداث العرب في ضائقة وطالبه بتوفير الملاكات التي من شأنها معالجة قضاياهم.

واضاف المحامي جبارين في رسالته، ان عدد الملاكات المخصصة لمرشدي الاحداث لا تتعدى نسبتها ٧٪، حيث تبلغ (٢٨.٥) ملاكا من اصل (٣٩١) ملاكا. كما ان القسم يعالج (٧٩٥) حدثا من اصل ثمانية آلاف حدث يعمل القسم على معالجتهم، اي نسبة الاحداث العرب الذين يعالجهم قسم المجتمع والشبيبة اقل من ١٠٪.

علما بأن عدد الاحداث العرب الموجودين بضائقة بحسب معطيات وزارة المعارف يصل الى (٧٣٠٠) حدث ويشكلون نسبة ٢٢٪ من مجموع الاحداث في ضائقة.

وتصل نسبة الاحداث العرب في ضائقة، الذين تم تقديم شكاوى ضدهم في مراكز الشرطة، الى ٣٠٪ من مجموع الاحداث في ضائقة في البلاد، بحسب معطيات الشرطة.

وأوضحت الرسالة ان التمييز المتواصل وحاجات الاحداث والشباب العرب في ضائقة الى الموارد وأطر التأهيل المهني الذين يتوجب على وزارة المعارف توفيرها، ادى الى زيادة الحاجة الى البرامج العلاجية للاحداث العرب. ولذلك فقد تسبب هذا الامر في ازدياد الجنوح والعنف لدى الاحداث العرب.

واعربت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل عن استغرابها من توزيع الميزانية، المخصصة للاحداث في ضائقة، دون اجراء فحص مسبق يشمل الاحداث العرب في ضائقة، ودون اجراء تقييم حول حجم المشكلة.

وطالب جبارين الوزارة بتوفير موارد وميزانيات مضاعفة لمعالجة الاحداث والشباب العرب، خلال السنة المالية الحالية، على ان تكون نسبتها على الاقل، شبيهة بنسبة هؤلاء الاحداث من مجموع الاحداث في البلاد.

كما طالبت الجمعية قسم المجتمع والشبيبة، بالمبادرة فورا الى نشاطات من اجل الكشف عن احداث عرب في ضائقة وتقييم حجم الظاهرة في البلدات العربية، من اجل تطوير خدمات تلبي احتياجاتهم الخاصة في السنة المالية الحالية. وطلبت الجمعية الحصول على المقاييس التي يتم بموجبها توزيع الميزانيات للسلطات المحلية في هذا المجال.

رفض استئناف لاطلاق سراح المشتبه باعتدائهما على الطالب مراد مشرقي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - رفض قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، حاييم غلباز، امس الخميس، الاستئناف الذي تقدم به المحامي توفيق ابو احمد، وطالب فيه باطلاق سراح كارم وليد حمودة وبلال محمد شحادة من الناصرة المشتبه باعتدائهما على الطالب الجامعي مراد مشرقي وطعنه بالسكين في قلبه ورئته.

ورفض القاضي غلباز ما جاء في طلب الاستئناف الذي قدمه ابو احمد، وادعى فيه بأن وليد حمودة مر بالصدفة في المكان بسيارته وتوقف ليفرق بين متشاجرين. اما المشتبه به بلال شحادة، والذي يعمل حارسا في قاعة ابو ماهر للافراح، حيث نفذ الاعتداء، فقد تواجد في المكان بحكم عمله، وقال القاضي انه بعد دراسة ملف التحقيق «وجد معلومات وادلة اخرى، تدل على مشاركة الاثنين في الاعتداء». واضاف القاضي: «حسب تقرير الاطباء فان المعتدى عليه، لا يزال يرقد في مستشفى «رمبام» في حيفا في حالة صحية لا تسمح بسماع اقواله، كما ان اطلاق سراح الاثنين قد يؤثر بشكل جدي على مجرى التحقيق».

ومن جهته اشار ممثل النيابة ان في حوزة الشرطة ادلة تثبت هوية المعتدين.

هذا وكانت محكمة الصلح في الناصرة قد اصدرت قرارا، يوم السبت الماضي، بتمديد اعتقال الاثنين لمدة عشرة ايام.

لقاء بين الجبهة والتجمع لبحث العلاقة بينهما

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ووفد من التجمع الوطني الدمقراطي، في جلسة عمل لبحث العلاقة ومصير التحالف بين الطرفين وآفاق العمل في المستقبل.

وجرى، في اللقاء، استعراض صريح وواسع للعقبات التي ظهرت في طريق نجاح التحالف، وتقييم المسببات والممارسات التي ادت الى توتير العلاقة بين الطرفين. وسوف تستمر الاتصالات حول القضايا المطروحة قريبا.

في الناصرة

«دائرة اراضي اسرائيل» تقرر استعمال ارض المدرسة «د» ساحة عامة فقط

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» -بعث محامي «دائرة اراضي اسرائيل» برسالة الى رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، اكد فيها على ان الدائرة قررت استعمال ارض المدرسة «د» لغرض اقامة ساحة عامة فقط.

وجاء في الرسالة: «بلدية الناصرة غير مخولة على الاطلاق باجراء اية مفاوضات مع اية جهة كانت بكل ما يتعلق بالارض».

وكان الموقف ذاته قد طرحه محامي الدائرة في الجلسة الاخيرة التي عقدت في محكمة الصلح في الناصرة حول الخلاف على ملكية ساحة المدرسة «د» المجاورة لمقام شهاب الدين. واعلن عن قرار الدائرة بعدم الاستمرار في مسار «الجسر» للوصول الى اتفاق بين الطرفين المتنازعين.

توبيخ سفير اسرائيل في المانيا بسبب تصريحاته عن «شاس»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه وزير الخارجية، اريئيل شارون ، امس الخميس، تعليمات الى مدير عام الوزارة، ايتان بن تسور، بتوجيه رسالة توبيخ الى سفير اسرائيل في المانيا ، افي بيمور، بسبب التصريحات التي ادلى بها الى صحيفة المانية واعتبرت مهينة لحزب «شاس».

وقال شارون للسفير بيمور، اثناء لقائهما، انه يعتبر تصريحاته خطيرة وتتميز بدعاية متحيزة.

وكان بيمور، صرح الى الصحيفة الالمانية «دي فيلت» بأن حزب «شاس» لا يرتكز على اية قاعة دمقراطية، وأدى تصريحه هذا الى دعوة وزارة الخارجية له للعودة فورا الى البلاد.

محمد نفاع يشجب الاعتداء على د. الطيبي ويعتبره من مظاهر الفاشية

*عكا - مكتب «الاتحاد» - شجب سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، العدوان الهمجي الذي نفذه اوباش عصابة كهانا ، على د. احمد الطيبي، في قاعة المحكمة امس الاول، واعتبره من مظاهر الفاشية التي تنتشر في الفترة الاخيرة.

وقال نفاع لـ «الاتحاد»، ان مثل تلك الاعتداءات تلزم كل القوى التي تتحلى بالمسؤولية، بالتصدي لكل مظاهر العنصرية، التي تمهد الطريق امام تفشي الفاشية.

هذا واتصل نفاع، امس، هاتفيا ، مع د. الطيبي وعبر له عن شجبه للاعتداء عليه.

على الصعيد ذاته، اصدرت «الحركة العربية للتغيير»، امس الخميس، بيانا عممته على وسائل الاعلام، شجبت فيه بشدة الاعتداء الهمجي على د. احمد الطيبي، الذي نفذه اوباش حركة «كاخ»، وقالت فيه: «ان نزعة الفاشية والعنصرية تتصاعد داخل الحكم والمجتمع الاسرائيلي».

وعبر د. محمود شبلي زحالقة، عن امتعاضه واستهجانه لعدم قيام الشرطة باعتقال افراد عصابة «كاخ» في قاعة المحكمة، الامر الذي يشكل رسالة للمتطرفين كي يعربدوا وينفلتوا اكثر.

قاعات رويال للأفراح

عاصي سنتر



● قاعات للأفراح والمناسبات السعيدة

● في أرقى وأفخم قاعات العصر

● حملة تنزيلات هائلة بالأسعار لأعراس الموسم القادم

* سارعوا بالحجز فالعدد محدود
* اسعار خاصة للحفلات والخطبات والمناسبات السعيدة تجدونها فقط في قاعات رويال

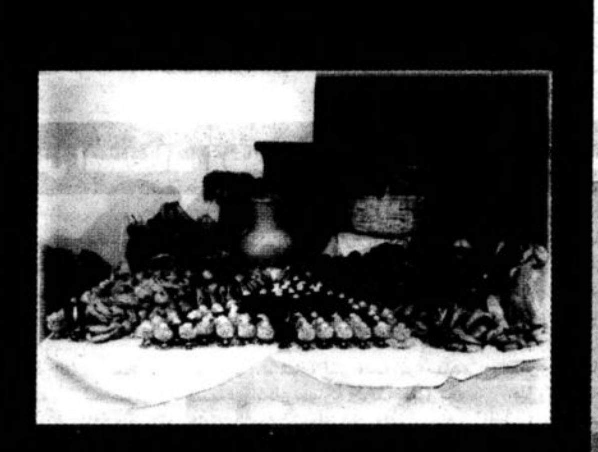
هدية

فستان زفاف من موديلات ١٩٩٩

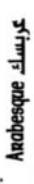
(بشروط التأجير المتبعة) مع التسريحات والمكياجات مقدمة من قاعات رويال للأفراح من تصميم جاك يعقوب الحائز على أوسكار الأزياء لسنة ٩٨ في عمان



* قاعاتنا تعمل بأساليب شرقية
* مخصصة لحفلات كبيرة وصغيرة
* مناظر طبيعية وشلالات
* الازهار والورود تنتظركم
* موقف ضخم للسيارات
* مولد كهربائي
* نخبة من الفنانين تعمل بأحدث الطرق



ادارة وفريق قاعات رويال للافراح في خدمتكم
للاستفسار والحجز هاتف ٠٤-٩٥٧٢٦١١
٠٤-٩٥٧٠٧٩٩
بيلفون: ٠٥٠٢١١٨٨١
عاصي سنتر المنطقة الصناعية - معليا









خذ هاتف خلوي متطور وتحدّث بحرية كل الشهر!

في برنامج "الوقت الحر" نعرض عليك اختيار مسارات ملائمة لأحجام استعمال مختلفة للهاتف وتسعيرة زمن هواء مخفضة

المسارات	الدفعة الشهرية يشمل زمن الهواء ورسوم الأستعمال	التوفير السنوي بالمقارنة مع پليفون	التوفير السنوي بالمقارنة مع اورنج
حوفشي	ادفع فقط ٢٤٫٥٠ ش.ج	التوفير في سلكوم ٧٨٥ ش.ج	التوفير في سلكوم ٣٩٤ ش.ج
حوفشي 160 يشمل ١٦٠ دقيقة زمن هواء في الشهر	ادفع فقط ١٠٥ ش.ج	التوفير في سلكوم ١,١٩٤ ش.ج	التوفير في سلكوم ٧١٥ ش.ج
حوفشي 260 يشمل ٢٦٠ دقيقة زمن هواء في الشهر	ادفع فقط ١٥١ ش.ج	التوفير في سلكوم ١,٤٨٦ ش.ج	التوفير في سلكوم ٨٠٣ ش.ج
حوفشي 360 يشمل ٣٦٠ دقيقة زمن هواء في الشهر	ادفع فقط ١٩٦ ش.ج	التوفير في سلكوم ١,٨٠٦ ش.ج	التوفير في سلكوم ٨٤٤ ش.ج

جميع الاسعار تشمل ض.ق.م

لأختيارك مجموعة من الهواتف المتطورة

اسعار الهواتف تقل كلما احتوى المسار على عدد دقائق زمن هواء أكثر. مثلاً، هاتف ضمن مسار "حوفشي ٣٦٠":

السعر للمنضمين الجدد:	ابتداءاً من ٣٩٩ ش.ج
سعر خاص لزبائن سلكوم الذين يشترون هاتف اضافي:	ابتداءاً من ٢٤٩ ش.ج

لتفاصيل اضافية حول اسعار الهواتف في جميع المسارات، يشمل اسعار نوكيا 5120 الجديد، ولتفاصيل حول نقاط البيع التابعة لسلكوم اتصلوا:

١-٨٠٠-٨٠٠-٠٥٢

للشراء بواسطة الهاتف (بواسطة بطاقات الاعتماد فقط) اتصلوا الى: ١-٨٠٠-٨٠٠-٥٩٩

الهاتف المعروض في الأعلان معد للتوضيح فقط. الحملة تخضع لألتزام لمدة ٢٤ شهر والشروط الخاصة "سلكوم حوفشي". رزمة زمن الهواء تمنح الزبون استحقاقاً لاستغلال زمن هواء (سلكوم فقط) بقيمة مالية او بعدد من الدقائق، كما هو مفصل في الأعلانية. اسعار مسار "حوفشي" المبينة في الجدول تشمل رسوم الأشتراك وزمن الهواء في شبكة سلكوم فقط، بالنسبة لكل مسار. عند حساب التوفير السنوي بالمقارنة مع المشغلين الخلويين الآخرين، أخذت بالحسبان التكاليف التالية وتكاليف اضافية: تأمين موسع، سلة خدمات في الشبكة (التي تشمل: مكالمة معلومة المصدر، مجيب خلوي ومجموعة من خدمات الشبكة المقدمة مجاناً في سلكوم) وتكلفة بيزك، بليفون وأورنج. تم اجراء المقارنة على اساس نفس مركبات الدفع لدى كل مشغل خلوي. للحصول على جداول مقارنة مفصلة، اتصلوا الى: ١-٨٠٠-٣٠٠-٠٥٢.

www.cellcom.co.il

NOKIA
CONNECTING PEOPLE

تحدث بحرية - انه سلكوم!

סלקום
Cellcom سلكوم
هذا هو الكلام السليم

توقيف رجل يشتبه في أنه من أكلة لحوم البشر في نيجيريا

* لاغوس – اوردت الصحف النيجيرية، أمس الخميس، ان الشرطة اوقفت مؤخرا شخصا يعيش عاريا تحت جسر في لاغوس وبالقرب منه بقايا لحم مطهو يرجح انه لحم بشري.

وأشارت الصحف الى ان الموقوف يدعى «كليفورد» (٢٠ عاما) ويعاني من اضطرابات عقلية وانه اعترف للشرطة بكونه من «أكلة لحوم البشر».

وقد نشرت الصحف صورة المرأة التي احتجزها مقيدة ومكمومة لمدة خمسة أيام، قبل ان تتمكن من لفت انتباه المارة بصياحها، في الوقت الذي كان يستعد فيه لقتلها على الارجح.

وعثرت الشرطة، بالقرب من مكان سكن كليفورد، على العديد من العظام البشرية بالاضافة الى لحم مطهو يشتبه في انه لحم بشري. ولم يتسن الحصول على تعليق للشرطة حول الموضوع.

ولادة متوقعة لطفل من امرأتين في تورينو

* تورينو – و.ص.ف – للمرة الاولى في اوروبا، يتوقع ان تتم ولادة طفل من امرأتين في الخامس عشر من الشهر الجاري في تورينو (شمال ايطاليا)، كما اعلنت الجمعية الاوروبية للابحاث حول الخصوبة أمس الخميس.

وللطفل والدتان، لان البويضة التي سيخرج منها تحتوي على المواد الوراثية لامرأتين، الاولى منحت النواة، التي تحمل الجنين، والثانية حشوة النواة.

وقال الطبيب اليساندرو دي جورجيو، مدير المركز الذي جرت فيه عملية التلقيح: «ان للطفل ام طبيعية واحدة فقط».

وتوصل الطبيب الى تعديل البويضة بواسطة ادخال حشوة نواة تعود الى بويضة امرأة اخرى، ومن ثم جرى تلقيح البويضة بالحيامن.

وقال الطبيب ان «حشوة النواة تحوي بعض المورثات الا ان عملها زال بعد مضي ٧٢ ساعة على العملية. واختفت المورثات بعد هذا الوقت من دون ان تترك اثرا».

ويعمل المركز بالتنسيق مع الطبيب الاسرائيلي جوشوا دور، الذي سبق له ان حقق ولادتين بواسطة هذه التقنية في تل أبيب.

سائقو غانا: لا تسرعوا فالاعدام أسرع!

* اكرا – يحتمل ان يواجه السائقون في غانا عقوبة الاعدام، في حال اقرار مشروع بهذا الخصوص تجري مناقشته في البرلمان حاليا.

وأعلن رئيس اللجنة البرلمانية للطرق والنقل، دومينك ازوما، خلال ندوة في سونياني (شمال شرق اكرا) ان مشروع القانون المتعلق بأمن المواصلات ينص على عقوبة الاعدام بحق السائقين الذين يتسببون بحوادث مميتة.

وقال ازوما ان العقوبات، التي ينص عليها القانون الحالي، ليست رادعة بما فيه الكفاية.

ونقل ازوما عن تقرير للجنة الاقتصادية الافريقية ان غانا تحتل مرتبة مرتفعة بين البلدان الافريقية، التي تسجل أكبر عدد من حوادث السيارات.

أكثر من (٢١) ألف روسي - ضحية الكحول المغشوشة في ١٩٩٨

* موسكو – أعلنت وزارة الداخلية الروسية، أمس الخميس، ان ٢١٧٧٨ شخصا ماتوا في روسيا خلال الاحد عشر شهرا الاولى من العام ١٩٩٨ بعد تناولهم كحولا مغشوشة.

واعلن فلاديسلاف فولينكسي، احد المسؤولين في الوزارة خلال حديث صحافي، ان ٢٣٩٨٣ شخصا ماتوا العام ١٩٩٧ في الظروف نفسها.

وجاء رد الفعل على هذه الارقام متحفظا، اذ ان تقديرات الوفيات السنوية الناتجة عن الكحول المغشوشة تختلف كثيرا. ففي نهاية ١٩٩٧ اشارت دائرة الجرائم الاقتصادية في وزارة الداخلية الى وفاة ٤٣ الف شخص في مجمل ذلك العام.

وأكد نائب وزير الداخلية، فلاديمير فاسيليييف، أمس، ان المرسوم الحكومي بتاريخ ٦ تشرين الاول ١٩٩٨ والهادف الى تعزيز رقابة الدولة على انتاج وبيع الكحول «أتاح التوصل الى نتائج جيدة».

وبعد اعتماد المرسوم، كشفت الشرطة الروسية نحو ثلاثة آلاف مصنع سري الكحول وصادرت قرابة خمسين مليون ليتر من الكحول منها ثلاثة ملايين تشكل خطرا على الحياة والصحة.

من جهة اخرى، سمحت اجراءات الحكومة بزيادة ملحوظة في مداخيل مصانع الكحول المسجلة رسميا.

وفي كانون الاول ١٩٩٨ بلغت قيمة الضرائب على الكحول الصافي والمشروبات الكحولية ٢٢٣٢ مليون روبل (أكثر من ٩٦ مليون دولار او ٨٠ مليون يورو) اي بزيادة ١٨٪ عن كانون الاول ١٩٩٧.

وأشارت وزارة الاقتصاد الى ان الشعب الروسي يستهلك سنويا مليارين و١٤٠ مليون ليتر من المشروبات الكحولية، منها ١٢٠ مليونا تصنع سرا او تهرب من الخارج.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – بيت جن

يدعو أعضاء الفرع لاجتماع الكادر، غدا السبت، الساعة السادسة مساء، في بيت محمد نفاع، بحضور وفد من سكرتارية المنطقة يضم: نايف سليم ونمر مرقس وعلي حريكي.

* الرجاء التقيد بالوقت

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يعقد اجتماع المكتب السياسي اليوم، الجمعة، الساعة (١٠.٣٠) في حيفا.

الابحاث: اجتماع اللجنة المركزية للحزب في (٢/١٢) واجتماع مجلس الحزب في (٢/٢٠)، في موضوع انتخابات الكنيست القادمة.

مع احترام
محمد نفاع – امين عام الحزب

+
قداس وجناز الاربعين

يوسف داي واولاده وأقرباؤهم وأنسباؤهم وعموم آل داي وزهر.
يدعونكم الى المشاركة في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم

صوفيا داي (زهر)
(ام انيس)

وذلك يوم غدالسبت ١٩٩٩/٢/٦ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف للاتين في الناصرة.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

تعازينا القلبية الحارة لزوج وأبناء ووالدي الفقيدة وجميع آل خوري في عرابة وآل جرجورة في عبلين لوفاة المأسوف على شبابها المرحومة

عايدة سليمان خوري
(ام هادي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – عرابة

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وأولاده وعائلاتهم وعموم آل صليبا وانسباؤهم واقرباؤهم في شفاعمرو يدعونكم لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

سليم بولس صليبا
(ابو فرج)

وذلك اليوم الجمعة ٩٩٨/٢/٥ الساعة الرابعة مساء في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.
راجين اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

مطلوب فورًا

لمعهد شفاعمرو لرعاية الاحداث
مدير او مديرة

الشروط:
١) شهادة جامعية في الشؤون الاجتماعية او علوم المجتمع
٢) تجربة سابقة في العمل مع الاحداث
٣) تجربة في العمل الاداري

للمهتمين في الامر الرجاء ارسال سيرة ذاتية مرفقة بشهادات جامعية للسيد كاتم بحوث
ص.ب. ٥٦ ميكود ٢٠٢٠٠ شفاعمرو
حتى تاريخ ٩٩/٢/١٢

جمعية نساء ضد العنف
اعلان وظيفة

تعلن الجمعية حاجتها الى شغل الوظيفة التالية:–
مديرة ملجأ الفتيات في ضائقة
نسبة الوظيفة ١٠٠٪
تطلبات الوظيفة:–
١) لقب جامعي اول على الأقل في العمل الاجتماعي.
٢) خبرة في الادارة لمدة خمس سنوات.
٣) تفضل حاملة شهادة في الادارة وادارة الطواقم.
٤) خبرة مثبتة في العمل مع الفتيات في ضائقة.
٥) مرونة واستعداد للعمل في ساعات غير عادية.

تقدم الطلبات خطيا مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات المطلوبة حتى موعد اقصاه ٩٩/٢/١٥ لمكاتب الجمعية، او ترسل بالبريد على عنوان ص.ب. ٣١٣ الناصرة.

ادارة الجمعية

إنجاز لصالح الاطفال العرب الفقراء

المستشار القضائي للحكومة يستجيب لطلب «عدالة» إلغاء الدعم المالي لداخليات أطفال «الحريديم» فقط

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابلغ مكتب المستشار القضائي للحكومة مركز «عدالة»، موافقته على موقف «عدالة» القانوني بشأن قانونية احد بنود ميزانية الدولة، الذي خصص لدعم اطفال فقراء ممن تؤويهم الداخليات المتدينة اليهودية.

يذكر انه ضمن اقتراح ميزانية الدولة خصصت وزارة العمل والرفاه (٥٦) مليون شيكل لدعم هذه الداخليات. وفي طلب قدمته المحامية اورنة كوهين، من مركز «عدالة»، الى المستشار القضائي للحكومة ذكرت ان هذا البند يعتبر غير قانوني لكونه يميز بين الاطفال الفقراء على خلفية انتمائهم الديني والقومي، اذ ان هناك المئات من الاطفال العرب يقطنون «داخليات عربية» وهم ينتمون الى عائلات فقيرة جدا وهم بحاجة الى هذا الدعم ايضا، ولا يمكن ان يحرموا من هذه الميزانيات لكونهم «غير حريديم» واكدت كوهين انه لا يوجد منطق قانوني يفضل طفلا فقيرا على آخر لكونه متدينًا يهوديا.

وفي اعقاب توجه مركز «عدالة» اعلن المستشار القضائي للحكومة موقفه القانوني المعارض لهذا البند في الميزانية، مطالبا شطب كلمة «حريديم» من بند الميزانية وجعله بندا شاملا يخص جميع الاطفال في البلاد دون تمييز على خلفية قومية او دينية.

وفي اطار بحث بنود الميزانية، خلال هذا الاسبوع، وافق الائتلاف الحكومي على تلبية توصية المستشار القضائي للحكومة. وبناء عليه فان بند الميزانية الذي خصص (٥٦) مليون شيكل سيكون مخصصا لجميع الاطفال الفقراء في البلاد، يهودا وعربا، الذين تؤويهم «داخليات خاصة».

في اختتام اعمال مؤتمر منطقة تل ابيب – يافا للحزب الشيوعي

دعوة الفروع للتجند الفعال دعما للجبهة في الانتخابات

*اقامة طاقم انتخابات موسع * محمد نفاع: هدف الحزب والجبهة الاساسي في معركة الانتخابات منع عودة نتنياهو والليكود الى الحكم*

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بنداء حار من اجل تجند كل الفروع والرفاق والرفيقات، لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في معركة الانتخابات البرلمانية التي ستجري في (١٩٩٩/٥/١٧)، وباتخاذ قرار لاقامة طاقم انتخابات موسع، اختتم مؤتمر منطقة تل ابيب-يافا، للحزب الشيوعي الاسرائيلي، اعماله مساء امس الاول الاربعاء، في قاعة بيت الصداقة في تل ابيب.

افتتح اعمال المؤتمر وتولى ادارته، عضو سكرتارية المنطقة، يورام غوجانسكي، بالتأكيد على ضرورة وأهمية الانتشار بين الناس وإيصال افكار ومبادئ وبرنامج الحزب الشيوعي والجبهة، لأوسع القطاعات والتأكيد اننا البديل الحقيقي والوحيد لكل سياسة العربدة والحروب والاحتلال والاستيطان الحبلى بالكوارث.

وقدم سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، محاضرة شاملة عن الاوضاع السياسية والخارطة الحزبية التي تتبلور في معركة الانتخابات البرلمانية، اكد فيها ان الهدف الاساسي للحزب وللجبهة في الانتخابات، هو منع عودة نتنياهو و«الليكود» الى الحكم بأي شكل. وانتقد نفاع بشدة سياسة رئيس حزب «العمل» ايهود براك، وتصريحاته عن ضم مناطق فلسطينية الى اسرائيل. وقال نفاع، ان الحزب والجبهة، ينتقدان عودة حزب «العمل» على اخطائه الخطيرة ومحاولته الظهور كليكود «ب» ومع ذلك علينا التأكيد، ان استمرار حكم نتنياهو وليكوده، ينطوي على اخطار تصاعد وتعمق الاتجاهات الفاشية في الحكم والمجتمع.

واكد نفاع، اهمية التعاون اليهودي العربي وتعميقه والذي تعكسه وتمثله الجبهة وعمودها الفقري الحزب الشيوعي، مشيرا الى قرار مجلس الجبهة الاخير، الذهاب للانتخابات باسم الجبهة، مع عدم اغلاق الباب للتعاون مع اوساط وشخصيات اخرى، تقبل برنامج الجبهة.

وقدم سكرتير المنطقة، افرايم كتساف، تقريرا عن نشاط المنطقة بين مؤتمرين، ابرز في صلبه الجهود التي تبذلها المنطقة، لتوسيع الصفوف خاصة بين اوساط الشبيبة، وتوحيد الفروع حول قرارات مؤسسات الحزب والسعي لتنفيذها.

وجرى نقاش موسع تضمن تقديم العديد من الاقتراحات من اجل نجاعة العمل وتقوية الحزب والجبهة في المنطقة.

المحامي حسن جبارين يحول راتبه من كلية الحقوق الى منحة سنوية مخصصة للطلاب العرب في جامعة حيفا



*حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم المحامي حسن جبارين، الذي يعمل محاضرا في كلية الحقوق في جامعة حيفا، والمستشار القضائي لمركز «عدالة-المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل»، طلبا لكلية الحقوق بالتنازل عن راتبه السنوي من الكلية وتحويله الى منحة سنوية لطلاب عرب يدرسون الحقوق في الكلية. وقد ورد في رد بروفيسور يوسي ادرعي، عميد كلية الحقوق في جامعة حيفا على هذا الطلب، «لقد سررنا جدا بطلبك للتنازل عن راتبك ووهبه كمنحة للطلاب العرب من الكلية، الامر الذي سيساعد على تشجيع هذه الظاهرة».

هذا وقد تقرر توزيع المنحة الطلابية على الطلاب العرب الذين سيقدمون ابحاثا قانونية تخص الوضعية القانونية للعرب في البلاد، وان اللجنة التي ستختار الطلاب الحائزين على هذه المنحة ستشمل محاضرين من كلية الحقوق وثلاثة اعضاء آخرين يتم اختيارهم بواسطة مركز «عدالة» هذا وستعلن كلية الحقوق في جامعة حيفا قريبا عن شروط هذه المنحة وموعد توزيعها على الطلاب الذين يستوفون الشروط.

ويذكر انه سبق وان تنازل القاضي احمد ناطور الذي يدرس في كليات الحقوق في البلاد عن راتبه السنوي من الكليات وحوله الى منحة سنوية للطلاب العرب في كليات الحقوق.

في رسالة الى رئيس البلدية

عضو بلدية عكا الجبهوي يشجب الاعتداء العنصري على إحدى العائلات العربية

*عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث عضو بلدية عكا الجبهوي، فخري بشتاوي، برسالة الى رئيس البلدية، شمرياهو بيران، طالبه فيها بشجب الاعتداء الذي تعرضت له عائلة عربية، بعد ايام معدودة من انتقالها للسكن في حي يهودي في المدينة.

واشار بشتاوي، في رسالته، الى ان عبد اللطيف محمود وزوجته، حصلا على منزل في شارع «بابل»، من شركة «عميدار» وفي (٩٩/١/٢٤)، انتقلا اليه وفي (٩٩/٢/١)، تعرض المنزل لاعتداء تجسد بتحطيم النوافذ والباب.

وبعد ذلك اعتدى نفر من العنصريين على امينة، زوجة عبد اللطيف محمود. وتبين ان عددا من سكان الحي غير معني بسكن عائلة عربية فيه!

وأكد بشتاوي في رسالته اهمية ان يشجب رئيس البلدية ذلك الاعتداء علنا، وبالذات في وسائل الاعلام والسعي لترسيخ مفاهيم التعاون والتعايش المشترك والتآخي في عكا. وأن يتدخل رئيس البلدية والضغط على الشرطة لتكثيف وتسريع التحقيق لمعرفة هوية المعتدين.

مستنكرًا تهمة الجيش له

وليد نفاع يؤكد انه رافض خدمة عسكرية وليس «فراريا»!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – تلاحق السلطات العسكرية الشاب وليد محمد نفاع، من بيت جن، على انه «فراري»، هارب من الخدمة العسكرية الالزامية في الجيش.

ورفض وليد بشدة هذا التعامل وإلصاق تهمة «الهروب من الخدمة العسكرية» به، وقال لـ«الاتحاد»، انه يرفض الخدمة العسكرية في الجيش، من منطلقات مبدئية وضميرية وقومية، يرفض الخدمة في جيش يقمع ويهدم ويحتل ابناء شعبه وبيوتهم واراضيهم.

وتجدر الاشارة الى ان وليد امضى في السجن سنة لرفضه الخدمة الاجبارية في الجيش. وخرج من السجن في (٩٨/٧/٢٢)، مؤكدا لسلطات الجيش رفضه القاطع للخدمة وان اي ضغوط او ملاحقات ومطاردات لن تنجح بثنيه عن موقفه المبدئي، قيد أنملة.

وعبر والدا وليد، نايفة ومحمد نفاع، عن امتعاضهما من إلصاق تهمة «الفراري» بنجلهما وقالا انهما يعتزان بموقفه المبدئي الرافض للخدمة في جيش الاحتلال.

مجلس يافة الناصرة يفوز بالجائزة القطرية للجودة في القطاع الجماهيري

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – فاز مجلس محلي يافة الناصرة بجائزة مكتب رئيس الحكومة في موضوع «الجودة في القطاع الجماهيري». وقررت لجنة التحكيم، التي منحت المجلس المحلي في يافة هذه الجائزة، ان مجلس يافة الناصرة اخذ على عاتقه تطوير العمل في مواضيع معقدة مثل مشكلة الرفاه في العائلة ونواد للمسنين والاولاد، والعنف ضد النساء. وفي الموضوع الاخير، كان مجلس يافة الناصرة طلائعيا في الوسط العربي.

وعبرت لجنة التحكيم عن رضاها عن الادارة في المجلس المحلي حيث تقول في قرارها: «طاقم الادارة مهني وموضوعي، اقام مركز اتصالات يعمل (٢٤) ساعة يوميا. واجهزة المجلس حديثة وناجعة، ويعمل المجلس من اجل استقلالية في الميزانية».

واشاد القرار بالبرنامج الاستراتيجي، الذي وضعه المجلس للوصول الى مستوى اداري وتنفيذي عصري حسب كل المقاييس، وان ذلك يتم من خلال الالتزام بعمل اداري صحيح ومهني من قبل العاملين في المجلس.

وتسلم الجائزة المهندس شوقي خطيب، رئيس المجلس المحلي، وقال ان سياسة ادارة المجلس تهدف الى الوصول بالعمل الاداري الى اعلى المستويات من خلال كادر مهني علمي ومن خلال استيعاب الاجهزة الاكثر تطورا.

اعتقال شابين من البعينة للاشتباه في انهما اختطفا جنديًا!

*الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعترف المشتبه فيهما من البعينة بخطف جندي وسرقة سلاحه، بالتهمة الموجهة اليهما واعادا تمثيل العملية.

وتبين من اقوالهما، وهما ابناء عم، انهما تجاوبا مع طلب الجندي لاخذه معهما «ترمب»، وجلس بجانب السائق، وفي الطريق هدده احدهما بالسكين ثم خطف سلاحه، وكبلاه بقيود وبما شطر دبورية وانزلاه من السيارة والقيا به في مكان مخفي وغادرا المكان.

ونجح الجندي بفك قيوده وتوجه نحو الشارع الرئيسي واستوقف سائقا اوصله الى مركز الشرطة. وبعد تقديم شكوى، باشرت الشرطة التحقيق ونجحت باعتقال الشابين وبحوزتهما اسلحة.

بهدف تعميق المعارف

سلسلة محاضرات في المركز الجماهيري في جديدة-المكر

*عكا – مكتب «الاتحاد» – يقوم المركز الجماهيري في جديدة – المكر، بتقديم سلسلة محاضرات للاهالي، في شتى المواضيع، بهدف تعميق المعارف. وكانت آخر تلك المحاضرات، مساء امس الاول الاربعاء، قدمها د. وهيب عكاوي، لجمهور واسع من المسنين والنساء، عن «امراض اللثة، طرق الوقاية والعلاج».

وقالت مركزة النادي النسائي في المركز الجماهيري، وفاء حوا، ان الاقبال على المحاضرات يؤكد مدى اهمية الاكثار منها وتنويعها.

تعزية

تعازينا الحارة الى أبي عصام ياسين والى اولاده والى عموم آل ياسين وكتانة في شفاعمرو لوفاة المرحومة

منى احمد كتانة (ياسين)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقا •

اعضا • جبهة شفاعمرو الدمقراطية

اللجنة المحلية للتنظيم والبنا •
والجليل الشرقي • ص.ب ٤٥٣ طبريا

اعلان

بموجب المادة ٩٧ (ب) (أ) لقانون التنظيم والبنا • لعام ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب لاذن بنا • رقم ٤/٩٥ في بلدة رمانة في حوض ١٧٤٧٦ قسيمة ١٠ على اسم حسين حسن محمد لبنا • اضافة وحدة سكن بمساحة ١٠٠ متر مربع فوق وحدة سكن قائمة. كل من لديه اعتراض على الطلب المذكور أعلاه يرجى أن يقدمه الى اللجنة خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان.

نتنائيل القاسي - رئيس اللجنة

اعلانات بخصوص التنظيم والبنا • وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبنا •
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهربا •) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا • في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا • علوية ومنشآتها في عرعرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٣٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا • ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرعرة حوض ١٢١٧٠ قسائم ٣٥، ٣٣، ٢٩ حوض ١٢١٧١ قسائم ٢٨، ٢ حوض ١٢١٧٢ قسائم ١، ٥٥
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرعرة، عرعرة ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء • الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبنا • وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبنا • (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهربا •) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا • في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا • علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٩٨٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا • ضغط منخفض بكافة منشآتها في بيت جن حوض ١٩٥١١ قسائم ٧٠، ٦٩، ٦٨، ٦٧، قطع ٧٠ د، ٧٠ ج، ٧٠ ب، ٧٠ أ
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن، ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء • الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبنا • وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبنا • (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهربا •) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا • في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا • علوية ومنشآتها في كفركما بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٢٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا • ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفركما حوض ١٥٣٣٨ قسائم ٦٢، ٤٥، ٣٦، ٣٣
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفركما ص.ب ٤٠٣ كفركما ١٥٢٣٥ مع نسخة الى شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء • الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبنا • وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبنا • (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهربا •) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا • في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا • علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٣١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا • ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٤٣٣ قسيمة ٣٤ قطع ٣/٣٤، ٢/٣٤
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ أم الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء • الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبنا • وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبنا • (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهربا •) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا • في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا • علوية ومنشآتها في قرية الرامة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٩١٥ على النحو التالي: اقامة خط كهربا • ضغط عال ٢٢ كيلواط، تعديلات على شبكة كهربا • ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم KL ٥٧/٦٤ بكافة منشآتها في قرية الرامة حوض ١٨٨٣٧ قسائم ٥٧، ٥٥، ٥٢، ٥١، ٣٨، ٣٥، ٣٣، ٣١، ٣٠، ٥
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الرامة ص.ب ٢ الرامة ٣٠٠٥٥ مع نسخة الى شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء • الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبنا • وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبنا • (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهربا •) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا • في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا • علوية ومنشآتها في الرامة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٧٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا • ضغط منخفض بكافة منشآتها في الرامة حوض ١٨٨٣٣ قسائم ٨٧، ٨٦، ٢٠، ١٨ حوض ١٨٨٣٧ قسائم ٦٤، ٦٥ حوض ١٨٨٣٨ قسائم ٩٥، ٩١، ٧٩، ٧٧، ٤٥، ٢٢، ٢١ حوض ١٩١٧٤ قسيمة ٢٥
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الرامة ص.ب ٢ الرامة ٣٠٠٥٥ مع نسخة الى شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء • الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبنا • وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبنا • (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهربا •) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا • في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا • علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٤٦ على النحو التالي: اقامة خط كهربا • ضغط عال ٢٢ كيلواط، توسيع شبكة كهربا • ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم C ٨٧/١٧٧ بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٤٣٠ قسائم ١٥، ١١، ١٠، ٦ حوض ٢٠٣١٢ قسائم ٢٣، ٢٢، ٢١
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء • الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبنا • وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبنا • (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهربا •) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا • في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا • علوية ومنشآتها في المغار بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٥٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا • ضغط منخفض بكافة منشآتها في المغار حوض ١٥٥٦٢ قسائم ٢٤، ١٤، ٦
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المغار ص.ب ٣ المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء • الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبنا • وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبنا • (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهربا •) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا • في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا • علوية ومنشآتها في كفركما بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٢٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا • ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفركما حوض ١٥٣٣٣ قسيمة ٧٥ قطع ١٧، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣ قسيمة ٧٦ قطع ١٤، ١٣، ١٢
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفركما ص.ب ٤٠٣ كفركما ١٥٢٣٥ مع نسخة الى شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء • الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبنا • وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبنا • (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهربا •) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا • في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا • علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٣٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا • ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٣٣٧ قسائم ٣٧، ٤٩
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ أم الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء • الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبنا • وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبنا • (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهربا •) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا • في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا • علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٧٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا • ضغط منخفض بكافة منشآتها في بيت جن حوض ١٩٥٠٣ قسائم ٢٠، ١٩، ١٨، ١٧، ١٢ حوض ١٩٥٠٨ قسائم ٥٣، ٥١، ٤٨، ٥٥، ٢٣ حوض ١٩٥٠٩ قسيمة ١٠٦
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء • الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبنا • وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبنا • (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهربا •) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا • في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا • علوية ومنشآتها في سخنين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٧٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا • ضغط منخفض بكافة منشآتها في سخنين حوض ١٩٢٧٠ قسائم ٦٨، ٤٦، ٤٥، ١٢، ١٠
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية سخنين، سخنين ٢٠١٧٣ مع نسخة الى شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء • الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبنا • وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبنا • (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهربا •) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا • في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا • علوية ومنشآتها في عرب الخلف بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٨٥ على النحو التالي: تعديلات واقامة خطوط كهربا •: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، عمود زاوية مع محول رقم S ١٦٦/١٢٩ تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والأمان رقم S ١٦٦/١٢٩ بكافة منشآتها في عرب الخلف حوض ١٠٣٦٧ قسائم ١، ٢ حوض ١٠٣٦٤ قسائم ٤، ٥ حوض ١٠٤٦٩ قسيمة ٣ حوض ١٠٤٦٥ قسيمة ٤
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بسمة طبعون ص.ب ٦٠٣٠ بسمة طبعون ٣٦٠٠٨ مع نسخة الى شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء • الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبنا • وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبنا • (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهربا •) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا • في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا • علوية ومنشآتها في الفريديس بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٩٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا • ضغط منخفض بكافة منشآتها في الفريديس حوض ١١٢٨٦ قسائم ٨٤، ٧٨ - ٨٢ حوض ١١٢٧٧ قسائم ٥، ١٦
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الفريديس، الفريديس ٣٠٨٩٨ مع نسخة الى شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء • الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبنا • وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبنا • (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهربا •) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا • في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا • علوية ومنشآتها في الناصرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٤١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا • ضغط منخفض بكافة منشآتها في الناصرة، حوض ١٦٥٧٩ قسائم ١٧، ٣٩ حوض ١٦٥٨٠ قسيمة ١٣ قطع ٢، ٣، ٦، ٨، ٩
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية الناصرة ص.ب ٣١ الناصرة ١٦١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء • الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبنا • وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبنا • (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهربا •) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا • في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا • علوية ومنشآتها في كابول بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٦٦ على النحو التالي: تعديل وتوسيع شبكة كهربا • ضغط منخفض بكافة منشآتها في كابول. حوض ١٩٦٠٢ قسائم ٢١، ١٤، ١٣، ١١، ١٠، ٦ قطع ٢/٢١، ١/٢١
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كابول ص.ب ١، كابول ٢٤٩٦٣ مع نسخة الى شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء • الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبنا • وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبنا • (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهربا •) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا • في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا • علوية ومنشآتها في بركا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٨٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا • ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم R ٩٠/٧٩ بكافة منشآتها في بركا حوض ١٨٩٢٥ قسائم ٣٣، ٧٤
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بركا ص.ب ١ بركا ٢٤٩٦٧ مع نسخة الى شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء • الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبنا • وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبنا • (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهربا •) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا • في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا • علوية ومنشآتها في كفرياسيف بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٥٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا • ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفرياسيف حوض ١٨٧٦٦ قسائم ٤٩، ٤٧، ٤١، ٣٩، ٣٨، ٣٧، ٣٦، ٢٨، ٢٠ حوض ١٨٧٩١ قسيمة ٤٠
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفرياسيف ص.ب ٩٩٤ كفرياسيف ٢٤٩٠٨ مع نسخة الى شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء • الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبنا • وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبنا • (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهربا •) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا • في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا • علوية ومنشآتها في الناصرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٥٨ على النحو التالي: تركيب خزائن بولياستر للتوزيع والأمان رقم ٣٦٨٢، ٣٦٨١، ٣٦٨٠ بكافة منشآتها في الناصرة في مشروع سوفيف سريه حوض ١٦٥١٤ غير مسوى.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية الناصرة ص.ب ٣١ الناصرة ١٦١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء • الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبنا • وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبنا • (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهربا •) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا • في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا • علوية ومنشآتها في اكسال بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٢٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا • ضغط منخفض بكافة منشآتها في اكسال حوض ١٦٩٠٦ قسائم ٨٤، ٨٣، ٣٨، ٢٨، ٢٧ قطعة ٢/٢٨
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي اكسال ص.ب ٦ اكسال ١٦٩٢٠ مع نسخة الى شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء • الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبنا • وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبنا • (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهربا •) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا • في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا • علوية ومنشآتها في عيلوط بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٦٨ على النحو التالي: تعديلات وتوسيعات لشبكة كهربا • ضغط منخفض بكافة منشآتها في عيلوط حوض ١٧٤٨٨ قسائم ٤٧، ٤٨، ٤٩ قطع ٤/٤٩، ٣/٤٩
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عيلوط، عيلوط ١٦٩٧٠ مع نسخة الى شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء • الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبنا • وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبنا • (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهربا •) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا • في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا • علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٧٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا • ضغط منخفض بكافة منشآتها في بيت جن حوض ١٩٥١١ قسيمة ٩٥
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء • الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبنا • وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبنا • (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهربا •) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا • في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا • علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٧٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا • ضغط منخفض بكافة منشآتها في بيت جن حوض ١٩٥٠٧ قسيمة ٢ قطع ٣/٢، ٢/٢
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء • الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبنا • وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبنا • (ترتيبات نعل توزيع وتزويد الكهربا •) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا • في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا • علوية ومنشآتها في عبلين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٣٩ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية مع محول رقم ٧٩٤/١١٢A بكافة ملاحقه في عبلين حوض ١٢٢٠١ قسيمة ٧٨ قطعة ٢/٧٨
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عبلين ص.ب ١٧٢ عبلين ٣٠٠١٢ مع نسخة الى شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء • الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبنا • وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبنا • (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهربا •) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا • في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا • علوية ومنشآتها في دالية الكرمل وعسفيا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٧٩٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا • ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم W ١٠/٥٠٧ بكافة منشآتها في دالية الكرمل وعسفيا حوض ١٧١٣٤ قسيمة ١ حوض ١١٥٠٨ قسيمة ١٦
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دالية الكرمل ص.ب ١٣ دالية الكرمل ٣٠٠٥٦ و/ أو المجلس المحلي عسفيا ص.ب ٣٥ عسفيا ٣٠٠٩٠ مع نسخة الى شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا • الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء • الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

كلمة الاتحاد

تصعيد الهجمة المسعورة

* صعدت حكومة بنيامين نتنياهو هجمتها المسعورة على الشعب العربي الفلسطيني وسلطته الوطنية. وانعكس هذا التصعيد، خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، في الخطوتين المتصلتين التاليتين:

* الأولى – توجيه وزير الخارجية، أريئيل شارون، تهديدًا شديد اللهجة الى السلطة الوطنية الفلسطينية، عبر سفراء دول الاتحاد الاوروبي، من مغبة اعلان قيام الدولة المستقلة من جانب واحد. ولم يرعو عن التلويح بامكانية ضم مناطق فلسطينية محتلة، حتى لو حظي اعلان الاستقلال بالدعم الاوروبي.

* الثانية – إعلان اسرائيل، أمس الخميس، مقاطعتها لأعمال مؤتمر الأمم المتحدة الطارئ الذي ينتظر أن يبحث، اليوم، مشروع قرار يدعو الى توفير حماية دولية للفلسطينيين من وطأة ممارسات الاحتلال الاسرائيلي ومستوطنيه.

بطبيعة الحال لا يمكن عدم الربط بين هاتين الخطوتين وبين المحاولات الاسرائيلية المتواترة للتخريب على لقاء الرئيسين عرفات وكلينتون في واشنطن. وكذلك بينهما وبين الممارسات الاحتلالية على الأرض، التي تتميز هي أيضًا بتصعيد عمليات المصادرة ونهب الأراضي وهدم المنازل.

وان دلّ كل ذلك على شيء، فانه يدل على أن نتنياهو وليكوده ويمينه المتطرف والاستيطاني ماضون نحو الانتخابات الوشيكة ببرنامج شديد الخطورة والمغامرة يتمثل، كما سبق أن قلنا مرات عديدة، في ابراز ما ينفردون به من «مواهب» في قمع الشعب الفلسطيني وتشديد «القبضة الحديدية» حوله.

ولهذا فانه يحق لنا، سوية مع جميع أنصار السلام ومناهضي الاحتلال والحرب، يهودًا وعربًا، أن نضع أيدينا على قلوبنا خوفًا مما ستحمله الأيام والأشهر القريبة القادمة من ممارسات أشد وأدهى على طريق عكس تلك «المواهب» الخطيرة والفتاكة.

لا يعني هذا الكلام أن «الدنيا داشرة» لما يدور في خاطر أعداء السلام. بل انه يعني، قبل أي شيء، كم هي الحاجة ماسة الى أن تتوحد جبهة قوى السلام لتبريد أصحاب «الرؤوس الحامية»، بعد أن لم يعد في قيادة هذا الحكم سوى من هم على هذه الشاكلة، في سبيل أن لا تتدهور الأمور الى أكثر مما تدهورت اليه حتى الآن.

ويبقى من نافل القول ان لجميع هذه القوى، كما لجماهير الشعب كافة في اسرائيل، مصلحة كبرى في صد هذه الهجمة المسعورة التي لا يمكن الا أن تعود بالوبال عليها، أيضًا.

(«الإتحاد»)

السلام هو العدو اللدود لبقاء نتنياهو

* مع مطلع هذا الشهر كان من المفروض انهاء الانسحاب بنسبة (١٣٪)، وفق اتفاق «واي». ولكن نتنياهو لم يفطن حتى لتكرار حججه الممجوجة! *

* بقلم: سامر خير *



يوقعون اتفاق "واي"

*** ما زال من يتولون دفة الحكم في البلاد لا يولون عامل الوقت ما يستحقه من أهمية وخطورة، ولا يولون بالاً لما يمكن أن ينتج عن تجميد عملية السلام وتهميش كل ما من شأنه ضمان مستقبل أفضل في هذه البقعة من الأرض.**

فكم بالحري اذا كان الموسم موسم انتخابات؟ وتلاطم أمواج الدعايات والبهلوانيات الانتخابية يغطي على جواهر القضايا المصيرية؟ ويجعل من ضيق الأفق المنفعي والانتهازي.. الهمّ الأول للحفاظ على الكراسي مهما كلّف الثمن؟!

.. مع مطلع هذا الشهر كان من المفروض أن يتم تطبيق ثالث استحقاقات اتفاق «واي» المتعلقة بالانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة بنسبة (١٣.١٪). ولكن هذا الموعد مضى وكأنه لم يحن بعد! ونتنياهو لم يفطن حتى – في هذه المناسبة – لتكرار حجته الممجوجة بأن الفلسطينيين لا يوفون بالتزاماتهم، ليبرر عدم التطبيق الاسرائيلي للاتفاق الذي وقعه هو بيده، وعاد من أمريكا الى البلاد ليفاخر به ويقارنه مع «اتفاق أوسلو السيء»!

الاتفاق لم يُطبّق، وما زال الأسرى الفلسطينيون يقبعون خلف القضبان التي تزيد هذه المعركة الانتخابية حديدها صلابةً، لا لشيء إلا لأنّ «المصالح الانتخابية» لنتنياهو لا تتحمل اية خطوة في الاتجاه الصحيح! بل لا يتماشى معها سوى التطرف ومساندة المتطرفين، ولتذهب المصالح الكبرى الى الجحيم! وفي مثل هذا «الموسم» يبدو أن «الضغوط الأمريكية» لا تجدي شيئًا. هذه الضغوط التي لا تتقن سوى جمع الأطراف على طاولة المفاوضات وتوقيع اتفاق ما، أما الذي يجب فعله بعد التوقيع فغير مهم!

ويبدو أن حيثيات «تطبيق» اتفاق «واي» تعطي صورة مصغرة لاتفاق اوسلو، فقد بات من المؤكد ان الرابع من أيار – الموعد النهائي لتطبيق الاتفاق – سيحل على الروزنامة فقط دون أي أثر على أرض الواقع.

قبل سقوط هذه الحكومة كانت كتل الائتلاف اليميني المتطرف تمارس الضغوط لعدم تطبيق «واي» والتنازل عن أجزاء أخرى من «أرض اسرائيل الكاملة»، وبدا جليًا أن نتنياهو اتخذ من ذلك «مبررًا غير معلن» لمماطلته في تنفيذ الاتفاق، من أجل «الحفاظ» على حكومته. فأخذ يخترع الشروط التعجيزية التي وضعها أمام الفلسطينيين، مستميتًا على كل لحظة أخرى من عُمر حكومته الفانية. ولكن حكومته سقطت الى غير رجعة ان شاء الله، فما الذي يمنعه من تطبيق ما وقّع عليه؟ ما الذي يمنعه سوى أن السلام هو النقيض من أفكاره ومصالحه السياسية؟ وأن تحقيق السلام هو العدو اللدود لاستمرار حياته السياسية؟

قد يلجأ نتنياهو – قبيل الانتخابات – الى بضع قطرات من تنفيذ الاتفاق يُفخّمها اعلاميًا، ليتمكن من استعمال الاتفاق في دعايته الانتخابية و«يتفاخر» به في مقابل «الاتفاقات السيئة» الأخرى! ولكن هذه اللعبة الأخيرة لن تنطلي على محبي ومريدي السلام.

وكلنا أمل أن يضع السابع عشر من أيار حدًا لهذا الكابوس، وأن تكون هنالك غالبية كبيرة مع السلام، تدفع الحكومة القادمة نحو زرع الورود بدلاً من الألغام على جانبي كل الحدود، من أجل المصالح العليا المشتركة لكل شعوب المنطقة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

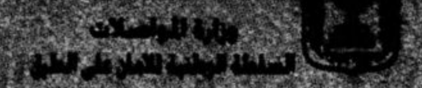
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



الوصايا العشر



في الشتاء صلاحية السيارة كما يجب واكثر يجب ان تكون الأجهزة الحيوية في السيارة صالحة تماماً في كل حين وفي الشتاء اكثر واكثر. مثل: المقود، الفرامل، اطارات العجلات ،الاضواء وما شابه. إذا كانت المساحات والشبابيك والبطارية غير صالحة، فقد تسبب لك تعقيداً انت في غنى عنه وتسلب منك وقتاً ثميناً. سارع الى التصليح - فلا يصح الا الصحيح.



في الشتاء نخفف من السرعة عندما تكون الرؤية صعبة والشوارع مبتلة، يجب تقليل السرعة بـ ١٠ كيلو متر في الساعة على الاقل مقارنة مع السياقة في ظروف الطقس العادية. يجب تخفيف السرعة قبل الالتفافات والتوقف بصورة تدريجية.
تقليل السرعة من ٩٠ الى ٨٠ كيلو متر في الساعة يسلب منك ٤ ثواني عن كل كيلومتر لكنه يقصّر مسافة التوقف بـ ١٦ متراً ! وهذا الفرق قد يكون الفارق ما بين الحياة والموت، مصيرك او مصير الاخرين.



في الشتاء حذاري من برك المياه في الشوارع برك المياه في الشوارع قد تخفي تحتها حفرة غير متوقعة وقد تسبب الانزلاق ايضاً. لهذا يفضل تخفيف السرعة. إذا ابتلت الفرامل بمياه البرك يجب تجفيفها مـن خلال السياقة البطيئة. تذكر دائماً: بـرك المياه في الشوارع مصدر للمتاعب ... فكن حذراً!



في الشتاء ننتبه اكثر في المفترقات ظروف الرؤية المحدوده وخطر الانزلاق على الشارع تحدّ مـن قدرة السائق على المناورة اثناء السياقة وخاصة في المفترقات. حتى السائق الماهر والمتمرس قد يكون عرضة لاخطاء السائقين الآخرين. عندما تصل الى المفترق اعمل وفق القاعدة: احترم حق الآخرين على الشارع ولا تأمن اخطاءهم.



في الشتاء نتوقف بعيداً عن الشارع السيارة المتوقفة في الشارع تشكل عائقاً يصعب تمييزه اثناء الشتاء .يجب ايقاف السيارة في اماكن آمنة ومخصصة لهذا الغرض، وابعد ما يكون عن الشارع. عندما تكون الرؤية سيئة أشعل اضواء التوقف وكذلك الاضواء الاربعة الخاصة بالاتجاهات.

السلطة الوطنية للامان على الطرق

وزارة المواصلات
السلطة الوطنية للامان على الطرق

للسائقين في الشتاء

في الشتاء **لاننس اشعال الاضواء** تذكر دائماً: يمنع السفر بضوء الوقوف. ويجب السفر بالاضواء المتوسطة (الاضواء الكبيرة التي لا تسبب الانبهار). عندما تسافر بالاضواء المتوسطة، انت تُرى جيداً وتقلل بصورة كبيرة احتمالات اصابتك بحادث. يفضل دائماً التزود بمصابيح بديلة في حالة تلف مصابيح السيارة.



في الشتاء **نحرص على نظافة المصابيح** تذكر دائماً: عندما تكون المصابيح الامامية نظيفة فإنها تضيئ بقوة اكبر. مصابيح الفرامل ومصابيح الوقوف غير النظيفة لا تتيح رؤيتك من قبل السائقين خلفك. انتبه دائماً: عندما تكون النوافذ متسخة ، فإن المصابيح تكون متسخة كذلك. يفضل الاحتفاظ دائماً بماسحة خاصة لتنظيف المصابيح.



في الشتاء **نهتم اكثر بالمشاة** في الشتاء - يصعب علينا مشاهدة المشاة. ويكون من الصعب عليهم مشاهدتنا. علينا أن نكون يقظين ومنتبهين الى حركة المشاة ونخفف السرعة بالقرب منهم قدر الامكان وعدم التسبب برش مياه البرك في الشوارع عليهم.



في الشتاء **تهوئة السيارة ضرورية ومصيرية** البخار على النوافذ والغازات التي قد تتغلغل الى السيارة محكمة الاغلاق، هي مشاكل ومكاره قد تنتهي بكوارث. على الرغم من البرد، احرص دائماً على ابقاء فتحة تهوئة خلال السياقة. يمكن التعويض عن البرد بتفعيل التدفئة والتي تساعد أيضاً على ازالة البخار.

في الشتاء **نحاول التقليل من السياقة** في الشتاء نخفف من السرعة - ونحاول التقليل من السفر. عندما تكون ظروف السياقة سيئة ، يفضل احياناً إبقاء السيارة في البيت والسفر بواسطة المواصلات العامة او تنظيم سفريات مشتركة الى محل العمل. هكذا نرفع من مستوى الامان ونوفر في المصاريف. تذكر دائماً: بدل السفر يمكن الاتصال هاتفياً.

ملاحظة: كل ما جاء اعلاه موجه الى الذكور والاناث على حدّ سواء.

تتمنى لكم سفرة ممتعة وآمنه

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة البطوف

ندعو جميع أعضاء لجنة المنطقة واعضاء لجنة المراقبة لحضور الاجتماع الموسع للجنة المنطقة الذي سيعقد يوم غد السبت ٩٩/٢/٦ الساعة الخامسة والنصف مساءً في نادي أميل توما في سخنين

مواضيع البحث

* المستجدات على الساحة السياسية
* التحضير لانتخابات الكنيست ال ١٥

باحترام
سكرتارية المنطقة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – فرع سخنين

ندعو أعضاء مجلس الجبهة لحضور الاجتماع العام الذي سيعقد اليوم الجمعة ٩٩/٢/٥ الساعة السادسة مساءً في منتزه سخنين للافراح.

نقاط البحث:-

١) تلخيص معركة الانتخابات المحلية.
٢) التحضير لانتخابات الكنيست.
٣) متفرقات.

حضورك هام وضروري

باحترام
علي شواهنة – سكرتير الجبهة

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية - كفرمندا

دعوة

من أجل تعزيز وزيادة تمثيل الجبهة في الكنيست ندعوكم لحضور الندوة الهامة حول الاوضاع السياسية الراهنة وانتخابات الكنيست القادمة وذلك يوم الاحد ٩٩/٢/٧ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي توفيق زياد الثقافي الطابق الاول بيت السيد ايهاب لطف خلايلة.

يشارك في الندوة:

الكاتب محمد نفاع السكرتير العام للحزب الشيوعي.
سكرتير المنطقة ، عادل ابو الهيجاء، عضو اللجنة المركزية للحزب.
الرفيق الدكتور انيس شناوي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

نأمل حضوركم

مع احترام
سكرتارية الفرع

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

أعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الجمعة ١٩٩٩/٢/٥ في الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

نقاط البحث:

- انتخابات الكنيست القادمة.
- ترتيبات لاجتماع مجلس الجبهة.
- انتخابات الكنيست القادمة.
- متفرقات.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية

مناقصة ٩٩/١

انشاء مدخل في الحديقة الوطنية تصيبوري

وصف العمل:- مساحات مبنية (٤٥٠ م٢ تقريبا)، سقيفات وممرات مسقوفة.

(٣٥٠م٢ تقريبا)، ساحات مرصوفة (٣٥٠م٢ تقريبا).

١- مدة التعاقد المقترحة ٢٤٠ يوما تقويميا، من يوم أمر البدء بالعمل.

٢- يحق الاشتراك في المناقصة فقط لمقدمي العروض الذين يستوفون الشروط التالية:-

أ- مقاولون مسجلون للتصنيف الملائم.
ابراز مستندات تثبت خبرة كفاءات/ حجم نشاط مقدم العرض.
ب- ابراز توصيات خطية عن مقدم العرض.
ج- ابراز تصديق مدقق حسابات بشأن مكان ادارة أعمال.
د- ابراز تصديق مدقق حسابات أو محام بشأن هوية الذين يحق لهم التعهد باسم مقدم العرض.
هـ- ابراز كفالة بنكية لتحقيق العرض كالمفصل في مستندات المناقصة.
و- ابراز جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة)، لعام ١٩٧٦.

٣- على مقدمي العروض أن يرفقوا جميع المستندات المذورة أعلاه بالعرض.

٤- يمكن الحصول على مستندات المناقصة وتفاصيل اضافية لقاء دفع مبلغ ١٠٠٠ ش.ج. (غير مسترد) في مكاتب سلطة حماية الطبيعة، شارع جيبوتنسكي ٣٥ مبنى تيئونيم ٢، رمات غان، في أيام الأحد - الخميس ما بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠ (قسم التنفيذ). تلفون: ٠٣-٥٧٦٦٨٤٣.

٥- يجب تقديم العروض الى صندوق المناقصات الخاص بهذه المناقصة، الكائن في العنوان المذكور أعلاه في موعد أقصاه ١٩٩٩/٢/٢٨ حتى الـ ١٢:٠٠ ظهرا.

٦- تقام جولة مقاولين بتاريخ ١٩٩٩/٢/١١ الساعة الـ ١٠:٠٠ مكان الملتقى في مواقف السيارات في الحديقة الوطنية تصيبوري.

٧- لجنة المناقصات تحتفظ لنفسها بالحق في اجراء مفاوضات مع المتنافسين على هذه المناقصة الذين ستجد عروضهم ملائمة.

٨- لا تتعهد لجنة المناقصات بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

٩- لن يسمح بالاشتراك لتنظيمات لم تسجل بعد حسب القانون (في مرحلة المبادرة أو التأسيس).

١٠- يحق للسلطة، لكنها غير ملزمة، لدى النظر في عروض تنظيمات في ان تختبر ايضا تجربتها، قدرتها، وتوصيات أصحاب السيطرة.

١١- لن ينظر في عروض مشتركة، الا اذا كان كل واحد من مقدمي العروض يفي بجميع الشروط اعلاه، وأرفقت جميع التصديقات اللازمة، بالنسبة له حسب المادة ٣ وكذلك يرفق الاتفاق ما بين الشركاء.

١٢- تحتفظ سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية لنفسها بالحق في الغاء فصول كاملة من أعمال و/أو تزويد تجهيزات ومواد. كذلك زيادة أو تقليص كميات في فصول أخرى بدون تغيير أسعار الوحدة التي عرضت من قبل المقاول.

يتعهد المقاول بتنفيذ تعليمات تغييرات كالمذكور أعلاه ويشرط ان قيمة جميع التغييرات لا تزيد عن ٣٠٪ من مبلغ العرض. منعا لاي التباس، مدة التعاقد تبقى ٢٤٠ يوما حتى اذا ادخلت التغييرات كالمذكور أعلاه.

قداس وجناز الاربعين

من آمن بي وان مات فسيحيا الى الأبد

أرملة الفقيد، ابنه وبناته وعموم آل سرياني وشحادة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في يافا والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

جبرا توما سرياني
(ابو توما)

وذلك يوم غد السبت ٩٩/٢/٦ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الخضر مار جريس في يافا - تل أبيب.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

בזק החברה הישראלית לתקשורת בע"מ

مناقصة رقم ٠٧/٩٨/٠٥٠/١

تحسين محطة الشاطئ لتقديم خدمات GMDSS

ارجاء الموعد الأخير لتقديم العروض

يجب تقديم العروض في موعد أقصاه ٩٩/٢/٢٣ حتى الساعة ١٨:٠٠، وليس في تاريخ ٩٩/٢/٩ كما نشر سابقا.
تلفون للاستيضاحات ٠٢-٥٣٩٥٦١٥، اورناه برودي



وزارة الصحة

مكتب المتحدث بلسان الوزارة

تجهيزات طبية منزلية
الاستعداد لعام ٢٠٠٠

اعلان للجمهور

تسترعي الوزارة انتباه الجمهور الى ان تجهيزات طبية مقترنة بحاسوب تستعمل لاغراض رقابة وعلاج طبي في منزل المريض قد تعمل بصورة مشوشة او لا تعمل خلال الانتقال الى عام ٢٠٠٠ ابتداء من تاريخ ٢٠٠٠/١/١

تجهيزات لا تشمل مركبات الكترونية أو معالجي حاسوب تواصل عملها بصورة منتظمة.

يترتب على كل من بحوزته تجهيزات تستعمل للعلاج أو الفحوص الطبية التوجه الى مزود أو منتج هذه التجهيزات للتأكد من سلامة الجهاز خلال الانتقال الى سنة ٢٠٠٠

مناقصة رقم ١٩٩٩/١
تغيير شبكة مياه في عرابة

١) يقبل المجلس المحلي عروضا من مقاولين لمد خطوط مياه فولاذية بطول ٥٠٠٠م ط وباقطار من ٢-٤ انش

٢) على المشترك في المناقصة ارفاق شهادة تثبت انه مقاول مسجل في سجل المقاولين بند ٤٠٠ ب - ٢ وتصنيف مالي ملائم.

٣) جولة المقاولين يوم ١٩٩٩/٢/١١ الساعة العاشرة صباحا اللقاء في مجلس عرابة المحلي.

٤) تقدم العروض بالظرف المختوم شخصيًا وباليد للجنة العطاءات والعروض في مجلس عرابة المحلي حتى يوم ١٩٩٩/٢/٢٢ الساعة الثالثة بعد الظهر، ترفق مع العروض كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل القيمة المضافة ولمدة ٣ أشهر من تاريخ ١٩٩٩/٢/٢٢.

٥) يمكن الحصول على نماذج المناقصة من قسم المياه والمجاري مقابل مبلغ ١٠٠٠ شاقل جديد لايعاد لدافعه.

٦) يرفق مع عرض المقاول كل المستندات المطلوبة وسارية المفعول مع نسخة من الخرائط موقعة، العرض الذي لا يشمل المستندات المذكورة سابقا لا يبحث من قبل لجنة العطاءات والعروض فيلغى.

يحق للمجلس المحلي تقسيم العمل بين المقاولين او الطلب من المقاول تنفيذ جزء من العمل حسب ما يراه مناسبًا (تقسيم العمل او تنفيذ جزء منه لا يؤثر على اسعار العرض المقدم).

المجلس المحلي غير ملزم قبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

مع الاحترام
ياسين ياسين - رئيس المجلس

دعوة لتقديم عروض لشراء شقق سكنية في حيفا

١- يطلب بهذا تقديم عروض لشراء حقوق في الشقق الكائنة في حيفا:
أ- شقة مؤلفة من غرفتين في شارع عباس ١ طابق أ، قسيمة ٢٠٧/٥ في حوض ١٠٨١١
ب- شقة مؤلفة من غرفتين في شارع رزيئيل ٧، طابق أرضي قسيمة ٣٨٨/٢ في حوض ١٠٨٧٢
٢- للتنسيق لزيارة الشقتين يرجى الاتصال بالسيدة تامي سبيرو في مكتب الموقع أدناه تلفون: ٠٤-٨٦٧٩١١١ في الأيام الأحد - الخميس ما بين الساعة ٨:٤٥ - ١٠:٠٠
٣- ستباع الشقتان على حالهما الطبيعي والقانوني الحالي وتقع مسؤولية فحصهما على مقدمي العروض فقط.
٤- يمكن تقديم عرض لشراء كل شقة على حدة أو كلتيهما معا.
٥- ضريبة شراء وكل دين ودفعة مفروضة على الشقتين ابتداء من تاريخ ٩٩/٢/١ وكذلك كل دفعة سارية على الصفقة (باستثناء ضريبة تحسين أراضي) تسري على المشتري وتدفع من قبله.
٦- يجب تقديم العروض مرفقة بشيك مصرفي بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض الى مكتب الموقع أدناه، حتى تاريخ ١٩٩٩/٢/٢٢ الساعة الـ ١٣:٠٠
٧- يصادر الشيك المصرفي من قبل الموقع أدناه في حالة عدم دفع الفائز لقاء البيع بموجب عرضه.
٨- على مقدمي العروض ان يفصلوا في عرضهم اضافة الى مبلغ الشراء، ايضا مواعيد الدفع وشروط الدفع المقترحة من جانبهم.
٩- يحق للموقع أدناه اجراء مفاوضات و/أو المساومة على السعر مع مقدمي العروض ولا يلزم الموقع أدناه بقبول أعلى عرض أو أي عرض آخر.
١٠- البيع خاضع لتصديق رئيس دائرة الاجراء في حيفا.

المحامي يوسف برينت
حارس قضائي لبيع الشقتين
شارع ابن سينا ١٦، حيفا ٣٣١١١
تلفون: ٠٤-٨٦٧٩١١١



عميدار الشركة الوطنية للاسكان في اسرائيل م.ض

مديرية أراضي اسرائيل

عطاء لبيع أملاك سلطة تطوير في حيفا

١. شركة عميدار، تطلب بهذا الحصول على عروض لشراء حقوق ملكية على املاك في مدينة حيفا، كالمفصل فيما يلي:

رقم العطاء، سعر الكراسة	حوض/قسيمة وجزء قسيمة	عنوان	تفاصيل الملك المعروض	مساحة الصفقة	حقوق بناء	سعر حد أدنى لا يشمل ض.ق.م	تاريخ وساعة زيارة الملك
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح
٩٧٧٤٨٦٥٢٠ ٢٠٠ ش.ج	١٠٩١٧/١٦/٦	الادريسي رقم ٤	شقة + سطح باطون	حوالي ١١٨ م٢	لا توجد	١٩٩.٠٠٠ ش.ج	٩٩/٢/٨ ١٤:٠٠
تفصيل اضافي: شقة مؤلفة من ٦ غرف، مطبخ، مرحاض، وسطح باطون بمساحة حوالي ١٧٦ م٢. سطح صفيح حوالي ١٠ م٢ موجود امر بلدية لمبنى خطر.							
٩٧٧٤٨٦٩٢٤ ٢٠٠ ش.ج	١٠٨٥٠/١١١/٩	بيلو رقم ٢٩	شقة	حوالي ٢٢١ م٢	لا توجد	٥٣.٠٠٠ ش.ج	٩٩/٢/٧ ١٢:٠٠
تفصيل اضافي: شقة في طابق اول، كالمفصل في كراسة العطاء. المبنى مخصص للحفظ.							
٩٧٧٤٨٦٨٢٣ ٢٠٠ ش.ج	١٠٨٥٠/١١٤/٨	بيلو رقم ٢٩	شقة	حوالي ١٨٦ م٢	لا توجد	٣٩.٣٢٠ ش.ج	٩٩/٢/٧ ١٢:٠٠
تفصيل اضافي: شقة في الطابق الثالث، كالمفصل في كراسة العطاء. المبنى مخصص للحفظ.							
٩٧٧٤٨٦٧٢٢ ٢٠٠ ش.ج	١٠٨٥٠/١١٤/١٠	بيلو رقم ٢٩	شقة	حوالي ٥٥ م٢	لا توجد	١٩.٦٨٠ ش.ج	٩٩/٢/٧ ١٢:٠٠
تفصيل اضافي: شقة في الطابق الرابع، كالمفصل في كراسة العطاء. المبنى مخصص للحفظ.							
٩٧٧٤٨٧٠٢٥ ٢٠٠ ش.ج	١٠٨٥٠/١١٤/٩	بيلو رقم ٢٩	شقة	حوالي ٦٢ م٢	لا توجد	١٢٣.١٢٠ ش.ج	٩٩/٢/٧ ١٢:٠٠
تفصيل اضافي: شقة في الطابق الرابع، كالمفصل في كراسة العطاء.							
٩٧٧٤٨٧١٢٦ ٢٠٠ ش.ج	١٠٨٤١/٨/٢٠	شيفات صيون رقم ٤٠	شقة	حوالي ٣٩ م٢	لا توجد	١٠٠.٥٢٠ ش.ج	٩٩/٢/١١ ١٢:٠٠
تفصيل اضافي: شقة في الطابق الخامس، كالمفصل في كراسة العطاء.							
٩٧٧٤٨٦٦٢١ ٢٠٠ ش.ج	١٠٨٥٢/٣/١٧	كيبوتس جاليوت ٢٢	شقةوسطح باطون	حوالي ٢٥ م٢	لا توجد	٧٢.٠٠٠ ش.ج	٩٩.٢.١١ ١٣:٠٠
تفصيل اضافي: شقة مؤلفة من غرفة، مطبخ، مرحاض وسطح باطون حوالي ١٠٠ م٢. المبنى مخصص للحفظ.							
٩٧٧٤٨٧٤٢٩ ٥٠٠ ش.ج	١٠٨٢٧/٢٢/٨	ي.ل. بيرتس ١٥	سطح وحقوق بناء	سطح حوالي ١٦١ م٢	٣٦٣م٢	٦٦.٢٠٠ ش.ج	٩٩/٢/٧ ١٤:٠٠
تفصيل اضافي: تشمل الصفقة: مخزن في سطح حوالي ٣ م٢، سطح باطون حوالي ١٦١ م٢ وحقوق بناء حوالي ٣٦٣ م٢.							
٩٧٧٤٨٧٣٢٨ ٥٠٠ ش.ج	١٠٨٦٤/١٠٤/٥	هشومير رقم ٦	ارض، وحقوق بناء	ارض حوالي ٣١٤ م٢ سطح حوالي ١٧٩ م٢	حوالي ٦٠٠	٧٨.٧٠٠ ش.ج	٩٩/٢/١٠ ١٣:٠٠
تفصيل اضافي: تشمل الصفقة: سطح، ارض، وحقوق بناء، كالمفصل في كراسة العطاء.							
٩٧٧٤٨٧٢٢٧ ٥٠٠ ش.ج	١٠٨١١/٢٦٢/٤	هيروك ١٥	ارض، وحقوق بناء	ارض حوالي ٢٣٠ م٢	حوالي ٧٣٥ م٢	٥٤.١٠٠ ش.ج	٩٩/٢/٨ ١٣:٠٠
تفصيل اضافي: تشمل الصفقة: ارض، مخزن وحقوق بناء، كالمفصل في كراسة العطاء.							
٩٧٧٤٨٥٩١٤ ٢٠٠ ش.ج	١٠٨٦٤/١٠٧/١١	هشومير رقم ٤	شقة	حوالي ٧٩ م٢	لا توجد	٨٠.٠٠٠ ش.ج	٩٩/٢/١٠ ١٢:٠٠
تفصيل اضافي: ملك في الطابق الثالث، كالمفصل في كراسة العطاء. المبنى مخصص للحفظ.							
٩٧٧٤٨٥٨١٣ ٢٠٠ ش.ج	١٠٨٦٤/١٠٧/٧٦	هشومير رقم ٤	شقة	حوالي ٣٥ م٢	لا توجد	٥٠.٠٠٠ ش.ج	٩٩/٢/.١٠ ١٢:٠٠
تفصيل اضافي: ملك في الطابق الاول، كالمفصل في كراسة العطاء. المبنى مخصص للحفظ.							
٩٧٧٤٨٦١١٦ ٢٠٠ ش.ج	١٠٨٦٤/١٠٧/٤	هشومير رقم ٤	حانوت	حوالي ٢٠ م٢	لا توجد	٣٠.٤٠٠ ش.ج	٩٩/٢/١٠ ١٢:٠٠
تفصيل اضافي: ملك في طابق ارضي كالمفصل في كراسة العطاء. المبنى مخصص للحفظ.							
٩٧٧٤٨٦٢١٧ ٢٠٠ ش.ج	١٠٨٦٤/١٠٧/١٠	هشومير رقم ٤	شقة	حوالي ٧٥ م٢	لا توجد	٢٦.٠٠٠ ش.ج	٩٩/٢/١٠ ١٢:٠٠
تفصيل اضافي: ملك في الطابق الثالث، كالمفصل في كراسة العطاء. المبنى مخصص للحفظ.							
٩٧٧٤٨٦٣١٨ ٢٠٠ ش.ج	١٠٨٦٤/١٠٢/٣.٢.١	هشومير رقم ٨	حانوت	حوالي ٣٣ م٢	لا توجد	٩٣.٠٠٠ ش.ج	٩٩/٢/١٠ ١٣:٠٠
تفصيل اضافي: الملك في طابق ارضي كالمفصل في كراسة العطاء. المبنى مخصص للحفظ.							
٩٧٧٤٨٦٤١٩ ٢٠٠ ش.ج	١٠٨٦٤/١٠٢/٧	هشومير رقم ٨	شقة	حوالي ٧٢ م٢	لا توجد	١٨.٤٠٠ ش.ج	٩٩/٢/١٠ ١٣:٠٠
تفصيل اضافي: الملك في الطابق الاول كالمفصل في كراسة العطاء. المبنى مخصص للحفظ.							
٩٧٧٤٨٧٥٣٠ ٢٠٠ ش.ج	١٠٨٦٤/١٠٢/٨	هشومير رقم ٨	شقة	حوالي ١٠٩ م٢	لا توجد	٢٠٢.٠٠٠ ش.ج	٩٩/٢/١٠ ١٣:٣٠
تفصيل اضافي: ملك في الطابق الثاني كالمفصل في كراسة العطاء. المبنى مخصص للحفظ.							
٩٧٧٤٨٦٠١٥ ٢٠٠ ش.ج	١٠٨٥٨/١٠٠/٤.٣.٢.١	قيسارية رقم ٢٦	شقة	حوالي ١١٧ م٢	لا توجد	٤٠.٠٠٠ ش.ج	٩٩/٢/٨ ١٢:٠٠
تفصيل اضافي: ملك في طابق القبو كالمفصل في كراسة العطاء. المبنى مخصص للحفظ.							

٢. تفاصيل الاملاك المذكورة اعلاه هي عامة ولأغراض المعلومات والتشخيص فقط. على مقدم العرض فحص التفاصيل الدقيقة، بما في ذلك حالة الاملاك الطبيعية وتفاصيل التنظيم. كذلك، ينبغي فحص قيود التنظيم على اختلافها. يقدم العرض استنادا الى فحص مقدم العرض فقط وبعد ان فحص وشاهد الملك ووجده مناسبا لاحتياجاته.
٣. كراسة العطاءات يمكن شراؤها بالسعر المذكور في العمود أ في القائمة في بند ١ أعلاه ابتداء من يوم الخميس ٤ شباط ١٩٩٩ في المكتب البلدي، سلطة تطوير حيفا، شارع مجينيم رقم ٤٤، حيفا تلفون: ٠٤-٨٥١٠٤٤٩.
٤. تسلم الكراسة لقاء قسيمة دفع، تشهد على الدفع نقدا. لأمر حساب شركة عميدار، المدار في بنك البريد رقم حساب ٥٤٠٤٣٥٦. يمكن الحصول على قسائم الدفع في جميع فروع بنك البريد. يجب التسجيل على ظهر القسيمة، تفاصيل الدافع. في تفاصيل الدفع لأمره، يجب تسجيل لعميدار «مناقصة ر" ب» ورقم الحساب المذكور اعلاه، يستلم المبلغ نقدا وفي مكاتب بنك البريد فقط.
٥. المبلغ الذي سيدفع لقاء شراء الكراسة، غير مسترد حتى اذا لم يشارك المشتري في المناقصة، لأي سبب كان.
٦. تجري الزيارات للاملاك حسب المسجل في عمود ح في القائمة في بند ١ اعلاه.
٧. يجب تقديم العروض بواسطة كراسة مستندات العطاء فقط.
٨. صندوق العطاءات لتقديم العرض موجود في مكاتب عميدار منطقة سلطة تطوير حيفا شارع همجينيم رقم ٤٤، حيفا. تلفون: ٠٤-٨٥١٠٤٤٩، الموعد الاخير لتقديم العروض: يوم الاثنين ٢٢ شباط ١٩٩٩ الساعة: الـ ١٢:٣٠، كل عرض لن يوجد في صندوق العطاءات في الموعد والساعة المحددين لن يقبل ولن يشارك في العطاء.
٩. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه، كفالة بنكية، و/او، حوالة بنكية فقط، بقيمة لا تقل عن ١٠٪ من سعر عرضه مع اضافة ض.ق.م، سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما على الاقل، لأمر شركة عميدار. الكل كما هو مفصل في كراسة مستندات العطاء.
١٠. شركة عميدار ومديرية اراضي اسرائيل تحتفظان لنفسهما بالحق في قبول اي عرض، او رفض اي عرض، بما في ذلك اعلى عرض.
١١. مع التأكيد، ان التفاصيل الواردة في هذا الاعلان، لا تشكل شروط العطاء، وانما تلك المفصلة في كراسة مستندات العطاء هي الملزمة.

משרד התחבורה / הרשות הלאומית לבטיחות בדרכים

وزارة المواصلات / السلطة الوطنية للأمان على الطرق

افتتاح فرع السلطة الوطنية للأمان على الطرق في الوسط العربي

يسر السلطة الوطنية للأمان على الطرق الاعلان عن افتتاح فرع السلطة الوطنية للأمان على الطرق في الوسط العربي.

الفرع يقدم خدمات الأمان على الطرق للمواطنين العرب. ويتيح المجال لعرض المشكلات واستقبال الاقتراحات الخاصة بموضوع الأمان على الطرق. ويعمل من أجل زيادة الوعي ورفع مستوى الأمان على الطرق في حياة الجمهور.

عنوان الفرع: شارع يافا ١٢١، الطابق الثاني، حيفا، ٣١٢٠٠

ساعات الاستقبال: الأحد - الخميس ٩:٠٠ - ١٤:٠٠

هاتف: ٠٤-٨٥١٦٧٤٨، ٠٤-٨٥٢٣٨٦٥، فاكس: ٠٤-٨٥٢٦٤٤٩

نأمل ان نلقى تعاونًا مثمرًا من قبل الجمهور العربي وممثليه من أجل رفع مستوى الأمان على الطرق وتقليص وباء حوادث الطرق.

باحترام

ابراهيم سويطات
مسؤول السلطة الوطنية للأمان على الطرق في الوسط العربي



عميدار الشركة الوطنية للاسكان في اسرائيل م.ض

مديرية أراضي اسرائيل

عطاء لبيع أملاك سلطة تطوير في عكا

١. شركة عميدار، تطلب بهذا الحصول على عروض لشراء حقوق ملكية على تسويق املاك في مدينة عكا، كالمفصل فيما يلي:

رقم العطاء، سعر الكراسة	حوض/قسيمة وجزء قسيمة	عنوان	تفاصيل الملك المعروض	مساحة الصفقة	حقوق بناء	سعر حد أدنى لا يشمل ض.ق.م	تاريخ وساعة زيارة الملك
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح
٩٧٧٤٨٨٣٣٨ ٥٠٠ ش.ج	١٨٠٠٨/٧٦٧٢/٥	جيبوتنسكي رقم ٣	مخزن وسطح	١ م٢ ٢٦٥ م٢	٧٧٦ م٢	٣٢٨.٣٠٠ ش.ج	٩٩/٢/١٦ ١١:٠٠
تفصيل اضافي: تشمل الصفقة مخزنا، سطحا وحقوق بناء كالمفصل في كراسة العطاء، اعلن عن القسائم موقع أثري.							

٢. تفاصيل الاملاك المذكورة اعلاه هي عامة ولأغراض المعلومات والتشخيص فقط. على مقدم العرض فحص التفاصيل الدقيقة، بما في ذلك حالة الاملاك الطبيعية وتفاصيل التنظيم. كذلك، ينبغي فحص قيود التنظيم على اختلافها. يقدم العرض استنادا الى فحص مقدم العرض فقط وبعد ان فحص وشاهد الملك ووجده مناسبا لاحتياجاته.
٣. كراسة العطاءات يمكن شراؤها بالسعر المذكور في العمود أ في القائمة في بند ١ أعلاه ابتداء من يوم ٧ شباط ١٩٩٩ في المكتب البلدي، سلطة تطوير عكا، شارع ترومبلدور رقم ١٧، عكا تلفون: ٠٤-٩٨١٨٦١٧، ٠٤-٩٨١٩٥٨٨.
٤. تسلم الكراسة لقاء قسيمة دفع، تشهد على الدفع نقدا. لأمر حساب شركة عميدار، المدار في بنك البريد رقم حساب ٥٤٠٤٣٥٦. يمكن الحصول على قسائم الدفع في جميع فروع بنك البريد. يجب التسجيل على ظهر القسيمة، تفاصيل الدافع. في تفاصيل الدفع لأمره، يجب تسجيل لعميدار «مناقصة ر" ب» ورقم الحساب المذكور اعلاه، يستلم المبلغ نقدا وفي مكاتب بنك البريد فقط.
٥. المبلغ الذي سيدفع لقاء شراء الكراسة، غير مسترد حتى اذا لم يشارك المشتري في المناقصة، لأي سبب كان.
٦. تجري الزيارات للاملاك حسب المسجل في عمود ح في القائمة في بند ١ اعلاه.
٧. يجب تقديم العروض بواسطة كراسة مستندات العطاء فقط.
٨. صندوق العطاءات لتقديم العرض موجود في مكاتب عميدار منطقة سلطة تطوير حيفا شارع همجينيم رقم ٤٤، حيفا. تلفون: ٠٤-٨٥١٠٤٤٩، الموعد الاخير لتقديم العروض: يوم الاربعاء ٢٤ شباط ١٩٩٩ الساعة: الـ ١٢:٣٠، كل عرض لن يوجد في صندوق العطاءات في الموعد والساعة المحددين لن يقبل ولن يشارك في العطاء.
٩. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه، كفالة بنكية، و/او، حوالة بنكية فقط، بقيمة لا تقل عن ١٠٪ من سعر عرضه مع اضافة ض.ق.م، سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما على الاقل، لأمر شركة عميدار. الكل كما هو مفصل في كراسة مستندات العطاء.
١٠. شركة عميدار ومديرية اراضي اسرائيل تحتفظان لنفسهما بالحق في قبول اي عرض، او رفض اي عرض، بما في ذلك اعلى عرض.
١١. مع التأكيد، ان التفاصيل الواردة في هذا الاعلان، لا تشكل شروط العطاء، وانما تلك المفصلة في كراسة مستندات العطاء هي الملزمة.

اختيار الحكم المغربي بلقولة أفضل حكم عربي لعام ٩٨

* اختير الحكم المغربي سعيد بلقولة، الذي أدار المباراة النهائية لمونديال فرنسا في كرة القدم بين الدولة المضيفة والبرازيل، أفضل حكم عربي لعام ٩٨ في الاستفتاء الذي أجرته مجلة «الوطن الرياضي» اللبنانية ونال بالتالي «الصافرة الذهبية».

وشارك في الاستفتاء ٢٣ خبيرا في شؤون التحكيم بينهم أعضاء في لجنة التحكيم في الاتحاد العربي وأعضاء في المكتبين التنفيذي للاتحادين الآسيوي والافريقي.

وجمع بلقولة ٥٧ صوتا مقابل ٤٥ للاماراتي علي بو جسيم فوضع حدا بالتالي لسيطرة الاخير المستمرة منذ ثلاث سنوات على اللقب.

وحل ثالثا المصري جمال الغندور (٢٤ نقطة) ورابعا السعودي عبد الرحمن الزيد (٨ نقاط).

وفوز بلقولة لا غبار عليه، فهو قاد نهائي كأس الامم الافريقية في بوركينا فاسو أيضًا بين جنوب افريقيا ومصر بنجاح، وأبلى بلاء حسنا في مونديال فرنسا فأوكلت اليه لجنة الحكام في الاتحاد الدولي ادارة المباراة النهائية ليصبح بالتالي أول حكم عربي ينال هذا الشرف.

وبالاضافة الى نهائي المونديال، قاد بلقولة مباريتين في الدور الاول بين المانيا والولايات المتحدة، وبين الارجنتين وكرواتيا.

وشارك بلقولة في ادارة مباريات ضمن كأس السوبر العربية (النخبة) في تونس، وفي بطولة الصداقة في الامارات، وكأس أبطال الاندية العربية الرابعة عشرة في جدة.

وسبق لبلقولة ان شارك في تصفيات آسيا الاولمبية عام ١٩٩٦ في ماليزيا، وفي كأس العالم للناشئين عام ٩٥ في الدوحة، وكأس العالم المصغرة في فرنسا وقاد مباراة فرنسا وانكلترا بالتحديد.

وتلقى بلقولة دعوة اخيرا من الاتحاد الياباني لقيادة ما لا يقل عن ٢٠ مباراة في الدوري المحلي على ان يمكث هناك نحو ثلاثة أشهر.

أبصر بلقولة النور في ٣٠ آب ١٩٥٦ في مدينة فاس المغربية وهو متأهل وأب لثلاثة اولاد، حاصل على اجازة جامعية ويعمل مفتشا في ادارة جمارك مكناس. قاد مباراته الاولى في الدرجة الاولى عام ١٩٩٠، وحصل على الشارة الدولية عام ٩٣.

اما بو جسيم فكان عامه لافتا أيضًا اذ قاد ثلاث مباريات في بطولة قارة أمريكا الشمالية، وادار ثلاث مباريات في مونديال فرنسا أبرزها بين البرازيل وهولندا في نصف النهائي، ونال علامة عالية من مراقب المباراة هي ٩.٥ درجات وهي الأعلى لحكم في مونديال فرنسا. ثم عكس الصورة الطيبة عنه في نهائي الكأس السوبر الآسيوية بين النصر السعودي وبوهانغ الكوري الجنوبي.

وحصل بو جسيم المولود في ٩ أيلول عام ١٩٥٩ على الشارة الدولية عام ١٩٨٧، وقارب عدد المباريات التي قادها منذ ذلك التاريخ الـ ١٠٠ مباراة، وفاز بجائزة أفضل حكم عربي ٣ مرات وأفضل حكم في آسيا ٣ مرات، أيضًا.

شارك في اولمبيادي برشلونة واتلانتا عامي ٩٢ و ٩٦ وبطولة القارات على كأس الملك فهد.

ويعمل بو جسيم في ادارة الجوازات في امارة دبي وهو صاحب شخصية قوية في الملعب ومحببة خارجه.

اما الغندور المولود في ١٢ حزيران ١٩٥٧ فسبق له ان شارك في العديد من البطولات الدولية أبرزها مونديال فرنسا حيث قاد مباراة البرازيل والدنمارك في ربع النهائي، واولمبياد اتلانتا عام ١٩٩٦ وقاد ثلاث مباريات في كأس الامم الافريقية عام ٩٦، ونهائي بطولة افريقيا للشباب في نيجيريا عام ١٩٩٥ وبطولة العالم للشباب في قطر في العام ذاته.

بدأ التحكيم عام ١٩٨١ وحصل على الشارة الدولية عام ٩٣.

وعلى صعيد الصافرة الذهبية لأفضل حكم مساعد. فقد كان اللقب من نصيب الكويتي حسين غضنفري برصيد ٥٣ نقطة مقابل ٤٥ للتونسي محمد منصري و ٣٩ للمعاني محمد الموسوي.

وشارك الغضنفري (٤٢ عاما) في مونديال فرنسا للمرة الثانية على التوالي وشارك في ٥ مباريات منها هولندا والبرازيل في نصف النهائي. وشارك في كأس ابطال الاندية العربية في جدة (السعودية).

اما المنصري (٤٦ عاما) فهو الآخر شارك في خمس مباريات ضمن مونديال فرنسا، في حين كان نشاط الموسوي (٤٠ عاما) كثيفا،



* الحكم الاماراتي بوجسيم جاء ثانيًا *

فبالاضافة الى المونديال شارك في كأس الامم الافريقية ونصف نهائي كأس أبطال الاندية الافريقية.

* السجل *

- ١٩٩٥: ١) الاماراتي علي بو جسيم، ٢) المصري جمال الغندور، ٣) السوري جمال الشريف.
- ١٩٩٦: ١) بوجسيم، ٢) الغندور، ٣) بلقولة.
- ١٩٩٧: ١) بو جسيم، ٢) بلقولة، ٣) الكويتي سعد كميل
- ١٩٩٨: ١) بلقولة، ٢) بوجسيم، ٣) الغندور.

طرق الكشف عن المنشطات ولائحة بموادها الممنوعة

*** في ما يلي لائحة بالمواد المنشطة الممنوعة والطرق المتبعة للكشف عن تناولها.**

* الفحوصات

تشمل الطرق المتبعة للكشف عن المنشطات تحليل الدم والبول لدى الرياضيين.

وأكثر التحاليل انتشارا هي تحاليل البول بالاشعة (سبكتروميتريك)، وهي الزامية بالنسبة للمسابقات الدولية الكبرى، ومنها الالعاب الاولمبية.

أما تحاليل الدم فمحدودة ولا تجرى الا في رياضتي التزلج وسباق الدراجات لتحديد معدلات الكريات الحمراء. اذ يعتبر ارتفاع نسبة هذه الكريات، دليلا على كثافة الدم، وهو أمر خطير بالنسبة الى اللاعب. وينسب ذلك الى تناول هرمون «اريتروبويتين» (ايبو) الذي يسرع انتاج الكريات الحمراء، والذي لا توجد حتى الان وسيلة للكشف عن تناوله.

ويصعب اجراء تحاليل الدم لجميع اللاعبين لأسباب قانونية او دينية.

* المنشطات

تشمل قائمة المواد التي منعتها اللجنة الاولمبية الدولية ثلاث مواد أساسية هي: المنشطات والمواد التي تسهل تمثيل الاغذية، والتي يمكن الكشف عن وجودها عبر تحليل البول بالاشعة، وهناك أيضًا الهرمونات، ومنها هرمونات النمو والهرمونات التي تسرع انتاج الكريات الحمراء (ايبو)، وهي مواد لا تكشفها التحاليل.

ويمكن لتحليل البول الكشف عن منشطات مثل مثبطات بيتا، التي توقف عمل محفزات الشعور بالالم في الجهاز العصبي، والمهدئات (ناركوتيكس)، ومضادات الالم، ومدرات البول، وغيرها.

وتعجز التحاليل عن الكشف عن الهرمونات والبروتينات.

* المختبرات

حددت اللجنة الاولمبية الدولية ٢٣ مختبرا مخولة اجراء التحاليل وهي موجودة في اثينا وبانكوك وبرشلونة وبكين وبلومفونتين وكولونيا وكوبنهاغن وغاند وهلسنكي وهودنج (السويد) وانديانابوليس، وكريشا (المانيا) ولوزان، ولشبونة، ولندن ولوس انجلوس ومدريد ومونتريال، وموسكو واوسلو وباريس وبنانغ (ماليزيا)، وبراغ.

وجمد التعامل موقتا مع مختبر روما، ويجري الاتفاق مع سيدني وطوكيو.

* التحاليل

يشمل تحليل البول أخذ عينتين من البول للفحص في احد المختبرات المعترف بها والتي لديها وحدات متنقلة، موقتة او متحركة.

وفي حال كانت النتيجة ايجابية او كانت هناك شكوك حول نتيجة التحليل لدى المختبر الاول، يمكن للرياضي ان يطلب رأي جهة خبيرة ثانية. واذا أكد تحليل العينة الثانية النتيجة الاولى تعتبر النتيجة ايجابية الا اذا كانت هناك شكوك. وهنا تتم تبرئة اللاعب.



* لقطة مصورة من مباراة مكابي حيفا - مكابي بيتح تكفا في ١٩٨٥/٩/٢٨ ويظهر فيها لاعبان عربيان سطع نجمهما - زاهي أرملي (من اليمين بزي مكابي حيفا) والى يمينه (بالابيض) شفيق الهزيل، لاعب مكابي بيتح تكفا *

جدول مباريات جولة الإياب في الدرجة الاولى

(١) ٩٩/٢/٦

هـ. نتسيرت عليت - هـ. ام الفحم
هـ. اكسال - هـ الخضيرة
هـ. عكا - هـ. كفرقاسم
م. شفاعمرو - م. عسفيا
هـ. رعنانا - هـ. مجد الكروم
هـ. مجدال هعيمق - م. طمرة
هـ. كفركنا - هـ. كريات شمونة
م. طرعان - م. العفولة

(٢) ٩٩/٢/١٣

م. طرعان - هـ نتسيرت عليت
م. العفولة - هـ. كفركنا
هـ. كريات شمونة - هـ. مجدال هعيمق
م. طمرة - هـ. رعنانا
هـ. مجد الكروم - م. شفاعمرو
م. عسفيا - هـ. عكا
هـ كفرقاسم - هـ. اكسال
هـ. الخضيرة - هـ. ام الفحم

(٣) ٩٩/٢/٢٠

هـ.نتسيرت عليت - هـ. الخضيرة
هـ. ام الفحم - هـ. كفرقاسم
هـ. اكسال - م. عسفيا
هـ. عكا - هـ. مجد الكروم
م. شفاعمرو - هـ. كريات شمونة
هـ. رعنانا - هـ. كريات شمونة
هـ. مجدال هعيمق - م. العفولة
هـ. كفركنا - مكابي طرعان

(٤) ٩٩/٢/٢٧

هـ. كفركنا - هـ. نتسيرت عليت
م. طرعان - هـ. مجدال هعيمق
م. العفولة - هـ. رعنانا
هـ. كريات شمونة - م. شفاعمرو
م. طمرة - هـ. عكا
هـ. مجدال هعيمق - هـ. اكسال
م. عسفيا - هـ. ام الفحم
هـ. كفرقاسم - هـ. الخضيرة

(٥) ٩٩/٣/٦

هـ. نتسيرت عليت - هـ. كفرقاسم
هـ. الخضيرة - م. عسفيا
هـ. ام الفحم - هـ. مجد الكروم
م. اكسال - م. طمرة
هـ. عكا - هـ. كريات شمونة
م. شفاعمرو - م. العفولة
هـ. رعنانا - م. طرعان
هـ. مجدال هعيمق - هـ. كفركنا

(٦) ٩٩/٣/١٣

هـ. مجدال هعيمق - هـ. نتسيرت عليت
هـ. كفركنا - هـ. رعنانا
م. طرعان - م. شفاعمرو
م. العفولة - هـ. عكا
هـ. كريات شمونة - هـ. اكسال
م. طمرة - هـ. ام الفحم
هـ. مجد الكروم - هـ. الخضيرة
م. عسفيا - هـ. كفرقاسم

(٧) ٩٩/٣/٢٧

هـ. نتسيرت عليت - م. عسفيا
هـ. كفرقاسم - هـ. مجد الكروم
هـ. الخضيرة - م. طمرة
هـ. ام الفحم - هـ. كريات شمونة
هـ.اكسال - م. العفولة
هـ. عكا - م. طرعان
م. شفاعمرو - هـ. كفركنا
هـ. رعنانا - هـ مجدال هعيمق

(٨) ٩٩/٤/٣

هـ. رعنانا - هـ. نتسيرت عليت
هـ. مجدال هعيمق - م. شفاعمرو
هـ. كفركنا - هـ. عكا
م. طرعان - هـ. اكسال
م. العفولة - هـ. ام الفحم
هـ كريات شمونة - هـ. الخضيرة
م. طمرة - هـ. كفرقاسم
هـ. مجد الكروم - م. عسفيا

(٩) ٩٩/٤/١٠

هـ نتسيرت عليت - هـ. مجد الكروم
م. عسفيا - م. طمرة
هـ. كفرقاسم - هـ. كريات شمونة
هـ. الخضيرة - م. العفولة
هـ. ام الفحم - م. طرعان
هـ. اكسال - هـ. كفركنا
هـ. عكا - هـ. مجدال هعيمق
م. شفاعمرو - هـ. رعنانا

(١٠) ٩٩/٤/٢٤

م. شفاعمرو - هـ. نتسيرت عليت
هـ. رعنانا - هـ. عكا
هـ. مجدال هعيمق - هـ. اكسال
هـ. كفركنا - هـ. ام الفحم
م. طرعان - هـ. الخضيرة
م. العفولة - هـ. كفرقاسم
هـ. كريات شمونة - م. عسفيا
م. طمرة - هـ. مجد الكروم

(١١) ٩٩/٥/١

هـ. نتسيرت عليت - م. طمرة
هـ. مجد الكروم - هـ. كريات شمونة
م. عسفيا - م. العفولة
هـ. كفرقاسم - م. طرعان
هـ. الخضيرة - هـ. كفركنا
هـ. ام الفحم - هـ مجدال هعيمق
هـ. اكسال - هـ. رعنانا
هـ. عكا -م. شفاعمرو

(١٢) ٩٩/٥/٨

هـ. عكا - هـ. نتسيرت عليت
م. شفاعمرو - هـ. اكسال
هـ. رعنانا - هـ. ام الفحم
هـ. مجدال هعيمق - هـ. الخضيرة
هـ.كفركنا - هـ. كفرقاسم
م. طرعان - م. عسفيا
م. العفولة - هـ. مجد الكروم
هـ. كريات شمونة - م. طمرة

(١٣) ٩٩/٥/١٥

هـ. نتسيرت عليت - هـ. كريات شمونة
م. طمرة - م. العفولة
هـ. مجد الكروم - م. طرعان
م. عسفيا - م. كفركنا
هـ. كفرقاسم - هـ. مجدال هعيمق
هـ. الخضيرة - هـ. رعنانا
هـ. ام الفحم - م. شفاعمرو
م. اكسال - هـ. عكا

(١٤) ٩٩/٥/٢٢

هـ. اكسال - هـ. نتسيرت عليت
هـ. عكا - م. ام الفحم
م. شفاعمرو - هـ. الخضيرة
هـ. رعنانا - هـ. كفرقاسم
هـ. مجدال هعيمق - م. عسفيا
هـ. كفركنا - هـ. مجد الكروم
م. طرعان - م. طمرة
م. العفولة - هـ. كريات شمونة

(١٥) ٩٩/٥/٢٩

هـ. نتسيرت عليت - م. العفولة
هـ. كريات شمونة - م. طرعان
م. طمرة - هـ. كفركنا
هـ. مجد الكروم - هـ. مجدال هعيمق
م. عسفيا - هـ. رعنانا
هـ. كفرقاسم - م. شفاعمرو
هـ. الخضيرة - هـ. عكا
هـ. ام الفحم - هـ. اكسال



* هبوعيل اكسال (بالأزرق والابيض) - مفاجأة جولة الذهاب *



* صورة من مباراة هـ. ام الفحم - طمرة في جولة الذهاب *

B.A.

في منطقة سكناك

* الناصرة * شفاعمرو * طمرة * سخنين
* الدالية * عسفيا * مجد الكروم
* كفرياسيف * كفركنا * جديدة – المكر
* دير الاسد * الرامة * المغار * ابوسنان
* عبلين * البعينة – النجيدات * البقيعة
* جولس * الجش * دبورية والمنطقة.

لرجال الشرطة، وشرطة السجون

احصلوا على: لقب اول/ لقب ثان في مواضيع:

* ادارة الاعمال

* الادارة الجماهيرية

الى المعلمين، المديرين، المفتشين، والحاضنات.

إحصلوا على: لقب اول/ لقب ثان في مواضيع:

* التربية

* علم السلوك

بدء التسجيل لفوج الشتاء شباط ١٩٩٩

لأصحاب الثقافة والتعليم السابقين القاب اكاديمية لمسار تعليمي قصير لمدة عام
او عامين، مرة في الاسبوع
معترف به لأغراض التدريج في المعاش، هبات خاصة بواسطة
وزارة المعارف وهستدروت المعلمين.

للاتصال:

د. محمود مصالحة ٠٦ ٦٧٠٢٣٠١ المكتب الرئيسي دبورية ٦٧٠٢١٨٣ ٠٦
مروان مصالحة ٠٥٢٤١٨٢٨٠ نور الدين مصالحة ٠٥٠٤٢٧٩٨٩ شكري عمري
٠٤٦٤٢٠٨٠ ٠٦ حبيب ابو غزالة ٩٩٧٤٧٩٢ ٠٤ شحادة خمايسي ٦٥١٧٦٦٧ ٠٦ خالد
اسدي ٠٥٢٨٣٨٣٣٥ ناديا عباس ٠٥١٢٥٤٨٠٣ جريس الياس ٠٥٢٤٧٣٣٠٩ فواز ذياب
٠٥٢٤٨٢٨٧٥ صبري رحال ٠٥٢٨٤٦٤٣١ انور غانم ٠٥٢٤١٤٤٥٤ ٠٥٢٩٢٦٥٠٥
فارس غضبان ٠٥٠٤٠٤١٣٤ خالد أسدي ٠٥٢٨٣٨٣٣٥

حملة تنزيلات هائلة

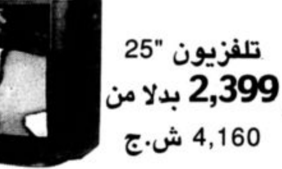
لعموم الجمهور بدون مناقصة



بتداء من اليوم الجمعة وغدا السبت، منذ ساعات الصباح وحتى المساء، تبدأ حملة تنزيلات هائلة لمرة واحدة لن تتكرر، على آلاف السلع الجديدة، من النخبة الأولى بتغليف أصلي، موديلات ١٩٩٩، غالبيتها مع كفالة و/أو خدمة.

اجهزة ستيريو | تلفزيونات | اجهزة حاسوب | احذية رياضية

ملابس | العاب | اثاث | نسيج | ادوات منزلية | اجهزة كهرباء منزلية



تلفزيون "29
2,999 ش.ج بدلا من
5,800 ش.ج

تلفزيون "25
2,399 بدلا من
4,160 ش.ج



أحذية رياضية

أحسن وأغلى صنف في العالم جلد حقيقي
(تنس، كرة سلة، كرة قدم) بكل المقاسات

119 ش.ج.

أطقم صالونات 1 + 2 + 3

هيكل ثابت أحزمة أمريكية قماش ذو جودة عالية موديلات ١٩٩٩ بتشكيلة من الالوان

109 ش.ج X 12 دفعات متساوية

فيما يلي قسم صغير من نماذج أسعار وسلع صودق عليها للبيع:



اسم السلعة	صودق عليها للبيع ش.ج	تقدير مخمن ش.ج
- اجهزة ستيريو -		
جهاز ميني ستيريو [illegible] ستيريو قوي	٣٩٩	٩٥٠
راديو مسجل للسيارة POWER ACOUSTIC U.S.A	٤٩٠	[illegible]
جهاز ستيريو موديل PIONEER A-330	[illegible]	[illegible]
جهاز ستيريو موديل SHARP 410W	[illegible]	٣١٠٠
راديو مسجل للسيارة انتاج J.V.C	٤٩٠	[illegible]
- اجهزة كهربائية منزلية -		
موزع حرارة ثابت وداتري W 3000	١٣٩	٣٩٠
مايكروويف ٢٢ لتر	[illegible]	[illegible]
نشافة غسيل	[illegible]	[illegible]

اسم السلعة	صودق عليها للبيع ش.ج	تقدير مخمن ش.ج
- تجهيزات حاسوب -		
حاسوب مهني بنتيوم ا 350 انتل اصلي	٤٨٣٠	٨٢٠٠
حاسوب مهني بنتيوم ا 400 انتل اصلي	٥٠٩٠	٩١٠٠
باحث حاسوب مهني PHILIPS	٤٩٠	٧٤٠
اورغان حاسوب	١٦٩	٣٤٨
- ملابس واحذية -		
احذية جبال	١٩٩	٦٥٠
معطف على وجهين للشباب واخر موديل	٦٩	١٢٩

اسم السلعة	صودق عليها للبيع ش.ج	تقدير مخمن ش.ج
- تلفزيونات الجيل الجديد -		
تلفزيون ١٤ انش	٧٩٩	١٤٥٠
- اثاث -		
طقم صالون كنبة من مقعدين + كنبة من ثلاثة مقاعد	٩٩٠	٣١٠٠
طقم سفرة طاولة + ٦ كراسي	١٧٩٠	٣٥٠٠
- سلع منزلية مختلفة -		
بطانية بوخ	فردي	٢X١.٥ م
اوز حقيقي ٢٠٪ بوخ حقيقي نقي ٨٠٪ ريش حسب المواصفات الامريكية	[illegible]	[illegible]
دراجة لياقايدنية منزلية لنشاطات رياضية	٢٩٠	٥٩٠

امكانية التقسيط على ١٢ دفعة بفائدة ١٪ شهريا

امكانية الدفع بشيكات مرتجعة

بتصديق خاص ومؤقت
امكانية متوفرة للتجار الافراد للدفع ثمن جزء من السلع المبيوعة في المخازن بواسطة شيكات مرتجعة، ارجعت بسبب «يرجى التوجه لامره»، محدود وغيره.

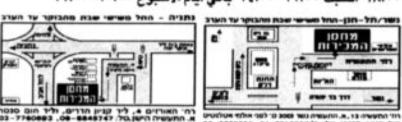
الشيكات التي سيصادق عليها تحسب بقيمة مالية تتراوح بين ٢٥٪ حتى ٥٠٪ من قيمة البضاعة.
بسعر البيع على الرف و/او حسب الاعلان.
بقية الدفع ثمن السلعة تدفع نقدا
لن نقبل شيكات شركات سبق ورجعت شيكاتها.

نتانيا، ريشون ليتسيون، تل حنان، خلال الاسبوع.
باستثناء أيام الجمعة والسبت بين الساعة ١٢:٠٠ – ١٨:٠٠
كذلك نشتري نقدا شيكات مرتجعة بشرط الا يزيد مبلغ الشيك الواحد منها عن ١٠٠٠ ش.ج.

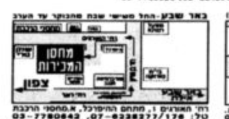
يرجى التوجه الى الينا 050-589978 * 04-8707994

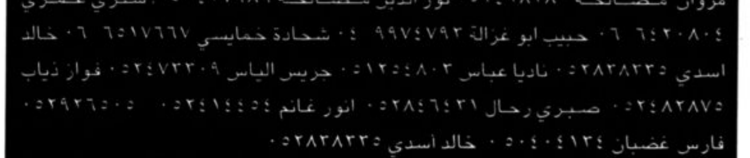
- كمية السلع محدودة
- البيع باسلوب ادفع وخذ فورا والسباقون هم الفائزون!!
- الدفع نقدا و/او ببطاقات الاعتماد، امكانية التقسيط حتى ١٨ دفعة، بموجب نظام البيع في المخازن.
- الجمعة: ١٠:٠٠–١٨:٠٠ السبت ١١:٠٠–٢٤:٠٠ باقي أيام الاسبوع ١٠:٠٠–٢٢:٠٠

ح. دوتان مدير خاص
باسم مكتب المحامي









معرض للسيارات

للبيع
سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو
سنة ١٩٩٥ – ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع
ممتاز جدا
ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ – ٠٦٥٧٩٨٥٢ – ٠٦

للبيع
فيات اونو ١١٠٠
موديل ٩٤ لون احمر
للمعنيين ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٨

للبيع
فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز
يد اولى ٠٦/٦٧٤٥١١٧ بالنهار
٠٦/٦٧٤٤٢٤٦ ليلا

سيارة للبيع
فيات بونتو ٧٥ موديل ٩٥ بوضع جيد

للبيع
كابريس كلاسيك – موديل ٩١ بحالة جيدة
الاتصال ت: ٩٨٦٢٢٢ – ٠٥٢

للبيع فرصة لا تعوض
سيارة فيات اونو ٩٤ قياس ٧٠ وضع
ممتاز
ت: ٠٥٠٧٢٥١٩١

مطلوب
سوبارو 1300 موديل ٨٦ – ٩٠
الاتصال حكمت ٠٦/٦٣١٠٣٥١

للبيع
B.M.V ٣١٦ ١٩٨٨ ١٦٠٠
٠٥٠٤٧١٠٦٤

سيارات دالية الكرمل
ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤
بادارة ر. روحانا
امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات
الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١ – رينو اكسبرس بنزين ٩٢ – ٩٥
٢ – رينو اكسبرس ديزل – ٩٦ – ٩٧
٣ – سفاري يد اولى ٩٤
٤ – سوبارو ليجاسي ٩٠
٥ – تويوتا كورولا ٩٠ يد اولى اوتومات
٦ – نيسان الميرا ٩٦ يد اولى اوتومات
٧ – فولفو ٩٤٠ GLI ٩٣
٨ – ميتسوبيشي لانسر + سوبر لانسر ٩٠ – ٩٤
٩ – فيات اونو ٩٢ – ٩٤
١٠ – دايهو رايسر ٩٤
١١ – دايهو سوبر رايسر ٩٥
١٢ – رينو ١٩ – ٩٨ – ٩٣
١٣ – سكودا ٩٢
١٤ – سكودا تندر ٩٣
١٥ – تندر ركابب فورد ديزل ٩٠
١٦ – تندر ركاب ميتسوبيشي بنزين
كما يوجد لدينا مجموعة متنوعة من السيارات

للبيع
فيات اونو ١٩٩٤
وضع جيد
مكيف هواء
تل: ٩٩٨٨٨٢٢ – ٠٤
٠٥٢ – ٥٧١٣٠٤

للبيع
١ – فورد اسكورت ١٦٠٠
موديل ٩٠
٢ – فورد فيستا ١٩٨٣
للاستفسار
٠٥٠ – ٧٧٩١٠٨
٠٥٠ – ٧٨٧٧٧٨
٠٦ – ٦٠١٠٣٧٩

للبيع
اوبل فكترا موديل ٩٤ اوتوماتيك
ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٦٧ و٠٥٥٩١٧ – ٠٥٠

للبيع
باسات ٩٣ + اضافات
١٦٠٠ اوتوماتيك
يد ثانية
وضع ممتاز
ت: ٠٦/٦٧٤٥٧٤١

للبيع
رينو موديل ٩٤ يد ثالثة – ٨٧ الف كم مع جميع الاضافات
للاتصال ٠٤/٩٩٧٧٩٥٧

للبيع او للتبديل

فيات اونو ٤٥ موديل ٩٢
تلفون ٠٦/٦٣٥٦٧٦٠

للبيع
بونتياك – سانبرد موديل ٩٤ بحالة ممتازة يد ثانية
تلفون ٠٦/٦٣١٣٤٣٤

للبيع
دايهتسو ابلاوز موديل ٩٣
شوفروليت كورسيكا موتور ٣١٠٠
يد اولى موديل ٩٤ للاتصال
٢٣٩٦٥٨ – ٠٥٠ او ٠٦/٦٣١١٦٢٤

فرصة لا تعوض
اودي ١٥٥ سنة ٨٧
١٨٠٠ اوتومات
ت: ٦١٢٥٥٣ – ٠٥٢
٣٤٩٢٧٠ – ٠٥١

للبيع
جولف ١٣٠٠ – ٩١ يد ثانية + تست ٥ ابواب + اضافات
ت: ٨٣١١١٤ – ٨٣١١٤٨٥

للبيع
سيارة سيات ابيزا موديل ٩٤
موتور ١٤٠٠
يد اولى – وضع ممتاز
للاستفسار: ٦٥٥٤٥٦٥ – ٠٦

للبيع
سيات مالجا ١٠٠٥ لون ابيض – ٨٨ – وضع ممتاز
تل: ٩٩٤٥٠٤١ – ٠٤
٥٨٤١١٨ – ٠٥٢

مطلوب
سيارة سوبارو ١٦٠٠
عن سنوات ٩٠ – ٩٨
الاتصال – ٠٤٨٦٢٥٠٩٠
(مع عادل)

للبيع
– سوبارو ستيشن ١٦٠٠ – D.L
موديل ٩٢
– سوبارو ستيشن اوتوماتيك ١٦٠٠ – D.L
موديل ٩١
ت: ٠٦/٦٧٤١٧٥٤ – ٥٧٧٢٧٨ – ٠٥٠

للبيع
تراكتور فاركسون موديل ١٩٨٨
للاتصال مع: صالح، ٠٥١٥٤٤١٤٨

للبيع
اوبل أسكونا ٨٥
GL1300، اوتوماتيكية
٠٦٦٣٥١٠٥٨
٦٣٤٣٥٦١

مطلوب سوبارو
موديل ٨٨ – ٩٠
الاتصال مع حكمت – ٦٣١٠٣٥١ – ٠٦

للبيع
فولفو ٧٤٠ موديل ٩٢ يد اولى
الاتصال مع احمد
المكتب – ٦٣١٤٨٠٧ – ٠٦
البيت – ٦٣٥٦٥٠٣ – ٠٦

للبيع
تويوتا ٥٩ ١٦٠٠ GLI
اوتوماتيك مع كل الاضافات
٩٠,٠٠٠ كم
للاستفسار مع زياد ٠٥٢٣٧١٤٧٨

للبيع
سيارة شحن فولفو + رافعة + ماكنة بلوك موديل ٨٢
الاتصال مع مروان:
٠٥١٣٤١٨٥٢ – ٠٥٠٤٥٠٩٢٨

للبيع
اوبل اسكونا ١٣٠٠ وضع ممتاز موديل ٨٦
هاتف: ٠٦/٦٣١٥٦٤٨ مع يوسف
٠٥٠٤٠٤٩٣٤

سيارة للبيع
سيارة من نوع G.M.C. سفاري يد اولى وضع
ممتاز. ت: ٠٥٠/٣١٢٢٢٧ و٠٦/٦٠١١٦٨٩

معرض السيارات

فرصة – سيارة للبيع
رينو ميجان ٩٦ – ١٦٠٠ غيار عادي، لون
اسود، كل الاضافات
ت: ٠٥٢٣٥٩٨٦٣ – ٠٤/٩٨٦٧٦٢٣

للبيع
رينو اكسبرس ديزل موديل ٩٦
● فولفو ٧٤٠ موديل ٩٢
للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٨٦٧١٤٠ – ٠٤/٩٨٦٥٧٣١

للبيع
بيجو ٢٠٥ موديل ٩٤
٣ ابواب وضع ممتاز
٠٣/٦٣٥٤٣١٧ او ٠٥٠٨٩٨٢٤٤

للبيع
مازدا M.B.V موديل ٩٤ تست لسنة، لون
اخضر ميتالي وضع جيد
ت: ٠٥٣/٧٢٢٢٧٩
٠٥٢/٦٩١٩٢٧
٠٦/٦٤٥٧٥٤١

للبيع
سيارة فيات اونو، لون ابيض وضع جيد
ت: ٠٥٠٧٢٥١٩٨

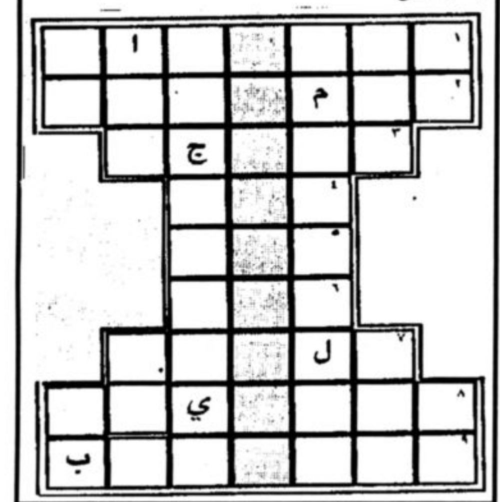
● سوبارو ليجاسي موديل ٩٢ – ١٦٠٠
اوتومات مكيف – مقود قوة – شبابيك
كهربائية
● سوبارو ستيشن موديل ٨٦
● سوبارو تندر موديل ٩٤ – ١٦٠٠
● سوبارو تندر موديل ٩٢ – ١٦٠٠
● سوبارو موديل ٩١ – ١٦٠٠
الاتصال على بليفون ٦٢٠٠٨ – ٠٥٠

نعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد

لغز: عمود الكلمات

تكتب اجوبة التحديدات المدونة ادناه افقيا فقط في خاناتها المناسبة مستعينا بالاحرف المكتوبة على الرسم ومع الحل الصحيح تحصل في الخانات العمودية المشار اليها بشبك في الوسط على اسم فيلم من بطولة نور الشريف ورغدة:

١- المساعدون
٢- الساحة العامة
٣- الخوف
٤- جوهر ومضمون
٥- ابتعد
٦- نسي
٧- من بلدان الشرق الاقصى
٨- الصداع النصفي
٩- السفن





*** افقيا:**

١- صناعي امريكي راحل كان اول من انتج السيارات - موسيقار ومطرب مصري راحل
٢- احدى الجهات الاربع - اصناف وانواع - عائلة فلكي الماني راحل
٣- رميا الماء من فميهما - من يسكن بجوار منزلنا - ساقت الابل وغنت لها - اوقعنا فلانا في ما لا مخرج له منه
٤- لقب تونسي - مطربة سورية
٥- تغلقين الثلمة - نقيض وراء - مختلفان - يقيم بالمكان
٦- اصبنا فلانا بظلم او مكروه - من الازهار - عكس مضرة - متشابهان
٧- صوت (للتيس) - شكر - ابداع - السواء في الصفرة - للاستثناء
٨- اشارا - اصالحكما واوادعكما - عنصر كيميائي
٩- علم مذكر - مادة غذائية موجودة في الجزر بكميات كبيرة - قادم (معكوسة) - والدتي
١٠- تتعودان - وبخت - لهوا
١١- من اطرافه - خاصمهما بشدة (معكوسة) - تبت - استر واغطي الشيء
١٢- مرفأ في اسكتلندا - اوجاع - البعيدة
١٣- طافت طيرانا - احدى القارات - شركة بترولية - كتاب تجمع فيه قصائد الشعر
١٤- سئم - مخرج سينمائي امريكي راحل من افلامه (نانوك الاسكيمو) - اكسر الشيء الى كسر صغيرة
١٥- جاعتا - يرطب - الامراض
١٦- يهد البناء - خاصتنا (معكوسة) - من الشعوب - من الفصول
١٧- ثار الدم - من يقصد بلادا اخرى بقصد التبضع والاستجمام - مناص
١٨- الضوء - ممثل مصري
١٩- دولة آسيوية - الحيتان

*** عموديا:**

١- مدينة في اسكتلندا - ملحن مصري راحل - امر فظيع
٢- ندخل من الباب - نسقنا ونظمنا - علم مؤنث - اله جاهلي
٣- مطرب لبناني - مدينة في بريطانيا - لسعنا العقرب
٤- عملة آسيوية - اعطيهما دون مقابل - حجبتم وغطيتم الشيء - للتمني (معكوسة)
٥- بركان في اليابان - وحدة حجم (معكوسة) - مختلفان - رف طيور
٦- من الاسماء الخمسة (معكوسة) - راحة اليد - انقبضتما واستحيتما
٧- اصلح البناء - متشابهة - مشى ليلا - عكس صرنا (معكوسة)
٨- فيزيائي بروسي راحل اخترع ميزانا لمعرفة ثقل السوائل - اسجن
٩- ناسب - عازم في حالة الرفع - حيوان بحري (بالجمع) - شاي بالاجنبية (معكوسة)
١٠- من الاسماء الخمسة - منزل - ما غرز في الارض من خشب ونحوه (معكوسة) - من الطيور (معكوسة)
١١- اصلحتم الصدع - صوت الوجع - منحرف - حكم على
١٢- عكس يتذكر - الاريكة - هانت
١٣- تضربكم بجمع كفها - تجادل - شعرت (معكوسة)
١٤- مختلفان - شيكات مصرفية - من الامراض - شاهدت (معكوسة) - متشابهان
١٥- عائلة مخترع الديناميت (معكوسة) - آلة موسيقية - النسيج الذي يمسح به العرق - مراكب
١٦- العلم او البيرق - للتفسير - جرب الجمل - للنداء
١٧- مدينة ساحلية في سوريا - كتاب لميخائيل نعيمة
١٨- اديب وفيلسوف ايطالي راحل صاحب مبدأ (ان الغاية تبرر الوسيلة) - للنداء
١٩- استنشقا - نخفي الشيء - قوّت واحكمت الشيء - من الاقارب

لغز: افلام واسماء

رتب اسم الممثل الثاني في العمود الثالث في القائمة ترتيبا صحيحا، إذ ان الاسماء في العمود الثاني مرتبة ترتيبا صحيحا قبالة اسماء افلامها:

انا الماضي	عماد حمدي	ميرفت امين
الاصيل	صلاح قابيل	نادية الجندي
الخادمة	مصطفى فهمي	يسرا
طيور الظلام	عادل امام	ليلى علوي
ايام التحدي	سمير غانم	شادية
ميرامار	يوسف شعبان	نجلاء فتحي
اذكريني	محمود ياسين	فاتن حمامة



حل لغز: خلية النحل

١- الاخطل ٢- الخالي ٣- الرياض ٤- المارد ٥- الاحمر ٦- ايراني ٧- يستجير ٨- المدرج ٩- المحسن ١٠- لساننا ١١- يتسناد ١٢- الايكة.

حل لغز: كلمة السر

نجوى كرم

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

*** افقيا:**

١- بلغاريا
٢- رومانيا
٣- ائتمان
٤- برمل
٥- اتراح - تفرون - حاد
٦- العليل - اين - امل
٧- لابلاتا - الدين
٨- س.س. -وا - الهيثم - و.ض
٩- نيلل - هما
١٠- هم - اع - بردى
١١- لامت - لا - نبأ
١٢- الخيول
١٣- الهيام - الحنش
١٤- اليا - لادا - انش
١٥- كمال الشناوي
١٦- بيد - دون - مدرار
١٧- وا - ماء
١٨- احلام
١٩- امد - ليل
٢٠- دال - سب

*** عموديا:**

١- أ.أ. ل. س - متر - اكر
٢- تلاسنهم - ألم
٣- رعب - اللباب
٤- اللولاء - هالي
٥- بر - يحيى العلمي - ادواء
٦- لوار - تل - لاء - احمد
٧- غمامة - أ.أ - مرشد - لدى
٨- ائتلفا - انواء
٩- رنم - ريبة - الأنامل
١٠- ييأسون - بلال - يسن
١١- ائن - آثار الحكيم - الب
١٢- ألم - خن
١٣- صمد - هاني شاكر
١٤- اليوم - بو
١٥- نضال الاشقر

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٥/٢/٩٩

القناة الأولى

٣٠. ٦ الاخبار بالعربية
٤٥. ٦ الفترة الاخبارية العبرية
٠٠. ٨ تصاميم
٣٠. ٨ هالو بنينة
٤٠. ٨ اطباء – الحلقة الاولى
٣٠. ٩ اعمال النحلة
٥٠. ٩ دون كيشوت
١٥. ١٠ اخي العزيز
٤٠. ١٠ شارلوت
٠٥. ١١ انظر حولك
٣٥. ١١ فن الخط العربي
٥٥. ١١ براموبل – الحلقة (١١)
٤٥. ١٢ مجلة جيليت للرياضة العالمية
١٥:١٣ الفيلم السينمائي "ابنة الأخرى"
٠٠. ١٥ الاخبار بالروسية
٣٠. ١٥ حديث ديني
٠٠. ١٦ مدرسة (اعادة)
٣٠. ١٦ الاخبار بالانجليزية
٤٠. ١٦ على الشاشة – استعراض البرامج
٥٠. ١٦ فيلم الجمعة العربي "عيش الغراب"
٣٠. ١٨ الاسبوع في ساعة
٣٢. ١٩ الساعة الرملية
٥٤. ١٩ حلول السبت
٠٠. ٢٠ المفكرة الاخبارية العبرية
٠٠. ٢١ برنامج الجمعة الترفيهي
١٠. ٢٢ علاقات فاسدة – فيلم امريكي ١٩٩٧
٤٠. ١٧ دردشات
١٥. ١٨ ستارغيت
٠٠. ١٩ الاخبار بالعربية
٣٠. ١٩ لعبة السبت (اعادة)
٠٠. ٢٠ الفترة الاخبارية العبرية
٠٠. ٢١ اسبوع جديد
٠٠. ٢٢ "ايجوز" – الحلقة الاولى (اعادة)
٥٠. ٢٢ عميل في نيو اورليانز – الحلقة الاولى
٣٥. ٢٣ موجز اخبار بالعبرية
٤٠. ٢٣ رمم بيتك
٠٥. ٠٠ ختام

القناة الثانية

٠٠. ٦٠ مجموعة السلحفاة الطائرة الحلقة (٢١)
٣٠. ٦٠ نادي – الحلقة التاسعة
٤٣. ٦٠ برنامج الصباح
٠٠. ٩٠ في افضل العائلات
٠٠. ١٠ اذواق
٣٠. ١٠ بنات الذهب
٠٠. ١١ مجلة الكبار
٣٠. ١١ نظرة نسائية
٠٠. ١٢ مسارات – مسابقة معلومات بالعربية
٣٠. ١٢ عن طريق اعيننا
٠٠. ١٣ اهلا وسهلا
٣٠. ١٣ هذا الاسبوع
٠٠. ١٤ حب حياتي – الحلقة (١١)
٠٠. ١٥ الدائرة الصغرى
٠٠. ١٦ الحسان والشجعان – الحلقة (١٣٨٣)
٠٠. ١٧ موجز اخبار بالعبرية
٠٥. ١٧ سبت سلام
٣٠. ١٧ جائزة اليوبيل في الرياضة والتربية البدنية
٣٠. ١٨ نبدأ السبت مع عينات ايرليخ
٠٠. ٢٠ استوديو الجمعة الاخباري
٠٠. ٢١ دان شيلون يستضيف
٤٠. ٢٢ "ثعلب النار" – فيلم
٠٥. ١٠ ملامسة الشر – الحلقة السادسة والاخيرة
٠٠. ٢٠ فيلم "بلاد اخرى"
٣٠. ٣٠ مهرجان الخمور – الجزء الأول
٢٠. ٤٠ شعر في الليل

السبت ٦/٢/٩٩

القناة الأولى

٠٠. ١٠ لعبة السبت – حول شؤون الساعة
٣٠. ١٠ المجلة الشرق اوسطية "عربسك"
٠٠. ١١ قهوة ذات رائحة امرأة
١٥. ١٢ الانجراف – فيلم
٥٥. ١٣ استراحة علمية
٠٠. ١٤ وقفة رياضية
٤٠. ١٤ عاصفة من الشرق – وثائقي
٢٥. ١٥ حوار نسائي
٣٥. ١٥ اصدقاء اسود ابيض
٠٠. ١٦ اطفالأكنا
٣٠. ١٦ مجلة الفن
٠٠. ١٧ الاخبار بالانجليزية
١٠. ١٧ مجلة التلفزيون

القناة الثانية

٠٠. ٨٠ ينتظرون ستجدام
٠٢. ٩٠ ستجدام
٥٠. ١٠ موسيقى للسبت
٠٠. ١١ كلهم بشر – الحلقة الاولى
٣٠. ١١ نظرة نسائية
٠٠. ١٢ ملف اعلامي
٣٠. ١٢ "بين بين" – الحلقة السادسة
٢٠. ١٣ علبة وثائق
٤٨. ١٣ ركلة افتتاح
١٧. ١٤ ابو البنات – فيلم اسرائيلي
٠٠. ١٦ كله لأجل حبك – الحلقة السادسة
٠٠. ١٧ موجز اخبار بالعبرية
٠٥. ١٧ المباراة المركزية في كرة القدم
٢٠. ١٩ واجه الصحافة
٣٠. ٢٠ دولاب الحظ – الحلقة (٢٨٢)
٠٥. ٢١ شماش – الحلقة (١٢)
٤٠. ٢١ الدقيقة ال (٩١)
٤٥. ٢٢ شيكاغو هوب – الحلقة (٧٣)
٤١. ٢٣ احلام اليقظة
٣٨. ١٠ شوارع نيويورك – الحلقة (٢٩)
٢١. ٢٠ شعر في الليل

فيلم الجمعة العربي

عيش الغراب

اكرم زوج الدكـتـورة عـزة المنصـوري، ذات الوظيـفـة الهامة في المسـتـوى السـيـاسـي، ورجل اعـمـال غني ومعروف، يتورط في صفقة سلاح سرية، في اعقابها تُختطف مريم ابنة زوجته من زواجها السابق.

وبما ان مريم ليست ابنته، فان اكرم لا يشـعـر بضـغط ازاء تهـديدات الخـاطفين، الامر الذي يثـيـر زوجـتـه، ويضطرها هي وزوجـهـا السـابـق (والد مـريم) الى الدخول في الصورة والعمل على انقاذ مريم.

الممثلون: نور الشريف، يسرا، مصطفى متولي، عزت ابو عوف ومحمود قابيل.

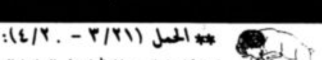
الفيلم من اخراج: سمير سيف.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٤/٢/٩٩ (سحب ٥/٩٩)

فاز بمبلغ 1,500,000 ش.ج، الرقم 870680
فاز بسيارة، الرقم 340742
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الأرقام 215103, 593954, 461263, 506662, 386983, 621068, 287543, 472752
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 82391, 91744, 53292, 41779, 91822, 34666, 99411, 79941, 30028, 14345, 77255, 85919, 39723, 20908, 17550, 64662, 68972, 43085, 34354
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 777, 711, 670, 805, 048, 120
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 70, 62, 83, 58
فازت بمبلغ 25 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 10, 81
فازت بمبلغ 11 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 3, 7

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
لديك كل ما يلزم من الخيال لتخطي العراقيل التي تواجهك.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
تعترض سبيلك مشكلة وتحل بفضل روح المبادرة خاصتك.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
حافظ على اعصابك امام الأحداث التي تبدو مزعجة.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
تشعر برغبة للاهتمام بالشؤون العائلية التي ابتعدت عنها.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
المهنة والعمل وشجونهما يحتلان مركز الصدارة في حياتك.

** العذراء: (٢٣/٨ – ٢٢/٩):
حب الاستقرار نقطة بارزة في شخصيتك وتحاول تطبيقه في كل مكان.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
تحصل على ما ترغب به بأقل جهد ممكن.

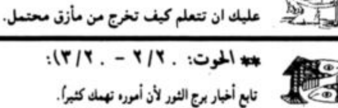
** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
تتلهف لمعرفة كل الخفايا، لكن سدود كثيرة تواجهك.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
التعمق كثيراً في الأمور العالقة قد يعرضك لخيبات أمل.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
واجه الاعتراضات التي تصادفك في العمل ببرودة أعصاب.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
عليك ان تتعلم كيف تخرج من مأزق محتمل.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
تابع أخبار برج الثور لأن أموره تهمك كثيراً.



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة ٥/٢، غائماً جزئياً وتسقط الأمطار في شمال البلاد، ثم تمتد الى مركز البلاد في ساعات المساء. يوم الجمعة يتواصل هبوط الأمطار، ولا يتوقف المطر الا مساء السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ١٢° * تل أبيب وضواحيها – ١٨° * حيفا وضواحيها – ١٧° * ايلات – ٢١° * جبال الجليل – ١٠° * المروج الشمالية – ١٦° * جبال المركز والجنوب – ١٢° * السهل الداخلي ١٤ * السهل الساحلي – ١٨° * النقب الشمالي – ١٧° * بحيرة طبريا وجوارها – ١٨° * منطقة البحر الميت والعربة – ٢١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية معتدلة وتكون المياه مائجة.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية حتى شمالية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٤/٢/٩٩)

العملة	«يتسيغ»
* دولار أمريكي	٤.٠٨٦٠ ش.ج
* مارك ألماني	٢.٣٦٨٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٨٨٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٧٠٦٣ ش.ج
* ين ياباني	٠.٠٣٦٥٢٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٤٢٨ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٨ – ٤.١٠ ش.ج

الفقراء

(ص ٩)



المحامي حسن جبارين يحول راتبه السنوي من جامعة حيفا الى منحة للطلاب العرب

(ص ٩)

رياضة

اختيار الحكم المغربي، بلقولة أفضل حكم عربي لعام ١٩٩٨

(ص ١٦)

اسرائيل تقاطع، اليوم، مؤتمرًا للأمم المتحدة حول حماية الفلسطينيين!

* بيان وزارة الخارجية: «لن نشارك في مؤتمر هدفه توجيه الإدانة الى إسرائيل وحكومتها»!*

* القدس – اعلنت اسرائيل، امس الخميس، انها ستقاطع اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة، الذي سيبحث اليوم الجمعة، مشروع قرار يطلب عقد مؤتمر دولي في الرابع من آذار المقبل حول حماية الفلسطينيين.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية ان اسرائيل ترفض «هذه المبادرة ولن تشارك في مؤتمر الامم المتحدة الطارئ هذا، الذي سيكون هدفه توجيه الادانة الى اسرائيل وحكومتها».

ويجدد نص مشروع قرار الامم المتحدة «ادانة اسرائيل لعدم احترامها قرارات سابقة طالبت بوضع حد لبناء مستوطنات يهودية جديدة في القدس الشرقية».

كما يكرر مشروع القرار مطالبته بعقد مؤتمر دولي من أجل حماية فلسطينيي الأراضي المحتلة من قبل اسرائيل، التي تعتبر قوة احتلال.

وسوف يعقد هذا المؤتمر في اطار شرعة جنيف للعام ١٩٤٩ حول حماية المدنيين في زمن الحرب، المودعة في سويسرا.

واضاف البيان الاسرائيلي الرسمي ان «الدعوة الى عقد هذا الاجتماع تشكل سابقة خطيرة خلقها الفلسطينيون، كما تشكل تسييسا للنشاطات الانسانية التي تقوم بها الامم المتحدة التي تخشى التعرض للشعب الفلسطيني».

واوضح البيان ان «اسرائيل تدعو كل اولئك الضالعين في هذه المبادرة داخل الأسرة الدولية الى عمل كل ما يمكنهم لمنع انعقاد هذا الاجتماع والعودة الى الحوار كما كان قد اتفق عليه».

واوضحت المتحدثة باسم الجمعية العامة للامم المتحدة، جادرانكا ميهاليتش، ان الدول الـ ١٨٥ الاعضاء في الامم المتحدة ستستأنف اعمال الدورة العاشرة الخاصة الطارئة حول حقوق الفلسطينيين.

واوضحت ان هذه الدورة تأتي بطلب من الاردن باسم المجموعة العربية وجنوب افريقيا باسم دول عدم الانحياز.

وتتمتع هاتان المجموعتان بغالبية كبيرة داخل الجمعية العامة ولكن القرارات التي تصدر عنها ليست ملزمة.

امام السفراء الـ (١٥) للاتحاد الاوروبي

شارون: سنضم المناطق حتى لو حظي الاستقلال الفلسطيني بدعم اوروبي!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت وزارة الخارجية، في بيان وزعته على وسائل الاعلام، امس الخميس، ان وزير الخارجية ارئيل شارون حذر الاتحاد الاوروبي من اي خطوة تهدف الى دعم اعلان الاستقلال الفسطيني، وقال «ان كل اعلان من جانب واحد كهذا سيضطر اسرائيل الى الرد بخطوات مقابلة من جانب واحد، مثل ضم المناطق التي تسيطر عليها. ولن يختلف شكل الرد الاسرائيلي حتى لو كان هناك دعم اوروبي او غيره لاعلان الدولة الفلسطينية»!

وجاء كلام شارون هذا امام سفراء الدول الـ (١٥) الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، امس الاول الاربعاء، وقال شارون: «ان التدخل الاوروبي الفاعل في عملية السلام في المنطقة مشروط بسياسة اوروبية اكثر اتزانا»!

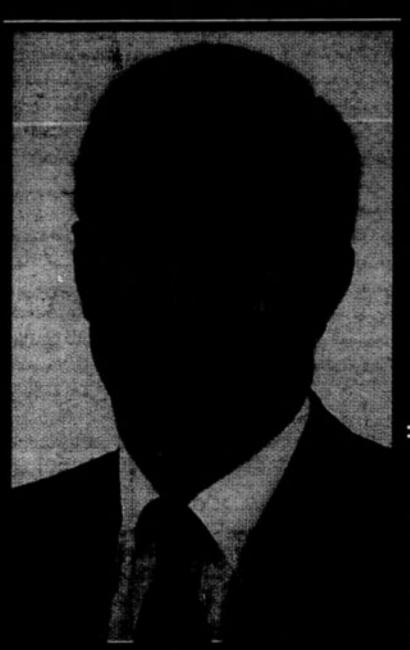
وادعى شارون بأن اسرائيل «ملتزمة عملية السلام وتطبيق اتفاق «واي». وهذا الالتزام لا يحتاج الى اثبات»! ثم عدد الانتهاكات الفلسطينية للاتفاق – على حد تعبيره – ومنها «اطلاق سراح القتلة، وعدم نزع السلاح غير المرخص، وعدم اعتقال المطلوبين، والتحريض المستمر»! وادعى بأن الاتفاق ينص على «ان يطبق الفلسطينيون التزاماتهم اولا كشرط للتطبيق الاسرائيلي»!

ثم تطرق شارون الى قضية اللاجئين الفلسطينيين التي وصفها بالمأساة و«الجرح المفتوح»، ولكنه اضاف ان الحل الوحيد هو استيعابهم وتوطينهم في البلاد التي لجأوا اليها «كما استوعبت اسرائيل مليون قادم جديد اضطروا الى ترك الدول العربية والتوجه الى اسرائيل وتركوا كل املاكهم وراءهم!


ملحق الاتحاد
الجمعة ٥

عهد «التيليپوليتيكا»

احتدام المعركة الانتخابية وبداية العنف الكلامي الذي قد يتطور الى عنف جسدي سيكون له تأثير سلبي بعيد المدى على الأجيال القادمة، يقول بروفيسور چابي ڤايمان من قسم الاعلام في جامعة حيفا ■ «ما حدث في برنامج «پوليتيكا» زعرنة حزبية»، يقول رفيق حلبي، مدير قسم الأخبار في القناة الأولى ■ وماذا يقول الصحفيون الذين يعايشون الواقع: يارون ديكل، المعلق السياسي في سلطة البث: الراديو والتلفزيون أكثر تأثيرا من المقالات الصحفية ■ بن كسپيت (معريف): «عنف الليكود الانتخابي يبعد أصوات المتأرجحين عن نتنياهو وحزبه»


بروفيسور چابي ڤايمان

الصحفي رفيق حلبي

(ص٣-٥)

على كف عفريت!..

البحث الذي أجراه طاقم «تما ٣٥» يكشف معطيات خطيرة حول توزيع واستخدام الأراضي وتوزيعها في قرانا العربية. المخطط سيضع الخطط التنظيمية حتى سنة (٢٠٢٠) ونحن كالعادة خارج الصورة..

(ص٩)

بعد عشرين عاما على الثورة الأيرانية

أيران والحرب العقائدية بين المتشددين والاصلاحيين

(ص١٣)

حول تقرير يوسي كوتشيك، المسؤول عن الأجور

(ص١٠)



القاهرة حينما تكون ظافرة!

نظير مجلي

هذه المرة، لم ندخل القاهرة من بوابتها السياحية ولاحتى من بوابة العمل الصحفي المجرد.

دخلناها مباشرة من بوابة القلب، من اعماق الحضارة الانسانية العظيمة التي تتشرف امتنا بها.

لا، ليست الاهرامات التي بناها المصريون في زمن الفراعنة، شدتنا هذه المرة، بل اهرامات ذات عظمة اخرى، هي عظمة الحرص على الثقافة العربية وتمجيدها.

وليس النيل الجارف، ابو الخصوبة والجمال، سحرنا هذه المرة، بل ماء ذلك النهر الذي تنهل منه المعرفة والحب والطيبة والجهد المخلص لرفع شأن الكلمة والكتاب والحوار الخصيب.

انه معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته السنوية الحادية والثلاثين، وعشرات الفعاليات المرتبطة به، والتي احتضنت كوكبة من ابرز شعراء العرب وادبائهم في عصرنا، ورفعت بدرجة اعلى مئات المبدعين الشباب، وارتقت بالكلمة العربية قفزة اخرى الى سماء «الناس الغلابة» في اروع تظاهرة ثقافية في العالم العربي.

■

الى دلتا النيل وصلنا في اطار السعي لتكريس مشروعنا الذي نعتز به اعتزازا لا محدود، «كتاب في جريدة». وهو مشروع اليونسكو، منظمة الامم المتحدة للثقافة والعلوم، لتشجيع القراءة في العالم العربي، بعد ان ظهر عارنا في احصائية علمية اكتشفت ان انساننا العربي لا يقرأ سوى نصف ساعة في السنة، بالمعدل.

هذا المشروع الذي تشارك فيه «الاتحاد» سوية مع عشرين صحيفة في ١٨ دولة، هي ابرز واهم الصحف في العالم العربي. ويشرف عليه نخبة من كبار الادباء والشعراء العرب، يمثلون معا ضمير الامة الرابضة ما بين المحيط والخليج. وقد تحقق هدفنا لمواصلة هذه الانطلاقة بخمسة وعشرين كتابا اخرى، ليصبح ما ننتجه ونوزعه خمسين كتابا، يوزع كل منها بثلاثة ملايين نسخة في نفس الشكل والمضمون مرة في الشهر في نفس الوقت، فتدخل المكتبات البيتية في الوطن العربي مئة وخمسون مليون نسخة كتاب خلال اربع سنوات.

الارقام كما نلاحظ مذهلة، بل مدهشة.

وان كان فيها شيء من المبالغات الاحصائية، فنكتفي بنصفها، بل تعالوا نكتفي بربعها فقط، فنجدها ايضا مدهشة ومثيرة. ونحن في «الاتحاد» نحاول اعطاءها مضمونا اعمق واطارا اوسع واشمل، لا مجرد اصدار الكتاب وتوزيعه اذ نقوم بتوزيع الكتاب على المدارس الثانوية وقريبا ايضا على طلبة كلية دار المعلمين العرب(الكلية العربية للتربية في حيفا)، وفي المستقبل على الطلبة في المعاهد والكليات الجامعية والتربوية الاخرى، ونجري مسابقات ادبية حول المقروء وفهم المقروء، حتى نضمن تحقيق هذا الهدف الجبار/البسيط: القراءة. واذا حذا شركاؤنا في المشروع من الصحف الاخرى حذونا كما تعهدوا، فاننا سنعود الى لغة الملايين وعشرات الملايين من القراء الجدد. وهو اسمى هدف من اهدافنا الوطنية الثقافية.

ومصر، التي تستعيد دورها الريادي في عالمنا العربي، في السياسة القومية، تأخذ على عاتقها هذا الحمل الكبير وليس فقط في مجال الـ «كتاب في جريدة». انما تعيد للعرب سوق عكاظ في الشعر وفي القصة وفي الندوات الادبية الثرية، من خلال معرض الكتاب. وجنبا الى جنب، مع ذلك، تنهض بمشاريع ثقافية عملاقة اخرى، مثل النهوض بالادب النسائي والاحتفال بمئة سنة على ولادة طه حسين فضلا عن اصدار عشرات المجلات والادبيات الفصلية والشهرية التي تعالج بشجاعة مذهلة سلسلة من اهم واخطر القضايا وتجابه بها تحديات العصر.

وكلها تصب في هدف واحد: اعاده العرب الى موقعهم الطبيعي في صدارة الابداع الحضاري للانسانية، ومكافحة الجهل والتخلف والغيبية والعنف. «فهذه الآفات – كما قال د. جابر عصفور، الناقد والاديب رئيس الهيئة العامة للثقافة في وزارة الثقافة المصرية – تظهر في حالة خواء العقل وفراغ الذهن». ومن الواضح ان مكافحتها تتم باغناء العقل واثراء الذهن، بكل ما هو نير وعلمي، بنهل المعرفة وبالاجتهاد الفكري وبالحوار الدمقراطي وباطلاق حريات الابداع. وهذه بدورها تمهد الطريق لبناء المجتمع العصري السليم القويم».

وغني عن البيان ان العناصر الاساسية لتكوين هذا المجتمع موجودة، بعضها مدفون وبعضها مكبوت وبعضها مشتت وبعضها مغيب. وهناك حاجة لجهة تعيد ترتيب الاوراق وبناء سلم الاولويات حتى نرتقي الى مسار التقدم في المجتمع البشري، لنسير فيه خطوة خطوة.. على طريق الالف ميل.

■

اذن، مصر احتضنت هذا المشروع الثقافي الحضاري الكبير. ففتحت قلبها الرحب على مصراعيه لاستضافة اكبر حشد ثقافي عربي في آن واحد تعرف عليه الكثير، وهي ذات الامكانات المحدودة. وتوفر له الجهد الكبير، وهي المحتاجة الى طاقاتها تلك، المادية والبشرية، من اجل مهمات مصرية معينة لا تقل اهمية. وتعيش الحدث بقضها وقضيضها، حكومة وشعبا واجهزة اعلام وسلكا اكادميا..

ازاء عظمة هذا النشاط، تغفر كل الهفوات التي ترافقه مهما تكن كبيرة «موضوعية او ذاتية. فعندما تعرف ان حوالي خمسة ملايين انسان زاروا معرض الكتاب، وبعضهم قدموا خصيصا من خارج مصر، والالوف منهم شاركوا في الفعاليات –الندوات واللقاءات مع المبدعين وورشات العمل – لا تعود تغضب لمظاهر الفوضى هنا وقلة النظافة هناك. فالاساس هو لذلك العطاء الجبار، الذي يشعرك المصريون به لحظة بلحظة.. وكلهم اناة وصبر وحلم وطيبة.

■

ونعود الى «كتاب في جريدة»، احد مشاريع العمر التي نقدمها الى قرائنا الاحباء، والاجيال الصاعدة. ومصر قررت ان تأخذ قسطا وافرا في اخراجه الى النور، بعد اليونسكو – المبادر والراعي والشريك الاساس في التمويل – وبعد لبنان – الذي احتضن على ارضه دار المشروع وساهم هو ايضا في التمويل، ومؤسسة «صخر»، تلك التي اخذت على عاتقها تمويل المشروع بلا حدود.

ولم تطلب مصر، لقاء هذا الدور شيئا، ولا حتى في الجانب المعنوي، مثل اخذ حصة الاسد من المشروع. وقد فات مؤتمرنا ان يوجه تحية لمصر على استضافتها اعماله، فلم يؤثر ذلك على كرم الضيافة او حسن الاستقبال.

وكما هو معروف، فان هناك حساسيات خاصة لدى المبدعين ازاء نشر انتاجهم بهذا، فان كل دولة ثرية بمبدعيها حصة كبيرة. وكل دولة شعرت ان اختيار اديب واحد منها، ظلم ادباء آخرين من مبدعيها. ناهيك عن الدول التي لم يرد في قائمة المشروع اسم اي مبدع فيها، مثل السودان وليبيا والسعودية والكويت والامارات العربية وعمان والبحرين.

وحتى نحن، ممثلي الشعب الفلسطيني، الذين حظينا، في الدورة الاولى من المشروع بكتابين (غسان كنفاني ومختارات من الشعر الفلسطيني) وبمشاركة في الادب النسائي وحظينا في الدورة الثانية بأربعة كتب (اميل حبيبي ومحمود درويش وفدوى طوقان وكذلك مي زيادة – الفلسطينية–اللبنانية)، اردنا المزيد. فكنا نرغب في ان يشمل المشروع ابداع شاعرنا الراحل توفيق زياد، وادباءنا وشعراءنا سميح القاسم ومحمد علي طه وسعود الاسدي وطه محمد علي وحنا ابو حنا وشكيب جهشان ونعيم عرايدي وفاروق مواسي وغيرهم كثيرين، خصوصا من الاجيال الشابة والصاعدة. لكن المجال لم يتسع ولم يكن نستطع رفع الظلم عنهم، آملين ان يستمر المشروع ليشملهم في المستقبل وواثقين ان قضيتهم الذاتية لن تقف حجر عثرة امامهم في استيعاب المشروع والترويج له والتعامل معه بترفع عن العامل الشخصي.

فالاهم هو تشجيع القراءة. ففيه نرسي دعائم تقليد القراءة في مجتمعنا. وبذلك نسهم في خلق حشود من القراء الذين يفتشون عن الكتاب ويزيدون من اقتنائه. ومن اجل هذا، لا بد من توسيع رقعة المعرفة بالابداع العربي. فنتعرف ليس على المبدعين التراثيين، وليس على المبدعين العصريين من بيتنا الداخلي، بل على مبدعين جدد لم نعرفهم في السابق، من المغرب العربي وحتى المشرق. فكانت تلك قائمة في غاية التوازن. اخذت في حسابها اربعة من ابرز المبدعين في التراث المجيد (ابو العلاء المعري وابو الحيان التوحيدي والشعراء الاندلسيين وابن المقفع)واربع اديبات، اسهاما في تشجيع النساء على الكتابة ومكافحة مظاهر تهميش المرأة المبدعة، (ونحن الذين نهمش المرأة في المجتمع)، وتنويع الاختيارات النثرية والشعرية لتمتد على كل الاجيال والافكار.

وتعامل الجميع مع هذه الاختيارات بنفس كبيرة، كل قبل بما لحق به من ظلم ورضي بما خرج فيه من انجاز، باعتبار ان الانجاز الحقيقي الاكبر كان للمشروع الكبير نفسه وللاجيال الجديدة والسابقة التي ستفيد من هذا المشروع.

■

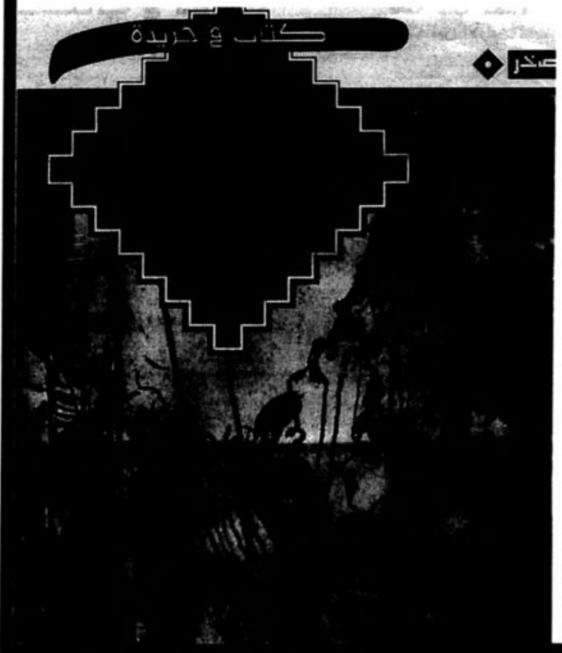
وبعد،

نحن نعود من هذه التظاهرة الثقافية العظمى في مصر، ولدينا شعور بأن القاهرة ظافرة، وليس نحن وحدنا، فهذه السماء الثامنة تهز سرير الأمة بيسارها، ببالغ الحنو والرعاية، اما للدنيا ومن عليها. تقول، مثل كل ام، اسعدوا انتم وانا اكون في غاية الرضى. وبهذا تفوز بما لا يقوى احد على المنافسة فيه.

وفي هذا الزمن الذي نعيش فيه او لا نعيش، لا يبدو ذلك مجرد انجاز عادي. انه المجد نفسه. وكم نحن بحاجة الى مثله.

فألف تحية شكر لمصر، على هذا العطاء، ولنشمر عن سواعدنا، الى العمل في مهمتنا الاساسية المقدسة، التي نسميها تشجيع القراءة، لكنها تعني اكثر من ذلك بكثير.

تعني اغناء الذهن وتعني نهل المعرفة والتزاوج مع العلم وتعني مكافحة التخلف والتطرف والانخراط في عالم الحضارة الانسانية، كجزء منها وليس ذيلا لها.



غلاف العدد الأخير من «كتاب في جريدة»


يتصافحان؟! .. ليس بعد الآن

احتدام المعركة الانتخابية وبداية العنف الكلامي قد يتطوران الى عنف جسدي سيكون لهما تأثير سلبي بعيد المدى على الاجيال القادمة * الاسرائيليون هم حيوانات سياسية * رغم فشل نتنياهو وكبواته، صقل لنفسه شخصية القوي والعنيد والمخلص لمبادئه * ما حدث في برنامج «پوليتيكا» هو زعرنة حزبية * لم يتعلموا من درس مقتل يتسحاق رابين * عناصر الشاباك هي التي منعت مؤيدي براك من دخول الاستوديو.. لأسباب أمنية * الراديو والتلفزيون أكثر تأثيرا من المقالات في الصحف * عنف مؤيدي الليكود الانتخابي يبعد أصوات المتأرجحين عن نتنياهو وحزبه

عهد «التيليپوليتيكا»

محمد عوّاد

التطور التكنولوجي والانتشار الواسع لوسائل الاعلام على جميع اشكالها وضعا، على ما يبدو، حدا لعهد المهرجانات الانتخابية والاجتماعات الشعبية العامة في ساحات المدن الكبرى. وضعا حدا لخطباء الساحات الذين ألهبوا عشرات ومئات آلاف المحتشدين الذين كانوا يتوافدون الى الساحات والميادين لمشاهدة قائد او مرشح، ذاع صيته وتناقلت سيرته واخباره الألسن لدرجة المبالغة ووصفه بقوة خارقة وقدرة خطابية اسطورية.

في الماضي القريب، التاريخ كان شاهدا على اثنين، امتازا بقدرة خطابية فائقة، حماسية وثورية، هما الفاشيان هتلر وموسوليني اللذان الهبا (كلٌ في بلده) الالوف المؤلفة في الميادين الرئيسية للمدن الكبرى معتمدين في خطاباتهما على اظهار جوانب البأس والعزم والبطش والديماغوغية. ومع تنقلهما من ميدان الى آخر تعاظمت قوة كل واحد منهما الى ان وصلا الى سدة الحكم الاول في المانيا والثاني في ايطاليا، قادا فيما بعد بلديهما وبلدان اوروبا والمنطقة الى حرب دامية احدثت انعطافا في مجرى التاريخ هي الحرب العالمية الثانية.

وسائل الاعلام، الصحف التي كان انتشارها محدودا والمذياع الذي كان اقل انتشارا، كانت تنقل احداث المهرجانات، آنذاك، في اليوم التالي، فيأتي الوصف مكملا للانطباع الذي تركه الخطيب في المهرجان.

اما اليوم، وبعد ان دخل كل من الراديو والتلفزيون معظم بيوت سكان المعمورة، وبات بامكان فرد اقتناء جميع الصحف اليومية الصادرة في عدة لغات، وبعد ان اثرتنا التكنولوجيا بالفاكس والحاسوب والاقمار الصناعية والانترنيت وغيرها من تجديدات واختراعات، وبعد ان اصبح امر رؤية وسماع هذا الخطيب او ذلك المرشح ممكنا في البيوت دونما حاجة الى الاصطفاف والتزاحم بين الآلاف المحتشدة، وبالمقابل بعد ان اصبح بامكان كل متنافس في معركة انتخابية زيارة كل بيت يوميا ان لم يكن خلال الاذاعة والتلفزيون فبواسطة الصحف والمجلات، تغيرت اسس اللعبة الانتخابية واختلفت قوانين العروض الانتخابية.

الاديولوجيا والبرامج الانتخابية للاحزاب والقوائم، والعمل البرلماني والانجازات والمصداقية هي الاسس والمقاييس التي يتعين على الناخب ان يحكم من خلالها، وعلى ضوئها يقرر الجانب الذي يستحق صوته. هذا بالنسبة للاحزاب.اما بالنسبة للمرشحين لمنصب رئاسة الحكومة، وبعد ان اصبح الانتخاب مباشرا من الشعب، فإن هناك تأثيرا مباشرا لشخصية المرشح: مظهره وقدرته على التعبير والاقناع ومهارته على التمثيل وتقديم العروض «المسرحية» ولفت الانتباه و ودخوله «قلوب الناخبين». الاعلام الالكتروني: الاذاعة والتلفزيون هي المنصة الاكثر تأثيرا من غيرها من بين وسائل الاعلام، والتلفزيون هو الاكثر من بين الاثنين.

عن الدور الذي تلعبه وسائل الاعلام في الانتخابات الوشيكة، وبالتحديد وسائل الاعلام الالكترونية (الراديو والتلفزيون)، كان لي حديث مع أربعة من رجالات الاعلام والاتصالات كلٌ ي موقعه وضمن تخصصه:

* البروفيسور چابي ڤايمان، اخصائي الاتصالات الجماهيرية:

التلفزيون اصبح ميدان المبارزة بدلاً من ساحات المدن

* في عهد التقدم التلنولوجي وفي هذه الفترة من الزمن، اي دور تلعبه وسائل الاعلام في المعركة الانتخابية؟

- برفسور ڤايمان: «اعتقد ان وسائل الاعلام وخاصة المرئية منها (التلفزيون) تلعب دورا هاما وفريدا في معركة الانتخابات الحالية، يختلف عن الدور الذي ادته في السابق، لعدة اسباب:

السبب الاول واسميه الوعي والادراك. ادراك المرشحين لتقنية الاتصالات ومدى تأثيرها واهميتها. والثاني، هو التغيير الذي طرأ على خارطة الاتصالات الاسرائيلية. اذا، بخلاف الماضي، نرى اليوم ان الاعلام التلفزيوني مليئ بقنوات البث، قنوات متنافسة فيما بينها والسياسيون يشكلون فيها ذخرا لجذب انظار المشاهدين ورفع تدريج تلك القنوات. واذا اضفنا الى هذا الامر الفترة القصيرة المتبقية امامنا ليوم الانتخابات وان هناك ثلاثة مرشحين لمنصب رئاسة الحكومة، قريبين جدا الواحد من الآخر، يتمتعون، تقريبا بنفس الاحتمال وامكانية الانتخاب، جميع هذه العوامل تجعل من هذه المعركة الانتخابية، اعلامية اكثر من سابقاتها».

*** هل سيستبدل التلفزيون المهرجانات الانتخابية العامة في الساحات والميادين؟**

- برفسور ڤايمان: «لقد استبدلها قولا وفعلا. من السهل رؤية اننا اصبحنا في عهد الـ «تليپوليتيكا» (تلفزيون+پوليتيكا) ففي حين ركز الخطباء ذوو القدرة الكبيرة على الخطاب امثال مناحيم بيغن او حتى نتنايهو وغيرهما، على الخطابات في المهرجانات والاجتماعات والساحات، فقد انتقلوا اليوم الى جهاز التلفزيون. لقد اصبح بامكانهم الوصول الى جميع صالونات البيوت دون الحاجة الى الذهاب الى الساحات العامة.

كذلك، فان الاعلام التلفزيوني قد غير سحنته واصبح يحتوي على عدة جوانب تلائم السياسيين واهدافهم. واعني في ذلك، كل البرامج الاستعراضية، وبرامج الاستضافة والمفكرات الاخبارية وقريبا، سيتم بث برامج خاصة بالانتخابات، مفكرة خاصة بالانتخابات وعلى القنالين، تكرس منصات تلفزيونية اكثر واكثر لصالح المرشحين. من هنا، كلما زاد عدد المرشحين المعنيين بالمشاركة في ◄

مثل هذه البرامج واعتلاء هذه المنصات، كلما كان بالامكان تكريس منصات اكثر، وبالتالي يكون الميدان هو ميدان التلفزيون وليس ساحات المدن».

• في برنامج «بوليتيكا» الذي بثته القناة الاولى وهي القناة الرسمية في الدولة، تعرض جمهور الليكود لايهود براك وحاول منعه من الكلام، في الوقت الذي لم يحدث امر مماثل عندما تحدث نتنياهو، الم يكن هذا الامر مقصودا، علما بان مدير سلطة البث اوري پورات مقرب جدا من نتنياهو؟

– برفسور ڤايمان: جميع مدراء سلطة البث المتعاقبين كانوا دائما مقربين لرئيس الحكومة القائمة، وجميع تعييناتهم كانت سياسية.

العاملون في سلطة البث، وان كان جسما رسميا، هم مهنيون، حكمهم يأتي مهنيا وبشكل قاطع، واستبعد ان ينصاعوا الى ضغوط سياسية. الا انه مقابل العمل والتقديرات الصحفية المهنية، لا بد من وجود ضغوط سياسية. حول امكانية تدخل اوري بورات شخصيا، بما جرى في ذلك البرنامج، اشك في ذلك واعتقد ان ما حدث كان وليد مزيج لعدة امور. الاول خطأ جسيم ارتكبه منتجو البرنامج الذين لم يقدروا ما هو عدد الاشخاص المدعوين، وفيما اذا كانوا يجرؤن على الاخلال بسير البرنامج بشكل او بآخر. لقد سبق وشارك جمهور في عدة برامج سياسية وفي عدة مؤتمرات صحفية وفي برامج استضافة في القنالين. كل مرشح كان يحضر مع حافلة تعج بجمهور من مؤيديه. ما حدث هنا، هو تقرير خاطئ لامكانية مشاركة الجمهور ومدى فعاليته التي كان من المفروض ان يكون جمهورا منصتا ومصفقا احيانا.

حسب ما اذكر، لقد شارك الجمهور في برامج تلفزيونية سياسية منذ مطلع السبعينات، وتميز حينها بكونه ضيفا اديبا وليس عاملا مزعجا، اما اليوم فالجمهور الذي يحضر ويشارك فهو جمهور مدعو ومنظم وجريئ. كان واضحا انه لن يجلس مكتوف الايدي، وكانت نظرة واحدة على قائمة المدعوين، تكفي لتوقع الآتي. اذ تضمنت قائمة مدعوي الليكود بعض الاسماء المعروفين والذين يتمتعون بماض مليئ بسوابق «ازعاجية» في مثل هذه البرامج او في اجتماعات سياسية انتخابية. كان واضحا انهم سيكونون مصدر ازعاج وكان يجب على منظمي البرنامج تفادي هذا الامر، والأ فما الفائدة اذا، من طلب قائمة باسماء المدعوين، القائمة التي تم تحضيرها في مكتب افيف بوشينسكي، المستشار الاعلامي لنتنياهو. كان واضحا انهم سيكونوا «فعالين» جدا وكان بالامكان منع تصرفهم..».

• بعد البرنامج اياه، اصدر مدير سلطة البث، پورات، قرارا يمنع بموجبه مشاركة جمهور مدعوين في مثل هذه البرامج وعلى ما يبدو سيبقى هذا الامر حتى يوم الانتخابات هل هذا هو الرد السليم لتصرف غوغائي كالذي كان؟

– برفسور ڤايمان: «لقد كان الرد سيئًا للغاية، وبتقديري لن يوافق الصحفيون المهنيون على مثل هذا الامر لانهم يجدون بمشاركة الجمهور عاملا ديناميا يعكس مدى تفاعل الجمهور (في البيوت) مع مجريات البرنامج. ينظرون الى الامر وكأن الجو الذي يضفيه الجمهور على البرنامج يعطيه طابعا وكأن اللقاء هو امام جميع جمهور المتفرجين وليس من خلال الشاشة. الا انهم يدركون ان جمهورا مزعجا، شاتما مضايقا وعنيفا، وما رأيناه كان عنفا قريبا من التشابك بالايدي، سيعود بالضرر على البرنامج وعلى معديه. من هنا، فانهم سيرضخون لخيار ابعاد الجمهور».

• غداة البرنامج المذكور وفي اعقاب تصرف جمهور الليكود الفظ، نشر في الصحف ان عناصر الشاباك هم الذين منعوا دخول مؤيدي براك الى الاستوديو في الوقت الذي تمت فيه مقابلة نتنياهو، لاسباب امنية وكلنا يعرف ان المسؤول المباشر والقائد الاعلى للشاباك هو نتنياهو نفسه. الا تظن ان الامر كله كان مدبرا من قبل نتنياهو ومستشاريه؟

– برفسور ڤايمان: «استبعد ان يكون نتنياهو نفسه مدبرا للامر لانه يخشى ان يتسرب هذا «السلوك» ويؤدي الى احراجه وفضيحته. ان ما حصل هو ان مؤيدي نتنياهو بكروا مجيأهم فدخلوا الاستديو في حين بقي مؤيدو براك خارجه. براك نفسه يتحمل قسطا مما حدث لانه لم ينظم «جماعته» وجاء متأخرا وبالتالي لم يستطع ادخال جميعهم».

• قد يكون من المناسب بمكان، تخصيص عدد متساوٍ من المقاعد لمؤيدي كل منافس بدل التهافت والتسابق؟

– برفسور ڤايمان: «اقتراحك هذا، قد يكون الحلّ الانسب لمثل هذه البرامج مستقبلا».

• ما الذي يتوجب على الاجهزة الاعلامية ان تفعله من اجل منع تزايد اعمال عنف كهذه، اليوم عنف كلامي ومن يدري قد يتطور الى عنف جسدي فضلا عن التأثير السلبي الذي تتركه على المواطنين؟

– برفسور ڤايمان: «اوافقك الرأي ان تأثير مثل هذه الاعمال سلبي للغاية وقد يترك آثارا غير مرغوب فيها، وليس فقط على السياسة الاسرائيلية الحالية،ابان المعركة الانتخابية، وانما ستترك تأثيرات وآثار سيئة من الآن وعلى مدى سنوات قادمة. بمعنى، ان من شأنها ان تنزل السياسة الى مستوى دنيء. فمن ناحية تظهر السياسة وكأنها سيرك لـ«الفرجة» ومن ناحية اخرى تجعل منها حلبة ملاكمة! التأثير على الاجيال القادمة، سيكون بعيد المدى. قسم من المشاهدين سينظر الى السياسة في زيها هذا، نظرة مقرفة. ستتجسد وستتكرس فكرة ان السياسة هي امر عنيف، امر للفرجة، غير جدي، عدائي وسيؤدي بالبعض الى الابتعاد عن المشاهدة وعن المشاركة وسينظرون الى السياسة الاسرائيلية نظرة ساخرة».

• هل تقول ان تصرف مؤيدي الليكود الغوغائي، عاد بالضرر والاساءة على الليكود نفسه وعلى نتنياهو لدرجة انه سيبعد عنهما الناخبين؟

– برفسور ڤايمان: «يجب تقسيم الناخبين الى عدة مجموعات: المجموعة الاولى هي المجموعة الملتزمة حيث يعرف كل فرد الجهة والشخص الذي سيصوت لهما، على هؤلاء لا يؤثر برنامج تلفزيوني معين او سلوك مشين من قبل نفر من الجمهور. الصراع هو على مجموعات هامشية، الذين نسميهم بالمتأرجحين، والمرشحون الثلاثة يدركون هذا الامر يتصارعون على اصوات هؤلاء.

النجاح، لن يكون بالضرورة من نصيب الذي يحدث جلبة وضوضاء اكثر من غيره. من يظن انه سيفوز على غريمه لمجرد اطلاق الصراخ عليه، وبذلك يكون مقنعا للجمهور، فانه مخطئ».

• هل وصلنا الى عهد يكون فيه صاحب افضل عرض تلفزيوني هو الرابح بغض النظر عن طريقه، برنامجه، سلوكه وبغض النظر عن حزبه ومذهبه؟

– برفسور ڤايمان: «ان هذا الامر وارد. لقد حدث ذلك في معارك انتخابية في العالم الغربي وليس فقط لدينا. اذكر على سبيل المثال، ان العرض الجيد الذي قدمه كندي عام ١٩٦٠، في المواجهة التلفزيونية امام نكسون، ادى الى فوزه بفارق ضئيل من الاصوات. كذلك المعركة الانتخابية الاخيرة في بريطانيا عندما فاز بلير على ميجور وفي المانيا عندما فاز شريدر على المستشار كول بعد ان ادى دورا مقنعا في «اللعبة» التلفزيونية. الا ان مجتمعنا يختلف عن المجتمعات المذكورة. هناك، لا غضاضة في ان تتخذ المعركة طابع تسلية لان ما يقلقنا هنا في اسرائيل يختلف كليا عما يشغل بال الشعب الامريكي او الانكليزي او الالماني. ففي حين يضع مواطنو تلك الدول الى الموضوع الاقتصادي الشخصي لكل فرد في رأس سلم اولوياته، ترانا هنا نتصارع ونختلف على مواضيع حساسة اكثر كاقامة دولة فلسطينية او الانسحاب من تلك البقعة او مستقبل عملية السلام.

التحديات التي تجابهنا جدية اكثر من تلك التي تقلق الشعوب في الدول التي ذكرتها .لغاية الآن لم نصل الى وضع يمكننا فيه جعل السياسة موضوع كماليات وتسالٍ».

• هل سيؤدي عرض ناجح لهذا المرشح او ذاك الى تنكر المواطن/الناخب للوضع المتردي الذي يعيشه؟

–برفسور ڤايمان: «ان احدى المشاكل التي يتضمنها شعار نتنياهو «قائد قوي لشعب قوي»، لا تكمن في الجزء الاول (قائد قوي)، انما الجزء الثاني هو المشكلة: شعب قوي! لقد دار نقاش وجدال في اوساط عديدة هنا حول هذا الشعار وكان من وصفه بالفاشية والبطش. ما يقلقني شخصيا، هو انه يصفنا بشعب ذي بأس وقوة. وصفه هذا مثله كمثل الواضع لطلاء وجه على وجهه بهدف تغطية البثور والندبات التي تعتلي وجهه. لا تمت للواقع بصلة لان المجتمع القوي، هو المجتمع الذي يقر ويعترف بنقاط ضعفه ونواقصه. المجتمع الاسرائيلي الذي يعاني من البطالة ومن صراعات بين المتدينين والعلمانيين ومن الفوارق والمشاكل بين اليهود والعرب سكان الدولة، ومشاكل تتعلق باتفاقية السلام وازمات في العلاقات الدولية، مجتمع كهذا لا يمكنه ان يكون مجتمعا رائعا ولا يمكنه ان يكون قويا. ومن يطلق وعودا بعيدة عن هذا الواقع المرير، يحاول اخفاء المشاكل الحقيقية. هنا تكمن الازمة. ليس بالمقولة «قائد قوي» وانما بمحاولات وصفنا شعبا قويا».

• هل يثير شعار نتنياهو هذا، اشمئزاز الوسط الاكاديمي وتبعده عنه؟

– برفسور ڤايمان «لا يمكن ان يكون الجواب مطلقا. بالنسبة لفئة معينة، سيكون تأثير كالذي ذكرته لفترة قصيرة. والى حد ما، ادعاء نتنياهو بأن شعارات كثيرة من قبله تضمنت معانٍ مماثلة مثل «اسرائيل قويتمع بيرس» التي استعملها «العمل» في الانتخابات السابقة. صحيحة ومن شأنها ان تؤثر لصالح نتنياهو».

• نتنياهو، ساوى شعار براك «قائد واحد لشعب واحد» مع ما قاله هتلر في حينه في اشارة الى استعمال شعار مماثل..

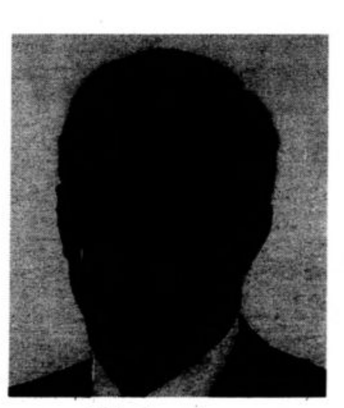
– برفسور ڤايمان: «فحصت هذا الامر واتضح ان براك لم يقل ذلك اطلاقا. انها بدعة من نتنياهو، اطلقها، ظلما وبهتانا، وتركت اثرا كبيرا لدى المواطنين.

مع هذا، لا اعتقد ان معركة الشعارات هي المعركة الحقيقية. الناخبون في اسرائيل يتمتعون بقوة تمييز وقدرة على الحكم، ولا اظنني سينقلهم شعار كهذا او كذاك من مرشح الى الآخر. لشخصية المرشح تأثير كبير على الناخب، وصحيح ان نتنياهو يتمتع ويظهر بشخصية المنافس القوي، العنيد المناضل. ورغم كل فشله منذ انتخابه لرئاسة الحكومة، نجح بصقل شخصية الرجل المخلص لمبادئه والقوي والعنيد لست ادري سيؤثر على المتأرجحين؟هل هذا الامر سيؤثر؟

• اقبال الجمهور على البرامج السياسية المتعلقة بالانتخابات في هذه الايام، يسجل نسبا عالية. هل تتوقع حدوث تغير على هذا الوضع؟

– برفسور ڤايمان: «ان نسبة اقبال الجمهور الاسرائيلي على البرامج السياسية من اعلى النسب في العالم. الاسرائيليون هم حيوانات سياسية! الامر لا يختلف في الوسط العربي. جميع الطبقات والاوساط تهتم بالسياسة وتتابعها بشكل منهجي. هذا الامر يفسر مدى شعبية برامج الاستضافة للسياسيين لا استطيع الجزم بأن الاقبال سيهبط اذ، امامنا البرايمرز وتركيب القوائم والدعاية الانتخابية في جميع وسائل الاعلام. ستكون مواضيع جديدة. لن يتوقف الاهتمام الجماهيري بما يجري على الساحة السياسية عند هذا الحد ستكون دائما احداث جديدة وستكون تطورات جديدة. البرايمرز في الاحزاب الثلاثة ستكون حدثا ذا وقع كبير».

الصحفي رفيق حلبي مدير قسم الاخبار في


برفيسور چابي ڤايمان


الصحفي رفيق حلبي

التلفزيون الاسرائيلي (القناة الاولى):

ما رافق برنامج «بوليتيكا» لم يكن حدثا سياسيا بل زعرنة حزبية!

• ما هو تأثير وسائل الاعلام على سير المعركة الانتخابية التي بدأت تسخن؟

– حلبي: «برأيي، لقد انتقلت المعركة الانتخابية في المرحلة الحالية، من الساحات والاجتماعات واللقاءات البيتية الى صالات البيوت واستديوهات التلفزيون. واصبح كل مرشح وخاصة المرشح لرئاسة الحكومة، يفتش عن كل لحظة، كل دقيقة للظهور في وسائل الاعلام وخاصة التلفزيون. فمثلا، نتنياهو وجد يوم الاثنين الوقت الكافي للتكلم في البرنامج التلفزيوني الاخباري الصباحي وفي الردايو مع چابي چازيت وفي القناة الثانية وفي برنامج، بوليتكا مع يعقوف احيمئير. في كل لحظة، تستطيع مساعدة الانتاج لاي برنامج، من الاتصال برئيس الحكومة في بيته وتجري معه لقاء على الهواء. اليوم، وفي مثل هذه الظروف الانتخابية، بات امر الوصول الى اكبر شخصية سياسية وكل شخصيتسياسية، اسهل الامور الاعلامية. والسبب، هو هدف الوصول الى الجمهور. وهذا هو هدف الشخصيات السياسية الوحيد».

• هل ما شاهدناه في برنامج «بوليتيكا» (الاثنين الماضي) هو اجتماع شعبي ميداني في بث حي ومباشر؟

–حلبي: «لنتحدث عن الموضوع وعما جرى دون التطرق للجوانب السياسية.. برأيي، وجود جمهور في الاستوديوهات، ليس ممنوعا، ولكن، ما جرى من اعمال عنف قام بها نفر من الجمهور، لم يكن اجتماعا سياسيا وانما زعرنة حزبية. اليوم قام به نفر من حزب معين وقد يقوم بمثله غدا او بعد غد نفر من حزب آخر. ما رأيناه كان مرعبا مخيفا ومفزعا. لان ذلك السلوك لم يكن دمقراطيا وانما نوعا من التسلط غير الدمقراطي على وسائل الاعلام. ما حدث هو امر فاسد ويجب ان تجتث رأس مدبريه! والقرار الذي اتخذه مدير سلطة البث، منع تواجد الجمهور في مثل هذه اللقاءات كان سليما».

• هل سيمنع قرار ابعاد الجمهور عن هذه اللقاءات «الزعرنة الحزبية» كما وصفتها؟

– حلبي: «ابعاد الجمهور لن يمنع الزعرنة الحزبية، لانها قد تتحول الى الاسواق والى الساحات والى اماكن اخرى. التنافس الشديد والمعركة الحزبية والغموض وعدم الوضوح السياسي، هي التي ستؤثر على هذه العناصر التي تكون ضعيفة عادة سواء كانت من اليمين او من المركز او من اليسار. الظاهرة واضحة وموجودة اكثر في اوساط اليمين الاسرائيلي، الا ان الضغط القائم والتنافس الشديد، برأيي سيولد وضعا في الدولة ستندم عليه لسنوات طويلة».

• هل من توضيح اكثر؟

– حلبي: «لغاية الآن، لم يتعلموا درسا من مصرع يتسحاق رابين..».

• التلفزيون الاسرائيلي –القناة الاولى، سلطة البث الرسمية في الدولة. ومع مدير مثل اوري پورات المقرب جدا من نتنياهو هل بامكان التلفزيون الاسرائيي ان يكون موضوعيا، ام ان هناك احتمال لان ينحاز لصالح نتنياهو؟

– حلبي: «في الاوساط السياسية والحزبية الاسرائيلية، هناك وعي كبير. بمعنى، انه بامكان مدير سلطة البث ان يكون يمينيا او يساريا، الوعي السياسي والاعلامي في الاحزاب المقابلة لحزب او ميول مدير سلطة البث، لن يسمح للمدير العام ان يتصرف بسلطة التلفزيون وكأنها ملكه او بيته الخاص به. عندما كانت القناة الاولى هي الوحيدة في اسرائيل، كان للمدير العام تأثير اكبر. اما اليوم ومع وجود قنال منافس (القناة الثانية) ووجود وسائل اعلام اخرى، الصحف، الراديو ومحطات الكوابل، بات تأثير مدير القناة الاولى اقل مما كان في السابق. طبعا، المدير يتمتع بسلطة وبتأثير معين، الا ان ذلك التأثير لا يمكنه ان يغطي على الحقائق لانها واضحة للجميع».

• هل صحيح ان عناصر من الشاباك هي التي منعت مؤيدي نتنياهو من الوصول الى الاستوديو عندما استضاف برنامجبوليتيكا نتنياهو؟ لماذا؟

– حلبي: «هذا صحيح. رجالات الشاباك هي التي منعت دخول مؤيدي براك الى الاستوديو اثناء ظهور نتنياهو، الا ان الاسباب كانت امنية. زد على ذلك، حضر «جماعة» الليكود الى الاستوديو بشكل منظم ودخلوا الى الاستوديو قبل الوقت بكثير، في حين وصل «جماعة» براك متأخرين، عندها، كان رجال الامن قد اغلقوا الابواب لاسباب امنية.

لقد ثبت، وهذا ما كشفنا عنه في برنامج

مباط (الثلاثاء)، ان الدعوة لمؤيدين من اليمين قد خرجت من مكتب رئيس الحكومة الى التلفزيون، الذي قام بدوره بدعوتهم. مكتب رئيس الحكومة تدخل هناك، ولكن ما يتعلق بتصرف عناصر الشباك كان امنيا وليس حزبيا وحسب رأيي لم يكن مدبرا مع احد.

اليسار او مؤيدي براك ظهروا بشكل عشوائي وغير منظم غير مبالين لتأخرهم وهذا ما حصل».

*** ما مدى الاقبال على مشاهدة البرامج السياسية التي تستضيف الشخصيات السياسية في هذه الفترة؟ هل من شأن الانطباعات من مثل هذه البرامج ان تحسم المعركة الانتخابية لصالح احد المرشحين؟**

- حلبي: «مما لا شك فيه ان المواجهة التلفزيونية التي جمعت بين بيرس ونتنياهو عشية الانتخابات السابقة، حسمت المعركة في صالح نتنياهو وادت الى فوزه، في الوقت الذي كانت التهمة بأن وسائل الاعلام متحيزة لصالح بيرس.

حضور نتنياهو والعرض الذي قدمه على الشاشة جلبا له الفوز. نتنياهو وبراك استأجرا اخصائيين من الولايات المتحدة بتكلفة مئات آلاف الدولارات كي يعلموهما اصول الحضور والظهور واصول التوجه للجماهير. هذا الامر يشير الى ان المعركة الانتخابية، باتت معركة تلفزيونية. والذي يتمتع بحضور اكبر وظهور افضل، سيكون صاحب فرص اكبر للفوز».

*** الانطباع السائد ان نتنياهو يفوق براك ومردخاي من حيث الحضور والظهور في التلفزيون..**

- حلبي: «حسب رأيي، براك بدأ مؤخرا يتبع نهجا حازما اكثر وبدأ يكسب اسهما في هذا المجال، من حيث الحضور والظهور التلفزيوني. ما من شك ان براك اكثر مهارة من بيرس. هل هذا سيؤدي الى نجاحه؟ لندع الايام ...».

*** ماذا يتعين على المواطن/الناخب فعله من اجل تجنب الوقوع بخدعة السحر الشخصي للمرشح والحكم عليه من خلال عرض تلفزيوني؟**

- حلبي: «على المواطن ان ينظر الى الفحوى وليس الى القشور..!».

الصحفي برون ديكل، معلق سياسي في الاذاعة الاسرائيلية قسم الاخبار:

الراديو والتلفزيون اكثر تاثيرا من المقالات في الصحف

*** ما هو دور وسائل الاعلام في المعركة الانتخابية الحالية؟**

- ديكل: «ان دور وسائل الاعلام هام جدا في المعركة الانتخابية، خاصة الاعلام الالكتروني. اذ بدأ هذا النوع من الاعلام يحتل مكان الساحات والاجتماعات الشعبية ورغم انها ليست موضوعية خالصة الا انها تعتبر موضوعية اكثر من برامج الدعاية الانتخابية.

من هنا، يحاول المرشحون الظهور اكثر ما يمكن في وسائل الاعلام وبالذات في الراديو والتلفزيون، فنراهم يشاركون في معظم البرامج لانهم يدركون ان هذه افضل الطرق للوصول الى الناخبين. في الماضي كانوا يصلون الى الساحات الرئيسية في المدن الكبرى واليوم فإنهم يفضلون الاعلام الالكتروني.

علينا ان نميز بين وظائف وسائل الاعلام من خلال تقديمها البرامج السياسة وعرض المرشحين وبين المقالات المكتوبة في الصحف وكتبة المقالات. بتقديري، ان تأثير المقالات اقل بكثير من تأثير البرامج الاذاعية والتلفزيونية، فعلى سبيل المثال، في انتخابات ١٩٩٦، دعم معظم كاتبي المقالات شمعون بيرس لرئاسة الحكومة الا ان ذلك الدعم لم يسعفه وخسر بيرس الانتخابات لنتنياهو. وسائل الاعلام على انواعها، اداة هامة جدا اذا احسن المرشحون استعمالها واستغلالها الا ان تأثير كتبة المقالات ضئيل للغاية».

*** هل يعني ذلك ان العرض الذي يقدمه المرشح في الراديو او في التلفزيون هو افضل عامل مروج ومسوق له؟**

- ديكل: «نعم واضف الى ذلك الرسالة الذي ينجح بنقلها للناخبين».

*** هل انتهى عهد الاجتماعات الانتخابية في الساحات العامة؟**

- ديكل: «اجل. بدلا من الذهاب الى الساحات والحشود الكبيرة، يمكن المشاركة في برنامج لدى دان شيلون او برنامج آخر وبذلك يضمن المرشح وصوله الى اكبر عدد ممكن من الناخبين».

*** ما هو مقدار موضوعية سلطة البث الرسمية اذا اخذنا بعين الاعتبار ان المدير يورات مقرب من رئيس الحكومة؟**

- ديكل: «بخصوص كل ما يتعلق بمسألة المدير العام لسلطة البث ووظائف اخرى فيها، لا انوي الدخول في تفاصيل. ليس هذا من شأني. انا معلق سياسي ولست محللا لسلطة البث والوظائف المتعلقة بها».

*** دعني ألتف على السؤال من زاوية اخرى. هل بتقديرك، كان امر التعرض بهود براك مبيتا مع احد؟ هل كان هناك تحيز خاص لصالح نتنياهو او موافقة عن طريق السكوت او تغميض الاعين على الذي حصل؟**

- ديكل: «برأيي، من الاصح ان نصف ما حصل هناك، تنظيم وتحضير افضل لـ«جماعة» نتنياهو. ان امر دعوة وتجهيز الجمهور الخاص والمؤيد ليس بجديد، ولكن من المعرف ان مؤيدي الليكود يمتاز عن غيره بانه افضل من الاخرين في موضوع ملائمة الجمهور وتجهيزه. والازعاج الذي سببه جمهور الليكود لا يعني ان معدي البرنامج خططوا لذلك. لقد حدث ما حدث، لان جمهور نتنياهو وصل الى الاستوديو قبل جمهور براك، فما حصل ان الجمهور الذي سبق وملأ القاعة كان مؤيدا لنتنياهو في الوقت الذي بقي الجمهور الآخر، المؤيد لبراك ولمردخاي في الخارج. انا شخصيا لم اتدخل لكن لم تكن نية بانتقاء جمهور من طرف دون غيره بهدف احداث الازعاج والاستفزاز. اعيد انني لم اكن هناك ولا ادري ماحدث بالضبط».

*** في هذه الايام، اهتمام جمهور المشاهدين في البرامج السياسية المعلقة بالانتخابات عال جدا. هل بتقديرك سيبقى الامر هكذا طيلة فترة المعركة الانتخابية؟**

- ديكل: «ونحن نبعد مسافة ثلاثة اشهر ونصف عن يوم الانتخابات، تحظى البرامج السياسية باهتمام بالغ. بتقديري، لن يستمر الامر هكذا واتوقع ان يهبط اهتمام الجمهور لانه سيمل تكرار هذه البرامج التي ستبدأ تكرر نفسها ولن يتحمل الجمهور طيلة هذه الفترة مشاهدة نفس الاشخاص وسماع نفس الكلام منهم. في الاسبوع المنصرم استضافت البرامج في القنالين، كلاً من براك ونتنياهو وكذلك القنوات المختلفة في الراديو. الجمهور لن يتحمل مشاهدتهم لفترة طويلة. سيبدأ بالبحث عن برامج ترفيهية غير نتنياهو وبراك ومردخاي. ان الجمهور الاسرائيلي يهتم جدا بمواضيع الساعة ويتابع الاخبار وتطورات الاحداث، ولهذا السبب توجد نشرة أخبار كل نصف ساعة وعلى مدار الـ ٢٤ ساعة. لا توجد دولة اخرى في العالم تبث نشرات اخبار بهذا الكم. وكما تحظى مواضيع الساعة بشكل عام، باهتمام كبير، فان مواضيع الساعة المتعلقة - بالسياسة تجذب الجمهور ايضا في هذ الفترة. وذلك يفسر الاهتمام الكبير والنسبة العالية والاقبال الكبير على البرامج السياسية الاذاعية والتلفزيونية».

*** مع الاقبال والاهتمام الكبير للجمهور بمواضيع الساعة، هناك تقزز من ظواهر العنف الانتخابي. كيف يمكن تجنيب المشاهد او المستمع من التعرض لمثل هذه الظواهر؟**

- ديكل: «بامكانه عدم الاستماع الى الاذاعة او عدم مشاهدة التلفزيون. انه غير مرغم بذلك ولا يستطيع احد ان يرغمه. الا انه من المعروف ان الغرائز والعواطف والميول تتدفق في خضم المعركة الانتخابية. المشاهد والمستمع لا يملكان القدرة على السيطرة بغرائز ومشاعر السياسيين ونشيطي السياسة الانتخابية. ليس بمقدوره فعل شيء ازاء صراخ احد المرشحين على منافسه او ازاء عدم مصافحة المرشحين لمنصب رئاسة الحكومة، لبعضهم البعض. المنافسة بين المرشحين الثلاثة تصل الى حد العداوة ونراهم لا يحسنون الترفع عن مشاعرهم مما يعكس العلاقة الجافة وفي بعض الاحيان العنف الكلامي وفظاظة اللفظ».

*** بالفعل، عندما التقى نتنياهو وبراك خارج الاستوديو تجنب كل منهم الآخر ولم يتصافحا. هل يرفع هذا السلوك من قدرهما في نظر الناخبين؟!**

- ديكل: «ان المتنافسين هنا في اسرائيل لا يتمتعون برحابة صدر وبروح رياضية مثل نظرائهم في دول الغرب. لم نر في السابق ان بيرس بارك لنجاح نتنياهو (ربما فعل ذلك بشكل متلعثم) بوش بارك لكلينتون وميجور بارك لبلير اما هنا فلا. لم نشاهد شمير يبارك لرابين عام ١٩٩٢».

*** لقد رد فعل سلطة البث على احداث «بوليتيكا» بمنع الجمهور من المشاركة. هل هذا هو الرد السليم؟**

- ديكل: «اعيد ثانية. انني لا انوي الدخول بتفاصيل سياسة سلطة البث وآلية عملها. افعل ذلك في اطار محادثاتي هناك في سلطة البث، ولا اصرح عن رأيي في هذا المجال للصحف. ولكن، هناك طرقا اخرى افضل من منع الجمهور من المشاركة: بالامكان احضار طلاب المدارس او جمهور مؤدب اكثر من نشيطي ومحترفي الانتخابات. مثلا، نسيم مشعال احضر الى برنامجه الاخير طلابا. هناك طرق اخرى كثيرة وافضل. ولكن اذا كان الحضور من نشيطي الاحزاب ستكون هناك فوضى عارمة».

*** ما مدى مساهمة وسائل الاعلام بحسم المعركة الانتخابية لصالح احد المرشحين؟**

- ديكل: «الاعلام الالكتروني هو جزء من الحملة الشخصية التي هي وليدة قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة. الناخب ينظر الى المرشح، يحاول التعرف على طريقة تفكيره، كيف يظهر في وسائل الاعلام، كيف يظهر، كيف يبدو يتكلم. والقرار يأتي بحسب الانطباع الذي تركه المرشح وليس للاحزاب تأثير كبير، خاصة احزاب المرشحين لمنصب رئاسة الحكومة. بسبب القانون وبتأثير وسائل الاعلام يستطيع احد المرشحين ان يقيم حزبا جديدا وينافس بشكل جدي، مثل يتسحاق مردخاي. في الماضي، لم يكن الامر كذلك، اذ كان الامر يتعلق بالحزب وبتركيبته والبرنامج والايديولوجيا وغير ذلك. اليوم، من يملك القدرة والمهارة على الظهور المقنع ومن يتقن فن الخطابة يرفع من احتمالات انتخابه.

لو كان بن غوريون حيا في هذا الايام، وقرر خوض الانتخابات لرئاسة الحكومة، لا اظن انه كان سينتخب. او شمير. مناحيم بيغن، مقابلهما، اجاد فن الحديث والخطابة وفي ظروف اليوم، كان سينجح».

*** هل يوشر باستعمال الانترنيت الاغراض انتخابية؟**

- ديكل: «اعتقد انه يوشر باستعمال الانترنيت الا انه ما زال استعمالا محدودا واظن انه في الانتخابات القادمة سيكون استعماله اوسع وقد يحدث انقلابا بمفاهيم واسس اللعبة الانتخابية».

*** هل تتوقع ان ينجح نتنياهو باقناع جمهور الناخبين للتصويت له رغم الفشل الذي شهدته فترته، من خلال ظهور جيد وعرض تلفزيوني براق؟**

- ديكل: «يتمتع الجمهور الاسرائيلي بذاكرة ضعيفة وقصيرة الامد، بوجه عام. من هنا توجد اهمية للانطباع الذي سيتركه نتنياهو وغيره في العروض والمشاركة التلفزيونية. لن يتذكر الناس الاوضاع والاحداث ولن يتذكر متى حصلت. هل يتذكر الجمهور فضيحة مشعل؟ قسم كبير لن يفطن اليها، رغم انها كانت قبل سنة ونصف فقط.

كثيرون لن يتذكروا فضيحة بار-اون او فضائح واوضاع اخرى اكثر اهمية.

بالتالي، من ينجح بنقل رسالته عبر وسائل الاعلام وخاصة عبر التلفزيون بشكل واثق وواضح سينجح باختراق حواجز كثيرة وسيرفع احتمالات نجاحه في الانتخابات».

*** اي من المرشحين يجيد اكثر من غيره فن التمثيل والعرض التلفزيوني؟**

- ديكل: «لا اريد ان اعطي علامات لهذا او لذاك. ولكن، ليس من شك ان نتنياهو ماهر في استغلال وسائل الاعلام الالكترونية...».

الصحفي بن كسبيت (معريف):

عنف مؤيدي الليكود الانتخابي سيبعد الجمهور عن نتنياهو وحزبه

*** كيف تتعامل وسائل الاعلام مع المعركة الانتخابية؟**

- كسبيت: «بالاضافة الى التغطية الاعلامية ومرافقة الاحداث والمشاركين فيها، رأينا في السنوات الاخيرة، تعاظما في وسائل الاعلام، فقد اصبحت ليس فقط مغطية للاخبار او للاحداث وانما اصبحت تقود وتوجه وتسبب الاحداث والخطوات. واكبر دليل على ذلك، ماحدث في استوديو «بوليتيكا»، الاثنين الماضي. اذ رأينا انه بسبب البث المباشر وبسبب مشاركة الجمهور، بدأ الاخير بالغليان والازعاج ولانه فعل ذلك، ظهر موضوع تصرف الجمهور على بساط البحث.

ومثل آخر، نشرة مباط التي بدأت (الاثنين ايضا) بانتقاد لاذع لشعار - نتنياهو «قائد قوي لشعب قوي» ظهرت «معريف» في اليوم التالي بعنوان رئيسي لنفس الموضوع. امر يجر امرا آخر.

الاعلام الاسرائيلي، يلعب في العام ١٩٩٩ دورا رئيسيا في المعركة الانتخابية وبكل ما له علاقة بجميع الاحداث والظواهر وما يتم طرحه على بساط البحث. وفي نهاية المطاف سيكون لها تأثير كبير على نتائج الانتخابات».

*** بدأنا نرى في البرامج التلفزيونية عروضا ومهرجانات انتخابية مع جمهور غير مؤدب يبث حي ومباشر هل هذا، ايضا، جزء من تعامل وسائل الاعلام ووظائفها؟**

- كسبيت: «السلوك المشين الذي انتهجه الجمهور في برنامج «بوليتيكا» عاد بالضرر على نتنياهو والليكود وقد يكون ضررا كبيرا جدا خصوصا لدى اوساط الجمهور المتأرجح لانه لا يريد ان يكون حليفا او جزءا من مجموعة زعران وبلطجية. واذا بدأنا المعركة الانتخابية في مثل هذه الامور فماذا سيحدث بعد ذلك؟

ما زالت امامنا ثلاثة اشهر ونصف. واذا حدث هذا الامر داخل استديو تلفزيوني، ماذا سيحدث في الميادين العامة؟ لقد اظهر سلوك الجمهور وتصرفه في ذلك البرنامج مستوى العنف ومستوى الاخطار ومستوى الانحدار. لقد ترك مؤشرا بخطر داهم ومؤشرا سيئا لما سيحدث في وقت لاحق. هناك من بدأ يفكر بماذا سيحدث عندما ستسخن الامور اكثر واكثر».

*** في كل معركة انتخابية يظهر احد المرشحين متهما وسائل الاعلام بالتحيز لصالح مرشح آخر. مع مدير سلطة بث مقرب من نتنياهو، واعتمادا على ما حدث في «بوليتيكا»، هل بدأ القتال الاول بالانحياز لصالح نتنياهو؟**

- كسبيت: «صحيح ان يورات مقرب من نتنياهو، الا ان تقربه لا يبدو طاغيا على الموضوعية والمهنية. في عهدنا، حيث الاعلام منفتح وهجومي، هل سيجرؤ احدهم من انقاص الوقت المخصص للمعارضة؟ قد يكون تأثير لقرب يورات من نتنياهو، في امور هامشية وفنية صغيرة ولكن في جوهر الامور، لا اظن ولا اؤمن ان يكون هناك تغطية شاملة لنشاط نتنياهو والليكود وبالمقابل تعتيم على نشاط براك او مردخاي وحزبيهما. اوري يورات ليس صبيا يبحث عن امتيازات. في سنه (٦٦ عاما) ليس بحاجة لاي احد. انا اعرفه جيدا وبالامكان التحدث عن جوانب ايجابية وجوانب اخرى سلبية في شخصيته، لا اظن انه سيشوه الامور او يساهم في خطوات انحيازية».

*** هل دبر الشاباك امر دخول مؤيدي نتنياهو وبالمقابل منع مؤيدي براك، لاستوديو برنامج «بوليتيكا»؟**

- كسبيت: «كشخص مقرب من الشاباك يعرفه جيدا ويعمل بشكل لصيق معه، لا يوجد اي احتمال ان يقوم نتنياهو بتوجيه اوامر للوحدة لحراسة الشخصيات السياسية، لابقاء مؤيدي براك خارجا وادخال مؤيديه. لست متهما بتأييدي لنتنياهو، الا انني متأكد من انه لن يفعل ذلك. هذه الوحدة تعمل بشكل موضوعي ومهني وتطبق التعليمات على الجميع، دون تمييز.. قد يكون احد العاملين في التلفزيون هو الذي احدث هذه البلبلة عندما دعا مؤيدي براك لوقت متأخر عن قصد. هنا يدخل عامل القرب من السلطة ومن رئيس الحكومة وليس لنتنياهو اي اصبع بما حدث».

*** هل ستزداد ظاهرة العنف مع الاقتراب من موعد الانتخابات؟ وهل سيضطر المشاهد للبرامج التلفزيونية لمشاهدة المزيد من اشكال العنف؟**

- كسبيت: «لا اؤمن انه بالامكان تأديب الجمهور، من هنا اظن ان قرار اوري يورات بمنع الجمهور من المشاركة في البرامج السياسية كان صحيحا. لانه «من يذهب للنوم مع الكلاب يصحو مع البق والفسوق». احضار جمهور سيجر بالضرورة احداث عنف وصراخ وازعاج. يجب ابطال حضور الجمهور بعد ان اصبح عاملا سلبيا. وفي هذا السياق، ولتفادي تصاعد اعمال العنف في الاجتماعات العامة اذا حصلت، يجب منع جمهور مؤيد لمرشح او حزب معين من الوصول لاجتماع انتخابي للطرف الآخر. الامر حساس للغاية ويجب تهدئة الامور وتبرير الرؤوس الساخنة».

*** هل هناك مكان لتدخل الجهاز القضائي؟**

- كسبيت: هناك مكان وضرورة لمعاقبة وتأديب الاوائل الذين يتم ضبطهم متلبسين باعمال عنف انتخابي لردعهم وتأديب غيرهم وترعيبهم. يجب التصرف بحزم ازاء هذه الظواهر السيئة».

*** هل هذا هو عهد وسائل الاعلام؟ هل ستساهم وسائل الاعلام بتقرير نتائج الانتخابات؟**

- كسبيت: «نعيش في عهد اعلامي يجعل المرشح الذي يجيد فن الخطابة ويتقن دوره في العروض والمشاهد التلفزيونية، صاحب احتمال اكبر بالنجاح. الا ان الاعلام الاسرائيلي لن يساهم في ترجيح كفة مرشح معين اذا روجت له اكثر من غيره. وقد تأتي النتيجة معاكسة بحيث يخسر المرشح الذي تتبناه وسائل الاعلام وتروج له مثلما حدث عام ١٩٩٦ عندما كانت معظم وسائل الاعلام مؤيدة لبيرس ورغم ذلك، خسر الانتخابات وفاز نتنياهو. في اسرائيل، الاعلام مكروه وليس مقبولا على قطاعات كثيرة».



شمينت تنوفا .. طعم الفوز
"منذ نعومة اظفاري نشأت وترعرعت على شمينت تنوفا الطيبة واللذيذه وما زلت حتى اليوم اتناولها في وجباتي وقبل التدريبات واتلذذ بها اكثر بعد الفوز بالمباريات.
مع شمينت تنوفا يصبح الانتصار اشهى والذ.
شمينت تنوفا الطيبة والمشهوره والمفضلة طرية وناعمة وغنية وتمدني بالطاقة والحيوية وتشعرني بالانتعاش.
شمينت تنوفا معي في وجباتي البيتية مع الاسرة ومع الاصدقاء والفريق والمنتخب
انها في الدرجة الممتازة... شهية وطيبة دائماً مثل الفوز والانتصار."
شمينت تنوفا ١٥٪ دسم بالغطاء الجديد
شمينت ايام زمان ٢٧٪ دسم بالغطاء الجديد
شمينت تنوفا ١٥٪ دسم بالغطاء الجديد
صحتين شمينت تنوفا תנובה

مع بيـليفـون... انتم في الطـليعة

والتـفـوق... لمـن سـبـق

والـبـقـيـة تـأتـي

بيليفون للاتصالات م.ض، شركة الاتصالات الخلوية الاولى والرائدة في البلاد، تعرض على زبائنها اكبر تشكيلة متقدمة من الخدمات، والهـواتـف الخـلويـة مع التأكيد والحرص التام على القاعدة الاساسية: جودة الصوت والخدمة.
القاعدة الذهبية في بيليفون: كل منتسب يستحق الحصول على خدمة راقية وشاملة واتصالات بجودة عالية. بيليفون - لانك رقم 1 - قولاً وفعلاً

الارقام تنطق: بيليفون رقم 1

يستدل من الاستطلاع الذي اجراه معهد انترناشيونال داتاكوربوريشن IDC ان (٥٣٪) من العائلات العربية في البلاد تملك هاتفاً خلوياً واحداً على الاقل (في الوسط اليهودي ٦٧٪).
وتدل النتائج على ان ٧٠٪ من المواطنين العرب من حاملي بيليفون فيما تصل نسبة المنتسبين الى سلكوم (٣٧٪).
ورداً على سؤال حول رضا المنتسبين من الخدمات الخلوية، منح المنتسبون لبيليفون علامة ٨,٥ من (١٠) لشركة بيليفون فيما منح المنتسبون لشركة سلكوم علامة ٦,٧ من (١٠).
وتناول الاستطلاع موقف ونوايا المستطلعين تجاه شركة بارتنر والانتساب اليها بدلاً من الشركة الحالية فكانت الردود كالتالي:
٤٠٪ لا يرغبون بالانتساب الى بارتنر او تبديل الاجهزه التي بحوزتهم.
وفحص الاستطلاع نية شراء جهاز خلوي خلال العام، فأفاد ٤٠٪ منهم انهم ينوون شراء أجهزة بيليفون فيما اجاب ١٢٪ بانهم ينوون شراء اجهزة سلكوم ولم تحصل شركة بارتنر الا على ٤٪، كما وافاد ٤٤٪ انهم لم يقرروا بعد.

بيليفون اولاً

شركة بيليفون للاتصالات، هي اول شركة اتصالات خلوية في البلاد وقد قطعت مشواراً طويلاً من العمل والتجديد والابتكار وصيانة رصيدها في مجالات جودة الخدمة والاتصال وتنويع خدماتها وقدراتها التكنولوجيه وتسعى شركة بيليفون دائماً الى الارتقاء بخدماتها وبذل كل جهد مستطاع في مجال تحسين وتنويع خدماتها.
مفهوم الخدمة المباشرة والشخصية لكل منتسب هو مفهوم اساسي وتصور استراتيجي في شركة بيليفون ولا أدل على الثقة المتبادلة ما بين الشركة والزبائن من حقيقة كون منتسبي بيليفون يعتزون بارتباطهم بشركة بيليفون العريقة والرائدة.
شركة بيليفون هي شركة الاتصالات الخلوية الوحيدة التي تجمع ما بين احدث تقنيات الاتصال: التكنولوجيا الديجيتالية (CDMA) والتكنولوجيا الانالوجية (NAMPS)



مع بيليفون تحصل على الكثير
عندما تكون عضو بيليفون V.I.P تحصل على اكثر من الكثير.
منظومة غير مسبوقة من الخدمات والاكراميات.
اعضاء بيليفون V.I.P يحصلون على نقاط بونوس والحصول مقابلها على زمن الهواء مجاناً ويستفيدون من سلة خدمات متقدمة (مجاناً) وتنزيلات خاصة عن تشكيلة كبرى من الخدمات مثل: بيلي كول وخدمة ارساليات وتحديد موعد الادانة المريح لهم.
واستعمال خدمة الاستعلامات (10*) مجاناً والاستفادة من خدمة الارتباط بالانترنت (بيلي نت) وتخفيض يصل الى ٥٪ عن خدمة بيلي حول والكثير من الخدمات والاكراميات.
جديد لاعضاء بيليفون V.I.P: بامكانكم الحصول مجاناً على جهاز اتصال خلوي مماثل للجهاز الذي بحوزتكم.

نحن السباقون...
قبل نهاية القرن العشرين
الألفية الثالثة في بيليفون

بدأ تسويق ميلينيوم - أصغر واذكى جهاز خلوي من نوعه في العالم.
يتوفر هذا الجهاز فقط في شبكة بيليفون.

في خدمتكم على مدار ٢٤ ساعة

موكيد خدمة الزبائن باللغة العربية:
٢٢ موظفاً للرد على استفساراتكم وتلبية طلباتكم!
من البيليفون **167***
هاتف: **03-5722756**
لمزيد من المعلومات حول تشكيلة خدمات بيليفون
عنوان الانترنت www.pelephone.co.il

*** مراكز خدمة في جميع انحاء البلاد وفي باور سنتر الناصرة وقريباً في منطقة وادي عاره.**

رقم 1
في الجودة
في الخدمة
في الحداثة



"الاخوان المسلمون بدأت كجمعية خيرية تلخص هدفها في الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله وتطهير العقول من الخرافات والاوهام ■ فراسة حسن البنا وتواضعه ورقة عبارته جذبت مريديه، إلا ان اتباعه بالغوا الى حد اضفاء هالات من الزعامة حوله

دراسات في الاسلام السياسي (٢)

بقلم: وليد الفاهوم

حسن البنا متى... كيف ... ولماذا...؟ (تاليف: د. رفعت السعيد)

في ظل النقاشات الدائرة على الساحة الفكرية في جميع الاقطار العربية والاسلامية، ارى اهمية كبيرة في كتاب د. رفعت السعيد حول شخصية الاستاذ حسن البنا، مؤسس حركة الاخوان المسلمين في مصر.

وهو كتاب علمي عميق يلقي الضوء على تاريخ الشخص اولا وعلى حركته ثانيا في مدها وفي جزرها، مبرزا التناقض في بعض المواقف الاساسية لهذه الحركة. ولقد وجدت ان اقدم تلخيصا الى حد ما لأهم ما جاء في هذا الكتاب - الدراسة.. ولعلي بذلك احفز البعض للعودة الى الكتاب والاطلاع عليه مباشرة.



وليد الفاهوم

الفصل الثاني: الشيخ.. مرشدا

نقترب الآن من نهاية العشرينات. يمسك الشيخ قلمه المسنون ضد "الغزو الغربي العنيف المسلح المجهز بكل الاسلحة الماضية الفتاكة من المال والجاه والمظهر والمتعة ووسائل الدعاية". (ص٦٣)

وتتلاحق الازمات.. وكانت اهمها الازمة الاقتصادية العالمية التي طالت مصر.. ويكون المدرس الشاب في مدينة الاسماعيلية يعلم التلاميذ نهارا والآباء ليلا كما أشرنا ويدور في مجال المدرسة والمسجد والمقاهي يتحدث ويخطب ويناقش ويفتش عن المريدين والاتباع.. ويحدد اتجاهه نحو مصادر النفوذ.

العلماء، مشايخ الطرق الصوفية، علية القوم والنوادي. (ص٦٤)

إلا ان دعوته "لم تكن موجهة الى كبار موظفي شركة قناة السويس وانما الى العمال المطحونين والى الفقراء" (٦٤)، الذين كانوا على أتم الاستعداد للانصات. اما في القاهرة فكانت "جمعية الشبان المسلمين" (من ابرز رموزها كان الشيخ عبدالعزيز جاويش) تتوجه الى الشبان ودوائر المتعلمين، وعمل البنا مراسلا لمجلتها «الفتح» إلا انه كان يتطلع الى تنظيم من نوع جديد.

وتتكون النواة في آذار ١٩٢٨ من ستة رجال اوحى اليهم ان الفكرة نبعت منهم بصورة درامية.. اما هو.. فقد اتته القيادة منقادة تجرجر اذيالها.. فلم تك تصلح الا له ولم يك يصلح إلا لها!.

انه يتهيب من حمل المسؤولية التي القيت على عاتقه ويقسم معهم على ان يكونوا "جندا لرسالة الاسلام" ويعطي الاسم: الاخوان المسلمين. ويؤكد على الملأ ان الهدف "يتلخص في الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله، وتطهير العقول من الخرافات والاوهام، وارجاع الناس الى هدى الاسلام الحنيف". (ص٦٧)

إذن فالجمعية هي جمعية خيرية إلا انه يؤكد انها روح جديدة ونور جديد ويحرص البنا على عدم التمذهب بجماعته كما ويحرص على ألاّ يدع مجالا للاختلاف بين المسلمين ازاء دعوته، مؤكدا على ان القرآن هو الاساس لقيام المدينة الفاضلة.

ويتميز الرجل بالفراسة وبالجلد وبالتواضع واعتدال المزاج ورقة العبارة وبساطة المظهر والثقة بالنفس ويستحوذ على ولاء الصوفي لشيخه وبيعة المريد لامامه ووفاء السياسي لزعيمه ثم يصهر هذه الميزات الثلاث في بوتقة واحدة!

وخلال خمسة عشر عاما طاف البلاد وزار اكثر من الفي قرية تعرف على اهلها ونسج معهم شبكة واسعة من العلاقات الشخصية كانت مصدر زعامته وهيمنته وسطوته التي كانت تصل حد السحر.

واذا كان البنا يجذب مريديه ببساطته وعلاقاته الشخصية، فان اتباعه قد بالغوا الى حد اضفاء هالات من الزعامة حوله، فاذا هو قد اختار لنفسه لقب «مرشد» فان اتباعه كانوا يطلقون عليه اسماء عدة منها رجل الساعة - القائد الاسلامي - والاخ الروحي - والمناضل العربي - والمصلح الاجتماعي - والمؤمن القوي. (ص ٧٢)

ولم يبخل عليه الشعب المصري كما لم يبخل على غيره من الزعماء، فقد قيل: "اذا عطس المرشد في القاهرة قال له الاخوان في اسوان يرحمكم الله". (ص٧٣) ويضع المرشد اسس التنظيم: الطاعة المطلقة والبيعة.. واما من يشق عصا الجمع، فأضربوه بالسيف كائنا من كان، (ص٧٤) ولا رأي مستقل للاخ المثالي فقد صاغ المرشد للجماعة فكرا وتنظيما بما يجعلها مرتبطة به شخصيا، وتعمد الغموض واعتمد مبدأ الاختيار من اعلى بحيث تكون سلطات المرشد مطلقة.

اما "الشورى فهي غير ملزمة وللمرشد ان يأخذ برأي المكتب ويجوز له ان يخالفه". (ص٧٦)

وقد صاغ رسالة «التعاليم» التي تؤكد انه يتعين على العضو الثقة بالقائد والاخلاص والسمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره. (ص٧٦)

والجوهر في كل ذلك يكمن في فكرة البيعة، وجاء لدى ابن خلدون انها «العهد على الطاعة، كان المبايع يعاهد اميره على ان يسلم له النظر في امر نفسه وامور المسلمين، لا ينازعه في شيء من ذلك ويطيعه فيما يكلفه من الامر في المنشط والمكره». (ص٧٧)

وعليه فقد جاء قسم البيعة لدى الاخوان المسلمين:

"اعاهد الله العلي العظيم على التمسك بدعوة الاخوان المسلمين والجهاد في سبيلها والقيام بشرائط عضويتها والثقة التامة بقيادتها والسمع والطاعة في المنشط والمكره. واقسم بالله العظيم على ذلك وأبايع عليه، والله على ما اقول وكيل". (ص٧٧)

وفي هذا خضوع مطلق للمرشد وقد جاء لدى ابي الاعلى المودودي والذي يقدره الاخوان انه قال:

"لا ينتخب للامارة إلا من كان المسلمون يثقون به وبسيرته وبطباعه وخلقه، فاذا انتخبوه فهو ولي الامر المطاع في حكمه ولا يعصى له امر ولا نهي ويعتمد عليه في تنفيذ الاوامر اعتمادا كاملا له الحق أن يوافق الاقلية او الاغلبية في رأيها وكذلك له الحق ان يخالف اعضاء المجلس كلهم ويقضي برأيه" (ص٧٧).

إذن هذه هي «الشورى» لدى المودودي استاذ البنا كما قدمنا.

وعن شخصية الرجل يتابع المؤلف موثقا كما اعلمنا منذ البداية كل معلومة، فقد عرف عن المرشد انه كان يخفي لنفسه وحده كثيرا من المصادر والشخصيات.. تمشيا مع ذلك الغموض المتعمد في شخصيته واخفاء لبعض مصادر قدرته ومصادر معرفته ومصادر تمويله. ويذكر السادات ان حسن البنا كان يجمع خلال الحرب السلاح ويخزنه بغير ان يطلع اقرب الناس من كبار الاخوان على ذلك.. فلم يعرفوا عن خططه او اهدافه شيئا. (ص٧٨)

وإذ تكون الغيبة وغموض الهدف تكون الوسيلة في العمل الخارق للعادة غير المستند الى فهم الواقع الذي يقوم به ذلك الزعيم الرجل الامير الغامض الذي تمت مبايعته فيسند اليه صنع المستقبل للآخرين بدون نقاش.

ان هذه الهيمنة على الفرد من خلال تداخله في الجماعة وعقيدتها تجعل من الجماعة تتدخل في شؤون الفرد ودخائل حياته، تحيط الجماعة بالفرد وكأنه يستمد حياته المادية منها ومن امامها.. ويتم التدخل حتى في ادق الامور للحياة الشخصية كطريقة الحديث والضحك وعادات التدخين والنظافة والطعام والرياضة، ماذا يقرأ ومتى وكيف؟ وما هي واجبات ما قبل النوم وواجبات لحظات الاستيقاظ..

"يتم كل ذلك في مناخ يسوده عبق سلفي وتهويمات غيبية". (ص٧٩)

فهذا يتم تشبيهه بأبي بكر وذاك بعمر والاخوان جميعا هم «رهبان الليل وفرسان النهار».

لقد ادرك الرجل اثر الخطابة في تعامل العرب والمسلمين - وكان خطيبا - فأعطى دروسا في هذا الفن لأتباعه وكان «حديث الثلاثاء» وسيلة للهيمنة المباشرة على قلوبهم واصبح البنا منذ ١٩٣٩ بشخصه اقوى أداة تثقيف واعلام في الجماعة.. يطلع عليهم بجلبابه الابيض وعباءته البيضاء، وعمامته الجليلة وسط هتاف «الله اكبر ولله الحمد» فيمعن في تعميق المناخ السلفي.. وعندما سأله احد الحاضرين بقصد احراجه، من أين تنفق؟

قال في هدوء الواثق: "كان محمد يأكل من مال خديجة وانا آكل من مال «اخو خديجة» يقصد صهره". (ص٨٠) وهنا أخال الهتاف يعلو: الله اكبر! الله أكبر فهو إن قصد او لم يقصد يشبه نفسه بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

وكان البنا يستخدم المناورة في تعامله السياسي، لقد فهم الحياة السياسية على انها مناورات ومؤامرات ودسائس.. واللامبدئية تغري وتستدرج الى مواقع الخطر.. فحين كتب يدين رجاله واعوانه وهم رهن القيد انهم «ليسوا اخوانا ولا مسلمين» دفعهم من حيث لا يدري الى الاعتراف، وحينما قبل اولى التبرعات بقيمة ٥٠٠ جنيه ايام الاسماعيلية الاولى لبناء مقر ومسجد ومدرسة من شركة قناة السويس يعلل ذلك بأن المال مالنا لا مال للخواجات الغاصبين.

إذن هذه هي جوانب الرجل السياسي.. ويأتي الاتباع والمريدون ويتخذ الاعجاب صيغة المبالغة وهو يساعد في ذلك وينسج «هالات من الغموض والقداسة والخوارق حول نفسه.. يقول هذه المسائل عرضا.. ودون تكلف ولهذا كانت تأتي فعلها في نفوس الاتباع وتخلق حوله هالات من التقديس». (ص٨٤) اليس هو الرجل " الذي يحقق سيرة رسول الله في نفسه" كما قال عنه اخوه عبدالرحمن، هذا ناهيك عن القصص الخيالية التي كان يرويها والده عن كراماته ونوادره وندرته.

وناهيك ايضا عن طريقة حديثه وبلاغته ونبوئية اسلوبه، ففي حديثه الى اتباعه يقول:

"سيقف جهل الشعب بحقيقة الاسلام عقبة في طريقكم.. وسيحقد عليكم الرؤساء والزعماء.. وستدخلون بذلك ولا شك في دور التجربة والامتحان فتسجنون، وتعتقلون، وتنقلون، وتشردون وتصادر مصالحكم وتفتش بيوتكم"..(ص ٨٥ -٨٦) وحتى بعد اغتياله تبقى هذه الهالة فيزور اللواء محمد نجيب قبر الامام الشهيد ويقف امامه باكيا (ص٨٦).

الجماعة

يكتب المؤلف (ص٧٨) "وكانت الظروف ناضجة تماما كي تنهض هذه المجموعة الصغيرة. وتنطلق، وتصبح كما اسميت بحق كبرى الحركات الاسلامية في العصر الحديث.. كانت مصر تتململ، وترفض قبضة الحكم الاوتوقراطي.. والازمة الاقتصادية تستحكم، والقضية الوطنية بغير حل.. والناس جميعا يستشعرون الرفض والحيرة معا.. «وكانت» فرصة امام الاخوان المسلمين لكي يجذبوا الى صفوفهم مئات الألاف من الاتباع".. فالناس تبحث عن الجديد والاحباط والشعور بالعجز امام تناقضات الحياة العصرية يلفهم من كل جانب. وجاء «الحل» وكانت جماعة الاخوان «اولى الهيئات المنظمة التي قدمت تصورا يستهدف تغيير النظام السياسي التقليدي في مصر تغييرا شاملا». (ص٧٨) وقدمت نفسها كبديل...

كانت البداية بتلك المجموعة الصغيرة من الرجال التي التفت حول الشيخ البنا في الاسماعيلية سنة ١٩٢٨ قد بدأت في التبلور فتجمع التبرعات واهمها كما جاء مبلغ الخمسماية جنيه من شركة قناة السويس، وبنت مسجدا يضم مقر الجماعة ثم مدرسة للبنين ومدرسة للبنات ونادياً، واصبح هذا النمط الاساسي لمقار الجماعة.. مسجد ومقر ومدرسة وناد، وربما ايضا مشروع اقتصادي لخدمة البيئة.

وكان اول من جذبت الجماعة «سكان المناطق الفقيرة الذين كانوا يعانون من الوحدة والغربة في مدينة القاهرة» والمهاجرين الوافدين اليها.. بعد اجازة العام الدراسي ١٩٣٢ انتقل حسن البنا الى القاهرة بناء على طلبه، متعلما الدرس الاول من ازمة الاسماعيلية حول الامور المالية وهو ان يتخير جيدا معاونيه من اقرب الناس اليه وان يمسك بصنبور المال بيديه وحده وكذلك بخيوط العلاقات السياسية الهامة وان يضرب المنشقين بيد من حديد.. «اكلوا علقة» كما جاء على لسانه.

وكان يومه يسير كالتالي: "في الصباح الباكر يتوجه الشيخ الى المركز العام، ثم يتوجه الى المدرسة ليمارس نشاطه الوظيفي ثم يعود من المدرسة الى المركز العام.. ثم يرتاح في منزله قليلا ليعود مرة اخرى الى المركز.. وطوال هذا الوقت كان الشيخ يوجه اعمال الجماعة التنظيمية والادارية والثقافية ويلقي المحاضرات ويتحدث الى الزوار الكثيرين الذين كانوا يأتون الى المقر بدافع الرغبة في المعرفة..." (ص٩٠) ومما يذكر عنه انه لم يكن يتكلم سوى العربية!

وقد لوحظ انه مع تطور الجماعة واتساع الحركة تغيرت التركيبة الاجتماعية الطبقية لعضويتها واندفع اليها بعض الراديكاليين من حزب الوفد ومصر الفتاة والطلاب والموظفين والمدرسين والمهنيين، وتغير الزي السائد من الجلابية الى البدلة وانتقلت المقار من الازقة والحواري الى مناخ ارحب وجمهور اوسع. وكان لا بد ان يغص المركز العام بالمحترفين ذوي المرتبات المدفوعة، وبدأ اعضاء الجماعة يرتدون زيا جديدا ويضعون الشارة التي هي عبارة عن شال فوق الكتفين ذي اللون الاخضر فيه مصحف بشكل ظاهر.

لقد حرص الشيخ ان يتميز اعضاء الجماعة تماما كما يحرص اليوم دعاة التيارات الاسلامية ان يتميزوا بالزي الافغاني/ الباكستاني.

وتأثرا بالحركة الماسونية كانت تعليمات الجماعة في مطلع الثلاثينات ان يضع العضو خاتما من الفضة في خنصره الأيمن ذا عشرة اضلاع وسيفان ومصحف.

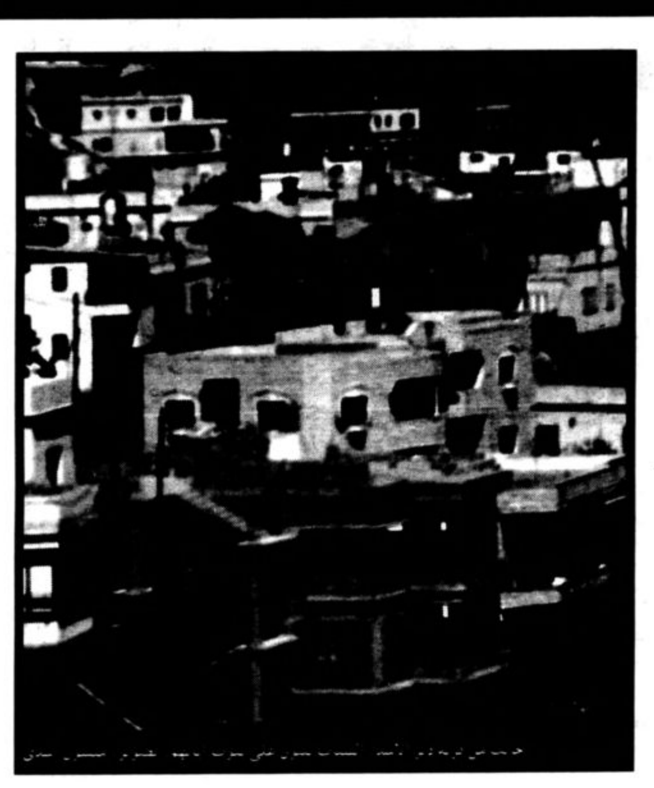
(يتبع)



حسن البنا



رفعت السعيد







علاء حليحل

نسبة الأراضي المخصصة للسكن في القرى العربية هي: (٨٢،٣٪)!.. أي أن البيوت والشوارع تستحوذ على غالبية ما يتاح لنا من موطئ قدم. معطى آخر: (١٪) من الأراضي التابعة للقرى العربية مخصصة للصناعة.. أجل، واحد في المئة فقط.. هذه المعطيات وغيرها كشف عنها بحث أجراه طاقم «تما-٣٥»، وهو المخطط القطري الذي سيقرر شكل البلاد للعشرين سنة القادمة ■ كل التخطيطات المقترحة تتعلق بالمجتمع اليهودي ونحن: لا شيء، مع أن عددنا سيصل في سنة (٢٠٢٠) الى (٢،٢) مليون نسمة وليست هناك أية نية في توسيع مسطح أية قرية عربية ■ هل يعتقد أحدهم أنه اذا ضاقت الدنيا علينا يومًا فاننا سنرحل؟..

يبدو الآن أكثر من أي وقت مضى أن الضوء الذي في نهاية النفق، النفق الذي يحيط بالمواطنين العرب في هذه البلاد ويجذبهم اليه يومًا بعد آخر، هو في قضية الأراضي. فالطائفية والحمائلية والتشرذم واللهاث وراء الأحزاب الصهيونية وشاس والمفدال والقمع السلطوي والتمييز الصارخ، كلها تنهش في جسد هذه الأقلية، حتى أن المطالبة بحكم ذاتي ثقافي صار يثير بعض المخاوف والأفكار السوداء، اذا سُمح لي بالقول. ولكن ما حدث في أم السحالي والروحة يجسد الضوء الذي في نهاية النفق أفضل تجسيد ويجعل الحديث عن هبة جماهيرية توحد الأطراف وتجمعها في خندق واحد، ضد التمييز الموجه ضدها وضد السموم التي ترتع في داخلها، لا يندرج تحت التمني. يبدو الآن بالفعل أن آخر ما تبقى لنا في هذا الوطن هو قطعة الأرض الصغيرة والأربعة حيطان التي تؤوينا. من هنا بالذات خرجت الجماهير في أم السحالي والروحة ومن هنا بالذات ستخرج مرة أخرى اذا لم تتعظ السلطات مما حدث للآن.

والخطير في تعامل السلطات مع المواطنين العرب فيما يخص الأراضي هو تسيير المعركة ضدهم على مسارين. المسار الأول، المكشوف والفظ والبربري وهو مصادرة الأراضي علنًا وهدم البيوت وتهجير سكان القرى غير المعترف بها أو جعل حياتهم مستحيلة كأضعف الأيمان. للآن، يمكن القول إن المسار الأول لاقى نجاحا جزئيًا، اذا أخذنا بعين الاعتبار ملايين الدونمات المصادرة من أصحابها العرب. ولكن أحداث الروحة وأم السحالي بددت الأمل الذي تسلط على الجهات المعنية باستمرار هذا النهج، في المدى المنظور على الأقل.

هل فكرتم في الرحيل يومًا؟..

المسار الثاني الذي تنتهجه السلطات هو في تعاملها مع قضية توزيع أراضي «الدولة» وتخصيصها للمواطنين (اليهود) ضمن خطط تنظيمية شاملة وعينية تهدف الى توسيع التجمعات السكنية (اليهودية) القائمة ودفع التخطيط الذي يلائم الاحتياجات المستقبلية للسكان (اليهود)، دون الحاجة للتطرق لأي حل يمكن أن يفيد الوسط العربي. وهذا المسار هو مسار هادئ، مضمون ولا يجذب الانتباه. واذا سمح لي بالمخاطرة، فانه بامكاني الادعاء أن المسار الأول العلني والفظ جاء ليبعد الانتباه عن المسار الهادئ هذا. هذا ما حدث حتى الآن، وما يحدث الآن بوتيرة أعلى وبنهج واضح ومكثف. وماذا مع الوسط العربي؟.. لا شيء. فاذا لم تصادر السلطات بعضًا من الأراضي لتوسيع مسطح «موشاف» أو مستوطنة جديدة (داخل الخط الاخضر اذا اختلط عليكم الأمر. كل «موشاف» يقام على أرض مصادرة هو مستوطنة حتى لو كان في «رمات أفيف ج») أو لاقامة مناطق صناعية (تذكرون الشاغور مؤخرًا؟)، فان السلطات بأذرعها التنظيمية المخططة تكتفي بالصمت والتجاهل. واذا لم تصمت وحللت الواقع المعاش اكتفت بذلك دون التجرؤ على التفكير بطرح حلول ملائمة. الحالة الأخيرة تحدث الآن (الآن فعلاً) وهي تتجلى ساطعة فيما يسمى بـ «تما ٣٥».

في عدد سابق من هذا الملحق نشر تقرير عن مضامين المخطط القطري لسنة (٢٠٢٠) والمسمى «تما ٣٥»، فيما يتعلق بقضية سياسة الأراضي واستغلالها التي على الدولة اتباعها منذ الآن وحتى سنة (٢٠٢٠). الأمور كانت واضحة: سياسة تطوير مفصلة للتجمعات السكانية اليهودية وسبل تطويرها وتصنيعها وتأهيلها للزيادة السكانية وتطور الحياة الاجتماعية الحديثة، خطط مفصلة لاستيعاب الهجرة الى البلاد في السنوات القادمة وغيرها كثير؛ ومن جهة أخرى تجاهل التزايد السكاني للعرب الذين سيصل عددهم سنة (٢٠٢٠) الى (٢.٢) مليون نسمة. فاذا افترضنا أن كل الجيل الجديد الذي سيتزوج لا شك، وسينجب أطفالاً لا شك، سيبني بيوته فوق بيت والده وفي قطعة الأرض الملاصقة لبيت عمه وغيرها من الحلول التي احترفناها مجبرين، فماذا مع المدارس، العيادات، المناطق الصناعية، المراكز التجارية، المراكز الاجتماعية؟.. الافتراض الأولي لا شك، هو أن المواطنين العرب سيعتادون على الازدحام الخانق وسيطورون أساليب جديدة لتغلبهم على المصاعب الحياتية التي ستستفحل، أو ربما سينكسرون يومًا ما. باختصار: تكاثروا وازدحموا واختنقوا فربما فكرتم في الرحيل يومًا!..

عفوًا.. من أين الأرض؟..

من خلال البحث الذي أجراه طاقم «تما ٣٥» والذي اكتفى بهذا «الانجاز» الهام دون الحاجة للمضي قدمًا في طرح حلول للأوضاع الخطيرة التي تكشف عنها البحث، تتضح الأرقام التالية: نسبة الأراضي المخصصة للسكن في القرى العربية من مجموع الأراضي التابعة لها هي: (٨٢،٣٪)!.. أي أن البيوت والشوارع تستحوذ على غالبية ما يتاح لنا من موطئ قدم. معطى آخر: (١٪) من الأراضي التابعة للقرى العربية مخصصة للصناعة.. أجل، واحد في المئة فقط. معطيات أخرى: (٠٠.٥٪) من الأراضي مخصصة للمؤسسات الجماهيرية، (٨٪) للحدائق العامة و(٨٪) لاستعمالات أخرى. في المقابل، تدل المعطيات في أماكن السكن اليهودية المشابهة من حيث عدد السكان والمبنى على أن: (٤٩.٦٪) من الأراضي مخصصة للسكن، (٨.٣٪) للصناعة و(٣.٦٪) للمؤسسات الجماهيرية.

التقرير المذكور يتطرق للمعطيات بما يلي: «هذه النتائج تدل على الضائقة الكبيرة في القرى العربية في كل ما يتعلق بتخصيص الأراضي لاستعمالات بلدية عامة وذلك عدا الاستعمالات التي تخدم المناطق السكنية مباشرة على مستوى الأحياء». التطرق في التقرير لحل هذه المشاكل كان: «من المفترض أنه في المدى البعيد للمخطط ستدخل القرى غير اليهودية في دولة اسرائيل الى مرحلة تنظيم مخططة لاستغلال الأراضي، ولذلك من المفضل تبني مسارات مطابقة لتلك التي ستتبع في الوسط اليهودي». الأمر الوحيد الذي لم يرَ المخططون حاجة في التطرق اليه هو: من أين ستجلب الأراضي اللازمة للقرى العربية لتطبيق المسارات المتبعة في الوسط اليهودي؟.. ليس هناك أي ذكر لتوسيع الخرائط الهيكلية للقرى العربية أو تشجيع اقامة مراكز صناعية وتطوير مناطق محاذية للقرى.

التقرير المذكور الذي أعده طاقم «تما ٣٥» يتطرق بوضوح الى الأبعاد الفعلية لانعدام تطوير صناعي في القرى العربية: «..نسبة المساحة المخصصة للصناعة من مجمل المساحة البلدية المطورة في القرى غير اليهودية تبلغ (١٪). هذا المعطى يشدد على انعدام التطوير والبنية التحتية الاقتصادية في القرى، والتي يضطر مواطنوها العرب للاعتماد على مصادر عمل خارج القرية». هذا يعني أن القرى العربية ستستمر في كونها «فنادق» جماعية لسكانها في الألف القادمة أيضًا.

العفريت

مركز «مساواة»- المركز لمساواة حقوق الأقلية العربية في اسرائيل، يتابع مخطط «تما ٣٥» منذ زمن بعيد، وشغل اختصاصية لمتابعة الموضوع والتأثير على المخطط. قبل أكثر من شهر تأسس ائتلاف للتأثير على «تما ٣٥» يضم مخططين ومهندسين ورؤساء مجالس محلية ومندوبين عن مركز «مساواة»، هدفه ملاحقة موضوع التخطيط للسكان العرب وطرح بدائل وحلول لم يطرحها المخطط. بالاضافة طبعًا لمحاولة تغيير برامج وتوجهات تمس السكان. هذه المهمة ليست سهلة. هي صعبة جدًا وتحتاج الى جهد وعناء كبيرين، ولكن هذا لا يمنع أبدًا من المحاولة. اذا لم يتجند أكبر عدد من الناس الآن لدفع الموضوع ومحاولة التأثير عليه فاننا سنجد أنفسنا بعد وقت قليل أمام مخطط مصادق عليه لعشرين سنة قادمة. وعندما تلسعنا نيران التمييز والتجاهل بعد حين، سنصدر البيانات والاستنكارات وسنحاول تنظيم مظاهرات «حاشدة». وربما سننجح بين وقت وآخر بتغيير أمر هنا وآخر هناك، وسيمن علينا مرشحون بوعود بالانصاف والعدل واصلاح الغبن قبل الانتخابات أو البرايميرز (في حزب «العمل» طبعًا). عندها سيهاجم النواب العرب من على منصات الكنيست المخطط «الفاشي، العنصري والمجحف بحق شعبنا» ولن يتذكروا أنه عند التحضير لهذا المخطط وبينما كان البعض مشغولين بمحاولة التأثير عليه، كانوا هم آخر من سمع عنه وآخر من ذكره في خطاباتهم الانتخابية الحماسية التي هاجمت الأحزاب العربية الأخرى..

المصادقة على المخطط تأجلت الى ما بعد آذار الحالي. هناك وقت لاثارة الموضوع في الكنيست وفي الصحافة وفي الشارع بحرارة. الأمر أخطر من أن يتأجل. عشرون سنة قادمة من التخطيط والتطوير موضوعة على كف عفريت... وماذا لو غضب العفريت فجأة؟..

حول تقرير المسؤول عن الأجور يوسي كوتشيك

- فارق الأجور والدخل ما بين الأعلى والأسفل هو الأعلى في العالم
- ما لم يقله كوتشيك ان هذه الأجور العالية هي بسبب الاتفاقيات الخاصة
- لماذا يرفض كوتشيك، نفسه، دفع علاوة اجور للأكثرية الساحقة من الأجيرين والذين اجرهم لا يتعدى اجر الحد الأدنى؟
- يقدم لنا تقرير متهل وفي الوقت نفسه ينتقل للعمل بأجر ضعف اجره الحالي
- الحكومة الحالية كرست هذا النهج ومنعت الدعم عن للمحتاجين والمسنين والشرائح الضعيفة الأخرى
- المرض الحقيقي يكمن في قيام الحكومة بضرب الاتفاقيات الجماعية والانتقال للاتفاقيات الخاصة

بقلم: جهاد عقل

١٥٠٠ شيكل .. فقط!

أبو يوسف، عامل مجتهد من احدى القرى الجليلية، عمل اكثر من ربع قرن في شركة بناء، وقدم زهرة شبابه لهذه الشركة. وكم بلغ أجره الشهري مع جميع الشروط والاقدمية.. نعم كم؟ فقط ثلاثة آلاف شيكل.. هذا اذا عمل الشهر كله.

أبو يوسف، أب لاثني عشر ولدا اضف اليهم أم يوسف وحضرته، فالعائلة تتكون من ١٤ نفرا، وأخونا، عليه إعالة الجميع من الثلاثة آلاف شيكل.. الأكل، والملبس، والمياه، والارنونا، والكهرباء، والدراسة، والعلاج الطبي، ولهذا السبب قال لنا: "انني مدين للبنك براتب ثلاثة اشهر بشكل دائم".

وحال العامل ابو يوسف، يكاد يكون الصورة الحقيقية للشريحة الواسعة من المواطنين في هذه البلاد، عرباً ويهوداً.. لكن البلية التي لحقت بأبي يوسف لم تقف عند هذا الحد، فمدير الشركة – وهو ضابط جيش متقاعد، يحصل على راتب من الجيش وآخر من الشركة – قرر تنفيذ خطة "تجديد" القوى العاملة في الشركة. والعامل أبو يوسف، رغم انه في مطلع سنوات الخمسين، لم يعد ينفع .. قوته تآكلت، و"انتاجه" هبط على حد تعبير المدير، وعليه بعث له برسالة فصل من العمل مع الاستعداد لاخراجه للتقاعد المبكر.. على ان يحصل على منحة شهرية بمبلغ (١٥٠٠) شيكل! وكذلك باقي زملائه.

وهنا تساءلنا: هل بالامكان إعالة عائلة بهذا المبلغ؟ والمدير وهو رجل جيش ويحصل على أجر شهري بحوالي خمسين ألف شيكل، رفض اعادة العامل لعمله، كي يواصل المحافظة على دخله السابق، بادعاء ان سياسة الشركة هي تنفيذ الفصل، والحجة ولأول وهلة.. هبوط الطلبات وتقليص العمل، كما يحدث في جميع الحالات.

مثل أخينا أبي يوسف، هناك مئات آلاف العاملين في البلاد، والمسؤول عن الاجور في وزارة المالية يوسي كوتشيك الذي "أتحفنا" هذه الأيام بتقرير عن الاجور العالية لكبار المسؤولين في القطاع العام، لم تهتز يده عندما قدم اقتراحا لممثلي العاملين هذا الاسبوع ايضا بأنه على استعداد لدفع علاوة اجور لا تتعدى الـ ١.٨٦٪ أي أقل من ٢٪، وقضية اخرى "أغفلها" كوتشيك، ونحن نعتقد ان ذلك ليس صدفة، عدم اشارته للحقيقة، وهي ان اصحاب هذه الاجور العالية يعملون وفقا لاتفاقيات خاصة، واكثريتهم الساحقة يحصلون على مناصبهم نتيجة لوضعية سياسية معينة بما في ذلك معد التقرير نفسه والذي لم يتطرق لأجره هو.

الحكومة تنتهج سياسة معادية لأكثرية العاملين

لا نكشف سرا عندما نقول ان حوالي (٤٠٠) الف أجير يحصلون على أجر أقل من أجر الحد الأدنى، وهذا الأمر لم يأت صدفة، بل هو نتيجة لسياسة حكومية تقوم على اساس سحق حقوق الاكثرية الساحقة من العاملين، حيث تجري عملية ضرب متواصل لاتفاقيات الاجور، وتكريس التآكل المتواصل في قيمة اجور الاكثرية الساحقة من العاملين، ونهب منهجي للميزانية لصالح فئات متنفذة في الحكم، تمثل اولا وقبل كل شيء مصالح كبار الرأسماليين واصحاب مراكز النفوذ من كبار المسؤولين في القطاع العام.

الحكومة الحالية قامت بفرض تعيينات كثيرة في الشريحة العليا لكبار المسؤولين في القطاع الحكومي وفرضت لهم اجورا عالية جدا وباتفاقيات خاصة طبعا، ومنعت اي ارتباط ما بين هذه الاجور العالية والاجور المنخفضة في القطاع الحكومي، حيث لم يكن اي تأثير ايجابي لمثل هذه الاجور على الشريحة العريضة من الاجيرين في هذا القطاع. قضية اخرى لا بد من الاشارة لها وهي قيام الحكومة بتجفيف الميزانيات للبنية التحتية، لقضايا الرفاه، لدعم الفئات المحتاجة والمسحوقة، وأوقفت الدعم لايجاد اماكن عمل جديدة في البلاد، الفقر ازداد واتسعت دائرته، وأي مطلب عادلس لهذه الشرائح جوبه بهجوم شديد من قبل رئيس الحكومة وطاقمه الاقتصادي، بينما صرف الاموال للمقربين كان الطريق والمنهج، وللأسف الشديد، بامكاننا القول انهم يقومون بسرقة ونهب الصندوق العام لصالح فئة من المقربين.

الأجر الأعلى اكثر من خمسين الف شيكل

تقرير كوتشيك يكشف لنا أن هناك شخصيات ادارية – وهي تعمل باتفاقيات خاصة طبعاً – تتلقى اجورا شهرية بمبلغ يزيد عن ٥٤ الف شيكل (كوبات حوليم ليئوميت مدير المالية يحصل على ٥٤.٣٥٦ شيكل في الشهر "أنظر القائمة")، ومدير عام شركة الكهرباء يحصل على اجر شهري يزيد عن ٥٣ ألف شيكل، وهناك ٣٨ مديرا في هذه الشركة يحصلون على أجور تزيد عن ٤٠ ألف شيكل في الشهر، والحديث يدور عن سنة ١٩٩٧، وليس ١٩٩٨، لكن معدل الاجور في القطاع العام لكبار المسؤولين وصل ١٨.٦٤٩ شيكل، وهذا يؤكد لنا بأن هناك مدراء ومسؤولين لا يحصلون على الاجور الخيالية التي جاءت في التقرير، ففي بنك اسرائيل هناك ١١٠ مسؤولين يحصلون على اجور مرتفعة تتراوح ما بين ٥١.٣٥٨ شيكل و٣١.٩٠٢ شيكل في الشهر، هذه المبالغ يحلم بها فقط بقية الموظفين في القطاع العام. واذا ذكرنا بأن معدل الاجر في سنة ١٩٩٧ كان ٥٤٤٢ شيكل، واجر الحد الادنى ٢٤٠٥ ش.ج في الشهر، فأي خيال يمكنه ان يستوعب هذا الظلم للاكثرية الساحقة من الاجيرين، ولن ندخل في كافة التفاصيل، فالقائمة تعكس الواقع المثير لهذه الاجور التي تهدف اولا وقبل كل شيء الى هدم الاتفاقيات الجماعية والتي تحافظ على عدالة معينة، لأن اي مدير واي مسؤول ومهما بلغت براعته الادارية الفردية، لن يتمكن من جني الارباح او تشغيل الشركة او الوزارة او الهيئة التي يعمل بها، بدون ان يكون تعاون ورضى مع كافة العاملين من مسؤولي النظافة ومرورا بالخبير وحتى المدير نفسه. لذلك، لا يمكن ان نقبل بالمقولة التي تقول ان سر النجاح في هذه الشركة او تلك يكمن في براعة المدير الادارية، هذا وحده مرفوض لأنه يلغي وجود المجموع والطاقم الشامل للعاملين وجهدهم.

كوتشيك والقطاع الخاص!

الصورة في القطاع الخاص قاتمة اكثر والفوارق هناك تكاد تكون خيالية، حيث نجد ان المدراء العامين للبنوك مثلا، او شركات التأمين، يحصلون على اجور تصل الى نصف مليون شيكل في الشهر واكثر لدى البعض منهم، بينما نجد ان موظفي البنوك المبتدئين يقبلون للعمل بواسطة شركات قوى عاملة وأجر الساعة لا يتعدى ١٥ شيكلا (اجر الحد الادنى)، حتى لو كان الموظف اكاديميا ولديه شهادة تنطح الحيط وتدعمه منذ فترة طويلة، فأي منطق نجده هنا؟

من سخريات القدر ان يوسي كوتشيك نفسه وبعد نشر التقرير بساعات، اعلن انه قرر الانتقال للعمل في القطاع الخاص. وبعد الفحص اتضح ان اجره الشهري (الجديد) سيتعدى ١٢٠ الف شيكل، هذا عدى السيارة والسائق والمصاريف. ونحن نستغرب هذه الوقاحة، فمن يبحث عن العدل للآخرين، عليه ان يكون عادلا بنفسه، وماذا سيقول موظف البنك الذي سيحصل على أجر الحد الادنى في الشهر وربما اقل من ذلك؟

وهنا، وفي مثل حالة كوتشيك وغيره من كبار المدراء الذين يعملون باتفاقيات خاصة، ويضعون بنود في هذه الاتفاقيات تهدف اولا وقبل كل شيء للمس بالسواد الاعظم من العاملين، عن طريق النجاعة، وتقليص المصاريف وما شابه ذلك، والمس باتفاقيات العمل القائمة وضرب لجان العمال، وبذلك يحققون الارباح لصاحب الشركة او البنك. عن ذلك ايضا يتلقون المنح التشجيعية.

ونحن نعتقد ان موقف لجنة الموظفين في بنك "ديسكونت" صحيحا عندما اعلن رئيسها ريكي باخر أن على كوتشيك ان يفهم اولا ان الحق للموظفين الذين اعطوا عمرهم للبنك للمنافسة وضمن مناقصة داخلية على وظيفته، وهم على استعداد للاكتفاء بنصف الاجر المقترح عليه، وما موقف كوتشيك في مثل هذه الحالة، اين الاخلاق التي يحاول الظهور بها في تقريره؟

الاتفاقيات الجماعية والمحافظة عليها

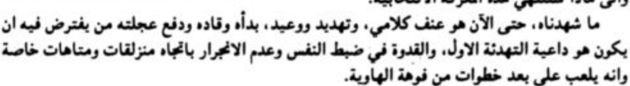
بدون شك، ان النهج القائم في البلاد ومنذ صعد "الليكود" للحكم في نهاية السبعينات، هو نهج دعم الليبرالية الاقتصادية، وضرب الاتفاقيات الجماعية، وتحطيم أسس التنظيم العمالي والنقابي، وخرق كل اطار تنظيمي يحمي حقوق العاملين، ففي ظل الاتفاقيات الجماعية بامكان حماية الحقوق العمالية، والمحافظة على مبنى اجور معقول لا يخلق هذه الفوارق الشاسعة–القاتلة ماليا واجتماعيا، وايجاد طبقة عليا من اصحاب المداخيل الخيالية، ومثال مدير عام شركة "كور" سابقا بيني غاؤون ما زال في الذاكرة حيث عمل لمدة عشر سنوات، وفصل عشرات آلاف العاملين الذين فقدوا مكان العمل وحتى المبلغ الذي تبرعوا به لاشفاء الشركة–المجمع.. وبعد انتهاء مهمته هذه، خرج من الشركة بمبلغ يزيد عن خمسين مليون شيكل، هذا عدا اجره الشهري الذي حصل عليه خلال العشر سنوات، ومن دفع ثمن هذه الارباح لغاؤون هم العمال وليس غيرهم.

"أبطال" المداخيل في القطاع العام (سنة ١٩٩٧)

الجسم المشغل	الوظيفة	الأجر الشهري (بالشيكل)
صندوق المرضى (لئوميت)	المدير المالي	٥٤.٣٥٦
شركة الكهرباء	نائب المدير العام لشؤون الموارد الاستراتيجية	٥٣.٢٦٣
صندوق المرضى (العام)	مدير عام	٥٢.٤٢٣
شركة الكهرباء	مدير قسم التوصيل والشحن	٥٠.٢٥٤
شركة الكهرباء	مدير قسم الممتلكات	٥٠.١٣٥
شركة الكهرباء	مدير قسم الحسابات والاقتصاد	٥٠.٠٥٥
شركة الكهرباء	مدير قسم الشؤون الميكانيكية	٤٩.٦٢٢
بلدية حيفا	طبيب	٤٩.٨٨٣
بلدية حيفا	مدير مستشفى	٤٨.٤١٢
شركة الكهرباء	مدير لواء الجنوب	٤٩.٣٤٩
شركة الكهرباء	نائب المدير العام الاقتصادي	٤٩.٢٧٣
شركة الكهرباء	نائب المدير العام لشؤون التنظيم	٤٩.١٥٩
شركة الكهرباء	مدير قسم المشتريات	٤٨.٨٩٠
صندوق المرضى (لئوميت)	طبيب جراح	٤٨.٩٠٤
صندوق المرضى (العام)	مدير لواء	٤٨.١٨٠
صندوق المرضى (العام)	نائب للمدير العام الطبي	٤٨.٠٣٩
بلدية هرتسليا	مدير عام	٤٧.٣٩١
سلطة الموانئ والقطارات	موظف كبير	٤٦.٧٢٥
[illegible]	محاسب وسكرتير	[illegible]
بلدية تل أبيب	موظف كبير	٤٦.٣٦٥
الصناعات الجوية	مدير عام	٤٥.٩٢١
صندوق المرضى (العام)	مدير منطقة	٤٤.٨٩٠
جامعة تل أبيب	مستشار قضائي	٤٣.٦٥٣
بلدية تل أبيب	موظف كبير	٤٣.٤٤٠
جامعة تل أبيب	رئيس الجامعة	٤٢.٧٦١
سلطة المطارات	مسؤول برج المراقبة	٤١.٤٠٣
جامعة حيفا	رئيس الجامعة	٤١.٧٢٨
جامعة بار ايلان	رئيس الجامعة	٤١.١١٩
جامعة بن غوريون	رئيس الجامعة	٤١.٠٥٩
الشركة الاقتصادية	(٥) مدراء اللبميين	٤٠–٤٤ (ألف)
سلطة الموانئ والقطارات	(١٠) موظفين كبار	٤٠–٤٢.٥ (ألف)

عماد شقور

" القائد القوي " !



اذا كانت الحمى تكشف ما في الجسد من عيوب وخبائث، فان حمى الانتخابات في اسرائيل تكشف ما في المجتمع الاسرائيلي من عيوب، وامراض وخبائث وخلل وعلل كذلك.

ورغم ان معركة الانتخابات الاسرائيلية ما زالت في بدايتها، فان بشائرها تدل بوضوح على انها حبلى بعنف شديد قل نظيره في اي من معارك الانتخابات السابقة.

ولعله من الطبيعي او المقبول، ان تنتهي معارك الانتخابات، قبل يوم او ايام معدودة من يوم الاقتراع بمثل ما ابتدأت به معركة الانتخابات الحالية، اما ان تبتدئ معركة انتخابات بمثل ما شاهدناه في الاسبوع الماضي وما شهدته ايام هذا الاسبوع، فان الامر غير طبيعي، وللمرء ان يتخيل كيف يمكن ان تنتهي والى ماذا ستنتهي هذه المعركة الانتخابية.

ما شهدناه، حتى الآن هو عنف كلامي، وتهديد ووعيد، بدأه وقاده ودفع عجلته من يفترض فيه ان يكون هو داعية التهدئة الاول، والقدوة في ضبط النفس وعدم الانجرار باتجاه منزلقات ومتاهات خاصة وانه يلعب على بعد خطوات من فوهة الهاوية.

وبرغم ان ادعاء القوة او التباهي بها ان هي وجدت فعلا هو من ابرز علامات الضعف فان السيد نتنياهو اختار لحملته الانتخابية من بين ما عرض عليه من شعارات، شعار «قائد قوي، لشعب قوي» مدغدغا بذلك مشاعر اليهود في اسرائيل ممن تتحكم غرائزهم بتصرفاتهم ومستفزا منافسيه باتهامهم ضمنا بالضعف.

وشعار «قائد قوي لشعب قوي» يوحي ويكشف ويفضح ايضا نمط تفكير رئيس الحكومة الاسرائيلية.

فهو يؤمن بالقوة ويقدسها، وهو يعلم، سواء اعترف او لم يعترف بأن العنف والارهاب ما هو إلا قوة منفلتة العقال، لا تنجز ولا تحقق هدفا، وتشكل استدراجا لعنف وارهاب سلاحه القوة المقابلة.

واذا كان العنف الكلامي - العنف اللفظي، هو المقدمة الطبيعية للعنف الحقيقي، فان ما شهدته استديوهات القناة الاولى للتلفزيون الاسرائيلي مطلع هذا الاسبوع اثناء بث برنامج «بوليتيكا» الذي شارك فيه نتنياهو وبراك ومردخاي، هو الشرارة الاولى في رسم دائرة عنف يعرف الجميع من اين وكيف انطلقت، ولا احديعرف الى اين ستصل وكيف.

القوة شيء، والقدرة شيء آخر.

القوة عامل هام وحاسم، ولكن عامل واحد من بين عوامل كثيرة وعديدة يمكن لها اذا هي اجتمعت، وتوفرت لها الحكمة التي تربط وتنسق بينها ان تصبح «قدرة» ونتنياهو يفتقر الى الحكمة كما اثبتت تصرفاته منذ تولى قيادة دفة السياسة الاسرائيلية وحتى الآن.

ولقد جربت اسرائيل القوة، واعتمدت مبدأ السياسة المستندة الى استخدام القوة لحل كل ما يعترضها من مشاكل، ولتفادي دفع الاستحقاقات للشعب الفلسطيني، فبالقوة تعاملت مع الدول العربية، وبالقوة تعاملت مع الشعب الفلسطيني، وها هو نتنياهو يعتمد «القوة» وتقديسها في تعامله مع منافسيه على كرسي رئاسة الحكومة.

بالقوة احتلت اسرائيل سيناء، وبالخيبة انسحبت منها، وبالقوة احتلت اسرائيل الجولان والحقته بجنوب لبنان، وبالخيبة تبحث - دون نتيجة حتى الآن - عن اسلوب انسحاب يحفظ لها ماء الوجه، وبالقوة احتلت اسرائيل قطاع غزة والضفة الغربية، وها هي بالخيبة تنسحب تدريجيا، ورغم ذلك لم يجد نتنياهو غير القوة شعارا لحملته الانتخابية.

***

هي طرفة يروونها في كل بلد على نحو مختلف، ولكن جميع الروايات تلتقي عند الخاتمة نفسها.

وفي بلادنا يروونها على ان رجلا كبيرا حباه الله برأس كبيرة الحجم واخطره قرار «التتريك» في اواخر العهد العثماني للبحث في جميع الاسواق عن طربوش يلائم حجم رأس، ولما عثر اخيرا على طربوش هو الوحيد بالحجم المطلوب، فوجيء بالبائع يطلب منه ثمنا باهظا وعندما استدار خارجا من دكان البائع بعد فشل كل المساومات، قال له البائع: ابحث عن طربوش بحجم رأسك واشتره بالثمن الذي تريد!، فاستدار صاحب الرأس الكبيرة نحو البائع وقال له: بل انت ابحث لطربوشك عن رأس يلائمه وبعه بالثمن الذي تريد!

ولا ندري ايهما الاكبر، ورطة صاحب الرأس ام ورطة صاحب الطربوش وورطة «القائد القوي» ام ورطة «لشعب قوي» ولكنهم بالعامية يقولون: طنجرة ولاقت غطاها ولا اعتقد ان هناك عاقلا واحدا يحسد المتطرفين في اسرائيل على «طربوشهم» وشر البلية ما يضحك.

***

«قائد قوي لشعب قوي»

نعرف من هو «القائد القوي»، ولكننا لا نعرف من هو «الشعب القوي» وهل نحن العرب الفلسطينيين في اسرائيل جزء من هذا الشعب القوي هل نملك، ونحن اكثر من عشرين بالمئة من مواطني اسرائيل عشرين بالمئة من قوة «الشعب القوي»؟

اذا كان الجواب ايجابيا فماذا نفعل بهذه القوة، وما هي حاجتنا لها؟ كيف نستخدمها وضد من نستخدمها؟

وهل نستطيع مثلا ان نبيع هذه «القوة» ونعيد شراء ارضنا التي صادرها «الاقوياء» ممن سبقوا «القائد القوي»؟

واذا كان الجواب سلبيا فعن اي شعب يتكلم هذا «القائد القوي» وعن اية قوة؟

لا حول ولا قوة إلا بالله!!

* فل وفلفل* / يوسف فرح

" في دينك " هل الكلام من عقلك يا شيخ؟؟!





براك بـ "تبعه" (בשלו) فلا يكاد يمر يوم حتى يتحفنا بسبب جديد، يقوي فينا النية على عدم التصويت له. فحتى في عيد غرس الاشجار أبى إلا ان «يقتلع» الوهم من نفوسنا انه ربما كان افضل من غيره. فهو في حين راحت يده تزرع، راح فمه يؤكد ان هذه المستوطنة)الفي منشيه(ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية ا لى الابد!

والجماهير العربية بـ «تبعها» (בשלה) بعضها يواصل تكنولوجيا «الطوش» في كفر مندا وابو سنان وشفاعمرو....، وبعضها الآخر يواصل تأييده لبراك، مصرا على انه «يساري»، وما تصريحاته تلك سوى ارضاء لليمين! (الا يخشى من خسارة اليسار في هذه الحالة او العرب!!) والبعض الآخر يواصل الترويج لمرشح عربي واشاعة «حلم» ايصال (١٨) نائبا عربيا الى الكنيست. ولعل صغر السن وحده يزود جمعية الـ (١٨) هذه ببريق مثل هذا الكابوس، المتمثل في ان «كلنا عرب وكلنا وطنيون»! كبار السن وعوا قوائم «ي.د» و«ي.أ»، و«ر.أ» التي كانت «تدخل» لنا عددا من النواب العرب الاقحاح، يفوق عدد نواب القائمة الشيوعية وقتها. لكن حتى المغرضون والحاقدون، الذين يجعلون اليوم من الهجوم على الشيوعية وحزبها، برنامجا انتخابيا، يقرون بأن من مثّل الآمال العربية وعبّر عن آلامها، ورفع صوتها، كانوا النواب الشيوعيين من اليهود والعرب معا، لا تلك الزعانف والعكاكيز، التي لم تتورع عن تأييد استمرار الحكم العسكري! فعن اي حلم واي عرب تتحدثون! أليست شولاميت ألوني، برنامجا ومواقف، خيرا الف مرة من كل العرب المنومين بسحر الاحزاب الصهيونية!

كل بـ "تبعه" وانا كذلك، وكنت لوهلة خيّل لي انني نسيت ما وعدت به من التعليق على كراسة نائب وزير البناء والاسكان السيد مئير بورش، في زحمة القضايا الكثيرة المتشابكة.

وكنت لسذاجتي ظننت ان نائب الوزير قد خصّني دون غيري بكراسته، واذا بي اجدها «منعوفة» بين الناس، كما البعوض في قرية عربية خلت من المجاري. أسقط في يدي، لكن الكراسة ظلت مناسبة جيدة لتوجيه آيات الشكر والعرفان لسيادة نائب الوزير، على مشاريعه «الجبارة» في وسطنا العربي!

الكراسة صادرة عن مكتب نائب الوزير وهي بعنوان «خمسون سنة عمل في الوسط العربي»، وهي مؤرخة في ٩٨/٧/٣١، وربما كان تأخر وصولها خمسة اشهر يعود الى مستوى خدمات البريد في بلادنا، او انتظارا لاقرار رفع معاشه كي لا يمد يده للسؤال!! او ربما لاقتراب شهر ايار، واعتقاده بامكانية اغراء «البدوي بالقطين»!

تصفحت الكراسة التي اعجبتني صور مشاريعها الملونة المتناثرة في كل ارجاء بلادنا، والتي اجزم ان شيئا مثلها لا يمكن ان يكون قد وزع على المجمعات اليهودية، اما لأن تلك المجمعات «تعاني» تمييزا عنصريا ولم تحقق المشاريع بعد، واما لأنهم في تلك المجمعات «قليلو اصل»، ويعتبرون الحدائق والروضات والمداخل والارصفة حقا لهم، لا «زيادة كرم» من هذا الوزير او ذاك، كما نعتقد نحن «اولاد الاصول»!

تتصدر الكراسة رسالة نائب الوزير، ولقد سرني ما جاء على لسانه من «الاعتراف بالفجوة الواضحة بين الوسطين العربي والبدوي (يبدو ان الوسط الدرزي حاصل على حقوقه وحبة مسك) من جهة، وبين الوسط اليهودي!! ولا بأس في هذه التقسيمة المحببة على قلوب حكامنا! ومع ان الاعتراف بالفجوة يفعله كل تجار السياسة وسماسرة الاحزاب كلما دعت حاجة الانتخابات، فان مدير عام الوزارة يفشي لنا سرا! وان «مبالغ الاستثمار في الوسط العربي للعام الماضي (١٣٥) مليون شيقل»، ما هذا الكرم يا شيخ! وماذا يساوي هذا المبلغ مما تسرب الى صناديق خيالية تابعة لهذا الحزب الديني او ذاك من أموال!

تجاهلت الاخطاء النحوية في الرسالة، والتي تظل اخف من تلك التي «يجترحها» جهابذة الاذاعة والتلفزيون الملونون، وهرولت الى الشارع أتلمس المشاريع، طفت في المدينة حيا حيا، ابحث عما يحكي عنه الورق الصقيل، لم اهتد الى شيء، فلمت نفسي على التسرع، وعدت من جديد استعرض الكراسة بشكل تفصيلي متمهل، لعل بين السطور ذكرا لمشروع واحد يسبح ربه حظيت به مدينتنا!

عشرون مدينة وقرية نفذت فيها تلك المشاريع، التي تراوحت بين «مدخل القرية» و«شارع» و«قاعة رياضية».. ولعله كان من قبيل ملء الفراغ فقط، نشر صورة المشروع اكثر من مرة، وذكر اسم القرية/ المدينة نفسها عدة مرات.

استنجدت بدليل الهاتف لسنة ٩٨ عددت التجمعات العربية - باستثناء المدن المختلطة - فاذا بها (١٢٨) عدا عن القرى الفلسطينية التي تلحقها حكومات اسرائيل بسيادتها كالعيسوية وسلوان، وعدا عن قرى الجولان، التي «نصرّ» على انها محتلة!

إذن ماذا مع الـ (١٠٨) مدن وقرى الاخرى يا صاحب السعادة! وماذا عن قرى موجودة على الارض، وفيها ناس يتنفسون ويأكلون ويشربون، يحبون، يتزاوجون ويتكاثرون (مش بخاطركم) لكن دولتهم لا تعترف انهم موجودون!! فهل هم هؤلاء ان نائب الوزير قعد قعدة عربية في«رهات» (هكذا في الاصل) وان «حديقة اولاد» اقيمت في «غوش حلاف»! أليست هذه هي الجش يا صاحب السعادة!

ولشد ما فاجأني استعمال كلمة «القدس» هكذا «حاف» التي لا يقوى على فعلها اكبر اعلامي عربي، غير ممهد لها بـ «اورشليم».

وعلقم الختام - لا مسكه - ان مكتب نائب وزير ا لاسكان تحت تصرفك ايها المواطن (العربي اكيد) وما عليك إلا ان تسجل تفاصيلك وتفاصيل المشكلة وترسلها الى....

- الى الشيخ جراح!

والشيخ جراح هذا حي يقع في القدس الشرقية المحتلة، حيث يقبع المكتب الرئيسي للوزارة ولعل ذلك يدفعنا الى السؤال: كم بيتا هدم؟ وكم عائلة شردت؟ كي تتاح لمكتب سعادته فرصة الاقامة هناك.

يبدو يا سيادة النائب انك انت مشكلتنا، لا حلالها، ويبدو انكم لا تدركون ان هذه العملة الصدئة قد مضى زمانها، والمطلوب لا بناء روضة هنا ورصيف هناك، بل المطلوب بناء سياسة جديدة.

واخيرا

اذا كان هذا ثمرة عمل نصف قرن، فهل يمكنكم التنبؤ كم قرنا آخر نحتاج كي تصل سخنين المدينة الى ما وصلت اليه مسغاف... القرية!!

بعد عشرين عاما على الثورة الآياتية

ايران والحرب العقائدية بين المتشددين والاصلاحيين



بقلم: صالح ابداح

بدأت الاحتفالات في ايران بالذكرى العشرين لثورتها الآياتية في الوقت الذي تجتاز فيه البلاد مرحلة مخاض جديدة صعبة من تاريخها تتسم بحرب مفتوحة بين الورثة التقليديين والمحافظين لزعيم الثورة آية الله الخميني ورغبة البرغماتيين والشعب الايراني في التغيير، ولكن قبل ان اتحدث عن ايران المعاصرة، لا بد من الحديث عن الحدث التاريخي نفسه.

قبل عشرين عاما انهارت اعرق الامبراطوريات الدستورية في العالم واكثرها قوة في حينه، بزعامة آخر اباطرة الفرس محمد رضا بهلوي، الذي غادر ايران في السادس عشر من كانون الثاني قبل عودة الخميني باسبوعين في غياب قسري كان يأمل ألا يطول.. لكنه لم يتمكن من العودة ابدأ الى ايران.

وبين عودة آية الله الخميني الى ايران في الاول من شباط ١٩٧٩ وانهيار آخر حكومة للشاه. انقضت الايام العشرة التي اطلقت عليها الثورة اسم «عشارية الفجر» قبل تداعي (٢٥) قرنا من الملكية الامبراطورية في هذا الوقت بدأ جنرالات الجيش الامبراطوري الذي كان خامس جيش في العالم وبينهم جنرالات الحرس الامبراطوري او ما كان يسمى بـ "الخالدين" اضافة الى حوالي (٤٠) الفا من الخبراء العسكريين الامريكيين، يعدون حقائبهم للرحيل.. وتفتت الجيش بسرعة مذهلة وراح الجنود يتركون ثكناتهم فيما دخلت البلاد «عين الاعصار» او المرحلة الحاسمة من الثورة.. اندلاع المواجهات في جميع انحاء البلاد مخلفة آلاف القتلى والجرحى.

هذه المواجهات كانت كافية لانهيار «الخالدين» آخر العسكريين الصامدين وانضمام عناصر الجيش الى المتظاهرين وفي السادس من شباط ١٩٧٩ عيّن المهندس المهدي بازركان رسميا رئيسا للوزراء، لأول حكومة اسلامية مؤقتة تعلنها الثورة. اي ان طهران شهدت في هذه الفترة قيام حكومتين معا، الاولى ثورية بزعامة بازركان والثانية امبراطورية برئاسة بختيار كانت تعيش ايامها الاخيرة في احد القصور الامبراطورية وسط العاصمة.

وسرع موقف هيئة الاركان العامة للجيش الامبراطوري الحياد وعدم التدخل في مجريات الاحداث الى انهيار حكومة بختيار، واعلنت الاذاعة الايرانية التي سميت «صوت الثورة» في الحادي عشر من شباط عام ١٩٧٩، نهاية ٢٥٠٠ سنة من الاستبداد وسقوط ديكتاتورية الاباطرة في ايران.

ويشهد العام ١٩٩٩ اكثر من ذكرى في ايران ففيه الذكرى العاشرة لوفاة الخميني، مؤسس النظام الاسلامي، ١٩٨٩/٦/٤ والذكرى العاشرة لفتواه التي اهدر فيها دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي.

وبعد عشرين عاما على الثورة الآياتية تخوض التيارات الايرانية باسم الخميني، معركة شرسة من اجل السيطرة على السلطة خاصة بعد فوز رجل الدين المعتدل محمد خاتمي في انتخابات ايار ١٩٩٧ برئاسة الجمهورية، وهو الذي كان في ما مضى وزير الثقافة الامين في عهد الخميني، الداعي الى قطيعة تامة مع الغرب والى ثورة اسلامية عالمية، ومنذ تسلمه زمام السلطة تحول النزاع الحاد بين المتشددين والاصلاحيين الى حرب لا هوادة فيها، وباتت ايران غارقة في ازمة داخلية عميقة غير مسبوقة منذ حروب خلافة الخميني عام ١٩٨٩، خاصة بعد ان اصبح خاتمي يجسد في هذه المرحلة الامل في التغيير والاعتدال واجراء اصلاحات يحلم بها الشباب الايراني.

> المتشددون يستغلون سيطرتهم على مؤسسات الدولة لعزل الرئيس خاتمي
> ■ خاتمي يتجاوب مع تطلعات الشعب الايراني بالانفتاح ويكسر طوق العزل الذي يفرضه المتشددون عليه

وخرجت المعركة حامية الوطيس بين المتشددين والاصلاحيين الى العلن، وتغطي الصحف الايرانية تفاصيلها الدقيقة مستفيدة رغم كل الضغوط، من حرية كبيرة وتستند آلة الحرب المتشددة الى ركيزتين: البرلمان والقضاء لتوجيه ضربات قاسية الى المقربين من الرئيس.

وكما في لعبة الشطرنج لا يهاجم الملك مباشرة، بل تشل حركته بمحاصرة البيادق التي تحميه او القضاء عليه، ففي حزيران الماضي سقط وزير الداخلية عبدالله نوري ضحية مذكرة بحجب الثقة عنه في البرلمان، وفي تموز جاء دور رئيس بلدية طهران القوي غلام حسين كرباستشي الذي ابعد اثر محاكمة بتهمة الفساد كانت سياسية محضة، فهو الذي قدم انجازات ثقافية وحضارية ورياضية ودعم النشاطات الفنية وخصوصا الموسيقية المعاصرة مما اثار حفيظة الاوساط المتشددة التي اتهمته بأنه نهج النمط الغربي.

اما مرشد الجمهورية علي خامنئي خليفة الخميني، فهو حاضر اكثر من اي وقت مضى في الساحة السياسية يدافع بلا كلل عن الارثوذكسية الثورية، فيما يواصل خاتمي لعب ورقة الرئيس الشعبي، رغم ان المتشددين الذين يسيطرون على مؤسسات الدولة يحاولون عزله، وحافظ رغم الضربات التي توجهها الاوساط المتشددة على الخطوط العريضة لسياسته بدعم من المثقفين والشباب والصحف والنساء المؤيدين لنهجه الانفتاحي الرامي الى تطوير المجتمع الاهلي والحريات العامة والانفراج الدولي.

ومن المؤشرات التي تدل على الخلافات العنيفة التي تهز الطبقة السياسية الايرانية، الاشارات المتناقضة تجاه واشنطن والتي قطعت الجسور معها منذ عقدين فما زالت الولايات المتحدة «الشيطان الاكبر» المصطلحات الرسمية لكن خاتمي وجه نداء للادارة الأمريكية من أجل (فتح ثغرة في جدار الشك بين البلدين)، ويرسل اليه الامريكيون اشارات ايجابية، وكذلك لندن بقبولها وعودها الضعيفة بأن ايران لن تفعل شيئا لتنفيذ فتوى الخميني بشأن هدر دم الكاتب سلمان رشدي، كما ان الخطاب السياسي المتعلق بتصدير الثورة قد اختفى، ويسعى خاتمي في المرحلة الراهنة رغم معارضة الاوساط المتشددة لاعادة ايران الى مكانتها في المجتمع الدولي وهيئاته .

وتأجج الصراع السياسي بين طرفي النظام اللذين يستخدمان كل الوسائل لتأكيد نفوذهما اثر استبعاد المرشحين الاصلاحيين من الانتخابات البلدية المقررة في نهاية الشهر الجاري ان استغل المتشددون نفوذهم وادعوا ان هؤلاء لا يتمتعون بمواصفات «الايمان والالتزام العملي بالاسلام وبولاية الفقيه».

وبعيداً عن الخلافات التي تهز قمة الدولة الايرانية يواصل المجتمع تحوله، فبعد (٢٠) عاما ورغم ان صور الخميني لا تزال تزين شوارع طهران خفت حدة الحماس الثوري بين الاجيال الشابة، التي لم تعرف بدايات الثورة الآياتية فللمرة الاولى سينظم مهرجان لموسيقى «البوب» في اطار الاحتفالات هذا بالاضافة الى الالعاب النارية والمعارض والتظاهرات الفنية.

وبعد عشرين عاما يشهد الجو انفراجا كبيرا في شوارع طهران حيث تزداد مطاعم الوجبات السريعة، ولم تعد الشرطة تلاحق الشبان الذين يعتمرون خوذ البيسبول، القمصان المرسوم عليها النسر أو العلم الأمريكي.

وبدأ «الانترنت» ينتشر شيئا فشيئا بعدما كان رجال الدين المتشددون يحظرونها في السابق، ورغم ان الحجاب او التشادور الاسود ما زال مفروضا على النساء، لكن المحال التجارية الانيقة لأفخر العطور الاجنبية المنتشرة في الاسواق تشهد تدفقا كبيرا.

غير انه يخشى ان تكون سنة الذكرى العشرين للثورة الآياتية ايضا، من اصعب المراحل بالنسبة للمواطن الايراني العادي القلق من الانعكاسات المتزايدة للأزمة الاقتصادية المتفاقمة والهبوط المتواصل لأسعار النفط، المصدر الرئيسي للعملات الصعبة في البلاد، وقد اضطر خاتمي المؤيد لمبدأ الدولة الراعية الى تقديم ميزانية متقشفة للغاية.

واظهرت الارقام التي قدمها خاتمي عجزا يقدر بنحو ٢٠٠ مليون دولار وان ايران تنوي هذه السنة استيراد سلع استهلاكية اساسية ومواد اولية بقيمة (٤) مليارات دولار والاعتماد اكثر على القروض والاستثمارات الاجنبية، ولتقليص النفقات تم اغلاق (١١) سفارة ايرانية ورفع اسعار البنزين، إلا ان خاتمي اكد استمرار الحفاظ على نظام الدعم للمواد الاساسية مثل الخبز والارز وعدم زيادة اسعار الخدمات العامة، ويعتبر معدل النمو للعام المنصرم شبه معدوم (٥.٠٪) في حين ان نسبة التضخم تتراوح بين (٣٥٪) و(٤٠٪) وقد سجلت الدولة الايرانية العام الماضي عجزا في الميزانية يبلغ (٦.٣) مليار دولار، ويتوقع ان تبلغ ديونها الخارجية (٢٢.٣) مليار دولار في نهاية العام الفين والتي تبلغ حاليا (٢١) مليارا.

ومن هنا فان ضحايا الازمة الاقتصادية وهم بالملايين قلقون من زيادة الاسعار والصعوبات المتزايدة الناجمة عن الاقتصاد المعطل ولا تهمهم كثيرا الخلافات العقائدية وان مهمة خاتمي ستكون صعبة في مواجهة المتشددين الذين انتقلوا في نهاية العام الماضي الى عمليات اغتيال المعتدلين والمثقفين الليبراليين، اي انهم مستعدون لاستخدام وسائل دموية لابقاء نظام محافظ بعيدا عن الانفتاح لأن نظاما من هذا القبيل يكرس حرمان تلك الملايين من مستوى معيشة مقبول ويساعد على نظام منغلق منعزل عن المجتمع الدولي وهذا ما يبتغيه المتشددون في ايران.

د. احمد سعد

هل يتجه المجتمع الاسرائيلي نحو الفاشية؟

[illegible] بداية [illegible] الكنيست والحملة الانتخابية البرلمانية، [illegible] والمنظم لجمهور الليكود لبنيامين نتنياهو والليكود في البرنامج التلفزيوني «بوليتيكا» في الاسبوع الماضي، ابان المناظرة المتلفزة بين بنيامين نتنياهو وايهود براك ويتسحاق مردخاي يستدعي اشعال أكثر من ضوء انذار احمر. فالتصفيق الجنوني والتهليل الهستيري بعد كل جملة فارغة وشعار ديماغوغي يتفوه بهما نتنياهو ومحاولة كم افواه براك، ومردخاي ومنعهما من قول وبث رسالتيهما ليس مجرد تكشير عن انياب العنف السياسي الذي يعيد الى الاذهان عراء العنف السياسي الهستيري لقوى اليمين قبل المعركة الانتخابية البرلمانية السابقة والذي ادى الى اغتيال رئيس الحكومة السابق، يتسحاق رابين، على ايدي احد اوباش اليمين المتطرف.

كما ان لجوء الليكود الى تبني الشعارين الاساسيين "قائد قوي لشعب قوي" و"الليكود يحافظ وبراك يعطي" كواجهة اساسية في دعايته الانتخابية التضليلية يعتبر مؤشرا خطرا يعيد الى الاذهان مرحلة صعود النازية الى السلطة على قوحة اعمق ازمة اقتصادية استغلت مآسيها الاجتماعية ديماغوغيا للتهليل الاعمى للمنقذ القوي "هتلر" باسم انقاذ الامة والشعب.

ان ما نود التحذير من مغبته أن تتبلور على مسار تطور المجتمع الاسرائيلي اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا خلفية مأساوية قد تؤلف تربة خصبة ونقطة انطلاق لقيام نظام ديكتاتوري قريب لفاشية ليست بالضرورة طبق الاصل من حيث شكلها للأنظمة الفاشية البائدة التي كشرت عن انيابها في كل من المانيا وايطاليا. وهذا ما يحذر منه البروفيسور مولي بيليغ، المحاضر المعروف في موضوع المدنيات والعلاقات الدولية، والعنف السياسي، ففي مقالة تحليلية نشرها في صحيفة هآرتس ٩٩/٢/٢، تحت عنوان «الفاشية الزاحفة» يؤكد ان الفاشية ترفرف في اجواء المجتمع الاسرائيلي وانها مثل الحيوانات المفترسة تتأهب للوثوب من خلال مؤشرات فاشية تتبلور ببطء وبأن متنظرة فقدان مختلف اجهزة القوة على المقاومة والمواجهة لغرز انيابها، ويؤكد «ان الفاشية لن تهيمن على المجتمع الاسرائيلي بضربة واحدة، بانقلاب عسكري او بعرض عسكري لأصحاب القمصان السوداء نحو القدس. انها فاشية محكمة اكثر، شعبية اكثر، تدريجية.. » فاشية تدريجية تتدثر بقناع «مصلحة الامة والدولة» فاشية «زاحفة» قد تبرز من خلال مظاهر عينية في المجتمع».

ان تقييم البروفيسور بيليغ وتحذير من مغبة فاشية محتملة في مكانه فنظرة فاحصة الى مسار التطور في اسرائيل، خاصة في السنوات الثلاث الماضية من عمر حكومة الكوارث اليمينية، نجد بأن الخلفية تشمل تقريبا جميع المركبات والمؤشرات التي شملتها مرحلة قبل صعود الفاشية في اوروبا، فما يميز هذه الخلفية في اسرائيل هو: تعمق الازمة والضائقة الاقتصادية - الاجتماعية، عدم الاستقرار الامني، العزلة السياسية دوليا في ظل مواصلة الاحتلال الكولونيالي، عدم الثقة بالقيادة السياسية، خاصة وان بنيامين نتنياهو برز كرئيس حكومة لا يؤتمن جانبه، «والجنراليزمو» والتقارب الزائد بين الصفتين العسكرية والسياسية، اللامبالاة الجماهيرية على ساحة النشاط السياسي جراء اليأس وخيبة الامل من الجهاز السياسي وتعمق حدة شبكة التناقضات والتمزق داخل المجتمع الاسرائيلي بين الرأسمال والعمل، بين العلمانيين والحريديم، التناقضات الطائفية، والتناقضات بين قوى السلام واعداء السلام، التمييز القومي ضد الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل.. الخ.

فعلى هذه الخلفية تبرز المؤشرات المعادية للدمقراطية والتي تؤلف عوامل دافعة باتجاه الفاشية ويحتاج كل مؤشر منها الى التعليق وتحليل عميق ومستفيض، ولكن نظرا لضيق المجال فسأكتفي في هذه العجالة بتوجيه الاصبع نحو تلك الجروح النازفة والتركيز على بعض هذه المؤشرات.

فمن المؤشرات البارزة التي تؤلف خطرا على الدمقراطية وتضعضع اركان تحصين الجماهير من الفاشية الزاحفة محاولة ضرب اجهزة القضاء، وتفريغها من مضمونها ومهامها الاساسية من خلال الهجوم المبرمج من اوساط محددة تمتد اذرعها الى الجهاز السلطوي - هجوم الحريديم مثلا وقضية تعيين المستشار - ومحاولة المس بشرعيتها.

كما يبرز مؤشر الطابع الجديد للاحزاب الاساسية مع استثناء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فكثير من هذه الاحزاب وقادتها يبتعدون عن الشحن الايديولوجي ويلجأون اكثر فأكثر نحو مبادئ واخلاقيات السوق الحرة المبنية على قواعد الذاتية والانانية والمنفعة الشخصية والشعارات الفضفاضة، وهذا ما نشهده في الكنيست من مواقف ونقاشات الكثيرين من نواب الاحزاب الصهيونية وخاصة من كتل اليمين والحريديم، حيث ان الديماغوغية اصبح البديل للايديولوجيا. كما ان طريقة الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة قد ضربت مكانة الاحزاب والبرلمان والدمقراطية وساعدت على تهيئة مناخ لحكم اشبه بالدكتاتوري، وتأثرت وسائل الاعلام التي تعتبر وسيلة للتثقيف وصقل الوعي الجماهيري وتحصينه من مخاطر الفاشية، فوسائل الاعلام تركز بالاساس على الخبر المثير ليس المتعلق بمضمون الموقف من قضايا المجتمع الاساسية السياسية والاقتصادية- الاجتماعية وغيرها وابراز موقف هذا القائد او الحزب من هذه القضايا، بل المتعلق بهذا الموقف الديماغوغي لهذا القائد او ذاك.

ان المخاطر جدية، وجدية جدا، خاصة اذا اخذنا بالاعتبار وجود عصابات فاشية من حيث الممارسة في المناطق المحتلة من بين المستوطنين وتمتد اذرعها الى داخل اسرائيل واحزاب عنصرية تمتد اذرعها المنظمة داخل المناطق المحتلة. وهذه المخاطر الجدية التي اشير اليها في سياق التعليق، تستدعي بذل كل الجهود ومن كل محب للدمقراطية وبناء مجتمع صحي، لمنع عودة بنيامين نتنياهو واحزاب اليمين والمغامرة الى السلطة، فعودتهم على قاعدة خلفية الاوضاع القائمة لا تؤلف خطرا يهدد بدفن العملية السياسية وقيادة المنطقة نحو كوارث صراع دموي مأساوي، بل تؤلف كذلك خطرا يهدد بنسف قواعد ومبادئ الدمقراطية القائمة في البلاد وقيادة البلاد نحو حكم دكتاتوري تطل من صدره حية الفاشية الرقطاء.

سلمان ناطور

العجز العربي.. سبب ام نتيجة



لو ان بالامكان اقامة وحدة سياسية على التخلف السياسي لكان العرب اكثر امة موحدة في القرن العشرين ولكن لان التخلف السياسي لا يؤدي الا الى التشرذم فقد وجد العرب ان يكونوا محدثين بربط مفهوم التخلف بما بعد الحداثة التي تقوم على تعددية الثقافة فكونوا بذلك مفهوما جديدا هو تعددية التخلف.

كلما تحدثنا عن حالنا حديثا انسانيا بسيطا طبيا او بناء - بلغة السياسيين ونقاد الادب - فاننا نخلص الى القول بأن العجز العربي هو مصيبة العرب. نحن امة عاجزة عن النهوض وعن الفعل وعن الحركة الا عن فعل الانجاب البيولوجي فاننا الاسمى بين الامم. والمثير للسخرية اننا نستعمل اصطلاحا جنسيا نحن ابعد الناس عنه (العجز) لوصف الحالة التي تميزنا كعرب في القرن العشرين (حالة العجز)، كيف لا ونحن نعتز بالفحولة العربية بكل تداعياتها الجنسية حتى عندما نهاجم الاستعمار؟

العجز الجنسي هو سبب، اما العجز السياسي فهو نتيجة، الا اذا كان السيكسولوجيون يفكرون غير شكل، ولان مشكلة الامة العربية لا تدخل في دائرة اختصاص أطباء الجنس (يبدو ان معظمهم عاطلون عن العمل) لذا فان كل ما نتحدث عنه هو النتيجة، وهي محبطة الى حد الانتحار او اضعف الايمان الانزياح نحو العدمية القومية واحتقار الذات والبكاء على الماضي او كما يلخص الختيارية بقولهم: عيش يا كديش لحد ما يجيك الحشيش.

مع نشوء القوميات في القرن التاسع عشر في اوروبا ومعه النهوض القومي العربي كانت هناك بداية لتطريز الحلم القومي الوحدوي لكن ما ان بدأ يتبلور كمشروع في بداية هذا القرن حتى احبط وكل محاولات صياغته من جديد تقتل في المهد وما تكرار شعارنا: "امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة "الا استمناء قوموي، لا يعبر الا عن عجزنا في تحقيق هذه الوحدة المستحيلة، ولكن حتى التضامن العربي صار يبدو مستحيلا، فكيف التعاون العربي والتلاقي العربي، والتكافل العربي والى غير ذلك من المفاهيم الوحدوية.

ما يجمع العرب اليوم هو قبولهم لتفرقهم، تسليمهم الكامل بعدم جدوى الوحدة العربية الكبرى والتاريخية ولكن حتى هذا الواقع الذي لا يحملهم مسؤوليات تاريخية لا يستثمر لصالح كل شعب على انفراد، ولماذا يستثمر ما دام هم الانسان الاول والاخير هو الدفاع عن الحاكم.

في العراق يموت الاطفال جماعات جماعات، من القنابل او الجوع. منظر قاتم في اللوحة العربية.

في سوريا شعب بأسره يتدفق في الشوارع كنهر بردى يرقص ويغني لان الحاكم سيبقى حاكما، لم يحاول احد الاطاحة به لا سمح الله ولا ينافسه على الحكم احد ولكنها مبايعة من جديد.

منظر يتصل مباشرة بالتسوق الخليجي ومهرجانات التنافس على شراء البضائع الاجنبية وعندما تنتقل الى صور الوجوه الواجمة في معرض الكتاب بالقاهرة لتعود الى القدس التي تفرغ يوما بعد يوم من قدسها وتراها وهي تودع شهيدها المناوب، عندها لا تكفر بالوحدة العربية، بل بالعرب كأمة وحضارة ولغة وتاريخ.

العجز السياسي هو نتيجة للتخلف، والمشهد العربي العام الذي ينعكس للعرب والعالم بأسره هو الاشكال المتنوعة لهذا التخلف. فالتخلف السوري مثلا له خصوصياته ويختلف عن الفلسطيني والتخلف المصري لا يشبه الليبي وليس قريبا من السوداني وحتى التخلفات الخليجية لكل منها خصوصياتها وهي تنفع مادة مثيرة للدراسات الانثربولوجية. لو ان بالامكان اقامة وحدة سياسية على التخلف السياسي لكان العرب اكثر امة موحدة في القرن العشرين ولكن لان التخلف السياسي لا يؤدي الا الى التشرذم والتفرق والمخاصمة فقد وجد العرب ان يكونوا محدثين بربط مفهوم التخلف بما بعد الحداثة التي تقوم على تعددية الثقافة فكونوا بذلك مفهوما جديدا هو تعددية التخلف، وذلك لتبرير التشرذم والتفرقة. هذه التعددية في المشهد السياسي العربي ضرورية لاستمرار الوضع القائم الذي يخدم الحاكم حتى وان لم يكن هناك من ينافسه على الحكم ولا ينافس ابناءه بصفتهم الورثاء الشرعيين.

العجز العربي نتيجة للتاريخ العربي الذي يختلف عن تاريخ الامم الاخرى بأنك تحتار من اين يبدأ، من الجاهلية؟ من حمير وسبأ ومدنيات شبه الجزيرة العربية او من ابراهيم الخليل، من الواقع او من الاسطورة؟ من الصحراء ام من النهر؟ من الهزيمة او من النصر؟ من اين نبدأ؟ واين كنا يوم بدأت الانسانية جمعاء؟

العجز العربي هو نتيجة للغة العربية، كيف نتحدث عن وحدة لغة وابن المشرق العربي لا يفهم كلام ابن المغرب العربي؟ وابن الشمال لا يفهم ابن الجنوب؟ عن اية لغة واحدة نتحدث؟ تلك المدونة في الكتب؟ سيأتي يوم وسيعرف العرب اللغة الانجليزية افضل بكثير مما يعرفون اللغة العربية الفصيحة وهم في اوطانهم وبلادهم، فما حاجتهم الى لغة واحدة لا ينطقونها؟

العجز العربي نتيجة وليس سببا. لنفترض انه نتيجة الاستعمار الاجنبي.

الاستعمار الاجنبي كان دخيلا دائما على تاريخنا، فهل طردناه من هذا التاريخ؟

محمود ابو شنب

من أين نتلقاها..؟!

لم يخيرونا قبل ان نولد، متى وأين نريد ان نولد، ووجدنا انفسنا منذ ان «كتّ الزغب» عنا، نعيش مرحلة احلاها مر. وان لا خيار امامنا إلاّ خوض هذا الخضم المتلاطم، صبرا حينا وكرها احيانا، ونضالا دائما، والأنكى من الأنكى اضطرارنا في كثير من الاحيان، للوقوف في مواجهة مع عربنا القريبين، ومع عربنا البعيدين، اضافة الى المواجهة الدائمة مع حكام بلادنا، ومع اسيادهم خلف المحيط.

فمن أين نتلقاها يا ناس؟

مرة من مجموعة توسعنا سبا وشتما كل طالع صباح وكل جريدة في عدد من المقالات، ويصنفوننا ما شاء لهم التصنيف، ثم يحجروننا ما شاء لهم التحجير، ثم يصطفون انفسهم كتيار ثالث، ثم بعد كل ذلك يقولون... تعالوا نعيد التحالف!!

ومرة نتلقاها من براك بعد نتنياهو..

مساء الاثنين الماضي وفي برنامج «بوليتيكا» اثارتنا شلة زعران ليكودية حشدها اعوان نتنياهو، لتشجيعه من جهة وللتعكير على براك من جهة اخرى، ولكن ما جعل الدم يغلي في عروقنا عودة هذا «البراك» على سخافاته الاربع.. القدس والمستوطنات وعدم العودة الى حدود ٦٧ والانفصال عن الفلسطينيين..

مقدم البرنامج احيمئير سأل براك:

– انك سيدي تهاجم نتنياهو من اليمين.. ومن الصعب حتى بالميكروسكوب ايجاد الفرق بينك وبينه.

براك: بلى يوجد فرق كبير.. من الذي سلم الخليل؟ ومن الذي وقع على الانسحاب من ١٣٪ من الاراضي؟

احيمئير: انت إذن ضد اتفاق «واي ريفر» وضد اوسلو؟

براك: انا واثق بانني سأستطيع عقد اتفاق سلام مع الفلسطينيين على اساس برنامجي.

الحق يقال ان براك يفعل كل شيء واي شيء ليزداد حبنا له يوما بعد يوم، وما أن نصل الى يوم الانتخابات حتى يكون حبه قد قتلنا..

ومرة نتلقاها، وهذه دائما، من السيدة وزيرة خارجية امريكا اولبرايت، التي تلف عواصم العرب، في وقت تلف فيه طائرات حكومتها شمال العراق وجنوبه تحمل معها الموت والدمار.. والسيدة اولبرايت «تشدشد» براغي الحكام العرب اذا كانت «ارتخت» تحت ضغط المظاهرات الشعبية المطالبة بأن «تحلّ» امريكا عن العراق.

وللسيدة اولبرايت منطق كالنار، لم ولا ولن يستطيع الحكام العرب الجدال فيه.. خصوصا وقد زعقت فيهم: أن طيارينا يضربون العراق دفاعا عن أنفسهم.. فلم يبق امام الحكام العرب إلاّ شتم العراق الذي يعتدي على امريكا وعلى طياريها الميامين.. والأنكى ان هذا «العدوان العراقي» لا يجري في اجواء امريكا، بل في اجواء العراق.. وهذه حجة اخرى تشهرها الانظمة العربية في وجه العراق الذي بلغت به الوقاحة درجة تهديد حياة الطيارين ابناء اولبرايت، فاضطروا للدفاع عن انفسهم.

ومرة نتلقاها من الانظمة العربية..

قال الرئيس مبارك: "لست سوبرمان" لأمنع امريكا من ضرب العراق" ولكن احدا لم يطلب من سيادته ان يكون «سوبرمان»، فالمطلب الشعبي العربي هو الوقوف بحزم ضد الغارات الامريكية المتواصلة على العراق.. فاذا كان يتطلب مثل هذا الامر ان يكون الانسان «سوبرمان» يكون الرئيس مبارك محقا..

اما السكوت، او الاكتفاء بالاستنكار كضريبة كلامية فقط فهو تشجيع للمعتدي الامريكي – البريطاني، وهو يسهل على النظام العراقي تحويل غضب الشعب ونقمته، لا على النظام بل على بريطانيا وامريكا.

ان ضرب العراق المتواصل في الاصباح والامساء لتدمير طاقته واستنزاف قواه البشرية والمادية، هي اولا خدمة لحكام اسرائيل، ليكودا او معراخا، وهي بالتالي، خسارة مباشرة للبلدان العربية جميعا بما فيها تلك التي تستخدم امريكا مطاراتها لضرب العراق.

ومرة، نتلقاها من عندنا..

جمعتني الصدفة بشخص لا اعرفه وجرنا الحديث الى السياسة، والسياسة كالطاحون، كل الطرق تؤدي اليها.. قال:

انا وعائلتي، حزب عمل طوال الوقت، واعتقد ان على العرب جميعا ان يؤيدوا هذا الحزب ويدخلوا في قائمته للكنيست فنحصل على اكبر عدد من النواب، وبالتالي على اكثر ما يمكن من المنافع.. وظائف، اعمال، وغيرها. وقلت: ان العربي «سعيد الحظ» سيكون رقم (١٨) في قائمة العمل، فعلى اي «عدد اكبر من النواب تتكلم؟» ثم ان هذا العربي سيكون مقيدا بسياسة حزب العمل وببرنامج حزب العمل.

قال: ماذا تقترح إذن؟

قلت: ان تصوت وعائلتك للجبهة.

قال: ولكن امركم انتهى.. كان عماد سياستكم الدعوة لاقامة دولة فلسطينية وها هي قد قامت.. ولذلك لم يعد لديكم شيء..

قلت: ان برنامجنا برنامج سياسي واجتماعي.. وجبهتنا هي للسلام (سياسيا) والمساواة (اجتماعيا) ولم يتحقق بعد قيام الدولة الفلسطينية، وما نزال بعيدين عن المساواة.

قال: كلام فارغ.. يجب ان يفتش كل انسان عن مصلحته، وعن المكان او الحزب الذي يستفيد منه.. هكذا هي الدنيا..

قلت: وعلى الدنيا السلام!!

غازي ابو ريا

«الجهل والانانية. من روافد نهر الخيانة العربية»

عرض تلفزيون الجزيرة امس الاول تقريرا عن عرب اسرائيل، اشار من خلاله الى حقيقة ان العرب في اسرائيل قد اندمجوا في الاحزاب الصهيونية واليهودية واستعرض «الدعم» العربي الهائل لحركة شاس. واتهم التقرير العرب بأنهم هم السبب في نجاح نتنياهو.. باختصار، كان التقرير يحمل رسالة واضحة الى الامة العربية. ملخص الرسالة ان العرب في اسرائيل اصبحوا كاليهود في مواقفهم السياسية..

وفي الحال، جاء الرد سريعا من هاشم محاميد عبر الهاتف. حيث اكد ان هذا كذب وافتراء – وان العرب صوتوا بنسبة ٩٥٪ لشمعون بيريس – وليته لم يعلق. لان السيد هاشم محاميد لم يذكر ولو بكلمة واحدة، الجبهة والقائمة العربية الموحدة كقوى تقود الجماهير العربية.. لم يحاول اثبات عكس ذلك بارقام يعرفها هو بأن الجماهير العربية اعطت اغلبية اصواتها لهاتين القائمتين.

والسؤال الاول: هل تلفزيون الجزيرة، يجهل حقائق الامور في اسرائيل؟ هل هذه المحطة الفضائية، والتي تدعي الموضوعية والمصداقية تعرف شيئا عن العرب في اسرائيل؟ لقد كان التقرير برهانا قاطعا يشير الى ان هذه المحطة تعرف عن عرب اسرائيل كما نعرف نحن عن قبائل الزولو في جنوب افريقيا.. وان كنت مخطئا وانهم يعرفون الحقيقة ويحرفون.. يكون الاستنتاج اكثر خطورة. فأسأل عندها، كم قبض المراسل ثمنا لهذا التقرير؟

والسؤال الثاني.. لماذا احجم النائب والاخ الصديق هاشم محاميد عن تنفيذ الكذب بالبرهان القاطع الذي يدركه.. وانه احد خمسة اعضاء انتخبتهم الجماهير العربية. وان هناك قائمة اخرى تملك اربعة مقاعد.. وان هناك جماهير عربية تقاطع الانتخابات لمواقفها السياسية المعارضة للاسهام في عملية الانتخابات للكنيست لاسباب قومية او دينية؟!

ولم يكن بالامكان ان تفهم من اقوال الاخ هاشم الا ان ٩٥٪ من العرب صوتوا لبيرس.. وبالطبع، يكون ال ٥٪ مع نتنياهو. مع ان محور التقرير كان حول الانتماء الحزبي للجماهير العربية.. وفي هذا الاطار، لم يعرف صديقي هاشم محاميد على نفسه.. الا بأنه عضو الكنيست الاسرائيلي.. وهذا التعريف يدعم رسالة التقرير، ويعطي للمشاهد الحق الكامل باعتبار هاشم محاميد نائبا عن حزب صهيوني آخر ينافس شاس..

تصوروا موقف العربي في اسرائيل، تتهمه اكثر محطات التلفزيون العربية ديموقراطية وانفتاحا بأنه «تصهين»!! ويأتي رد من عضو كنيست انتخبته قوى وطنية ليتحدث باسمها.. فيهجو هذه الجماهير.. ويخجل من مجرد ذكر اسم الجبهة.. ويتحفظ من ذكر اسم القائمة العربية «تصوروا هذا المواطن الذي لا يطلب لنفسه شيئا، يرفض الاغراءات جميعا، فيوجهون اليه تهمة من شاهد موثوق به، يسمى تلفزيون الجزيرة وشاهد من اهله ايضا.. بأنه «تصهين» هل تحسبون ذلك الا دفعا باتجاه «الصهينة»؟!

انا لا ابرئ الشعوب العربية من جريمة تعاستها المكتسبة وراثيا وبيئيا. ولا ابرئ الزعامات والقيادات العربية من المشاركة في حفل السخرية من عقل الشعب: لكن، الشعب يحمّل مسؤولية سلوك قادته ووسائل اعلامه.. اكثر مما يحمّل الآخرين من مسؤولية.. والحقيقة، ان المسؤولية تدق ابواب الجميع لكن كل الاصوات خلف الابواب تحمل الامبريالية والصهيونية والمخابرات والمؤامرات كل المسؤولية..

ويغيب عن خاطرنا، ان الجهل اسوأ من الخيانة.. وان النرجسية اخطر من مخابرات امريكا.. وهذه نماذج ذكرتها الآن حيث كان جهل «الجزيرة» بالانتماءات السياسية للعرب في اسرائيل، يدعو الى الشك في المحطة والمراسل والمخرج والمنتج.. وبالمناسبة.. انتبهوا الى ان الاكذوبة التي يشتريها الناس لا تأتي من مدمن «على الكذب بل تأتي من رجل يسرد سبعين حدثا..



ويعرف ان المستمع على علم بصحة الاغلبية الساحقة للوقائع المذكورة. لكن الراوي اذا كان اذاعة او تلفزيونا او خطيبا.. يمرر بين الكم الهائل من الحقائق بعض اكاذيبه. ولما كان الراوي صادقا في حديثه في الامور التي يعرفها المستمع لماذا لا يكون حديثه مصداقا في الامور التي يجهلها المستمع؟ ونواصل، حكاية، تهمة «الاسرلة» للعرب في اسرائيل. انت تمشي في الشارع، تفكر بقضاياك العائلية– وفجأة، يركض خلفك رجل يشير اليك امام الناس ويصرخ: «اقبضوا على الحرامي». وتواصل السيد متجاهلا الصراخ، لكن الصراخ يزداد قوة، ويتكاثر عدد الصارخين. وتجد فجأة عشرات ومئات يركضون خلفك، يصروخون: «حرامي» – ولن ينفعك الا الهرب.. لان الحشد خلفك قد اتخذ قرارا بأنك الحرامي، وحكم عليك بأن تتمزق بين ايدي مشاعر بشرية تكره السرقة او تحب ممارسة العنف، فان قبضوا عليك. مزقوا جسدك، اربا. وان هربت تسجل الدليل بانك الحرامي الذي يجب ان يعترف بكل السرقات التي كانت.. وتخرج من السجن بعد كذا سنوات مع شهادة «الحرامي»، اذن.. انا «حرامي» حسب الرأي العام.. لماذا لا أسرق ان تهيأت القرصة لان اسرق الذين سرقوا كرامتي وسمعتي؟

حتى تهرب من «تهمة الاسرلة».. تبحث من شيء يقدم لك غطاء وطنيا.. توجه التلفزيون نحو سوريا.. قلعة وطنية قومية تعطي للانسان حقنة من امل بأن هناك في هذا الوطن العربي دولة يحكمها قائد محنك يخشاه معاوية بن ابي سفيان.. نرى محافظات سوريا قد عطلت اعمالها.. وخرج الطلاب من مدارسهم.. سوريا كلها في احتفال لا يضاهيه انتصار الحلفاء على النازية.. لا يضاهيه احتفال فيتنام بالنصر على امريكا.. كل القطن السوري اصبح قماشا لشعارات يحملها الطفل والوزير من اجل تجديد البيعة للرئيس.. والشعب يخرج من كل اطار ممكن.. الطفل يترك المدرسة. العامل يترك المصنع.. الجراح يترك غرفة العمليات. سائق شاحنة الحليب يترك الشاحنة ويشارك في احتفالات انتخاب الرئيس للولاية الآتية – سبع سنوات دستوريا وللابد جماهيريا.. وبالطبع لو حدث انقلاب في سوريا الآن، لوجدنا الجماهير نفسها تحرق كل القماش والخشب اللذين خانا مصلحة سوريا. وجاءت شعارات جديدة تقدس الرئيس الذي «شنق» الرئيس السابق.. ويصبح الاسد خائنا. وتبدأ كتابة التاريخ السوري من جديد.

والعربي في اسرائيل.. يعيش التجربة العربية بكل تعاستها، ويعيش التجربة الاسرائيلية بكل وقائعها.. وكل قارئ الان لهذه المقالة يدرك بأن التلفزيون السوري الذي اشترى الجهالة، يحسب انه بكل نشاطاته، يخدم الامة العربية– هذا التلفزيون، يدخل اطار الجهل الكامل. ولشدة جهله، تجعل الناس يحسبون بأن النظام السوري يدخل مسلسل اقناع العرب في اسرائيل. بأن يتنازلوا عن مواصلة التشبث بالاصول العربية. والاستمتاع بمناظرات تلفزيونية تتجاوز حد العيب والوقاحة.. فيزاود عزمي بشارة على القوى الوطنية جميعا، يعيش حزبه على المنحة الاسرائيلية. ويقتات مع صحيفته على المنحة الاسرائيلية يقسم يمين الولاء. يتنفس سياسيا بفضل المؤسسة الصهيونية. ثم يصرخ مع الصارخين: «اقبضوا على الحرامي»!!

هل من نهاية؟ هل هناك عبرة من حديثي؟ نعم.

ان العبرة الوحيدة تقول، «ليس كل ما يلمع ذهبا» ولا اطلب من القارئ الا الشك. ولا يمكن معرفة الطريق الا بالشك والسؤال.. لان احترام عقلية الناس اصبحت كماليات في عصر القيادات والفضائيات التي لا تختلف قدراتها عن الشعب الا بالقدرة على الافتراء والتمثيل ورواية الاكاذيب.

نشاط في همشبير محسني أوفناه
الاسعار المريحة على قدم وساق

في فروع همشبير محسني أوفناه

تنتظركم اضخم تشكيلة من

ارقى الازياء لجميع افراد الاسرة

وبارخص الاسعار.





هدية من همشبير محسني أوفناه

شامبو ULTRA SEA من د. فيشر

قصوا الكوبون المنشور في الصفحة الاولى من الصحيفة التي بين ايديكم وتوجهوا الى احد فروع همشبير محسني اوفناه المشاركة في الحملة في الناصرة، كفار سابا، جنوب حيفا، شفاييم والقدس.
واحصلوا على الشامبو فوراً.

احذية جلد
ايطالية للسيدات
169 99
ش.ج

המשביר
מחסני
אופנה
همشبير
محسني
أوفناه

وبانتظاركم تشكيلة ضخمة من المنتوجات بتخفيضات ثابتة لاعضاء النادي: **10%** عن الملابس ، **6%** عن الاحذية.

تل أبيب: شارع بجنال الون ٧٦ ، مقابل السينراما **حيفا:** ديرخ بن يهودا ١٤٧ ، تل حنان **مفرق بيلو:** رحوفوت **الناصرة العليا:** المنطقة الصناعية جـ . باور سنتر ٢٠٠٠ **كفارسابا:** مركز شارونا، مفرق كفار سابا
القدس: تلبيوت ، شارع هسدناه ١ **ريشون لتسيون:** في موقع حونيم فكونيم ، ليشنسكي ٩ **شفاييم:** موقع حونسوت شفاييم **رمات غان:** حديقة دان ديزاين سنتر هليحي ٢ ، مقابل كنيون ايلون. **جنوب حيفا:** موقع شاعر هكرمل ، قرب متام، **بئر السبع:** طريق الخليل موقع BIG ،**كريات شمونه:** المنطقة الصناعية الجنوبية (قرب غرينبرغ) جديد ! **مفرق البركون**، **مفرق كريات آتا**، موقع BIG ، **اشكلون:** مفرق سيلفر.



سامر خير

بصيص من الأمل للمثقف العربي!

وصلت من القاهرة قبل ايام، اخبار مطمئنة على صحة الشاعر المصري عبدالرحمن الابنودي، الذي اجريت له سلسلة من الفحوصات والعلاجات الطبية بعد أصابته بوعكة صحية اقلقت الاوساط الادبية في مصر وفي العالم العربي. وهي مناسبة لارسال اصدق التمنيات بالشفاء التام لهذا الشاعر الكبير.

ان هذا الشاعر يستحق الكثير مما يكتب عنه وعن شعره الذي يحتل المكانة الاولى في الشعر الشعبي المصري منذ عدة عقود، بجدارة، ولكن الذي استدعى كتابة هذه الكلمات - في الحقيقة - امر آخر، هو العلاقة المميزة بين المثقف والسلطة في مصر، كما نستشفها بين الحين والآخر. ولكننا نفضل ان نلج هذا الموضوع بحذر، دون ان نغيب عن بالنا نماذج اخرى سلبية من اشكال هذه العلاقة.

الأبنودي

انه لأمر نادر وغير متوقع ان يتصل رئيس دولة عربية بمثقف مريض ليطمئن عليه، كما فعل الرئيس المصري حسني مبارك قبل فترة عندما اتصل هاتفيا بالشاعر الابنودي وهو يرقد في احد مستشفيات القاهرة. اتصل به يعاتبه على عدم اعلامه بأمر وعكته الصحية، مستحثا إياه على السفر للعلاج في الخارج على نفقة الدولة!

ويصف الابنودي ذلك قائلا: "لقد عشت تجربة شديدة الروعة. فالحاكم منزعج لأنك مريض، قال لي كلاما شديد الجمال: يا عبدالرحمن أنت جزء من هذا البلد وجزء من عطائه وأنت لست مخيرا ان تكون صحيحا او معتل البدن، فسافر ولا ترجع إلا معافى الجسد والروح. نحن نريدك جميلا وحيا". ويتابع الابنودي معلقا على ذلك في مقابلة معه نشرتها «اخبار الادب» المصرية مؤخرا: "وظيفة المثقف الآن خطيرة جدا، لكن الأجمل ان تدرك الدولة هذا. الدولة مثلا كانت لا تنام إلا اذا كان يتعقبنا مخبر كأننا نبتلع الامواس ونشعل النيران في السيرك. الآن حين يصمت المثقف تنزعج الدولة، وهذه نقلة حضارية رهيبة جدا". ولكنه يشير الى ان اجهزة مختلفة في الدولة ما زالت تنظر الى المثقف "بنفس النظرة المستريبة القديمة".

كل ذلك يحدث، ولكن الابنودي ما زال في مكانه كمثقف في مواجهة السلطة. وانظر اليه كيف يصف قرار علاجه في الخارج على حساب الدولة: "انه اسرع قرار بمعالجة مواطن على نفقة الدولة في تاريخ البيروقراطية المصرية الذي يزيد على (١٠) آلاف عام. فقد استغرق وصول القرار الى مكتبها (٤٥) دقيقة فقط. ولو سارت مصر بهذا المعدل لاحتلت العالم في شهور وليس في سنوات"! ويكشف الابنودي في المقابلة نفسها انه رفض ان يكون «طبالا» لدى السلطة، وصارح الرئيس مبارك مرة بذلك قائلا له انه لا يكتب "إلا من خلف ظهر الحكومة"!

ولو كانت هذه الحادثة يتيمة واقتصرت على الابنودي وحده، لما استحقت لفت النظر اليها بهذه الحفاوة، ربما. ولكننا نعلم أن ادباء ومثقفين آخرين حظوا بالمعاملة نفسها، منهم نجيب محفوظ وجمال الغيطاني، مما يدل على علاقة مميزة حقا بين المثقف والسلطة يندر ان نجد مثلها حتى في "دول دمقراطية".

.. انه بصيص من الامل اذن للمثقف في العالم العربي، نأمل ان تنتقل عدواه الجميلة الى سائر الدول العربية وان لا يكون الامر متعلقا بشخص هذا الرئيس او ذاك، بل ان يصبح هذا التوجه السليم جزءا صادقا من صميم علاقة جديدة بين المثقف العربي والسلطة، عسى ان يكون ذلك فاتحة لعلاقة من نوع آخر مع المواطن نفسه ايضا!

أخت الشحارير



شكيب جهشان



(الى فيروز اعتزازا بلقائها المتميز بشعبنا، قبل اسبوع في عمان)

بوحٌ من اللّهِ في تغريدِكِ العَسَلِ ... أمْ آهةُ الوجَعِ المحزونِ من أزلِ

هيَ السماواتُ ملأى سكْرا وشذاً ... لما تقطّرتِ أنداءً على المُقَلِ

وهيَ الحساسينُ تاهتْ في حناجرِها ... طَلاوةُ الشدوِ وارتدّتْ على خَجَلِ

***

أختَ الشحاريرِ لَوْ في ناظريَّ دُجىً ... لافترّ عَنْ سَحَرٍ من صَوتِكِ العَلَلِ

مِن بيتِ مريمَ آتٍ في فمي نَغَمٌ ... مِنَ البشاراتِ يَجلو غُمّةَ الوجلِ

صلّيتُ من زمَنٍ في هيكلٍ، رفَعتْ ... أحلى العصافيرِ أعلاهُ ولم تَزَلِ

يهتزُّ زريابُ في أفيائهِ ورَعاً ... ويستريحُ لدى الركْنينِ في جَذَلِ

قولوا لِعاصي وما في القَوْلِ ثرثرةٌ ... ألحانُكَ الغرُّ تَستعصي على الأجَلِ

وفي الحروفِ التي شكّلتَها فرَحاً ... لونَ الفراشاتِ والتاريخِ والأسَلِ

قولوا لِعاصي، وتبقى أنتَ ما بَقيتْ ... على الشفاهِ مواويلٌ مِنَ الغَزَلِ

وفي العشوشِ فراخٌ لاتني لَثَغاً ... هل لَثغةُ الفرخِ إلا أوّلُ العَسَلِ

***

صلّيتُ من زمَنٍ، صَلّيتُ من شَجَنٍ ... أنا المعذبُ في بَيتي وفي سُبُلي

ورُحتُ أبحثُ عَنْ أهلي وعَن وطَني ... في كلِّ أُغنيةٍ رقّتْ عَنِ القُبَلِ

ورُحتُ أبحثُ عن يومٍ بلا ألَمٍ ... في بَعَلبَكَ، وعن حُلمٍ بلا دجَلِ

يا صَرخةَ الريحِ في بَيداءَ ظامئةٍ ... هَلْ تحملُ الريحُ يوما بِذرةَ الأمَلِ



من قصيدة النثر.. الى النثر!

بقلم: الشاعر المصري محمد سليمان

(١)

لم يمت الشعر كما يتوهم البعض ولم ينسحب من حياتنا الابداعية انه فقط مغطى بكل انواع الطحالب والطفيليات، الثرثرة صارت شعرا وكذلك الخواطر والتقارير ايضا، واصبح الشعر بحاجة الى مدقق ومنقب قادر على ازاحة الاتربة والغبار، خاصة بعد ان ساهمت معظم الصحف والمجلات ووسائل الاعلام في اشاعة الفوضى واهانة الشعر.

في الماضي تحول عدد كبير من الشعراء المبتدئين الى النقد واشكال ابداعية اخرى.

كان ذلك حين كان الشعر صعبا والنقد مبصرا وقادرا على الكشف والتوجيه، اما الآن فالتحول اتخذ مسارا عكسيا، لأن الشعر اصبح اسهل الفنون واقلها اتباعا للقيم الجمالية وابتداعا لها.

هكذا تغطى الشعر بحشود من الطفيليين والمدعين والمطرودين من مجالات ابداعية اخرى حتى احتجب الشعر في النهاية وتوهم البعض انه لم يعد هناك.

(٢)

ليس صحيحا ان التجريب سبب هذه الفوضى او انه سبب انصراف الجمهور عن الشعر، لأن التجريب صاحب ووجه الشعر منذ بداياته الاولى لم تخترعه حركة الشعر الحر ولا حركة السبعينات، المتنبي كان شاعرا تجريبيا وكذلك ابو تمام والمعري.. كل موهبة كبيرة مسكونة بالتجريب لأنها بطبيعتها ضد التقليد والمحاكاة وتواقة الى الجديد والشعر في المحصلة النهائية يتكون من القصائد التي كتبها الشعراء التجريبيون الكبار والتي انحرفوا بها عن السائد في ازمانهم واتهموا بسببها بالغموض وكتابة شعر اعجمي كأبي تمام او بالمروق الديني والسياسي «كالمتنبي» او بالفسق «كأبي نواس» او بالزندقة والالحاد «كالمعري» .. الخ ولأن كل جديد غامض ومشكوك فيه يصبح تهميش الشاعر متوقعا، على الاقل لفترة ما تتوقف على قيام النقد بوظائفه ومد الجسور بين النص والمتلقي لأن التجريب في جوهره يتضمن الانحراف عن المألوف (الفني - المعرفي - السياسي - الاجتماعي - اللغوي . الخ) ومن ثم الاختلاف والتميز الامر الذي يصدم المتلقي المعد سلفا لمشايعة المألوف والسائد.

والتجريب لا يعني التحول من شكل شعري الى آخر بقدر ما يعني مصارعة سياق معرفي أعمق أو منظومة من البنى الفكرية التي ترسخ السائد وتحاصر الجديد من هنا لم يخرج المتنبي مثلا على الشكل العمودي رغم تجريبيته وتجديده لأن الشكل في حقيقة الامر ليس قفصا حديديا او عائقا إلا اذا كانت الموهبة محدودة اما الشاعر الاصيل فيستطيع دائما اعادة اكتشاف الشكل والصعود به الى آفاق مبهرة ولا مألوفة ومن ثم خلق وابتداع شكله الخاص، هكذا فعل المتنبي وابو تمام والمعري وغيرهم.

(٣)

قبل نصف قرن كان من المتوقع ان تمنح حركة الشعر الحر القصيدة العمودية دافعا للتحدي وسببا للنهوض لكنها توارت وصار الشكل العمودي شكلا شبه مهجور. وقبل ربع قرن كان من المتوقع ان تدفع قصيدة النثر شعراء التفعيلة الذين منحوا الشعر العربي اهم رموزه وشعرائه الكبار الى مزيد من التجريب والمغامرة لكن معظمهم آثر التكرار او التحول الى قصيدة النثر.

هل اقول ان لدينا دائما ميلا الى محاربة القراء والتعددية في الفن والسياسة؟

وفي الاعوام الاخيرة تم التحول من قصيدة النثر الى النثر، هذا التحول الذي لم يرصد نقديا بشكل واضح ومحدد وان كانت هناك اشارات لبعض النقاد الجادين، منهم عبدالقادر القط وعزالدين اسماعيل وجابر عصفور، وهذا التحول يرجع الى ان قصيدة النثر اصبحت ملاذا لشعراء عديدين لم يتحققوا ولحشود من الشعراء المبتدئين الذين رأوا فيها تحررا من الاعباء كلها خاصة بعد ان تخلت قصيدة النثر اولا عن الايقاع وثانيا عن المجاز باعتباره مدخلا الى بلاغة قديمة وثالثا عن الوظيفة الجمالية للغة لصالح السرد والتسجيل وبهذا التخلي اهدرت القصيدة تماما فرصة خلق معيار او عدد من الخصائص الفارقة تصلح علامة عليها وحدا فاصلا بينها وبين النثر. وهكذا اصبح الجميع شعراء وتوارى الشعر الحقيقي، لم يمت ولم يغب فقط صار مغطى بكل انواع الطحالب والفطريات.

"اخبار الادب"

قصائد للشاعر السويدي آرثور لوند كفست
أصوات ناي نقي كالبلور

ترجمة: عدنان محمد

آرثور لوند كفست (١٩٠٦-١٩٩١) شاعر وناثر سويدي معروف. ولد في عائلة فلاحية فقيرة. وفي عام ١٩٢٩ شكّل في ستوكهولم جماعة «الشباب الخمسة» التي ضمت شعراء، اطلقوا على انفسهم اسم الفطريين، ودعوا الى الوقوف بوجه الثقافة السائدة وكان للشاعر الامريكي الشهير ويتمان اكبر الاثر عليهم، إلا ان السوريالية هي التي ألقت بالتأثير الحاسم على تشكيل الموقف الشعري للوند كفست.

وقد لعب هذا الشاعر دورا بارزا في الانتقال من الشعر السويدي الحر الى قصيدة النثر وفي اشعاره في العشرينات سادت نزعة الايمان الساذج بالحياة، إلا ان الغلبة كانت لنزعة التشاؤم في ابداعه في العقدين التاليين، لاحساسه بأزمة الحضارة التي كانت الفاشية والحروب من ابرز اعراضها، وفيما يلي ننشر بعض القصائد المترجمة لهذا الشاعر:

الموت

لا حدود بين الحياة والموت
نهضت اليوم في صمت
مشمس
لم يحدث اي امر لا شيء غير
العمليات الصامتة وهي تجري في
الطبيعة
تموج حقول القمح، ذبول الزهور
البطيء، تنفس الريح
حينها شعرت، بأن لا حدود بين
الحياة والموت.. يا اصدقائي..
أرجوكم .. لا تقرعوا الأجراس
لا تندبوني لا تلقوني في سجن
التابوت الاسود!
ضعوني على مصطبة الموت
البيضاء
ثم احملوني كالمنتصر
دعوني اتأرجح على اكتافكم
وانتم تغنون عن الموت السعيد...
اغنية الوفرة.. اغنية النصر!
احرقوا جسمي في نار عالية
وانشروا الرماد في الريح،
على الحقول والانهار والمدن
لكي يحط على تيجان الزهور
ويمتزج في الماء الخافت مع
الرحيق واهب الحياة،
ويثير الغبار تحت احذية
العابرين في السوق
سأدخل في ايقاع جديد، في
رقص الذرات!

ما زلت حيا..

ما زلت حيا بلا فائدة
ما زلت حيا بين البجعة وكسارة
الحجر،
وكل شيء يصبح اكثر تحولا
وبياضا وسوادا مع لا حضور هنا
وهناك
قدح ماء يتوازن على الجبين
المرفوع، والعجلات تدور في شتى
الوجهات،
العشب ينتصب من جديد.. بلا
آثار،
شعاع الشمس الذي انحرف اكثر
والابتسامات، مصاطب جديدة لناس
جدد،
استيقظ عند الفجر واسمع غناء
السمنة بين الجدران، اصوات ناي
نقية كالبلور، لم تسمع من قبل،
واتذكر امي المنسية في بيت الشعر،
والمنبوذة في الافكار،
امي في عطن الموت، لكنها تثير
اليقين مثل رائحة البطاطس
المسلوقة،
امي المتورمة بطفلها الحجري
الذي لم تلده ابدا، اخي المفقود الذي
لو أمكنه لأخذ بيدي،
كان هذا في حياة اخرى، فحياتي
هي اخرى، وانا ابدلتها مرات كثيرة،
والآن جلد رث.. رؤوس مسامير
تبرز من الخشب كالعيون
اعمدة الدخان مبيضة في الماء،
الهواء الذي سيختفي في القريب،
الاسفار بالقطار الذي لا ينفث الدخان
ولا يخرج عن سكته، الشوارع
المغسولة بالماء في الصباح وانا
لوحدي غريب على السلالم،
الألم حين يضمر الانسان ويخرج
منه الهواء، وهذا الفن الصعب، ان
تهرم.

لو كان الظلام...

لو كان الظلام ملتحما واعطى
شكلا،
لو قطع مثل الخبز او نحت مثل
لو بنيت سلالم فيه صوب
النجوم او حفر كهف لوقت الراحة،
الظلام كملجأ وستار، بيت دائم
كبيضة الظلام الوحيدة التي
تقدر
مطارق الشمس المدمدمة ان
تضربها الى ما لا نهاية،
وطالما لا تتهشم الى آلاف القطع
مثل زجاج اسود،
تخيم العتمة في قلب النهار،
تخيم
العتمة مثل باطن كتلة صخر،
والكل بانتظار النار التي
ستسقط وتفجر الظلام، لكن البديل ان
الرعد يقترب ويتعاظم من كل الجهات
في ذات الوقت،
وهو ليس قطارا ولا صخورا
منهارة ولا شلالات نياغارا متجولة،
كلا، انها النهاية التي تقترب
مدوية،
وهيهات تفاديها
واذا لم يسقط الانسان تحت
الارض ويختفي في الاعماق حيث كل
شيء ما زال بعد كما كان قبل نشوء
العالم.

مضيت حينها في الثلج المزهر..

مضيت حينها في الثلج المزهر،
بانتظار الحياة،
كان الوقت مبكرا للكل لكن ليس
غيمة الثلج الذي تجمع فكرت
بالغابة،

****

صفارات البيض تفرقت في الماء
ومضت ذهبا
حول ثغر النهر،
وفي القعر مجرى النهر ثابت
ومترقب، وعليه اغطية اسرة، ذات
ثنيات هي من حجر بيت الشعر
يغويك بخفرته، لكنه لا يبقي شيئا
عدا مكان لبيت شعر جديد،
وهو مكان آخر منذ ان رأيته انت
في المرة الاخيرة لقد ساقر سلك،
اما انتم فتتعرفون عليه بأجراء،
الجدول ما زال فتاة تحت الحجر
نسيبة بعيدة لتلك الفتاة التي عرفتها
انت مرة،
البيت الشعري خرائب، وما زال
الدخان ينبعث من الشعر، انه مدينة
هجرتها الحياة الهاربة،
الشعر يموت في البيت الشعري
مثل الحب في الزواج، وبالكاد حين
ينشر الجناح يصبح مرمرا،
مقبرة بشواهد حجرية شجرة
هجرتها جنيات الغابة، شلالا اختبأ
فيه المنشد لكن صوته مضى مع
الغيمة.



داوود تركي



ضمّد جراحك

ضمّد جراحك واكظم الألما ... كظماً يشدّ ويشحذ الهمما
وعلى العداة المجرمين أفض ... غضباً يحيل وجودهم عدما
يا شعب بغداد وغرّتنا ... أنت العروب وأعرق الكرما
أنت العظيم حضارة ونهى ... لن تستكين لمعتد حرما
أولئك الأمريك قد جهلوا ... تاريخك الوضّاء والعظما
ورئيسهم والبغي منتهك ... أعلامك النجباء والعلما
طمع الربيب وسيّد شرس ... شدّ الرئيس وجمّع اللمما
وذريعة التفتيش شرّعها ... زور العصابة تحتوي الأمما
نحميه من غضب تفجّره ... يطوي الظلوم ويعدم الظلما
قف ننتصب في وجه مغتصب ... كالطود نذرو العصف والنقما
جرح الكرامة جلّ موقعه ... في النفس ينزف عزّة ودما
متوسّع يضني الكرام بنا ... مذ أقلمت أنفاسنا وحمى
طال انشطار القصد يدعمه ... سلاب خير العرب منسجما
وحّد نوحّد سعي أمّتنا ... لغد يحمل العيش والنسما
ومع الشعوب نقي معاهدنا ... وندكّ من محتلّنا القمما
نبني على أنقاض ظالمنا ... عدلاً يحاكي أرضنا وسما
تتعقّب الخوّان شأفته ... ونزيل عن وجه الثرى وخما
مستعمر صهيون دميته ... ومدلّل يستأثر النعما
قد عاث فسداً في الوجود ولم ... يترك به خيراً لمن سلما
متولع بالحرب يشعلها ... للريح تحرق نارها القيما
وطبيعة العدوان مصلحة ... وحشيّة لا تعرف الرحما
جعلت من الانسان آلتها ... أسعت به لتخلّف قدما
لا بدّ من ردّ يؤدّبهم ... ويدوس أذناباً لهم ودمى
درب الكفاح لعدمهم رحب ... متشوّق يستنهض الهمما
مستوحش قلّ المسير به ... يتذكّر الهمات والشمما
تشكو نوى الثوار ساحته ... شكوى تثير الهمّ والألما
ضمّد جراحك وانتصب بطلاً ... يا شعب واسحق كلّ من ظلما
أنت الكبير تحمّلاً وعطا ... يتجاوز الأخطار والأزما

اسمهان خلايلة

الفنان واللوحة

يعيده المنظر الى القرية .. يبتعد خطوة ثم يعود فيقترب من الصورة المعلقة امامه على الجدار.

صورة التقطها فنان مصور وهو محترف ايضا ..

وقف ذلك الفنان على الجبل الجنوبي، سلّط عيني الكاميرا وعينيه والتقط المنظر ..

في الصورة يستطيع معرفة معظم بيوت قريته .. هذا بيت دار ابو شحادة .. وذلك البيت لام فخري ..

كم لعب في ازقة هذه القرية وركض في شوارعها وهو يلعب الغميضة حتى حلول المساء .. لم يبق اليوم ازقة .. راحت. تم توسيع الشوارع بعد ان التهمت اجزاء من البيوت القديمة .. واليوم اصبح الناس يفطنون للبيوت البائدة .. فهي تراث يجلب الزوار ليتفرجوا ..

من الازقة ما اتسع وكان ذلك جيدا، ومنها ما التهمها الشارع، يقولون ان الشارع حضارة .. يسهل الربط والاتصال بين الناس لأن التواصل والزيارات تتم بالسيارات، والسيارات تحتاج الى الطريق الممهد، ... حضارة!

لكن القرية كانت اجمل في السبعينات ومطلع الثمانينات اجل رغم نقص الشوارع والهواتف والعديد من الخدمات الا انه كان بامكان الاولاد ان يلعبوا الغميضة والشلاليط والنط على الحبل في وسط الطريق ..

اليوم يلعبون في الشارع وعليهم وقف اللعب كلما مرت السيارة او المارة ..

يتوجب عليهم اللعب في الحدائق العامة والملاعب ولكنها غير موجودة ..

اصبح الاولاد يجلسون الساعات امام التلفزيونات ويلعبون اقل ..

واصبح عيبا ان يلعب الولد حافيا ..

تحسس ساقه اليمنى .. ما زالت آثار الدمامل كأنها الحروق تنقر ساقيه ..

كم لعب حافيا ..

وليس في الخارج ايضا .. اصبح مستهجنا ان تسير حافيا في البيت المفروش بالموكيت والسجاد .. عليك انتعال حذاء صوفي او شحاطة خفيفة في الصيف ..

وعند الخروج الى الدكان لأمر مستعجل يوجد شحاطة اخرى للشارع .. وكنادر جلدية فاخرة للمناسبات ويسطار للشغل وبوط رياضة للتمرين اليتيم مرة في الاسبوع ..

راحت ابتسامة خفيفة رشيقة على شفتيه ..

ما باله استطرد في وصف الاحذية؟

اما تكفي قصة "باط بوط" لرياض بيدس؟ فهو لم يترك نوع احذية الا تحدث عنه .. وأرخ له في كتابه ..

وكلها حضارة .. احذية تمشي على الشوارع الاسفلتية .. التي فضّت بكارة القرية واغتصبت بيوتها فحشرتها واذعر الناس، فسكنوا في مكان واحد وبقيت الاطراف ..

من الجنوب شارع عريض تمر السيارات فيه بسرعة الجن ..

من الشمال جبل تتربع عليه مستوطنة وتخرج لهم لسانها ساخرة وهي تلف ساقا على ساق مستمتعة بالهواء يلاعب الشجر والناس ..

ومن الغرب مستوطنة "استصلح" اهلها الحرش القريب فأخذوا "يسبتون" (يقضون السبت) على مقاعده الخشبية ..

ولا لعب خارج القرية التي تحولت الى صحن عميق ..

لا ليس صحنا .. بل قفص دجاج مقفل تجمع فيه الناس على بعضهم كأنهم الدجاج ذاهبين به الى المعطة ليتم نتفه .. ومن الذي يقنعني ان القرية ليست منتوفة الريش؟

كروم التين تعفّرت بالتراب والاوساخ بسبب شق الشوارع حولها .. اصلاحات .. اصلاحات لا نهاية لها ولا نظافة .. حتى ينتهي عهد الاصلاحات ونصبح مثل جيراننا؟ غريب .. هم يصلحون ويغيّرون بين عشية وضحاها ونحن من يوم ما خلقنا بدأنا التغيير والاصلاح والتطور!

حقول القمح طارت .. لا حقل في الصورة، لا سنابل صفراء .. تحول اصحاب الاراضي الى عمال مصانع .. يزرعون بضعة امتار من الملوخية او النعنع حول البيت .. وبعضهم زهق زرع الملوخية .. فهي تحتاج الى مياه كثيرة والمياه غالية وشراء العبد افضل من تربيته والتعب عليه .. جاهز احسن واقل تكلفة ..

تحسس زاهر الصورة بيده ..

من الممكن استخدام الحاسوب .. وتحويل الشارع الى حوام .. وتحويل الصورة الى لوحة فنية .. رسمها بشكل سريع .. تخيّل الشارع دائريا .. كأنه كلبشة بوليس حول اليد .. دائرة كاملة من الاسفلت تحيط البيوت، يتسع عرض الدائرة ليلتهم كل يوم بيتا ويضيق الزفت الخناق على عنق القرية ..

تتراقص البيوت .. تعلو بصورة لولبية يبتلعها الاسفلت ويغرق القرية في حلقه .. راح التين .. راح الزيتون .. راحت الارض .. كله تحول الى زفتة سوداء تبتلع الكل .. انتهت اللوحة .. رمى الفرشاة .. وغرق الفنان في حزن ثانية ..





يا يحيى خذ الكتاب بقوّة...

ما هذا يا أبا الأمين؟ تبارك الله.. ان من البيان لسحرا.. لا أدري ما اذا كان لي ان ادخل غير هذا المدخل، وأنا خارج، لتوي، من كتاب «ظل الغيمة» الذي استخرجه شاعرنا حنا أبو حنا، من عصب القلب وسويداء الذاكرة.

و «ظل الغيمة» أكثر من كتاب ذكريات، إذ هو رحلة صيد وقنص في فيافي ذاكرة جليلية تعرف كيف تنتقي الأحداث لتؤرخ بها، او تؤرخها، تارة، ولتستدل بها، وتدلنا، تارة، الى عالم من العوائد والتقاليد والمفهومات التي كانت سائدة في فلسطين الثلاثينات والاربعينات، من غير مواعظ او تعليقات، بل هي كالوجبة الساخنة، من الغلوة الى الكلوة، من فم الطفل الذي كانه حنا أبو حنا.. الى وعي الشباب والكهول الذين هم نحن.

هذا الباب الموروب

على امتداد خمسين ومئتي صفحة من القطع الكبير، وبحرف صغير لكنه مريح للبصر، يفتح أبو الأمين ذاكرته ووعيه، في نص ينتمي الى السيرة الروائية. هكذا يقارب اسم حنا، العربي المسيحي، باسم يحيى الذي هو يوحنا نفسه، ولكن بالنطق العربي القرآني.. فلماذا اختار ان يكون، في «ظل الغيمة» يحيى بدلاً من حنا؟ أحسب ان لذلك سببين يدعم أحدهما الآخر، فهو باختياره الاسم القرآني، إنما أراد تأكيد ما ذهب اليه المتنورون المسيحيون العرب، في هذا القرن، من انهم مسيحيون ديانة، مسلمون ثقافة. ومن يقرأ «ظل الغيمة»، يستغبطه هذا التركيب الثقافي الشرقي الذي يشكل هوية المؤلف الشاعر. أما السبب الآخر، فهو انه رأى ان ينأى عن المباشرة، وان يترك الباب موروباً لضيفه القارئ، فلهذا ان يرفع الكلفة مع المؤلف الشاعر، ويعتبر ان ما يجود به هو ذكريات وقائع عاشها المؤلف حقاً، وله ايضاً أن يمنحها هذا الغموض المهيب، فإذا هي في منطقة ملتبسة بين ما كان وما كان يمكن ان يكون، ولهذا كان تنسيب هذا الكتاب الى جنس أدبي يجمع السيرة الى الرواية، أمراً ضرورياً بالمعنى الفني الصرف، وجميلاً ومفهوماً بالمعنى الشخصي الذي لا يستقيم الابداع من غير اطلاق العنان له.

الطفل أبو الرجل

لا أذكر عمن اقتبس المرحوم جبرا ابراهيم جبرا، في كتابه المدهش، «البئر الأولى»، مقولة ان الطفل هو أبو الرجل الذي سيكونه عندما يكبر. ولعل كتاب «ظل الغيمة»، في جوانب جمة منه، يؤكد هذه المقولة موضوعيا، بتلقائية وأريحية لا انحياز فيهما الى غير الصدق، وليس الصدق هنا مقصوراً على دقة المعلومات وتاريخيتها، بل هو تواشج الحكايات مع المناخ العام الذي صدرت عنه، لأن ما يأخذنا في هذه الحكايات، الى جانب طلاوة الأسلوب المدعومة بذكاء القلب، هو سير العلامات الدالة على زمن خداج، وعي الناس بسيط، وما هو مخطط لهم خطير، ونحن الذين نقرأ نذر العاصفة بعد ان وقعت العاصفة وتلاها زلزال النكبة، نشفق ونتفعل، لكننا لا نملك تغيير ما كان، لكأننا الاطفال في صالة السينما المعتمة، ينادون طرزان لينتبه الى النمر المتربص به، لكن أحداث الفيلم تجري، خارج حماسة الاطفال، حسب السيناريو والتمثيل والتصوير.. ومع ذلك فعزاؤنا اننا نتعلم من تجاربنا، وان كان الثمن باهظاً. ولقد سبق لي ان سجلت شيئا من ذاكرتي طفلاً، في مجموعتي الشعرية «كسور عشرية»، وقد صدرتها بمقطع من شعر إليوت، يقول: «دع هذه الكلمات تتحمل مسؤولية ما حدث، حتى لا يحدث مرة ثانية». على ان ما حدث ليحيى حنا أبي حنا ليس مؤسياً كله حتى نتفجع ونتعظ، فقد عاش حياة غنية مزدحمة بأسباب الفرح والأسى على حدّ سواء. واذا كان لي ان اتأمل شخصية الشاعر حنا أبي حنا الآن، بما فيها من حكمة وصبر وقدرة على السخرية من غير شطط، والنقد من غير أذى أو سواد، فإنني أسترجع فصول هذا الكتاب الملونة، مدركاً كم هي صحيحة مقولة أن رجل اليوم هو ابن ذلك الطفل البعيد، بحيث لا مناص من الاتفاق مع سارتر على ان الوجود يسبق الماهية. فاذا كان الوجود، في مثالنا الراهن، هو ما يمثله هذا الرجل، فقد كان ألقي في الحياة طفلاً، منذ ان سحبته الداية نفجة من أحشاء أمه. وأما الماهية، بما تشتمل عليه من إحساس فطري سيتنامى الى مشاعر وإدراك ووعي، فقد اكتسبها من الحياة، بحيث انه، وهو يمضي في الزمن، لا يكبر في السن وحسب، بل يكبر بما يكتسبه من معرفة يوماً بعد يوم. وحين يأوي الآن، وقد أصبح جداً، الى ورقه وحبره، ليذوّن العلامات والاشارات التي شكلت حقل عمره الدلالي، فإنما يكتشف، ويكشف لنا، ببراءة تضيئها براعة، كم هو مدين لطفولته ومراهقته بما يحمله الآن من طباع ومعرفة، واختيار.

البيت الكبير

فلسطين كلها هي بيت يحيى. فهذا المولود في قرية الرينة الجليلية، سيكون من أقداره ان يتنقل مع أبيه الذي يعمل في المساحة، فيعرف الناصرة، ورام الله، والقدس، واسدود، والمجدل، وحيفا، وعكا.. اضافة الى عشرات القرى الفلسطينية. وجرياً على عادتي في جمع الشخصي الى العام، أراني مسوقاً لأن أتذكر، بالامتنان والسعادة، ان أبا الأمين قد تبرع بالتجوال بنا: أنا وأم يسار، في انحاء واسعة من الوطن بعد ان أتيح لنا ان نقف على جزء ملتبس من هذه الفلسطين. وقد أدركت يومها كم ان البلاد، بالنسبة الى هذا الشاعر، تتجاوز الجغرافيا الى الكيمياء.

وسيضاف الى سحر تعدد الأمكنة التي جال فيها حنا أبو حنا طفلاً، خطورة الزمن الذي يمكن ان نحدد له مستويين: الأول تاريخي، وهو الذي يلح علينا بأن الأحداث الجسام تتربص بالمجتمع شبه القروي الذي لم يكن يعي حجم ما كان يحدث وما سيحدث، والمستوى الثاني وجودي، بمعنى ان احداث «ظل الغيمة» إنما تقع لطفل يتشكل وعيه وفق مشاهداته وملاحظاته الفطرية على العالم، مع نمو جسده في مرحلة الانتقال الأليمة من الصبا الى اليفاع. على ان المستويين يتقاطعان دائماً، لأن يحيى، الطفل-المراهق، كان دائماً في فلسطين، وكما ان القبلة الأولى سوف تلخبط كيانه، فإن واقعة غير بريئة ستمكث في وعيه حتى الآن: كان وأخوه عائدين الى القرية، عندما شاهدا مجموعة من الشبان والشابات اليهود في هيئة شبه عسكرية، وقد تعرض كبيرهم ليحيى بالتحدي: ان هذه الفتاة لقادرة على ان تبطحك.. ترى هل نستعيد فرويد ويونغ، بعد زهاء ستة عقود من تلك الواقعة، لندرك ان اليهودية «بطحت» الولد الفلسطيني عملياً، وركبته بركوبها أرضه؟ وهل نستدعي الأدب الشفوي الشعبي، الذي يعوض عن الهزيمة القومية، بانتصار ذكوري يباهي بأننا فحول؟ ان هذا التداعي غير المقصود، يغريني بالثناء على سخرية حنا أبي حنا من فشخرة مجتمعنا وافتخاره بإنجاب الذكور، وكأن البنت عورة: «يا جارة خبي بنتك، إوعي تقولي ما علمتك».. لم لا؟ فما دام الولد موجوداً فأهل البنت مهددون؟

لقد كانت فلسطين مجتمعاً ذكورياً، يظلم بتقاليده الموروثة، كلاً من الذكر والأنثى على حد سواء.. على أنها، أيضاً وأيضاً، بلاد خير، وتسامح، ومحبة.. وسيكون من الظلم للذات وللوطن ان نرى المشهد بالعين المظلمة وحدها.

من أين والى أين؟

وسيكون ظلماً للكتاب أيضاً، ان أشير الى هذا الفصل وأغفل عن ذاك، فدلالاته تتسابق الى اضافة الجديد، ونصوصه تنبض بالعافية والجمال والرخاء الفني.. هل أتوقف، مثلاً، عند فصل الاستسقاء، عندما خرج الجميع، مسلمين ومسيحيين، يستحثون السماء على إرواء الزرع النائم؟ إن مثل هذا الفصل الثري، يتجاوز موضوعات الانشاء الساذجة حول اشتراك الجميع في السراء والضراء، الى تثبيت حقيقة ان الوعي الاجتماعي واحد، والعلاقة مع السماء واحدة، وهو ما تعززه بقية الفصول حول معاني الشرف، والزواج، والصدق، وحتى اللعب البريء: صحيح ان رجلاً ساذجاً عبر عن إعجابه بحفظ يحيى بعض القرآن، فتمنى لو كان مسلماً، ولكن الصحيح ايضاً هو ان حفظ الفتى المسيحي للقرآن كان مكوناً أساساً لثقافته، ولسوف يكبر، ويقرأ المتنبي والبحتري والمعري، تماماً كما يفعل ذلك أقرانه من المسلمين.

ولسوف يلذعنا «زيت السراج» وهو عنوان الفصل الشجي الذي يعتصر الحكمة الشعبية: ان اعمارنا كزيت السراج، حين ينفد زيت العمر، ينطفىء سراج الجسد.. فيما ترتسم ابتسامة صعبة على وجوهنا ازاء فصل المندل - وهو من أجمل فصول الكتاب - لا بسخريته من الشعوذة فهذا من المألوف والمفهوم، بل بالذهاب الى ما لدى المشعوذين من عزم على الإيهام وتوريط السذج بتخيلات يقررونها هم، على مقاسات عالمهم المحدود المريض. وهناك فصول ما أحسب الا ان الكثيرين عاشوها او سمعوا بها: التندر بادعاءات الفتاحين وخيالاتهم المبالغة، حكاية الضبع والولد المضبوع، وفاة الأخ الصغير الغالي، الصراع بين اللغة المتقعرة ولغة الحياة، الحب الأول.. فأنت لا تعرف من أين يأخذك حنا أبو حنا والى أين، لكنك لا تستطيع إلا ان تشهد له، أنه حتى في الفصول التي تعرض لأحداث عادية مما يمكن ان يعرفه الكثيرون، قد تمكن من توفير تلك الكيمياء التي تجعل العادي يبدو غير عادي.

انه لهب الإبداع، وانه لكتاب يحيى بجدارة، فيا يحيى، يا أبا الأمين، خذ الكتاب بقوة، ووزعه على الدنيا، فمن حق «ظل الغيمة» ان ينتشر في الفضاء العربي من محيط الى خليج.. وألف مبروك.

نوفر مع

تفنوكيم

نشتري رزمة توفيرية

ونحصل على رزمة عادية بـ

9.99 ش.ج فقط

رزمة عادية

* الحملة سارية المفعول حتى ٩٩/٢/٢٨ او حتى انتهاء المخزون.
* تجرى الحملة في شبكات التسويق وفي الحوانيت المختارة.



عيش وملح

ملحق الاتحاد

دريد في حديث لـ عيش وملح :

أحب وأفضل شخصية «أبو الهنا»...

شيخ الأطباء العرب في البلاد د. جبران عطاالله مارس مهنة الطب ٥٥ عاما

(ص٦)

ابيض واسود



أما بعد

ما بين غوار وأبو الهنا

غيّب عنا الفنان القدير دريد لحام ولسنوات طويلة شخصية غوار الطوشة، هذه الشخصية الشعبية التي استطاعت ان تحتل مكانا في تراث فولكلورنا العربي، وتنضم الى شخصيات تاريخية فولكلورية شبيهة لا تغيب عن الذاكرة الشعبية مهما مضى الزمن مثل أشعب وجحا وغيرهما.

وبعد هذه السنوات قدم لنا لحام شخصية جديدة في طابعها ألا وهي شخصية ابو الهنا، ورأينا فيها الشخصية الساذجة والبسيطة، ولاننا أحببنا غوار، فقد كانت هذه الشخصية الجديدة مدار جدل واسع في الأوساط الفنية والشعبية، فهناك من أحبّ أبو الهنا، لأنه يمثل الانسان البسيط، وهناك من أصروا على محبة الاصل، غوار، لأنهم أرادوا الانسان البسيط القادر على رد الصاع صاعين.

وبين غوار وأبو الهنا نبقى نحب دريد المبدع الذي قدم لنا دائما الجديد والجميل، الضاحك والمبكي.

السنة الاولى
(العدد ٤١)

عودة بشارات

في وصف حالتنا

لست أنا صاحب هذا العنوان. ولكن هذه الجملة، بمدلولها المتبادر الى الفهم، هي نوع من حساب النفس وهي تأتي في زمن ننظر فيه الى المرآة فلا نتعرف على أنفسنا، والآن هو هذا الزمن الذي أصبح الواحد يشك فيه في نفسه، من نحن؟ هي قضيتنا الملحة.

«من نحن؟» هذا السؤال هو قضيتنا جميعا، ومع ان الجواب على ذلك هو تحصيل حاصل الا انه من الجدير بنا ان نخرج قليلا من انفسنا ونطل على أنفسنا من خارج انفسنا، فاذا نظرت الى الجبل من بعيد يمكنك ان تشاهد عظمته او بؤسه، وان تنظر اليه من قريب لا ترى فيه سوى الصخور والمنحدرات او المناطق الخضراء، ومثل اللوحة، كلما اقتربت منها غرقت في تفاصيلها وكلما ابتعدت عنها تناولتها كوحدة واحدة متكاملة بسالبها وايجابها لتحكم عليها كلها كحاصل. ونحن كحاصل، في هذا الزمن فقدنا قدرتنا على الاشعاع واصبحنا بحاجة لقوى اخرى تشع الينا بابداعها وجديدها. ولو قام الاولون الذين كالوا لنا المديح في مواقفنا وحكمتنا وقدرتنا ان نعيش في «عرين الاسد» وان نكون متكافئين لاننا ادركنا مساحة اللعبة وقوانينها، لاصابتهم خيبة الامل من ضحالة ما ألنا اليه ومن واجهتنا المعتمة التي في أغلب الاحيان لا هي في العير او النفير واذا كانت في العير فـ «أصواتنا أعلى من قاماتنا».

«الجماهير العربية» في اسرائيل فقدت قدرتها على صياغة برنامجها الوطني الدمقراطي وبدل ان نكون «مثلا يحتذى» تحولنا، وبفضل قيادة يهمها فقط المناطحة و«الوصول» بأي ثمن، الى جموع عاقر، ليس لها وجهة. ليس لها برنامج وهي مجرورة خلف الاخرين، الظروف تغيرت يقولون، نعم، ولكن الظروف الجديدة لا تعني طمس الهوية وفقدان دفة القيادة الفكرية والروحية، نحن جسم بلا روح، ومرة اخرى، «أصواتنا اعلى من قاماتنا».

***

يذهب «أوسلو» ويجيء «واي»، ونكون فقط جزءا من الزينة غير المرئية، قسم منا يؤيد ببرود وآخر بتحفظ وقسم يتأنى وآخر برفض، لا صوت منا يرتفع بتحية اكبار واجلال لهذا المارد الفلسطيني الذي نهض من تحت انقاض بيروت ومن تحت انقاض طرابلس وقبل ذلك من ايلول الاسود، ليضع اقدامه على طريق الدولة، لا أحد يرفع اعلام التقدير لهذا الجبروت الفلسطيني الرائع الذي يحقق، بمثابرة وحكمة ومهارة، اعظم الانجازات للشعب الفلسطيني واخرها الاعتراف الامريكي الضمني بالدولة الفلسطينية (الأمر الذي تمثل بالزيارة التاريخية لاعظم زعيم دولة في العالم الى فلسطين).

أين الصوت الفلسطيني الهادر من داخل اسرائيل، من هنا، من داخل الداخل يشد على أيدي القيادة الفلسطينية، يشجعها ويدعوها للعمل بحكمة ويفهم كل الخارطة السياسية في اسرائيل وباستثمار الرأي العام هنا وان نقول لهم: «بوركتم، نحن معكم، ولا تعيروا التفاتا لا الى تهديدات طهران والى «همهمة» دمشق، فما تفعلونه هو الحكمة بعينها، والشعب الفلسطيني، شعبنا، هو الوحيد المخول ان يقول كلمته في سياستكم وهو الوحيد المخول بمحاسبتكم».

أين نحن من هذا؟ أين نحن من هذا الاشعاع الذي عم العالم العربي من أقلية استطاعت بفضل حكمة قيادتها ان تتجنب كل المطبات التي وضعت في الطريق من النهج المغامر الى النهج المستسلم، ومنذ اليوم الاول قررت انتهاج الطريق العقلاني، وها نحن اليوم، نسير على نفس الطريق الذي سارت عليها قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بقيادة اميل توما وتوفيق زياد واميل حبيبي وسليم القاسم وجمال موسى وفؤاد خوري وعثمان ابو راس، وأمد الله في اعمارهم توفيق طوبي واسعد يوسف وسليم ابو الشيخ وحنن خطبا وغيرهم. لا النهج المغامر استطاع ان يواصل نهجه المغامر، ولا النهج المستسلم استطاع ان يواصل نهجه المستسلم.

وبالاضافة الى كل ذلك، وقبل كل ذلك، رفض الأولون سياسة التقوقع، جماهير غفيرة كبرت ونشأت على الاخوة العربية اليهودية "ومالها الأخوة العربية اليهودية؟"، اصبحت عيب، هل لم يبق سوى "اخوة الحسمسة" – من بعيد لبعيد – القومجية من الخارج والتعاون مع يمين اليمين في القرارات المصيرية. من يبدأ بالتقوقع داخل شعبه وبعد ذلك داخل حيّه وبيته – سيصل الى التقوقع العائلي والطائفي لأن القوانين نفسها تعمل داخل شعبك تشتم الشعب الآخر، وداخل عائلتك تشتم العائلة الاخرى، وداخل طائفتك تشتم الطائفة الاخرى.

كرة ثلج تتدحرج والويل لك اذا صمت على الجريمة الاولى، نحن ابناء الجبهة، نحن ابناء الحزب، حتى لو اختلفنا مع الحزب فكريا، وخاصة في مسائل الاشتراكية العلمية (وهنالك مكان آخر للنقاش حول ذلك) فلا يمكن لنا ان نتأخر عن الوقوف بنفس المبادئ السامية التي تربينا عليها، امام الموجة الرجعية التي تريد ان تشطب شعبنا. يوجد أمل في هذا الشعب، والأمل يكون بالعودة للجذور، بالعودة الى ايامنا الذهبية، حيث هتفنا، عربا ويهودا، مسيحيين ومسلمين ودروز (وهذه اضافة جديدة لم تكن لازمة سابقا ولكنها ضرورية الآن في هذا الزمن الاصفر) موحدين في الجامعات، موحدين في شوارع تل ابيب والقدس وحيفا والناصرة وأم الفحم (تذكرون النضالات ايام حرب لبنان وبداية الانتفاضة ويوم الارض وضد مصادرة الاراضي..).

يوجد قدر آخر لنا، قدر آخر جربناه وذقنا حلاوته حتى الثمالة، قدرنا الوطني الدمقراطي، ان نربي اولادنا على محبة شعبهم وكما ان شعبهم ليس افضل الشعوب فلا يوجد شعب افضل من شعبهم وان نثقف ابناءنا ان الانسان بفعله وبمواقفه وليس بانتمائه العائلي او الطائفي او القومي، وان "رب أخ لك لم تلده أمك"، وان لا نسكت عن التمييز وان "نمد رجلينا على قدر فراشنا" وحيث لا ينفع النضال المسلح لا نرفع الشعار الاجوف "ما عاد ينفع غير المدفع"، لأن الاعداء ليسوا هبلانا وعرفوا ويعرفون كيف "يستثمرون" مثل هذه الشعارات لضرب وجودنا، وان نعرف كيف نقاوم مئة بالمئة بتجنيد كل القوى المتنورة في اسرائيل والعالم لصالحنا. ومن الوجهتين كسبنا نضالا دمقراطيا يكسب احترام العالم وتأييده، والمهم انه نضال يحقق المكاسب، وانشأنا في الوقت ذاته جيلا شجاعا دمقراطيا، ابن هذا العصر، فماذا قدم الآخرون من بدائل سوى المزيد من التعصب الديني او القومي الذي يقود هنا وهناك الى اليأس والى مظاهر منقولة من عصور الظلمة ومحاكم التفتيش، وبعد ذلك تجرؤون على المزاودة على نضالية الحزب الشيوعي "بعد ان تم شق الشارع بالبلدوزر"، قال توفيق زياد "يتراكض الفتية الآن بدراجاتهم يزاودون"، والله زمن يا سلاحي!

ها هي "قيمكم" تنتصر في العديد من الامكنة، فماذا جنينا سوى الخيبة والسكاكين المشهرة والهتافات المخزية، والتقوقع والانغلاق ونظرات الكره في الأعين.

***

ماذا جرى لنا؟ ننظر الى المرآة فلا نعرف أنفسنا. عندما كنت في الابتدائية، قبل سنين طويلة، سحرنا النضال والمظاهرات الوطنية، وبأعلى الصوت وانا ابن خمس سنوات هتفت في المدرسة: "يا ديغول اطلع برة، الجزائر صارت حرة"، هكذا يذكّرونني، اليوم يهتف اطفال في الناصرة "عزنا بإسلامنا".. ماذا جرى لنا؟

في الجامعات، اليهود والعرب (ولا حاجة للتذكير، ان القصد هم المسيحيون والمسلمون والدروز)، واجهنا الفاشست وتصدينا للشرطة، والآن اصبحنا بحاجة لمن يتدخل بيننا من أجل ان نواصل سير حياتنا اليومية. ماذا جرى لنا؟ هل هو عصر "الردة"؟، "قتلتنا الردة" – يقول مظفر النواب: "قتلتنا، ان الواحد منا يحمل في الداخل ضده".

عصر الردة؟ ربما! ولكن ألم يحن الوقت لردة على هذه الردة؟ نرجع الى ماضينا، نستل تراثنا الوطني الدمقراطي، وبدون تلميع، نستخدمه في حروبنا الحاضرة، آن الأوان ان نعود لمواسمنا، مواسمنا الذهبية، مواسم الحصاد والسنابل الذهبية ومروجنا الممتدة ملء الأفق وحلاوة انسانيتنا المتجسدة في كل منا على اختلاف لونه او دينه او قوميته، هكذا خُلقنا وهكذا نُنشئ اطفالنا، وهكذا نسير، واذا كان لا بد من انتماء فللقومية وللدمقراطية ولأخوة الشعوب انتماؤنا، اخوتنا اليهودية العربية، واذا كان لا بد من المواجهة مع هذا "الجديد" المعتم، فنحن لها، من النقب حتى الجليل، يهود – شرقيون وغربيون، وعرب، مسلمون ومسيحيون ودروز، وكلنا سوية، بصوتنا الهادر سنعيد لهذه الربوع مجدها.

كاسك يا وطن

سليم النجار

– أول الكلام

– من قصيدة بدر شاكر السياب الشهيرة "أنشودة المطر":

– مطر.. مطر

وفي العالم: جوع

وكل عام، حين يعشب الثرى: نجوع

ما مر عام والعالم ليس فيه جوع!

– حقاً.. العقل الانساني المتبقي لنا منه في رؤوسنا مذهول..

أصيب بصدمة، بفزع شديد حملتها اسئلة فولاذية ملحة تجمعت في هذا المعنى:

– كيف (يفكر) الانسان في هذه الخطورة التي دمرت كل (مكاسبه) الثمينة من جراء الحروب التي يتفنن في اشتعالها.

حروب في افريقيا، وكوسوفو، والعراق، ولا نعرف ماذا ينتظرنا غدا من انباء جديدة حول القتل المجاني؟

أهي الفوضى.

رئيس امريكي ينزل سراويله في واشنطن يموت مئات الناس في العراق.

امبراطور بوغسلافيا يتعطر في غرفة نومه، استعدادا لغزو جسد أنثاه ليلاً، وصباحاً يموت مئات من النساء، والشيوخ والاطفال، لمجرد انهم في غفلة من زمن لمجرد عرقهم.

وآخر يعتقد ان له تأثير الفراشة على مساطيله من اصحاب القيمات المهووسين بأكاذيب التاريخ وتخاريفه، ليستفيق العالم على توابيت محملة بفلسطينيين يزفون الى التراب من المدينة المقدسة بفعل رصاص طائش بحكم العادة!

أما الجرعى في افريقيا السوداء، فلهم رب يسأل عنهم، فهؤلاء لا يجدون قوت يومهم، وقتلى، صدور عسكرهم بالنياشين، ترى كيف تصح المعادلة: لا يجدون قوت يومهم، لكنهم يجدون سلاحاً ليقتلوا بعضهم البعض!

وفي اليمن السعيد، غير سعيد هذه الأيام، يثبت يوميا ان المجانين اولاد ناس، ولن احاول ان اقنع مجنوناً واحداً بتغيير عقله، فلو كان العقل موجوداً لما جن صاحبه، وبدأ يختطف كل يوم أجنبي، لم يجد مكانا في العالم ليبحث عن الآثار فيه سوى اليمن.. وعجبي!

آخر الكلام: سيكون آخر خط العمر عندي،

حين أجد مسافة معقولة بين الحياة و– الموت!

(عمان)

عيش وملح في حوار خاص مع الفنان دريد لحام وزوجته هالة

دريد عن «غوار»: أحب وأفضل شخصية «أبو الهنا»...



* مشهد من فيلم كفرون *

هالة لحام: «ابو الهنا»: اخذ الكثير من «غوار». وهي شخصية قريبة جدًا من دريد... ولم تتردد خلال حديثها في الكشف امامنا عن بعض هفوات زوجها.

آمال شحادة

*.. بدون الاطفال يؤول الكون الى الزوال.. الطفولة هي استمرار الحياة، واذا كان الاطفال نصف الحاضر فهم المستقبل كله.

هكذا يرى الفنان القدير دريد لحام اطفال هذا الكون. فيحاول في كل مناسبة ان يتقرب منهم، يشاركهم همومهم ويعكس قضاياهم في برامجه المختلفة وليس صدفة اختياره سفير اليونيسكو لمناصرة حقوق الاطفال، ولكن هذه العلاقة وهذا العطف والحنان، الذي نلمسه فيه عبر الشاشة وينتهي احيانًا كثيرة بذرف دموع الاطفال، لا يأتي بالخير دائما خصوصا عندما نتحدث عن علاقته باحفاده السبعة وبالاخص دريد الصغير.. فأحيانا كثيرة يتشجار مع اولاده. ويرفض استقبالهم في البيت محتضنا حفيده يمسح دمعة.. «انا ما بتحمل دمعة طفل.. ما بيجوز للطفل يدمع ويعني ما في مقولة إلا وصدقت فما اعز من الولد الا ولد الولد».

.. ان الحوار مع شخصية قديرة كالفنان دريد لحام، ليس بالحوار العادي. فهو في كل كلمة ينطقها يحاول ان يشعرك بمعنى الانسانية والحب والتواضع، يرفض الحديث عن نفسه كثيرا ويرفض الكشف عن اسراره، عن نظامه الحاد داخل البيت ولعبه لورق الشدة وطاولة الزهر

و.. حبه لزوجته التي دخلت قلبه كالسهم وهي تتراقص في فرقة الرقص. ولكن زوجته هالة التي تحتفل بعيد الحب كل يوم (١٢/٢٤) لا تتردد بالكشف عن احاسيسها وحبها له «رغم بعض الهفوات»، رغم انه، منعها من العمل، .. نعم انه لا يرغب بخروج المرأة للعمل.. «ربما ليس كل عمل» تستدرك زوجته التي راحت تروي لنا عن دريد لحام الزوج والاب والاخ والجد.

ابو الهنا هو غوار المقهور

ودريد لحام، الذي عرفه الجميع بغوار، ودخل كالسهم الى قلوب كل واحد منا من خلال مقالبه ومشاغباته.. عاد بعد سنوات بمسلسله «عودة غوار» ولكن ليس «غوار» الذي عرفناه وتابعنا مسلسلاته عبر الشاشة وضحكنا لهفواته ونكاته ومقالبه.

*عيش وملح: عدنا.. وعودة غوار كانت عودة من نوع آخر.

- دريد لحام: مسلسل عودة غوار هذه المرة جاء ليفسر مقولة بسيطة، ان المادة حاجة ضرورية جدا كما يراها البعض من اجل حياة كريمة، لكنها تدمر العلاقات الانسانية. والمسلسل كله يحاول العودة الى رومانسية العلاقات الوفية، علاقات في الصدق والوفاء والانسانية. ولا ننسى هنا ان الجيل ايضا لا يتيح لعودة الشخصية ذاتها التي فيها الكثير من الحركة والاحداث التي لا تلائم شخصية غوار سابقا.

* عيش وملح: ولماذا العودة بعد انقطاع سنوات طويلة؟

- دريد لحام: غوار هو شخصية موجودة من الاعمال الكلاسيكية القديمة، وكلما وجدنا الحاجة لدور يلائم هذه الشخصية نراها تظهر. ربما شخصية غوار غابت في احلام ابو الهنا وغابت في الدوغري ايضا، ولانها ليست بشخصية موجودة على الورق فقط نراها تعود الى الظهور، وانا لا احشر غوار في اي عمل فني الا اذا كان العمل والشخصية يتلاءمان معه.

* عيش وملح: الم يأت اختيارك لشخصية غوار بعد ابو الهنا، بسبب الانتقادات او عدم الشعبية لشخصية «ابو الهنا» عند المشاهدين؟

- دريد لحام: «على العكس تماما، فأنا شخصيا احب وافضل شخصية «ابو الهنا»، كونها تمثل شخصية المواطن العربي اكثر من شخصية غوار، هذا المواطن الذي يحمل احلاما صغيرة، الا ان الظروف دائما تغتال احلامه او تقتلها او تسرقها.

عمليا «ابو الهنا» ليس شخصا آخر غير غوار، ولايبعد كثيرا عن غوار، هما شخصية واحدة، الا ان «ابو الهنا» هو غوار المقهور والمهزوم، وعندما يكون غوار المنتصر، يكون تلك الشخصية العادية المعروفة بمقالبها وعندما يكون مهزوما تجدونه «ابو الهنا»، واذا عدنا قليلا الى الوراء، الى اغنية «فطوم فطوم فطومة» و«يا مو» نرى غوار المهزوم وفيه ملامح «ابو الهنا» من خلال الهزيمة».

هكذا بكل حرقة وحماس يدافع الفنان دريد لحام عن شخصية «ابو الهنا»، التي واجه بعد عرضها على الشاشة الكثير من الانتقادات. وفي العائلة، ومن خلال حياتهم اليومية، لا يبتعدون كثيرا عن موقف دريد، فزوجته هالة، ام ثائر، ترى ان الشخصيتين تكملان بعضهما البعض. وتقول: «حقيقة اننا شعرنا بأن شخصية «ابو الهنا» اخذت الكثير من شخصية غوار، ودريد في حياته اليومية في البيت ومن خلال تصرفاته واحلامه وآماله، قريب جدًا من «ابو الهنا»، وفكرة هذه الشخصية جاءت نتيجة لكثير من الحوادث المتعاقبة التي عاشها دريد، وجعلته يفكر بهذه الشخصية، فهذه الشخصية لم تأت من فراغ».



* مشهد من مسلسل ابو الهنا *



* مشهد من فيلم كفرون *

*عيش وملح: هل تعتقدين بأنه نجح في عرضها كنجاحه في عرض شخصية غوار؟

– هالة لحام: بعد العرض الاول عجبت من الانتقادات او الآراء التي عبرت عن عدم رضاها من الشخصية، ولكن بعض هذه الآراء تغيرت بعد العرض الثاني او الثالث، ولا شك ان هناك من اراد تحقيق مآرب شخصية في طرحه الانتقادات اذ تصل فيها الانتقام او الاساءة لدريد، انا شخصيا استغربت ممن لم يرغبوا بهذه الشخصية، على اي حال اسلوب دريد من نوع السهل الممتنع.

لدريد الصغير معزة خاصة

غوار، الشخصية التي احبها الجميع وشعر بحنانها وعطفها، خصوصا اذا ما تحدثنا عن المسلسل الاخير «عودة غوار»، ليست بعيدة جداً عن شخصية دريد الحقيقية.

*عيش وملح: «هل تجدون، وانتم تشاهدون التلفاز، شخصية اخرى وربما تكون مفاجئة لكم في التمثيل، بالنسبة لشخصية دريد الحقيقية».

سألنا زوجته، «ام ثائر»، فاجابت: «مهما شرحت لك عن انسانية دريد الزوج والاب والجد، يصعب علي وصف ما تتحلى به شخصية من الصفات الانسانية، فهو انسان حنون جداً ومتفهم جداً، صديق لاولاده ومدلل لاحفاده».

*عيش وملح: كما ذكر لنا فانه لا يسمح بذرف دمعة لحفيد له، الا يسبب ذلك مشاكل مع الوالدين؟

– هالة لحام: يسبب الكثير من المشاكل، فهو يلتقي يوميا مع احفاده وفي كثير من المرات يستغل الاحفاد حنان جدهم دريد، وبوجوده يطلبون الكثير من الممنوعات، ولما ترفض امهم مثلا، يركضون نحو جدهم ويبكون فيعطيهم ما يريدون وهكذا يبدأ النقاش، اما دريد فيكون همه الوحيد عدم ابكاء اي حفيد من احفاده السبعة.

*عيش وملح: وكيف يتعامل مع دريد الصغير؟

– هالة لحام: «يعني، يحاول كثيرا اخفاء معاملته الخاصة له، لكن الحقيقة تبقى ان له معزة خاصة، فما اسمه الا دريد».

HAPPY BIRTHDAY

يوم الثلاثاء القادم (٢/٩) يحتفل الفنان دريد لحام بعيد ميلاده (٦٥ عاما) وهو لا يرغب بهذه الاحتفالات.

وكما تقول زوجته: «لا بد ان يحضر اولاده الثلاثة واحفاده السبعة الى البيت، يحضرون الكعكة والهدايا، ودريد لا يرغب بذلك لكن احدا منهم لا يقبل تلبية رغبته بعدم الاحتفال بميلاده، وبالتالي، مع انه لا يرغب الكعك لكنه يندمج بالجو ويشاركهم بتناول الكعك».

ام ثائر، هالة لحام – (بيطار سابقا) هي الاخرى بدأت حياتها من شباك عالم الفن من خلال مشاركتها في فرقة الرقص التابعة للتلفزيون السوري، ومن هنا تعرفت الى الفنان دريد لحام.

*عيش وملح: وكيف كانت البداية؟

– هالة لحام: في سنة ١٩٦٠، بدأت الفرقة تشارك في مسرحيات من تمثيل واخراج دريد، وشاركت اول مرة في مسرحية «عقد اللولو» وقد عشقنا بعضنا البعض، واذكر انه قال لي «بحبك» لاول مرة يوم (٦٠/١٢/٢٤)، ولذلك فانا اعتبر هذا التاريخ في كل سنة عيداً للحب، يهديني فيه كل سنة الزهور، وفي يوم ٦٣/١/١ تزوجنا، وبالنسبة له كانت بداية احلام «ابو الهنا».

*عيش وملح: وواصلتما العمل معا؟

– هالة: الحقيقة انني ودريد اختلفنا بوجهات النظر، فهو لم يرغب بأن تعمل المرأة خارج البيت، وفي حينه لم يرغب بعملي كراقصة داخل الفرقة فانتقلت الى العمل مذيعة في التلفزيون، لكنني لم ارغب بهذا العمل، ولانني اعشق الرقص والدبكة قررت ان لا أعمل بأية مهنة اخرى، وهكذا جلست في البيت.

*عيش وملح: لكن هذا ضايقك؟

– هالة: ضايقني كثيرا، ولانني لم احمل شهادة اكاديمية تتيح لي العمل في مهنة اخرى، لم يكن امامي اي اختيار آخر، ولذلك بذلت كل جهودي حتى تعلم اولادي الثلاثة وحملوا شهادات اكاديمية.

عندما وجهنا السؤال للفنان دريد حول عمل زوجته وعدم افساح المجال امامها، اجاب بكل هدوء، وربما كوسيلة ذكية للتهرب من الجواب: «ليس كل عمل يناسب ويلائم للمرأة».

والى ذلك اضاف: «٣٦ عاما من حياتنا الزوجية قضيناها بسعادة وهناء، لا نشعر بفراغ خلال وجودنا في البيت، يوميا اقرأ ما بين ٢٥٠ و ٣٠٠ صفحة، فهذا امر مكرس بالنسبة لي».

زوجته هالة تقول: «في وقت الفراغ نلعب طاولة الزهر واوراق الشدة، وعندما يعرض اي برنامج له في التلفاز، نشاهده معا واذا كان يعرض لاول مرة ندقق في مشاهدته ونوجه له الانتقادات اذا وجدت.

*عيش وملح: علمنا بأنه نظامي، وربما زيادة عن الحدود!

– هالة لحام: الصحيح انه نظامي متشدد، يغضب كثيرا اذا لم ينفذ كل شيء في وقته وبالكمال والتمام، كما يقال. فهو دقيق جداً واستطيع ان اقول انه علمني هذه الصفة ايضا.

*عيش وملح: هل هو عصبي؟

– هالة لحام: لا استطيع القول انه عصبي، فأنا مع الوقت تعلمت بالضبط كيف اتعامل معه، فبداية كنت عندما يدخل الى البيت وملامح وجهه تدل على وجود مشكلة، احاول ان اكون قريبة منه بالاستفسار عن المشكلة لأساعده في حلها او على الاقل لاخفف من غضبه، لكن الحاحي كان يزيد غضبه، فغيرت هذا التصرف».

«كفرون» - مسلسل تلفزيوني

في هذه الايام يستعد الفنان دريد لحام لانتاج برنامج تلفزيوني للاطفال باسم «كفرون» يختلف عن الفيلم «كفرون».

*عيش وملح: في السنوات الاخيرة نلاحظ تركيز برامجك على الاطفال؟

– دريد لحام: كسفير لليونيسكو لمناصرة حقوق الاطفال، ارى من واجبي العمل لانتاج البرنامج التلفزيوني تحت اسم «كفرون» واعتقد بأن وطني قدم لي الكثير، والآن جاء الوقت لاقدم له.

وفي كل مجال استطيع ان اقدم لن اتراجع، وسأفيه حقه، تماما كما هي العلاقة بين الابن والام. ومهما يقدم الابن فانه لا يفي امه حقها، كذلك انا فمهما اقدم لوطني لن افيه حقه. واختياري للاطفال يريحني انسانيا، فربما استطيع ان اعيد لهم البسمة وبعض حقوقهم.

الكون بدون اطفال يؤول الى الزوال، وكلما اجدنا في بناء الاطفال نحسن في بناء المستقبل.

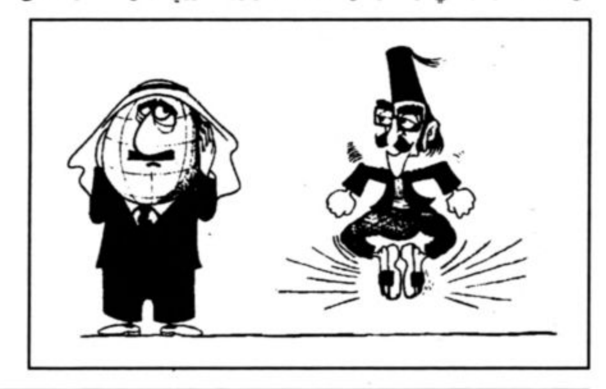
*عيش وملح: ألديك احلام اخرى للمستقبل؟

– دريد لحام: عندي امل بانتاج فيلم سينمائي.

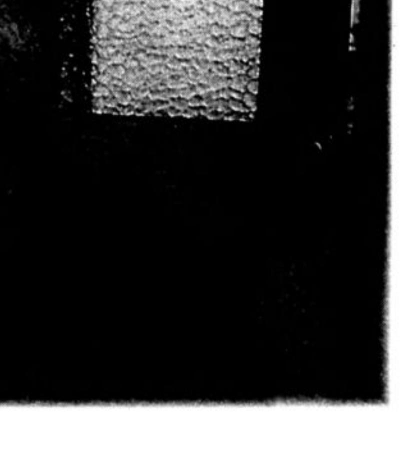
* دريد لحام: بدون الاطفال يؤول الكون الى الزوال.. وأكثر ما يضايقني مشهد طفل دامع*

* هالة لحام: قال لي كلمة «احبك» لأول مرة في ١٩٦٠/١٢/٢٤... ولذا فانا اعتبر هذا التاريخ في كل سنة عيدًا للحب* «بعد زواجنا اختلفت وجهات نظرنا، على خلفية عدم رغبته بأن تعمل المرأة خارج البيت»*

يوم الثلاثاء (٢/٩) يبلغ الفنان دريد لحام من العمر (٦٥) عامًا.. وعائلته تستعد للاحتفال به، وفي المقدمة احفاده وبينهم دريد لحام الصغير



شيخ الاطباء العرب في البلاد د. جبران عطاالله مارس مهنة الطب ٥٥ عاما



..ويقول لـ عيش وملح: اذا شعرت بوعكة صحية فلا تذهب للطبيب.... و يرى ان أكبر وقاية هي بالمشي وبتناول الطعام البسيط والعدس أحسن أكلة في العالم وزيت الزيتون يفيد في كل الحالات

❖ ولد في القدس ودرس في الناصرة وصفد وتخرّج في بيروت ❖ الامراض في الماضي كانت أقل

ابتهاج مجلي

الانسان طبيب نفسه، فاذا كانت صحتك جيدة ولا تشعر بأية عوارض صحية تذكر، فلا داعي للتوجه للطبيب، او طلب اجراء فحوصات وقائية، لأن هناك احتمالا أن تعود ادراجك قلقا ومشغول البال اذا ما بينت تلك الفحوصات مثلا أن نسبة الكوليسترول لديك اعلى من المعدل العام او ان لديك استعدادا للاصابة بأحد الامراض الشائعة... الخ. فهكذا هم الاطباء، في كثير من المرات "يبشرون" بوجود خلل صحي ما. هذا الأمر سيفتح مواجع، ويوجع الرأس ويتعب الانسان نفسيا. لذلك فمن يشعر منكمُ بأن صحته عال العال، فلا حاجة للفحوصات الطبية.

هذا الكلام ليس من عندنا، انما هو توصية حقيقية يقف وراءها الطبيب جبران عودة بشارة عطاالله من الناصرة، الذي يبلغ من العمر ٩٠ عاما ويحمل ما يزيد عن الـ (٥٥) عاما من التجربة الغنية في مهنة الطب من خلال معالجته المرضى منذ حصوله على الشهادة المهنية من الجامعة الامريكية في بيروت في العام ١٩٣٨ وحتى تركه لهذه المهنة قبل ثلاث سنوات.

والطبيب جبران الذي يحمل شهادة طبيب عام، يعتبر اول طبيب عربي عمل في مدينة الناصرة عام ١٩٣٨، وبالتحاقه في هذه المهنة الجليلة، اصبح عدد الاطباء في المدينة ثلاثة اطباء. فبالاضافة اليه، كان يعالج المرضى في الناصرة، في عيادات خاصة، الطبيب اليوناني سكومبارديس، والنمساوي كوندزير، الى جانب الخدمات الطبية التي كان يقدمها مستشفى الناصرة (الانجليزي) بادارة الطبيب الانجليزي د. باركت الذي قدم خدماته الطبية لأهالي المدينة والقرى المجاورة سنوات طويلة.

الوقاية الصحيحة بنظام غذائي صحي

فعلى عكس التوصيات والتشديد على التقيد بالنصائح الطبية التي تشير باستمرار الى اهمية اجراء الفحوصات الوقائية التي من شأنها الكشف عن امراض معينة في مراحل متقدمة ومعالجتها بالوقت المناسب، تأتي نصيحة الطبيب جبران المغايرة والمناقضة لكل تلك التوصيات، محاولا الاقناع برأيه الصائب حسب وجهة نظره. اذ انه يرى باتباع نظام غذائي صحيح وصحي، يعتمد بالاساس على زيت الزيتون النيىء والعدس الغني بالحديد والذي تعادل قيمته الغذائية اللحوم، وعلى ما تنتجه الارض من بقول، كالخبيزة والزعتر والعلت وغيرها، افضل وسيلة للوقاية من الامراض، الى جانب دبس الخروب والعسل للحفاظ على معدة صحية وبدون مشاكل، والعودة الى المشي بدل استعمال السيارات في التنقل.

العدس أحسن أكلة في العالم

ومع ان د. جبران عطاالله لا يتقيد تماما بوسائل الوقاية خاصته، فهو يتناول الطعام المتوفر ويدخن علبتين من السجائر ذات النوع الثقيل على الصحة، الا انه لا يرى اي ضرر بذلك. فهو يحرص على تناول القليل من زيت الزيتون النيىء يوميا ويعتبره السبب في طول عمره لأنه خال من أي ضرر للصحة. ومع انه يتناول كل انواع الاطعمة: "لكنني احاول عمل ميزان صحيح، فبين الحين والآخر اعود للأطعمة البسيطة، فأنا بالنسبة لي احسن أكلة في العالم شوربة العدس المجروش" كما يقول.

عمرك شفت دكتور ماشي بجنازة؟!

لكننا وفي خضم الحديث، ذكّرناه بمضار التدخين للصحة. فأجاب قبل ان ننهي جملتنا: هذا ما نقوله للناس فقط، لذلك فأنا اعمل حسب المثل القائل (اسمعوا اقوالهم ولا تفعلوا أفعالهم). ويتوقف د. عطاالله للحظات قليلة والابتسامة ترافق ملامحه البريئة التي لم يتمكن الجيل من اخفائها، قائلا: "هل تريدين سماع نكات على الاطباء.. فهناك الكثير عليهم". ويبدأ: "احد الأطباء اقام محاضرة تحدث فيها اكثر من نصف ساعة عن مضار التدخين، وبعد ان تعب طلب استراحة خمس دقائق لتدخين سيجارة". ويتابع: "انا اكبر مثال على عدم صحة مضار التدخين، فأنا ادخن منذ عدة سنوات ولم اشعر بأي مرض وصحتي عال العال. لذا فأنا ارفض أي اقتراح لإجراء فحوصات. ها انا على احسن حال، والشيء الوحيد الذي اعاني منه هو عدم القدرة على السير بسبب ضعف رجليّ، وهذا بالذات ورثته عن والدتي التي كانت تعاني من مرض فلات-فيت. اما اذا احتجت بعض الادوية فانني اصفها لنفسي وارسل من يأتي اليّ بها من صندوق المرضى".

ومن خلال التأكيد على صحته الجيدة "جداً" كما يقول، يأتي الينا بنكتة اضافية عن الاطباء، فيقول: "سأل احدهم الآخر: عمرك شفت دكتور ماشي بجنازة؟ فسأله الثاني: ليش؟ فأجابه: لأن الدكتور ما بحب يفاخر بأعماله".

من القدس وحتى بيروت

والطبيب جبران، مثل العديد من ابناء جيله، لا يعرف بالتحديد تاريخ ميلاده. فعندما سألناه عن ذلك أجاب: "اعتقد بأنني ولدت ما بين عام ١٩١٠ و١٩١٢ ولكن والدتيكانت تقول أنني ولدت في اثناء الحرب العالمية الاولى".

ولد الطبيب جبران في مدينة القدس، لكن والده توفي وهو بعد في الثانية من عمره. والدته التي اهتمت برعايته لوحدها، انتقلت وإياه للعيش في جنين، لكنهما بعد فترة قصيرة اختارا الناصرة كمحطة نهائية للعيش بها.

ترعرع الطبيب جبران في حي البلدة القديمة في المدينة، والدته التي رسمت مستقبل طفلها، رأت بأن العلم هو افضل وسيلة لرعايته الصحيحة. في المرحلة الابتدائية درس في مدرسة "الجرينة" في الناصرة، القائمة حتى الآن وما زالت تخرج المزيد من الاجيال. بعدها انتقل للدراسة في المدرسة الاسكتلندية في مدينة صفد. بعد انهائه هذه المرحلة بنجاح، اتفق ووالدته على دراسة موضوع الطب، ولأن دراسة مثل هذا الموضوع الكبير يكلف

مبالغ ليست بقليلة، قامت والدته ببيع دونمي ارض كانت تملكهما لتمويل دراسته، وتحقيق حلمها في ان ترى ابنها طبيبا. وهكذا سافر الشاب جبران الى لبنان وباشر الدراسة في الجامعة الامريكية في بيروت، وهي الجامعة الوحيدة التي كانت تدرّس الطب في منطقة الشرق الاوسط كما يعتقد د. جبران.





كلنا عرب

والحديث عن لبنان وعن بيروت بالتحديد يحتم علينا التوقف قليلا، والعودة قدر المستطاع الى تلك الايام. والطبيب جبران لم يبخل علينا، فعندما سألناه الحديث عن تجربته هناك، قال: "في تلك الايام كانت الحدود مفتوحة وحرية التنقل كانت تتم بسهولة. فالسفر من حيفا الى بيروت، كان اسهل بكثير من السفر من حيفا الى القدس. وسائل النقل التي كانت متوفرة كانت التكسيات، وحركة التنقل كانت نشطة باستمرار".

اما عن بيروت نفسها فقال: "بيروت مدينة جميلة، لكن الاجمل منها منطقة رأس بيروت المعروفة بمنطقة الروشة، حيث كانت تقع الجامعة، فهذه المنطقة اعتبرها آية من الجمال. شخصيا أشبّه بيروت كثيرا بحيفا، فهي بحر وسهل وجبل، لكن للحقيقة فانني لم اتمكن من التعرف على الجمال الحقيقي للبنان، ففي العطل كنت اعود لوالدتي وفي فترة الدراسة كان الضغط شديدا حتى ان فرصة مشاهدة فيلم في دور السينما كانت من المستحيلات".

لكن الطبيب جبران عطاالله ومن خلال دراسته التي استمرت ثماني سنوات في الجامعة الامريكية، تمكن من بناء وتوطيد علاقات صداقة مع زملاء له من دول عربية مختلفة، الى جانب بعض الاجانب الذين قدموا هم ايضا للدراسة، خاصة وان الدراسة كانت باللغة الانجليزية فقط. الطلاب بالأساس كانوا من دول عربية مختلفة والمحاضرين والاساتذة كانوا من الامريكان، كما يضيف د. عطا الله. ويتابع: "في بيروت لم يتم ولا في أي مرة تصنيفنا على اساس طوائف، وانما على اساس قومي عربي".

ويتذكر د. عطاالله في هذا المضمار اصحابه الاطباء د. غالب قسوس ود. صبحي امين من الاردن، حيث استمرت صداقتهم بعد التخرج والتقوا عدة مرات في الاردن وفي فلسطين، لكن آخر مرة زرت فيها الاردن كانا قد انتقلا الى العالم الآخر".

ويعود ليأخذنا معه ثانية الى سني دراسته في موضوع الطب، فيقول: "درسنا موضوع الطب العام، لم يكن هناك مجال للتخصص في مرض معين، كما هو الحال اليوم. دراسة الطب أمر مُهلك وصعب جدا، خاصة في السنتين الاولى والثانية، والتشريح كان من اصعبها، فهنا كان علينا التعرف على كل شيء في الجسم من خلال الجثث المخصصة للدراسة، وكان علينا حفظ اسماء ومصطلحات صعبة وكثيرة، وقد لاحظ استاذنا ذلك، فمازحنا ذات مرة قائلا: من كثرة الاسماء فانني انسى اسمي احيانا".

طبيب عام يعالج من أمراض العيون وحتى امراض النساء

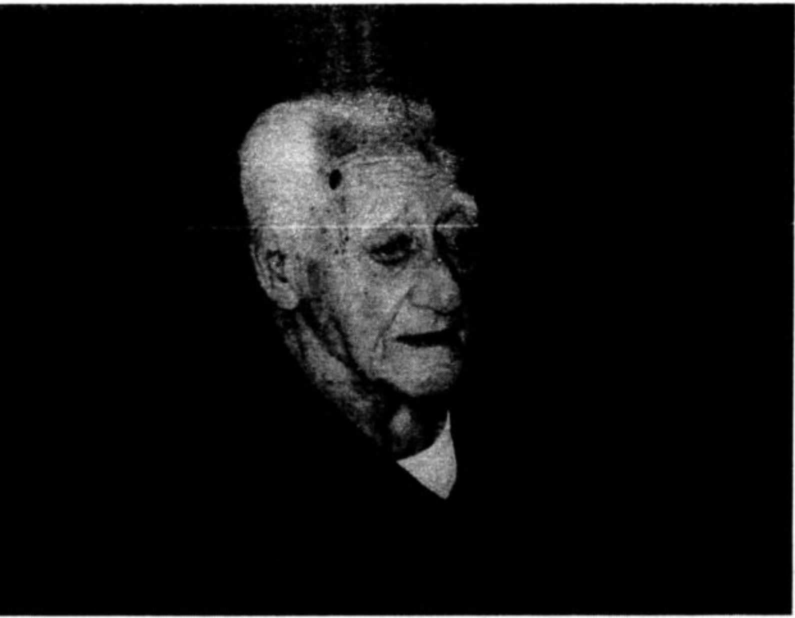
سنة ١٩٣٨ حصل د. جبران عطاالله على شهادة طبيب عام، وباشر العمل حال عودته لفلسطين كطبيب في المستشفى الحكومي في حيفا (رمبام - حاليا) مدة سنتين، بعدها قرر العودة للناصرة وفتح عيادة خاصة به. ومن حين الى آخر كان يتردد على مستشفى الناصرة عارضا مساعدته التي لاقت كل ترحاب من مديره، الطبيب د. باركت، كما يحدثنا.

ويضيف: "ولأنه لم تكن هناك تخصصات للاطباء، فقد كان الطبيب العام يعالج كل الحالات، من العيون وحتى امراض النساء. ولم يكن أحد يعترض على ذلك، لأنه لم يُضر أحداً. وانا شخصيا كنت لا اتردد في تقديم اي مساعدة لأي شخص استطيع مساعدته".

وبقي د. جبران يقدم جل خدماته الطبية لمرضاه حتى لقبل ثلاث سنوات كما يقول، وما زال على استعداد لمواصلة تعامله مع مهنته لولا قلة عدد المرضى الذين صاروا يتوجهون الى صناديق المرضى التي أقيمت. لكن السبب الأهم لتركه الموضوع تماما، هو قيام مجهولين بسرقة محتويات عيادته القائمة في الطابق الاول من بيته: "لقد سرقوا كل المحتويات بما فيها الختم". وتبين لي فيما بعد ان احدهم يستعمله للحصول على وجبات ادوية مخدرة.

الاقتناع بدور الاطباء والمستشفيات لم يكن كبيرا

لكن وعلى الرغم من الاعتبار الكبير والاحترام الخاص الذي كان



يحاط به الطبيب من قبل الناس، الا ان اقتناعهم بدور الاطباء والمستشفيات لم يكن كبيرا. فحتى اقتنعت النساء، مثلا الحوامل، بضرورة الولادة في المستشفى أخذن فترة طويلة، وقد قمت عشرات المرات بالاشراف على عمليات ولادة داخل البيوت، وبعد ان لا تعجز القابلة عن المساعدة. والقابلة كما هو معروف، لم تكن ممرضة مختصة، انما امرأة عادية تجيد هذه المهنة على السليقة. لذلك فانني استُدعيت للمساعدة مرات عديدة وفي ساعات متأخرة من الليل" كما يقول د. عطا الله. ويضيف: "الامر لم يقتصر على النساء، بل ايضا على المرضى الآخرين، فمثل هؤلاء لم يكن يحضر الي الا بعد ان يشتد المرض، ايضا العامل الاقتصادي الصعب للناس، كان دافعا لعدم القدوم لأن من سيأتي سيضطر للدفع عند الطبيب وهذا لم يكن سهلا".

عودة للوصفات الشعبية

خلال تقديمه العلاج للمرضى، كان د. عطا الله يفضل اتباع الوصفات الشعبية لمرضاه، خاصة في نزلات البرد والمغص والامساك. "اما في حالات ضغط الدم العالي" كما يقول: "كنا نفصد الوريد حتى يخرج الدم وينخفض الضغط. وبدل المضادات الحيوية التي تطورت كثيرا، كنا نستعمل الاسبرين وبعدها "سلفادريجز" و"الديجنان" وبعدها "البنسلين"، لكن ليس قبل اجراء فحص للتأكد من عدم وجود حساسية لهذا الدواء". "اما لنزلات البرد" فيقول: "كنا نستعمل كاسات الهواء، وللمغص كنانضع لصقات خردل، وهذه حتى الآن ممتازة للتخلص من المغص. وتهبيلة البابونج كانت من ابدع ما يكون واحسن من أي دواء، لفتح الأنف المغلق بسبب الرشح. باختصار في الماضي كان الطبيب يتعب اكثر من اطباء اليوم، فكل اعتمادنا كان على انفسنا، وما تعلمناه، بينما الوضع الآن مختلف، بفضل تطور الطب والعلم والاجهزة التي تعطي صورة واضحة عن حالة المريض بفترة زمنية قصيرة، بينما على زمني لم يكن متوفراً سوى جهاز تخطيط بدائي للقلب".

الامراض في الماضي كانت أقل

هناك عبارات يرددها الكثيرون من كبار السن يدعون فيها بأن الامراض في الماضي كانت أقل مما هي عليه في عصرنا هذا. الطبيب جبران يؤكد صحة هذه الادعاءات معللا: "لأن الاكل زمان كان بسيطا، الناس اعتمدت في غذائها اليومي على العدس والحبوب والخضار والنباتات، واللحمة كانت تدخل البيوت كل اسبوع او اسبوعين. ايضا الطعام كان طبيعيا مئة بالمئة بينما الاكل الآن تدخل به مواد كيماوية ومواد غير صحية، والبيئة ملوثة وهذا يؤثر بالتالي على صحة الانسان".

ويشير د. عطاالله الى ان اكثر الامراض التي كانت شائعة في سنوات عمله الاولى الامراض المعدية كالتيفوئيد والملاريا، وأدت الى وفاة عدد من الناس، و"السبب"، كما يقول: "كان لعدم وجود مراقبة صحية كافية وعدم توفير مواد تحصين ضد هذه الامراض".

عازب في الـ ٩٠

تقديرا لدور والدته في تربيته وتعليمه ونتيجة لانهماكه المستمر في عمله كطبيب، أخّر لديه فكرة الزواج. وحتى بعد ان توفيت والدته عام ١٩٧٢، وبقائه وحيدا لم يفكر بذلك: "ربما انني تعودت على الوحدة، العيش بدون زواج ليس سهلا، لكن الانسان يعتاد في النهاية على العيش لوحده"، يقول. فسألناه هل تعتبر نفسك سعيدا؟ فأجاب بعد زفرة وابتسامة: "نعم ولا، نعم لأن لدي حرية شخصية، لا يوجد من يتدخل بحياتي ويغير نظامها الذي اعتدت عليه، ولا، لأن الإنسان عندما يكبر في السن يحتاج لمن يساعده، فأناشلا وقعت ثلاث مرات وتأذيت، وهذا من ضمن سلبيات العيش وحيدا". وهنا يستذكر بيتا من شعر زهير أبي سلمى فيقول:

"سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ثمانين حولاً لا أبالك يسأم"

ويوضح هذا الشاعر طلب العيش ثمانين عاما فعاش (١٢٠) عاما، وانا لا اريد الـ (١٢٠) هذه.

أجمل ما قرأ

وبعيدا عن الطب والتطبيب، فان احد الاوقات المفضلة عند د. عطاالله هي عندما تتاح له فرصة قراءة كتاب، بعيدا عن "شيطان العصر" التلفاز كما يسميه والذي يعتبره المسؤول الاول عن انخفاض ساعات المطالعة التي اعتاد عليها منذ سنوات طويلة، كما يقول.

في مكتبة بيته المتواضعة ما زال يحتفظ بعدد لا بأس به من الكتب الأدبية والقصص الروائية المختلفة لعدد من الكتاب العرب اللامعين، لكن بالنسبة له يبقى أجمل ما قرأ روايتي أحدب نوتردام والبؤساء (فيكتور هيجو)، وعلى هامش السيرة للكاتب طه حسين، ومعلقة زهير بن أبي سلمى.



مطعم وقاعات للافراح

لصاحبه بولس جبران بولس

ـياسيف

يسرنا ا

جديد.. جديد

RESTOR

■ قاعة بحلة مصرية تتسع لـ ٧٠٠ شخصاً

■ قاعة صيفية تتسع لـ ١٢٠٠ شخصاً

■ امكانية إقامة حفلات / مناسبات خاصة في البيوت (קטרינג)

■ امكانية شواء او إرسال جميع السلطات والمزات والوجبات الى البيوت



- أفخر السلطات والمزآت
- أشهى الوجبات الرئيسية
- طاقم فني صاحب تجربة غنية جداً
- خدمة بمستوى خمسة نجوم
- اسعار خاصة للمجموعات والعائلات
- هدية خاصة لكل من يحجز لدينا

لمزيد من الاستفسار الرجاء الاتصال بهواتف : 04/9968945 050-370510

باسم طاقم العاملين بڤيوليت سنتر

نعلن الى زبائننا افتتاح نادي **علي بابا** المتميز بتوفير جميع

انواع التسلية - بلياردو - ڤيديو - ساحة سينما - اراجيل - ساندويس بار

سيخصص يوما الاثنين والخميس للازواج

كما سيتم تنظيم مباريات في لعبة البلياردو للمشتركين والمنتسبين لغاية ٩٩/٢/١٠ وسيتوج ملك البلياردو وسيحصل على جوائز ثمينة على الراغبين في الاشتراك الاسراع في التسجيل هاتف: ٩٩٦٣٤٤٤

هاتف: ٠٥٢-٤١٤١٥٥ بادارة: عبد الله خوري

*جلسة هادئة

*اجواء حضارية راقية

اهلا ومرحبا بكم في نادي علي بابا

مكتبة الفاتيكان .. كنوز لا تقدر بثمن

سوزيت بلوخ

❖ تراث ثمين يتوزع على ١٥ الف متر مربع
❖ مليون و ٣٠٠ الف مطبوعة و ١٥٠ الف مخطوطة
❖ اقدم مخطوطة من ورق البردي

تضم مكتبة الفاتيكان كنوزا اكد البابا مرارا عزمه الحفاظ عليها. وهي تتراوح بين كتيب مزخرف حجمه اربعة سنتيمترات ونسخة عبرانية عن العهد القديم مع تفسير بالارامية تزن ٦٣ كغم، مرورا بمخطوطات ليوناردو دوفينشي وفولتير وايراسم ونابوليون.

ويتوزع هذا التراث الثمين الذي تراكم عبر العصور على ١٥ الف متر من الممرات حيث يتولى ٨٤ شخصا فقط الحفاظ على ١٥٠ الف مخطوطة ومليون و ٣٠٠ الف مطبوعة يرقى نصفها الى ما قبل القرن الثامن عشر بالاضافة الى ثمانية الاف مطبوعة تعود الى ما قبل القرن الخامس عشر.

وقال مدير قسم المطبوعات الكاهن الفرنسي لوي - دوفال ارنو ان "البابوات اقتنوا الكتب باستمرار، وتاريخ المجلدات ملازم لتاريخ البابوية وتقلباتها بدءا بتشتت المكتبة بعد انتقال البابوية الى افينيون (١٣٠٩-١٣٧٦).

ففي تلك الفترة، هرب البابا بنوا الثالث عشر الى بنيسكولا في كاتالونيا حاملا معه جزءا كبيرا من المخطوطات التي استعادها الكاردينال الفرنسي دوفوا ونقلها الى تولوز حيث اختفت بالتدريج. وفي القرن السابع عشر اشترى السياسي الفرنسي جان - باتيست كولبير ما تبقى من تلك المخطوطات واودعها مكتبة "المحفوظات الوطنية".

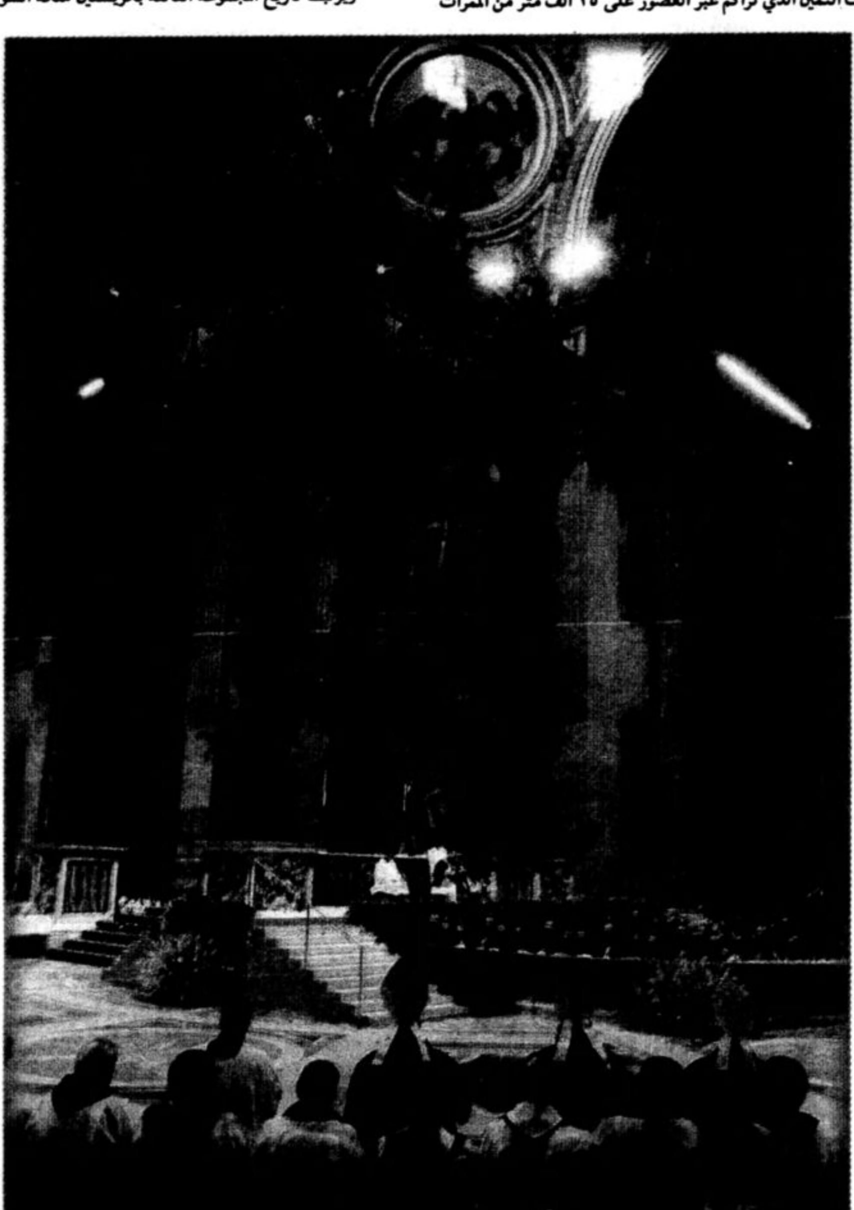
اما القسم الثاني من المكتبة البابوية الذي اعيد الى روما فقد وهبه البابا بولس الخامس الى ابن اخيه سيبيون بورغيس وبقي ضمن ممتلكات العائلة حتى القرن التاسع عشر الى ان اعاد شراءه البابا ليون الثالث عشر.

لكن البابا الثامن بعد المئتين نيكولاس الخامس (١٤٤٧-١٤٥٥) هو الذي خطرت له فكرة تأسيس مكتبة حبرية. وقد اسسها رسميا في العام ١٤٧٥ البابا سيكست الرابع وافرد لها مباني وموظفين متخصصين وامر بفتحها للجمهور.

وسرعان ما اتسعت هذه المكتبة بفضل "غنائم الحرب". فالمكتبة الاولى التي الحقت بها هي مكتبة هايدلبيرغ في المانيا، معقل الحركة الكالفينية خلال حرب الثلاثين عاما في القرن السابع عشر، التي استولى عليها الكاثوليكي ماكسيميليان ونقل ستة الاف مخطوطة يونانية ولاتينية والمانية. وستبقى هذه الغنيمة فترة طويلة سببا لاحقاد البروتستانت. وفي القرن التاسع عشر اعاد الفاتيكان المخطوطات الالمانية الى جامعة هايدلبيرغ.

وكانت المجموعة الثانية التي اضيفت الى المكتبة من مقتنيات دوق اوربينو (شمال ايطاليا)، وقد جمع قائد المرتزقة فريدريك دي مونتيفيلترو، بفضل غنائم الحرب،كنوزا لا تقدر بثمن، منها الكتب المزخرفة ونسخة نادرة عن الكتاب المقدس. وقد اوصى الدوق الاخير في تلك السلالة بهذه الكنوز الى المدينة في القرن السابع عشر لكن البابا ضمها الى مكتبة الفاتيكان.

ويرتبط تاريخ المجموعة الثالثة بكريستين ملكة السويد التي تخلت عن عرشها في سن الثامنة عشرة بعد تحولها الى الكاثوليكية وامضت حياتها في التنقل بين الدول الاوروبية لشراء المخطوطات النادرة. وقد توفيت في روما العام ١٦٨٩ وورث احد الكرادلة المجموعة النادرة وما ترتب عليها من ديون قبل ان يقوم البابا الكسندر الثامن بشرائها لعائلته اوتوبوني. وبعد مرور خمسين عاما على وفاته اعاد البابا بونوا الرابع عشر شراء المكتبة الرائعة.



وتعود آخر مجموعتين اضيفتا الى مكتبة الفاتيكان الى العام ١٩٠٢ من اسرة باربيريني والعام ١٩٢٠ من اسرة شيغي التي حول قصرها الى مقر لمجلس الوزراء الايطالي حاليا.

واقدم مخطوطة في المكتبة هي مخطوطة من ورق البردي تعود الى نهاية القرن الثاني وفيها مدح باليونانية لشخص يدعى فافوريوس درال وقد وهبت الى المكتبة الحبرية العام ١٩٣٥. أما أثمن مقتنيات المكتبة فهي لائحة يدوية تعود الى اواسط القرن الثاني بالاضافة الى رسالتين للقديس بطرس أهداهما بروتستانتي ثري من سويسرا الى البابا بولس السادس العام ١٩٦٩.

وباتت اكثر صالة للعمل التي تزدان برسوم "اسطورية" ويبرز فيها تمثال للقديس توما الاكويني مفتوحة امام الباحثين الحائزين شهادات جامعية. وتضم غرفة محصنة تحت الارض يحرسها باب مصفح المخطوطات النادرة والثمينة التي تحفظ في خزنات معدنية مقاومة للحريق.

اما في ما يتعلق بالتمويل فالامر لا يزال طي الكتمان على الرغم من ان محاكمة ستبدأ قريبا في الولايات المتحدة اثر دعوى اقامتها سيدة الاعمال الامريكية الين بيكوني حول حقوق الاستثمار التجاري. الامر الذي حمل البابا يوحنا بولس الثاني الى توجيه نداء في ١٥ كانون الثاني/ يناير الماضي من اجل "الحفاظ على هذه الكنوز الثمينة وغير القابلة للتصرف".

(و.ص.ف)

شباب العشرين في طهران لا يعيرون ذكرى الثورة اهتماما

* الرئيس خاتمي: الشباب بحاجة الى متعة شرعية ولا يمكننا ان نطلب منهم الذهاب الى المسجد فقط

* سكان ايران الاكثر شبابا في العالم

بقلم: كريستوف دو روكفوي



يعتمر الشبان الايرانيون قبعات البيسبول بينما ترتدي صديقاتهم الاحذية الرياضية تحت التشادور (الزي الاسلامي في ايران).

وفي المساء يذهب هؤلاء، اذا كانت احوالهم المادية تسمح بذلك، لتناول الهامبرغر في احد الاماكن المتعددة للبيتزا الشبيهة الى حد كبير بمطاعم الوجبات الامريكية السريعة.

ولا يعير الشبان شأنا يذكر لمناسبة الذكرى العشرين للثورة الايرانية التي بدأت احتفالاتها الاثنين الماضي وقال محسن (١٨) عاما الذي يتهيأ للدخول الى الجامعة "ان شاغلي هو كرة القدم".

وعلق محسن في غرفته صورا لنجوم كرة القدم وخصوصا "اولئك الذين سنحت لهم الفرصة للخروج من البلاد والتعاقد مع اندية المانية مثل خوداداد عزيزي وعلي دائي".

ووسط هذه الصور، هناك واحدة لرجل دين هو حجة الاسلام محمد خاتمي الرئيس الاصلاحي الذي منحه محسن صوته في الانتخابات الرئاسية.

وقال محسن "كانت المرة الاولى التي اقترع فيها، لقد كان الوحيد الذي تحدث عن الشبان ولذا انتخبته".

وغمز الرئيس خاتمي، الشهر الماضي، مجددا من قناة المتشددين مؤكدا ان "الشبان بحاجة الى متعة شرعية ولا يمكننا ان نطلب منهم الذهاب الى المسجد فقط".

ويعتبر سكان ايران من بين الاكثر شبابا في العالم اذ لا تتعدى اعمار اكثر من نصفهم العشرين عاما وبأمكانهم التصويت بدءا من سن الخامسة عشرة.

ويخالف الشبان، باندفاعهم اليومي الجريء ومن دون ضجة، الممنوعات التي اقامها المجتمع التقليدي.

ولم تتوقف عمليات المداهمة التي تقوم بها الشرطة للحفلات الراقصة، لكن الشبان والفتيات يتجرأون، منذ سنة، على التنزه في حدائق طهران ممسكين بأيدي بعضهم البعض وهو ما لم يكن احد يجرؤ على التفكير فيه سابقا.

وتوزع الاف شرائط الفيديو المقرصنة عن فيلم "تايتانيك" الممنوع من العرض في الصالات وخصصت صحيفة حكومية ملفا خاصا للفيلم الذي بات محط انظار الشبيبة الايرانية.

وقال الاستاذ الجامعي داريوش "لم يعرف الشبان الشاه ولديهم فكرة مبهمة عن الخميني. يريدون بكل بساطة ان يعيشوا ويستمروا بعد ٢٠ عاما من الايديولوجية المرتكزة الى عبادة الشهداء، وذكرى الحرب بين ايران والعراق وتمجيد التضحية".

وللشبان اماكن الموضة الخاصة بهم كمركز غولستان التجاري في شهراك القدس الحي الجديد في شمال - غرب طهران حيث توجد بوفرة الملابس، مستوردة ومقلدة، والاحذية ذات النعال العريضة كما هي الموضة في الغرب.

ومن الاماكن الاخرى المفضلة مبنى "كابيتال كومبيوتر كومبلكس" الجديد حيث بالامكان رؤية آخر المستجدات في صناعة الكومبيوتر والاقراص المدمجة وكل ما يلزم لاستخدام الانترنت.

وفي موازاة ذلك، تزداد خيبة الامل والبؤس في صفوف شبان الطبقات الاجتماعية الفقيرة، "المستضعفين" الذين استولى الخميني على السلطة باسمهم.

وفي الاحياء الفقيرة، حيث تصل نسبة البطالة الى ٣٠٪ كضاحية "اسلام شهر" في جنوب طهران، يعتبر جمع المهر الذي لا غنى عنه للزواج امرا شبه مستحيل.

وتحولت قضية الزواج، الذي يزداد صعوبة يوما بعد يوم بسبب الاوضاع الاقتصادية، الى ازمة مجتمع حدت بالتلفزيون الى تنظيم برامج خاصة لمناقشتها.

وتنتشر المخدرات بكثرة بين الشبان وتعترف السلطات بذلك ضمنا عندما تعلن عن مصادرة كميات كبيرة منها بشكل دوري.

وعشية احتفالات الذكرى العشرين، اقر الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني أن الشبان يشكلون اليوم تحديا رئيسيا للنظام.

وقال في هذا السياق "علينا ان نعرف الاجيال الجديدة بشكل افضل بالثورة الاسلامية اذا ما اردنا تجنب رؤيتها تنحرف عن مسارها تحت تأثير الدعاية الاجنبية".

(و.ص.ف)



علاء حليحل

الضحك حتى الدمع..

ليس بالضرورة أبدًا أن ترتبط الجودة في الأعمال الفنية بالراقي والنخبوي والمعقد، الذي يصبو كل بذاته الى تحريك الذهن واستشفاف ما وراء الكلام والنص الممثّل. وليس بالضرورة أبدًا أن يقترن الاستمتاع بمسرحية ما بالاطلاع على تاريخ المسرح العالمي والمحلي ومحاولة استبيان التأثيرات العينية لطلائعي مسرحي ما أو لجانر معين على العمل المسرحي، هذا اذا لم تكن المسرحية نفسها اعادة للمرة المئتي ألف لعمل كلاسيكي غربي أو لمسرحية عربية شهيرة. وليس بالضرورة أبدًا أن يكون العمل المسرحي مبهمًا ومركبًا و«ذكيًا» الى درجة الاعجاز لكي نقف بعد اسدال الستار ونصفق عاليًا للأبعاد الوجودية الحداثوية وما بعد الحداثوية التي استطعنا بشق الأنفس تبيان بعض من دلالاتها. وليس بالضرورة أبدًا (وهذه آخر ضرورة) أن تكون المسرحيات الكوميدية غطاء لتراجيديا ودراما ثورية، تعطيها الشرعية في التواجد والحياة على الخشبة.

عفا الله عما بدر

عند الاعلان عن اقامة «المسرح العربي» في اسرائيل برز للتو السؤال الصعب: هل بامكان المسرح الجديد أن يكون اسمًا على مسمى، وأن يجذب اليه جمهورًا متنوعًا لا يقتصر على «النخبة» الثقافية والاجتماعية؟.. هل بامكان المسرح، الذي وضع نصب عينيه دفع العمل المسرحي عند جماهير شعبنا العريضة، أن يجمع في صفوف مشاهديه الناقد والكاتب و«صفوة القوم» الى جانب عامل البناء والنجار وأصحاب البقالات؟.. ولنكن واعين لحقيقة مهمة: المسرح كفنٍ لا يستقطب عادة الا عدد معين من الناس، ويبقى الاستهلاك المسرحي محصورًا في فئة معينة تتحول الى المشاهدين «المحتملين» الذي يشكلون الجمهور الهدف لادارات المسارح. هذه حقيقة معروفة وهي ليست محصورة عندنا، نحن الاقلية العربية الفلسطينية في هذا الوطن، والتي تستحق بجدارة لقب الاقلية القومية الأكثر جهلا وتخلفًا بين الاقليات القومية في العالم قاطبة، وهذا موضوع سيأتي الحديث عنه.

للأسف، المسرح العربي في اسرائيل لم يكن ميالاً لخوض الطريق الصعبة وهي طريق ترسيخ الفن المسرحي عند «جماهير قرانا»، وبناء قاعدة مشاهدين من كل «طبقات الشعب» وربما يعود ذلك الى الرغبة في اثبات قدرات المسرح الوليد في انتاج أعمال جيدة وعلى مستوى «راق». ولأن لا أحد يستطيع ضمان نجاح العمل المسرحي في الامتحان الأكبر: الجمهور، فان جزءًا غير قليل من المسرحيات لم تنجح لا «جماهيريًا» ولا فنيًا. كلنا (وكلنا تعود على متعاطي المسرح في هذا الوطن وهي الـ «كلنا» الوحيدة ربما التي أعرفها التي يشعر المرء فيها بوحدة ثقيلة)، كلنا نذكر «غسل وجهك يا قمر» المبهمة وغير الصالحة للهضم التي أراد فيها مثقف فلسطيني يحيا في الغرب السعيد أن يمن علينا ببصيرته الثاقبة التي لم يفهمها أحد. اذا لم تصدقوا فاسألوا ممثلين أو ثلاثة من الذين اشتركوا في المسرحية. ولكننا بالمقابل، نذكر «موت الفوضوي» الرائعة أيضًا.

ولأن الله يعفو دائمًا عما يبدر، فان التجربة موضوع الحديث لم تكن الا لتفيد وتزيد كل المعنيين خبرة واطلاعًا. ثم جاء «الميدان». المسرح العربي بحلة جديدة. طاقم جديد، رؤية جديدة وتوجه جديد. حتى الآن انتج المسرح الحديث عملين: «سحماتا» و «اضراب مفتوح». العملان من تأليف محلي فلسطيني والعملان انتجا بموارد مالية متواضعة وهذا أمر يبعث على التحسر من جهة، وعلى التقدير من جهة أخرى. منذ الآن سأتطرق لمسرحية «اضراب مفتوح» كمثال يدل على العام.

الفاتحة

كنت بحاجة الى المقدمة التوضيحية الطويلة لأصل الى الادعاء الشخصي التالي: «اضراب مفتوح» يجب أن تكون الفاتحة لأعمال مسرحية شعبية كوميدية ينتجها مسرح «الميدان»، وليس هذا فقط، بل على ادارة المسرح أن تبدأ فورًا بماراتون مسرحي يوصل المسرحية الى كل القرى العربية في هذا الوطن. «الملك هو الملك»، «موت الفوضوي» وغيرها من الأعمال هي جيدة ومباركة ولكنها ليست كافية. ليست كافية بالمرة اذا انتجت وحدها. الى جانبها وبالمقابل لها كان على المسرح العربي انتاج أعمال شعبية ومبسطة بذكاء، ليس بهدف الربح فقط- وهذا شرعي بشكل مطلق- بل بهدف الوصول الى الجماهير العريضة وحملها على حضور هذه المسرحيات. هذا الأمر كان سيؤدي الى نتيجتين هامتين: فرض المسرح كفن وكخيار آخر في الحياة اليومية، واستقطاب قسم من الجمهور «البسيط» الى المسرحيات «الجدية» الأخرى. مسرح «الميدان» اليوم يطبق هذا التوجه وعليه الاستمرار فيه.

مسرحية «اضراب مفتوح» متقنة بمعظم جوانبها. يمكن الاشارة الى بعض الثغرات في السرد وخاصة في النهاية والى بعض الاشكاليات في الطرح حول شخصية «أبي المجد» ونضاله، ولكن الاحساس الذي تتركه المسرحية في نهايتها لا يخدشه خادش. سليم ضو، بمقدرته المسرحية الهائلة، مكرم خوري باستيعابه للمخاطر الكامنة في اخراج مونودراما مسرحية وتفاديها ومحمد علي طه بنصه ثاقب الذكاء والسخرية، كلهم قدموا عملاً مسرحيًا ساخرًا جديرًا بالتقدير.

ولأوضح أمرًا هامًا: أنا أعجبت بالمسرحية لأنها مضحكة، وأحيانًا لدرجة تمسيح الدموع والتقلب في الكرسي كل خمس ثوان. كل الذين صرحوا وسيصرحون بأن المسرحية لم ترق الى المستوى المطلوب وهي «تُضحك» فقط، مدعوون الى التخفيف من الجدية المصطنعة والتظاهر بالفهم والعمق. على المسرحية الكوميدية أن تضحك وبشدة والا فانها ستفشل. على كل البلاغات الخفية والمواقف المنوي طرحها الانتظار بالدور ريثما يسمح الموقف بدخولها وأن تنصاع لضحكات الجمهور وتتنحى جانبًا بعد ثوان من طرحها. هذه هي الطريقة الأنجع لانجاح الكوميديا وعدم تحويل البلاغات والأبعاد غير الكوميدية الى كليشيهات وشعارات مبتذلة.

«اضراب مفتوح» يجب ان تكون الفاتحة لأعمال مسرحية شعبية كوميدية ينتجها مسرح «الميدان»، وليس هذا فقط، بل على ادارة المسرح ان تبدأ فورًا بماراتون مسرحي يوصل المسرحية الى كل القرى العربية في هذا الوطن ■ وجهة نظر شخصية

تصريحات خطيرة!..

قلت قبل قليل إن على مسرح «الميدان» أن يخرج في ماراتون عروض لأيصال المسرحية الى كل القرى، وذلك لأن المسرحية تسخر من الطائفية والحمائلية والمخترة والشخصيات المركزية في حياتنا اليوم، كرئيس المجلس والشبيبة الصاعدة، وهي تسخر من تزوير التاريخ ومنطق القوة والكثير من عاداتنا الاجتماعية الصدئة واللهاث وراء الأحزاب الصهيونية والمتدينة، وهي تسخر من شعارات استفزازية مثل «الاسلام هو الحل» ليصبح الشعار في المسرحية: «الاظراب هو الحل» (الاظراب، أجل، هذا ليس خطأ مطبعيًا). وهي تهزأ من المنتفعين والذين يبيعون أمهم بمعاش عال. باختصار، المسرحية تهزأ منا جميعًا. من طائفيتنا البهيمية الحيوانية الغريزية. تهزأ من حمائليتنا المتخلفة التي تشاطرنا فيها فقط قطعان المواشي. تهزأ من عاداتنا الاجتماعية البغيضة التي لا تزال تشدنا سنة بعد أخرى الى الجاهلية. تهزأ من الجيل الجديد «الصاعد» (الشبيبة وطلاب الجامعات) الذي اذا اضطررتُ الى شرائه كله في يوم ما فان السعر للكيلو الذي سأدفعه مرغمًا لن يتعدى الأغورة الواحدة. تهزأ من ذاكرتنا القصيرة التي نست انهزامية العرب وخيانتهم ونست أيلول الأسود حتى أننا صرنا نتمنى الشفاء للملك حسين بدل الدعاء له في سرنا ليتخلص من عذابه سريعًا. تهزأ من زيفنا وقلة ثقافتنا وجهلنا المطبق لكل ما يمت بصلة لما هو خارج حدود القرية.. لأجل كل ذلك على المسرحية هذه أن تصل الى كل قرية والى أكبر قدر من المشاهدين، وعليها أن تضع هذا الشعب (نحن) الذاهب بعزيمة متينة الى اضمحلال مؤكد، أمام مرآة لا تكذب!..

في هذه التصريحات تعميم غير أخلاقي، ولكنني اضطررت اليه لتسهيل توضيح الفكرة. هل عممت؟.. اللهم فاغفر!..

وليد أبو بكر

مسرح "الميدان" في مونودراما «إضراب مفتوح»

كثير من الضحك وسط القليل من الدراما

سليم ضو واحد من أبرز الممثلين الفلسطينيين. وهو خريج معهد جامعي، ثم تابع دراسة فن التمثيل في فرنسا، وتميز بقدراته الكوميدية الهائلة، التي ظهرت في العديد من الأفلام والمسرحيات، والأعمال التلفزيونية، داخل الخط الاخضر.

ومحمد علي طه، كاتب القصة الفلسطينية المعروف بالسخرية المرة في أسلوبه، واحد من أبرز الكتاب الفلسطينيين داخل الخط الاخضر، وهو صاحب الاسكتشات اللاذعة في التلفزيون والصحافة.

أما مكرم خوري، فهو مخرج مسرحي قدير (وممثل قدير ايضاً)، تعلم في معهد للفنون المسرحية في لندن، ويعتبر من أركان النشاط المسرحي في فلسطين.

هؤلاء الثلاثة، اجتمعوا في عمل مسرحي افتتح أول عروضه في الناصرة، من انتاج مسرح الميدان (البديل الجديد للمسرح العربي في حيفا)، وهو مونودراما ناقدة، تحمل عنوان "إضراب مفتوح" اعتمدت على نصوص لمحمد علي طه، أخرجها مكرم خوري وأداها سليم ضو.

العرض يقدم شخصيته الوحيدة في دور زبال في أحد الأحياء، يقود اضرابا مفتوحا عن العمل، بالتعاون مع زملائه في الأحياء الأخرى. وهو يدعو الجمهور لمؤازرته في مطالبه الموجهة ضد رئيس مجلس مدينته، الذي يهتم بمصالحه الخاصة ومصالح المقربين منه، على حساب أصحاب الحقوق من المواطنين. ويأتي هذا الاضراب عشية انتخابات جديدة، يرغب رئيس المجلس في الفوز فيها من جديد، بالرغم من كل ما أصاب المدينة من ظلم، خلال فترة رئاسته.

ويستفيد العرض من قضيتين تشكلان الأساس الذي تدور حوله الأحداث التي يعيشها الزبال او يراقبها: القضية الأولى هي قضية مهنته التي تتيح له مراقبة احوال الناس في حيّه، من خلال مخلفاتهم التي تلقى في الحاويات ومن خلال تصرفاتهم التي تصل اليه في هدوء الليل، موعد عمله. اما القضية الثانية فتتعلق بالتنويع على مسألة الاستعداد للانتخابات، وهي الواقع الذي يعيشه "المجتمع الاسرائيلي" الآن، بما في ذلك من مفارقات تتعلق بمحاولات جذب الأصوات، حتى وإن اصبح ذلك على حساب المبادئ.

وكما هي الحال في معظم عروض المونودراما، بحث هذا العرض عن حلول للسرد، وجدها في الهاتف النقال، الذي يصله بمجمل الاطراف، ما كان منها مساندا له، وما كان معارضا، مما يوحي بأن القدرة على تقديم دراما حقيقية أمر في غاية الصعوبة، ويشير الى ان معظم الاعمال التي تقدم بهذا المفهوم، هي اعمال ممثل واحد، لا شخصية درامية واحدة، وهي غالبا ما يتم اللجوء اليها لأسباب غير خاصة بالفن المسرحي. وقد اتفق العديد من نقاد المسرح البارزين في العالم، على ان المونودراما تنتعش في زمن هبوط الحركة المسرحية فقط، وانها لا تستطيع ان تشكل تيارا مسرحيا حقيقيا، مهما نظّر لها اصحابها.

لكن الممثل الواحد، في العرض المسرحي، قادر على مواجهة الجمهور، وانجاح العرض، اذا كان متمكنا من فنه، وهذا الامر ينطبق بشكل واضح على الممثل سليم ضو، الذي يملك قدرة كبيرة على جعل العرض حياً خلال الفترة الزمنية التي يستغرقها، والتي تصل الى (٧٥) دقيقة. وتأتي هذه القدرة من طاقة الممثل على توليد المواقف الكوميدية التي يستجيب لها الجمهور، انطلاقا من النص الساخر، ومن اسلوب الأداء، الذي يتلون لدى الممثل حسب هذه المواقف.

لكن مثل هذا الأداء، غالبا ما يميل بالممثل الى شيء من التقليد في بعض المواقف، وقد لوحظ تأثير دريد لحام على الأداء، في هذا العرض، خاصة في الأدوار الاخيرة التي أداها الممثل السوري القدير على شاشة التلفزيون، كما لوحظت ملامح اخرى للتقليد او التأثر، لكن بدرجة أقل.

ومثل هذه الملاحظة لا تقلل من أهمية الحضور المسرحي لسليم ضو، ومن قدرته على السيطرة الكاملة على انتباه الجمهور كل ساعات العرض، خاصة وانه واحد من نجوم الكوميديا، وهو يتمتع بشعبية كبيرة من ناحية، وبفهم كبير للأداء المدروس، من ناحية ثانية.

النص، في جزء منه، يذكّر بمسرحية "الزبال" التي كتبها ممدوح عدوان وهي مونودراما تم انتاجها عدة مرات، كانت آخرها من اخراج حاتم السيد، وقدمت في مهرجان المسرح الاردني، ثم شاركت في مهرجان القدس المسرحي قبل عامين من تمثيل ناصر عمر. ويؤكد هذا التشابه ديكور الحاويات التي استخدمت في عرض "اضراب مفتوح" وشكل الشارع واضاءته. مع ذلك، فان نص "الزبال" يتميز بوحدة الموضوع الذي يشكل - في العادة - عنصرا هاما في بناء العمل المسرحي، خاصة اذا كان من نوع المونودراما، بينما توزعت اهتمامات "اضراب مفتوح" في العديد من الاتجاهات التي لا ترتبط الا بتوارد الخواطر، وهو أمر يمكن ان يكون مقبولا في الاسكتش، لكنه يضعف النص المسرحي. ونص "اضراب مفتوح" يبدو مثل اسكتشات ثلاثة غير مترابطة، واحد منها يهتم بما يجري في البيوت، وآخر يهتم بمشاكل المضربين، وثالث يركز "قفشاته" الضاحكة على موضوع الانتخابات، بشكل مباشر، ودون ان يدع فرصة لخيال المتلقي بهدف التأويل. لذلك فان محصلة الأحداث جاءت على شكل انقلاب، شبيه بالانقلابات التي تحدث في تحالفات الأحزاب الاسرائيلية، لكن الانقلاب داخل العرض غير مقنع لسببين: الأول هو انه لا توجد أية مقدمات درامية له، والثاني هو انه يصدم المشاهد.

الانقلاب حدث في موقف الزبال "ابو المجد" عندما قبل رشوة الرئيس، وأوقف هجومه عليه فورا، وانحاز الى المهللين لانجازاته. وقد جاء هذا الانقلاب في المشهد الختامي للعرض دون ان تكون في العرض بكامله أية سمة في شخصية الزبال توحي بامكانية حدوث مثل هذا التنازل. وهذا التحول غير مقبول فنيا، حتى وإن كان مما يحدث في الواقع، وهو لا يدخل في باب نشر جزء من "الغسيل الوسخ" كما أشار المخرج فؤاد عوض، المدير الفني لمسرح الميدان، في كلمته في كتيب المسرحية، لأن الحدث المفاجئ يضرب من ينشر هذا الغسيل، بعد ان أقنع المتلقين بصدقه، ومن هنا تأتي الصدمة، التي يصعب ان تشكل ثقلا فنيا، بقدر ما تنحو في اتجاه إدانة الجميع، في مبالغة ليست كوميدية على الاطلاق.

ان الكفاءات التي وقفت خلف هذا العرض كبيرة، لكن محصلة العرض ليست كذلك، حتى وان استطاع الجمهور ان يستجيب لقدرات الممثل سليم ضو، ولمبادرات المخرج في تحريكه.

(رام الله)







نبيل صوالحة يعود لهشام يانس

هشام يانس مرّة أخرى في فلسطين في عيد الأضحى

«عرب ويهود» جديد فرقة هشام يانس



* هشام ونبيل *

أعرب الفنان الاردني هشام يانس، عن فرحته بعودة زميله الفنان نبيل صوالحة، ليقدما معا عملا تلفزيونيا ومسرحية تعرض خلال رمضان القادم.

جاء ذلك بعد عودة يانس من الضفة الغربية، حيث قدم مسرحية "قمة العرب"، في القدس الشرقية ورام الله ونابلس، وقال يانس حول هذه الزيارة: غمرتنا السعادة حين اصطحبنا السيد غسان الشكعة لمقابلة الرئيس عرفات، الذي رحب بحرارة بأعضاء الفرقة المسرحية.

واضاف: "كما تم على هامش الزيارة لقاء هام بيني وبين الشاعر الانسان محمود درويش، ووزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه".

واشار يانس، الى ان الفرقة ستتوجه خلال ايام عيد الاضحى المبارك الى الضفة الغربية مرة اخرى لتقديم عروض مسرحية، في القدس الشرقية واريحا والخليل وغزة بدعوة من وزارة الثقافة الفلسطينية.

وعن اعماله القادمة، قال يانس: اعكف حاليا على كتابة وانتاج مسرحية جديدة، بالاتفاق مع الكاتب الاردني جبريل الشيخ، وهي بعنوان "عرب ويهود"، تطرح علاقات العرب التاريخية مع اليهود منذ آلاف السنين، وحتى الآن.

يذكر ان هشام يانس، يعرض حالياً مع أمل الدباس، على مسرح فندق الريجنسي، مسرحية "الحق يا طراونة".

الموسيقي الفلسطيني باتريك لاما يحضر أوبرا عربية لتقديمها في احتفالات "بيت لحم - ٢٠٠٠"

باريس – اعلن الموسيقي الفلسطيني باتريك لاما، الذي يعيش في باريس، انه يعمل حاليا على انجاز مشروع اوبرالي عربي بعنوان "اوبرا كنعان"، من المقرر ان يعرض في اطار احتفالات "بيت لحم ٢٠٠٠" وانه يبحث عن تمويل لاتمام مشروعه.

وقال لاما، في حديث صحفي: "كنت ابحث عن نص قديم لتقديمه في قالب أوبرالي ووقعت على نصوص كنعانية قديمة تم العثور عليها في رأس شمرا في سوريا".

واضاف: "من ضمن الامور التي وجدت في هذا المكان، لوحات كتبت عليها اشعار بالحرف المسماري تمت ترجمتها الى اللغة الفرنسية".

واوضح انه يبحث عن تمويل لمشروعه الذي يعد له منذ حوالي اربع سنوات، لأن "التأليف الاوبرالي ليس بالأمر السهل خصوصا اننا نعرف المستويات التي وصلت اليها اوروبا".

وقال انه من المفترض ان يشارك في هذا العمل (٤٢) عازفاً وجوقة مؤلفة من عشرين منشدا، ويدور موضوع الاوبرا حول بناء هيكل بعل.

واضاف ان المشروع يدور حول اربع شخصيات اساسية هي: إيل (اله الآلهة)، وبعل (اله الخصب)، وعناة زوجته او اخته حسب الميثولوجيا، وابنته التي لعبت دورا اساسيا في بناء الهيكل.

واوضح ان المؤلف الموسيقي الفرنسي ارنو بيتي، سيكون قائد الاوركسترا، وانه حصل على موافقة مبدئية لعرض هذه الاوبرا في أحد المهرجانات الالمانية عام (٢٠٠٠) بعد عرضها في بيت لحم.

ومع ذلك يهدد غياب الدعم المادي لهذا المشروع امكانية انجاز هذه الاوبرا العربية. وقال لاما ان لجنة "بيت لحم ٢٠٠٠" لن تقدم سوى مبلغ ضئيل لا يسد النفقات الباهظة لهذا المشروع الضخم.

علي نصار يسير على 'درب التبانات'

مساء يوم ١٩٩٩/١/٢٧ الماضي، رفع الستار عن فيلم "درب التبانات"، في القاعة الكبرى في سينما تيك بتل ابيب.

افتتح العرض مدير السينما، حيث رحب بالجمهور الغفير الذي جاء لمشاهدة الفيلم من مدينتي يافا وتل ابيب واماكن اخرى، اضافة الى طاقم العاملين في الفيلم، ولفيف من الفنانين اليهود والعرب ووسائل الاعلام المتنوعة.

لقد جمع الفيلم نخبة كبيرة من الفنانين العرب، امثال: محمد بكري، يوسف ابو وردة، مكرم خوري، محمود ابو جازي، لطف نويصر، خالد عواد، امل مرقس وغيرهم الكثيرين، بالاضافة الى الفنان سهيل حداد الذي حاز بدوره هذا على جائزة افضل ممثل في مهرجان فينسيا لأفلام حوض البحر المتوسط، والذي يعمل حاليا في مسرحية "أيتام يافا" لمسرح "السرايا" اليافاوي.

* مكرم خوري ويوسف ابو وردة في مشهد من الفيلم *

لقد سبق لي وقرأت النص الكامل للفيلم، قبل بدء التصوير، ولكن ما شاهدته اليوم، يؤكد على المستوى الفني العالي للتعامل مع النص المكتوب، وخاصة من قبل المخرج الشاب علي نصار.

ان حوادث النكبة الفلسطينية تظهر خلال الفيلم بطريقة "الفلاش باك"، مرتبطة بانسجام مع مجريات الحالات الفنية، متلاحمة مع الفيلم وحياتنا كأنها كتلة واحدة، وهذا التلاحم الهام وليد تفكير عظيم، فالشخصيات تتحرك مثل السيمفونية الراقية بقيادة المايسترو المبدع علي نصار.

"درب التبانات"، هو درب الفن السينمائي الفلسطيني في بلادنا، ودرب الفكر والرؤية الواضحة، ودرب الآلام لشعبنا. وهو مثل قوس قزح، الذي يربط الارض بالسماء بألوانه الصافية متمخضا عنه "درب التبانات".. فالمخرج لم يهب خوض الفكرة الاجتماعية والسياسية، ساعده في ذلك المصور امنون سلمون "من وراء القضبان"، صاحب الحس الصائب، الذي التقط الاماكن وتحركات الاشخاص بشكل مبدع.

قد تبدو القصة عادية: قرية عربية، سكان، مختار القرية، الحاكم العسكري، العامل والاستاذ، العاشق والعاشقة، الاطفال والماعز، وهناك الحب وحب السيطرة، وحب الانسان للانسان، وحب الحياة وحب الوطن، كل هذا يندمج مع تسلسل الاحداث، ويجعل من الفيلم، بما فيه من العناصر البشرية للقرية، نموذجا للمجتمع الفلسطيني في جميع اماكن تواجده في هذه البلاد.

لا اريد ان اسرد القصة بالتفصيل، وسوف اترك ذلك للمشاهد، حتى يعيش كل لحظة وثانية من الحالات الفنية التي تمر بها الشخصيات.. و"درب التبانات" ما هو الا السفير الجيد لشعبنا محلياً وعالمياً.

(أديب جهشان – يافا)

العازف العراقي نصير شمة

مشروع التعريف بالعود وقدراته التعبيرية في اوروبا!

قال عازف العود العراقي في السادس والعشرين من الشهر المعزوفات على آلة العود بعضها مشروعه الموسيقي الجديد، في الله الحسنى.

وأشار نصير شمة الى مشروعه التعبيرية في اوروبا وضمن عروض فأوضح انه قدم في اسبانيا وفي بالاشتراك مع عازف جيتار اسباني مجموعة آلات ايقاعية لاتينية سواء أكانت تعزف بشكل منفرد

وقدم شمة في الامسية الثقافتين العربية والاسبانية، مثل الى اشبيلية" اضافة الى مقطوعات

نصير شمة انه سيحيي حفلا في لندن الحالي يقدم فيه مجموعة من يقدم لأول مرة وتتضمن لمحات من كتابه رؤى موسيقية تتعلق بأسماء

في التعريف بآلة العود وقدراتها موسيقية مشتركة مع فنانين اجانب. السابع عشر من الشهر الماضي حفلا شهير ومغني فلامنكو بصحبة وتضمن عرضا شيقا لقدرات العود ام بشكل حواري مع آلات اخرى.

الاسبانية مقطوعات مشتركة بين مقطوعة "لوركا" ومقطوعة "من آشور اخرى تبرز فيها آلة العود عزفا وتعبيرا مثل "الحلاج" و"العامرية" و"قصة حب بين عصفورين".

وحول مشروع العزف على العود بالاشتراك مع فرق اوركسترالية غربية كبيرة، قال شمة انه قطع شوطا كبيرا في مشروعه لعزف مقطوعة كتبها منذ بداياته "حلم مريم" واخرى للراحل روحي الخماش "سماعي عجم" ومقطوعة "العصفور الطائر" للراحل منير بشير، بالتعاون مع "اوركسترا فيينا الفيلهارمونية"، وسينجز هذا المشروع الذي سيكون فاتحة عمل واسع في اقرب وقت ممكن.



فنانين

مشروع موسيقي بين الملاكم اليمني نسيم حميد والمغني مايكل جاكسون

* نسيم حميد ومايكل جاكسون *

قالت تقارير صحفية بريطانية اخيرا، ان علاقة نسيم حميد، الملاكم البريطاني من اصل يمني والملقب بـ "برينس"، مع مغني الروك الامريكي مايكل جاكسون، بدأت "تزدهر" لدرجة ان الاثنين سوف يقومان قريبا بعمل غنائي مشترك. وقالت صحيفة "الصن" البريطانية اليومية الواسعة الانتشار، ان الاثنين اصبحا اصدقاء، وانهما قررا التعاون في مشروع غنائي مع نهاية العام الحالي. واضافت الصحيفة ان نسيم بدأ يرتاد باستمرار مزرعة جاكسون في نيفرلاند، كاليفورنيا، وذلك من اجل التحضير لمباراة الملاكمة العالمية القادمة المقرر عقدها في نهاية هذا العام. وقال مصدر مقرب من جاكسون ان "مايكل من المعجبين جدا بنسيم ويرغب في التعاون معه في مشاريع موسيقية".

ويقول المصدر ان جاكسون ونسيم اصبحا اصدقاء، بعد ان ذهب مايكل لمشاهدة تدريبات نسيم استعدادا لمباراته ضد كيفين كيلي في نيويورك، عام ١٩٩٧.

دريد لحام رئيسا للجنة تحكيم مهرجان القاهرة السينمائي للطفل



وافق الفنان السوري دريد لحام على طلب ادارة مهرجان الطفل السينمائي الدولي، الذي يعقد في القاهرة، ابتداء من الثالث من آذار القادم، باختياره رئيسا للجنة التحكيم.

وسيصل دريد لحام الى المهرجان قادما من عمان بعد مشاركته كعضو لجنة تحكيم لمهرجان الاغنية، الذي يقام هناك في الفترة التي تسبق مهرجان القاهرة.

جدير بالذكر ان دريد لحام هو مدير مهرجان الاغنية السورية منذ دورته الأولى وحتى الآن.

وكان قد شارك في معظم دورات مهرجان الطفل السينمائي الدولي في القاهرة، وكان فيلمه "كفرون"، هو الذي افتتح اول مهرجان عام ١٩٩٠، وقد اجرت "الاتحاد" في حينه لقاء مطولا بهذه المناسبة. وفي الصورة لحام مع الزميل أسامة مصري خلال اجراء المقابلة.

يحيى الفخراني يستعد للملك فاروق!



يبدو ان الفنان المصري يحيى الفخراني، ليس الأول ولا الأخير الذي سيقوم بتمثيل دور شخصية سياسية، فقد اصبحت هذه الافلام "موضة" وخاصة بعد نجاح فيلم "ناصر-٥٦"، فالفخراني يستعد لتمثيل دور الملك فاروق في فيلم سينمائي يحمل عنوان "الملك فاروق الأول والأخير".

اما ما يميز هذا الفيلم، فهو انه فيلم عائلي، ينتمي الى عائلة الفخراني، فالسيناريو من تأليف الدكتورة لميس جابر، زوجة الفنان يحيى الفخراني، وهو الفيلم الثاني التي تقوم بكتابته د. لميس للسينما بعد تجربة فيلم "مبروك وبلبل"، اما الانتاج فسيكون للفخراني نفسه، وسيقوم شادي الفخراني نجل الفنان يحيى بالاخراج.

من ناحية اخرى، يحاول يحيى الفخراني اقناع الفنان احمد زكي للقيام بدور جمال عبدالناصر في الفيلم.

عمرو دياب ومحمد فؤاد يختاران منى زكي لفيلمهما "الرحلة"



* منى زكي *

لم يعد اسم الفيلم المشترك بين عمرو دياب ومحمد فؤاد سراً، خاصة بعد ان اعلنت الفنانة منى زكي لأصدقائها عن شعورها بالسعادة في هذه الايام بعد ان قام الفنانان المذكوران باختيارها لمشاركتهما بطولة فيلم "الرحلة".

ومنى زكي مرشحة للمشاركة في فيلم "همام في امستردام"، لكنها أكدت انها لا تعرف حتى الآن موقفها من الفيلم.

يذكر ان دياب وفؤاد، اعلنا عن مشروعهما السينمائي هذا في حفلة "رأس السنة" الماضية، عندما استضاف الاول الثاني على خشبة المسرح اثناء تقديم وصلته الغنائية.

معركة نجاة وهاني وسميرة وأصالة على أغنية عبدالحليم حافظ



"ولا كل من ضحكت عينيه عاشق

ولا كل من فرد الإيدين مشتاق"

مطلع أغنية كتبها عبدالرحمن الأبنودي، ولحنها كمال الطويل، ولكن القدر لم يمهل عبدالحليم حافظ لغنائها، رغم انه اجرى بروفات اولية على اللحن قبل رحيله بعدة أسابيع.

كمال الطويل لم يصرح بغنائها لأحد رغم ان كلا من نجاة وسميرة سعيد وهاني شاكر وأصالة نصري قد أبدوا رغبتهم في تقديمها.

المعروف ان هاني شاكر اكثر المطربين الذين رددوا الاغنيات التي كانت معدة لعبدالحليم قبل رحيله، مثل "هو اللي اختار" تلحين بليغ حمدي، وكلمات محمد حمزة، و"من غير ليه" كلمات مرسي جميل عزيز، وتلحين محمد عبدالوهاب.



مطبخ عيش وملح

أسياخ الدجاج المشوي على الطريقة الصينية

الكمية تكفي ٤ أشخاص
مدة التحضير: ٣٠ دقيقة + ٣٠ دقيقة للتتبيل.
مدة الطهي: ١٠ دقائق

المقادير

ملعقة طعام من صلصة الصويا
ملعقة طعام من الخل
ملعقتان صغيرتان من بذور الخل
ملعقتان من حبوب الخردل
ملعقتان صغيرتان من الثوم الاخضر المفروم
ملعقة صغيرة من الزيت
فص ثوم مهروس
ملعقة صغيرة من الزنجبيل المبشور الطازج
٤) صدور دجاج مقطعة قطعًا متوسطة الحجم
١٢ حبة بندورة صغيرة.
١٢ حبة فطر طازج او معلب
بصلة مقطعة الى ٨ قطع
فلفلة خضراء مقطعة
٣ دوائر من الاناناس المعلب والمقطع

الطريقة

١) تمزج صلصة الصويا مع الخل والخردل والثوم الاخضر والزيت وفص الثوم والزنجبيل في وعاء زجاجي.
٢) تضاف قطع الدجاج الى المزيج وتترك لتتبل مدة نصف ساعة مع التقليب من الحين والآخر.
٣) تشك أسياخ اللحم بقطع الدجاج والفلفل والفطر والاناناس والبصل.
٤) تشوي الاسياخ مدة ٥ - ١٠ دقائق وتدهن بين الحين والآخر بمزيج التتبيل.
تقدم ساخنة الى جانب السلطة
تنتبيّ الدجاج الطازج له رائحة معتدلة واذا كانت له اي رائحة زنخة يشطف بالماء البارد ويفرك بالليمون الحامض او بوضع مزيج من الخل والماء يغمس به الدجاج لفترة قصيرة. ولا يحفظ بل يطبخ فوراً.

مواد العجينة:

بكيت ونصف مرجين رخو مع حليب
كأسان مسحوق سكر منخل
نصف ملعقة صغيرة عصارة فانيلا
ذرة ملح
بيضة واحدة
صفار بيضة طحين منخل

مواد الحشوة:

١٠٠ غم نوغات بطعم الشوكولات
١٠٠ غم شوكولات مر للطبخ

طريقة التحضير

١) اخفقي المرجرين ومسحوق السكر وعصارة الفانيلا والطحين حتى تحصلي على كريما لبنة. اضيفي اليها البيضة المخفوقة
والصفار واخفقيها معا واضيفي اليها الطحين وعجنيها معا.
٢) ادهني قالب فرن بقليل من المرجرين روشي عليه قليلا من الطحين.
٣) أعملي كعيكات بشكل السنة القط طولها ٥ . ٧ سم بواسطة انبوبة تزين مع فتحة متوسطة الحجم بابعاد متناسبة.
٥) حمي الفرن لدرجة ٢٠٠ س.
٦) اخبزيها حوالي ٨-١٢ دقيقة حتى تصفر جيدا.
٧) دعيها تبرد واخرجيها بحذر من القالب واقسمي لقسمين كل واحدة منها.
تحضير الحشوة:
١) ذوبي النوغات والشوكولات فوق البخار واخفقي معا ودعيها تبرد قليلا ثم ادهنيها على القسم الاسفل، والصقي عليه القسم العلوي.
٢) بعد ان تجف الحشوة احفظي الكعيكات في وعاء مغلق.



في اطار التجارب الحيوانية ونجاح استنساخ النعجة دوللي

وزير القضاء تساحي هنغبي يسمح باستنساخ الخنازير وباروخ غولد شتاين

* الوزير تساحي ابن غيئولا كوهين طلب العفو عن حمامة السلام عامي بوبر (قتل سبعة عمال عرب) وحمامة السلام يورام شكولينك (قتل عربيا واحدا فقط) .. وحمامة السلام ...

سطيرا في سبق صحفي

شرطة اسرائيل تدرس امكانية فتح سفارة لها في مدينة الناصرة

دولة اسرائيل

بنك الدم

بمناسبة اقتراب موعد "ام المعارك"

معركة الانتخابات البرلمانية

يدعو بنك الدم جميع المواطنين العرب في دولة اسرائيل الى الاسراع في التبرع بوجبات دم سخية من انواع

تَ .. خ .. لُّ .. ف ..

شعارنا دوما: دم العرب للعرب... ويا دوب نلّحق

حاليا في الاسواق:

مسرحية «عرس الدم»

تاليف: لوركا
تمثيل: محلي

تقدم في جيمع القرى والمدن العربية.



غوار الطوشة:

يرسل بتحياته إلى الاشقاء داخل الخط الاخضر، على تكريمهم له باقامة طوش بين الفترة والاخرى!

رباعيات ـ صلاح جاهين



على رجلي دم.. نظرت له ما احتملت
على ايدي دم.. سألت: ليه؟ لم وصلت
على كتفي دم وحتى على راسي دم
أنا كُلّي دم.. قتلت؟.. والا اتقتلت؟

عجبي!!